٢٠ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

ريال

● الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - ١١ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٧٢ ● ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5772 TUESDAY 11, 1983

بدء الجولة الخامسة للمفاوضات اللبنانية - الامريكية - الاسرائيلية

مقترحات أمريكية جديدة لحل عقدة جدول الأعمال

بيروت - الوكالات : بدأت الجولة الخامسة للمفاوضات اللبنانية - الامريكية - الاسرائيلية في خلدة امس من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية .. وقال راديو لبنان ان الجلسة بدأت في الساعة العاشرة والنصف صباحا في فندق ليبانون بيتش .. وقد عقد اجتماع بين رئيسي الوفدين الأمريكي والاسرائيلي وانضم اليهما بعد ذلك انطون فتال رئيس الوفد اللبناني .. وقد صرح فتال قبل بداية الجلسة للصحفيين بانه يأمل في ان تذلل العقبات التي حالت حتى الان دون بدء المفاوضات .. وبعد نصف ساعة من انعقاد الجلسة توقفت وقال راديو صوت لبنان ان انطوان فتال اجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس امين الجميل .

ويتردد ان الاقتراح الذي قدمه رئيس الوفد الامريكي موريس درايبر تضمن عدم الالتزام بجدول محدد للأعمال بحيث يكون جدول الاعمال نقاطا وبنودا مبعثرة ودون التوقف او التشدد في المفاوضات عند الخلاف حول نقطة ما .

وكانت الجولات الأربع السابقة من المفاوضات بين لبنان والكيان الاسرائيلي قد انتهت دون التوصل الى اي اتفاق محدد بشأن جدول اعمال المفاوضات .

وقال راديو بيروت الحكومي ان لبنان مرن تجاه مقترحات امريكية جديدة تهدف الى الخروج من مأزق بصدد جدول اعمال للمحادثات بين اسرائيل ولبنان .

ولم يعط الراديو تفاصيل المقترحات في نبأه الذي اذيع قبل ساعات من بدء الجولة الخامسة من المحادثات امس في منتجع خلدة الساحلي اللبناني كما ان رد الفعل الاسرائيلي لم يعرف .

واجرى الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني محادثات امس الأول مع السيد موريس دريبر رئيس الوفد الامريكي الذي يحضر هذه المفاوضات كذلك .

وقال الراديو الحكومي بعد ذلك ان الامريكيين تقدموا بافكار جديدة وان الحكومة اللبنانية مرنة تجاهها .

ويفترض ان تتضمن المقترحات المذكورة عبارة جديدة تحل محل كلمة (تطبيع) التي تصر عليها اسرائيل ويرفضها لبنان . وحسب قول اجهزة الاعلام هنا فان عدة صيغ لتفادي استعمال هذه الكلمة قدمت في الجولات السابقة ولكن نصيبها كان الرفض من جانب او اخر .

ومن جهة ثانية اعلن العدو الاسرائيلي قبوله لمقترحات امريكية كقاعدة لجدول اعمال متفق عليه في المباحثات الجارية بين لبنان والعدو الصهيوني بشرط ادخال بعض التعديلات على هذه المقترحات التي لم يذكر تفاصيلها .

وذكر راديو العدو ان قبول هذه المقترحات جاء بعد مشاورات جرت بين وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الحرب اريل شارون .

وقد ذكرت مصادر رسمية لبنانية ان كبار المسؤولين اللبنانيين قد تابعوا باهتمام المعلومات التي اشارت الى تحركات عسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي جنوبي بيروت عشية الجولة الخامسة للمفاوضات .

وكانت هذه المعلومات قد ذكرت ان القوات الاسرائيلية تقدمت الى مواقع جديدة تقترب كثيرا من نقاط تمركز جنود المارينز الامريكيين المشاركين في القوات متعددة الجنسيات .

وفي الوقت الذي قررت فيه قيادة قوات الاحتلال هذه الخطوة بانها تاتي في اطار تدابير امنية لحماية جنودها الذين سقط عدد كبير منهم خلال عمليات فدائية قامت بها المقاومة اللبنانية في الايام الاخيرة الا ان مراقبين سياسيين في بيروت اشاروا امس الى ان هذه هي المرة الأولى التي تتقدم فيها قوات الاحتلال من جديد في اتجاه العاصمة اللبنانية التي سبق وان احتلتها قبل ثلاثة اشهر وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات التي ترمي اساسا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية .

ومن جهة ثانية طالب رئيس الوزراء المصري الدكتور فؤاد محي الدين الولايات المتحدة بأن يكون دورها رئيسيا في عملية التفاوض بين لبنان والكيان الاسرائيلي والا يكون هامشيا كما تريد له اسرائيل ان يكون .

وتناول الدكتور فؤاد محي الدين في حديثه العلاقات بين مصر والدول العربية فأكد مجددا على ان الطريق بين مصر والأمة العربية مفتوح وقال ان دور مصر العربي هو دور اساسي وقوي تاريخيا وان هذا الدور لن يتغير ولن تؤثر فيه الاحداث .

وقد اكد المتحدث باسم الوفد اللبناني في مفاوضات خلدة ظهر امس الاثنين ان هناك مقترحات امريكية جديدة تناقشها حاليا الوفود الثلاث اللبناني والاسرائيلي والامريكي .

ولم يؤكد المتحدث ما اذا كان لبنان رفض فعلا المقترحات التي تقدم بها يوم الخميس الماضي الوفد الامريكي في مفاوضات كريات شمونة والتي من المقرر ان يقدم الوفدان الاسرائيلي واللبناني ردهما عليها في الاجتماع وذكر المتحدث ان المقترحات الجديدة التي يجري مناقشتها حاليا قدمت بعد اجتماع يوم الخميس الماضي .

اللجنة السعودية المغربية تجتمع في الدار البيضاء

■ من مندوب المدينة :

تبدأ في الدار البيضاء في بداية الاسبوع المقبل اجتماعات اللجنة السعودية المغربية المشتركة حيث سيغادر وفد المملكة الى الاجتماعات اليوم متوجها الى المغرب وسيستعرض في اعمال هذه الدورة ما تم انجازه من تعاون مشترك في كافة المجالات وتشارك كافة الوزارات بالمملكة بمندوبين عنها في اعمال اللجنة .

ومن المتوقع ان تستمر الاجتماعات عدة ايام .

●

الطيران الاسرائيلي يحلق فوق سهل البقاع

بيروت (ا ف ب) ذكر راديو لبنان الرسمي ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت صباح امس الاثنين فوق القطاع الاوسط من سهل البقاع اللبناني .

واوضحت الاذاعة ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت حاجز الصوت في الساعة ١٠,٥ بالتوقيت المحلي فوق هذا القطاع .

●●

الشيراوي يفتتح اجتماع وزراء الزراعة بمجلس التعاون لدول الخليج العربي

« ص ١٧ »

ابو اياد منظمة فتح ترفض مبادرة ريجان

الكويت - ا ب : كشف مسؤول فلسطيني بارز ان منظمة فتح كبرى المنظمات الفلسطينية رفضت مبادرة الرئيس الامريكي ريجان حول الشرق الاوسط .

وقد اتخذ القرار في اجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدتها فتح مؤخرا في الكويت .

وشدد ابو اياد الرجل الثاني في منظمة فتح في حديث نشر في الكويت امس بان مقررات قمة فاس العربية التي شملت مشروع سلام عربي لتسوية ازمة الشرق الاوسط تصلح اساسا لارضية لحل القضية الفلسطينية واستعادة الاراضي العربية المحتلة .

وقال ان الامريكيين لا يريدون اشراك السوفيت في اي حل مقبل لانهم يرغبون في ان يكون لهم اليد الطولى في حل هذه الازمة .

وشدد المسؤول الفلسطيني على القول ان الموقف الامريكي لا يوجد به اي جديد الان وكل المبادرات التي تقدمت بها امريكا هي لصالح اسرائيل وكان السيد خلف يتحدث لصحيفة كويتية بعد اجتماع استغرق ١١ ساعة عقده كبار زعماء حركة فتح الفدائية هنا ورئاسة الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات .

وقال السيد خلف ان السيد عرفات الذي يزور الاردن حاليا يحمل معه الرد الفلسطيني على الموقف الامريكي من ازمة الشرق الأوسط .

اندماج فصائل الثورة الاريترية الثلاث

■ من احمد دياب :

جدة - اعلنت فصائل الثورة الاريترية الثلاث امس اندماجها في اطار تنظيم واحد وفقا لبرنامج ودستور واحد بحيث يشمل الدمج كافة المؤسسات التابعة للتنظيمات الثلاثة .

وقال عبدالله ادريس رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية (المجلس الثوري) (للمدينة) ان هذه الوحدة تمت برغبة الفصائل الثلاثة وبجهد من الأشقاء وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية وسنلتقي بالمسؤولين في الدولة لنقدم لهم الشكر ونعرض عليهم متطلبات المرحلة القادمة .

وقد نص الاتفاق على انجاز هذا الدمج في فترة زمنية اقصاها ستة اشهر من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق وان يعقد كل تنظيم مؤتمر يضم كوادره لانتخاب مجلس قيادي للتنظيم مفوض باتمام عملية الوحدة الاندماجية ثم يتولى انتخاب اللجنة التنفيذية ووضع البرنامج السياسي والتنظيمي للتنظيم الواحد واجازة الدستور الموحد ويؤكد الموقعون على ان اي تكتل طائفي او حزبي او ديني او قبلي محظور حظرا قاطعا داخل التنظيم .

وقد تحدد اعضاء المجلس الوطني بـ ٧٣ عضوا ٢٧ من جبهة التحرير الاريترية (المجلس الثوري) و٢٧ من جبهة التحرير الاريترية (قوات التحرير الشعبية) و١٩ من جبهة التحرير الاريترية (اللجنة الثورية) وقد وقعه رؤساء الفصائل الثلاثة عبدالله ادريس وعثمان صالح سبي وابو بكر محمد جمع .

وقد دعا بيان الاندماج الجبهة الشعبية للانضمام لهذه الاتفاقية وهي الجبهة الوحيدة التي لم توقع حتى الان .. وهناك محاولات جادة لاقناعها بالتوقيع وقد وجه القادة الثلاث لفصائل الثورة الاريترية الشكر لحكومة المملكة لرعايتها الاجتماع ومتابعتها تطورات الاتصالات وتذليل بعض الصعوبات التي واجهتها .

وقال السيد محمود اسماعيل عضو اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية (للمدينة) بأن اللقاءات كانت مستمرة بين فصائل الثورة الثلاث وكل البنود تم الاتفاق عليها وحول القرار الذي صدر باطلاق سراح العناصر التي اعتقلت في اعقاب انتفاضة ٢٥ مارس ١٩٨٢ م قال بالنسبة لنا بعد المؤتمر الوطني الثالث كان اول قرار تم اتخاذه هو اطلاق سراح الاخ احمد محمد ناصر وبعض الزملاء وبالفعل اطلق سراحهم ووصلوا مدينة كسلا وسيطلق سراح البقية عما قريب ولم يطلب منهم اتخاذ موقف من البيان

ودعا المسؤول الاريتري الاشقاء والأصدقاء الى الوقوف مع الثورة الاريترية التي بدات تدخل عهدا جديدا .

قادة الثورة الاريترية يشيدون بجهد المملكة في رعاية وحدتهم

العدو يعزز مواقعه جنوبي بيروت

بيروت - الوكالات : اكد راديو صوت لبنان ان قوات العدو الصهيوني تقدمت الليلة قبل الماضية باتجاه الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وعززت مواقعها في القطاع القريب من بيروت .

واشار الراديو الى ان هذه التدابير تاتي في محاولة من جانب قوات العدو الحد من الهجمات التي تتعرض لها هذه القوات .

●

نسيبه يحذر من عدوان اسرائيلي جديد

عمان - الوكالات : حذر الدكتور حازم نسيبه مندوب الاردن الدائم لدى الأمم المتحدة من احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد ضد بعض الدول العربية بغية تحويل الانظار وخلق واقع جديد في المنطقة وقال الدكتور نسيبه انه لا يستبعد قيام اسرائيل باية مغامرة جديدة للخروج من مأزقها الحالي ودعا الدكتور نسيبه في حديث لصحيفة (الدستور) الاردنية امس الى تحقيق التماسك العربي المطلوب على جميع المستويات وخلق القوة الذاتية الحقيقية لضمان الحقوق العربية وقال انه يتوجب عقد مؤتمر قمة جديد يضع الى جانب مشروع السلام العربي خيارا اخر يؤخذ بالحسبان لدى السعي للتوصل الى سلام عادل وحقيقي في منطقة الشرق الأوسط .

مظاهرات في نابلس لليوم الثالث

القدس المحتلة - ا ف ب علم من مصادر فلسطينية في القدس الشرقية ان مصادمات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين وقعت مرة اخرى صباح امس الاثنين في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة واوضحت المصادر نفسها ان المتظاهرين ومعظمهم من تلاميذ مدرسة قدري طوقان رفعوا قضبانا من الحديد والقوا الحجارة على قوات الاحتلال الاسرائيلي والحقوا اضرارا بمركبة عسكرية وقد رفع المتظاهرون علم فلسطين وصورا (لأبو عمار) ياسر عرفات .

واضافت المصادر نفسها ان السلطات الاسرائيلية امرت اثر هذه المصادمات باغلاق مدرسة قدري طوقان لأجل غير

جلالة الملك يستقبل جمعا من المواطنين

الرياض - و ا س استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى صباح امس بالديوان الملكي بالمعذر جمعا من المواطنين الذين قدموا للتشرف بالسلام على جلالته .

●

ويستقبل وزراء الزراعة

الرياض - و ا س استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكي بالمعذر وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين بدأوا اجتماعات مؤتمرهم الاول بالرياض صباح امس

وحضر المقابلة معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة .

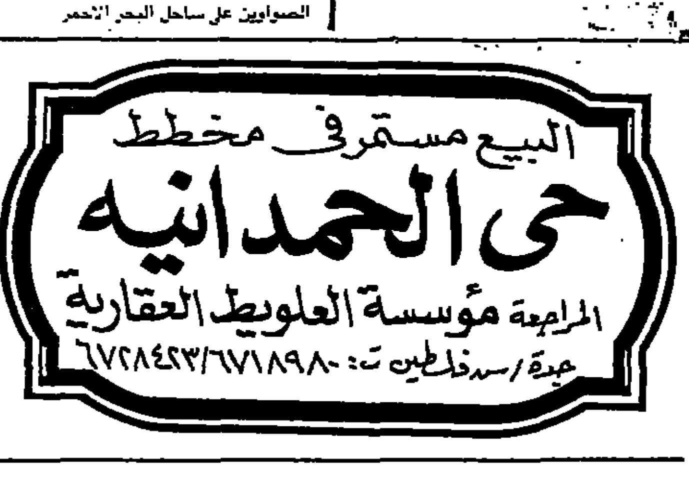
●

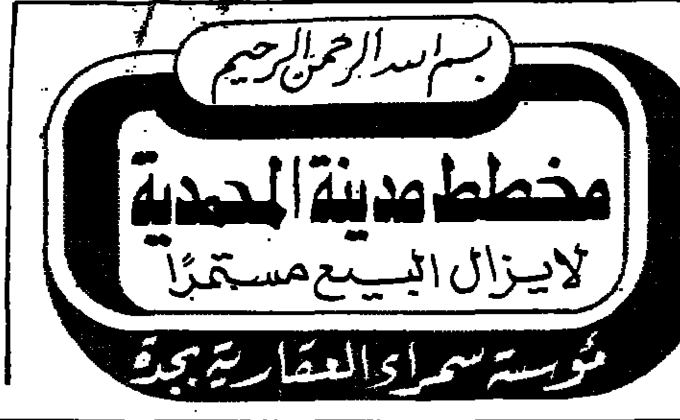
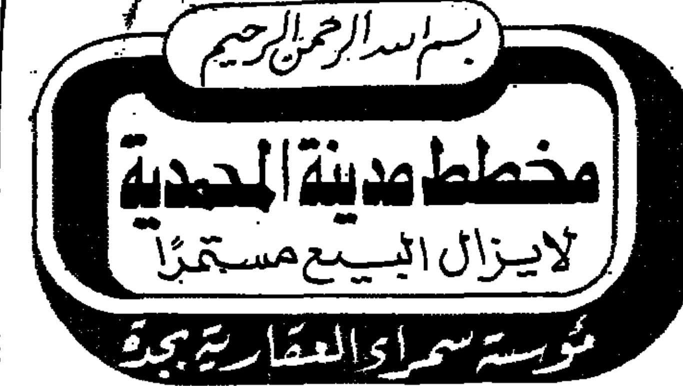
اكتشاف كميات كبيرة من الحديد بوادي الصواوين

■ من محمد عبده صباغ

جدة - علمت (المدينة) ان دراسة الجدوى الاقتصادية التي اجرتها شركة الفولاذ البريطانية قد اوضحت انه من الممكن استخراج حوالي ثلاثمائة مليون طن من خام الحديد من وادي الصواوين تبلغ نسبة تركيز الحديد فيه ٤٢٪ وقد دلت الاختبارات التي قام بها المعمل التجريبي ان من الممكن رفع نسبة التركيز الى ٦٠٪ بسهولة لتصنيع كتل ممتازة من الحديد .

اما الاختبارات الاخرى التي اجرتها دائرة المناجم الامريكية فقد اوضحت امكانية رفع نسبة تركيز الحديد الى ٦٥٪ وقد اقترحت المديرية العامة للثروة المعدنية استخراج ٢٥٠٠٠٠ طن من خام الحديد ورفع تركيزه الى ٦٥٪ في احد المصانع الكبيرة التي سيتم انشاؤه خلال السنوات القادمة بالقرب من منطقة الصواوين على ساحل البحر الاحمر



مناورات امريكية - مصرية مشتركة في اغسطس

ابو غزالة : اسرائيل تهدد السلام في المنطقة

القاهرة - رويتر . اتهم المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري اسرائيل امس الاول بتهديد السلام في منطقة الشرق الاوسط ونفى ان يكون لطلب مصر طائرات ف ١٦ الامريكية علاقة بتوتر العلاقات مع اسرائيل قائلا انه لا يرى اي توتر .

وقال المشير ابو غزالة الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع الهولندي السيد دين رويتر انه ليس لديه معلومات عما تردد عن اعتزام مصر بيع ٣٥ طائرة فانتوم امريكية الصنع الى تركيا .

وذكر المشير ابو غزالة انه تم الاتفاق بين مصر والولايات المتحدة على اجراء مناورات مشتركة في اغسطس القادم .

واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى حل لمشكلة طابا مع اسرائيل وقال انه لا يتوقع ان تتصاعد المشكلة الى مستوى عسكري كما اعرب عن امله الا يؤدي نشر سوريا لصواريخ سام ٥ السوفيتية الصنع الى زيادة التوتر بين سوريا واسرائيل وقال ان لسوريا الحق في ان تاخذ اي نوع من الصواريخ للدفاع عن النفس .

وسئل المشير ابو غزالة عما اذا كان نشاط اسرائيل في المنطقة يهدد اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل فقال ان نشاط اسرائيل لا يهدد اتفاقات كامب ديفيد وانما يهدد عملية السلام نفسها .

وردا على سؤال عما اذا كانت صواريخ سام ٥ السوفيتية الصنع في سوريا سوف تؤدي الى ازمة بين سوريا واسرائيل قال المشير ابو غزالة انني استطيع القول ان سوريا لها خطتها في اعادة تسليح قواتها ولها الحق في ان تتخذ اي نوع من الصواريخ للدفاع عن النفس خاصة وان الصواريخ المضادة للطائرات سلاح دفاعي بحت واتمنى الا يكون ذلك سببا في زيادة التوتر بين سوريا واسرائيل .

وقال المشير ابو غزالة ردا على سؤال اخر عما اذا كانت مصر والعراق بصدد استئناف العلاقات الدبلوماسية ان مصر تريد دائما علاقات طيبة مع اي دولة عربية وان كان ليس لديه معلومات عن هذا الا انه ذكر ردا على سؤال اخر ان العلاقات بين مصر والعراق حارة .

●

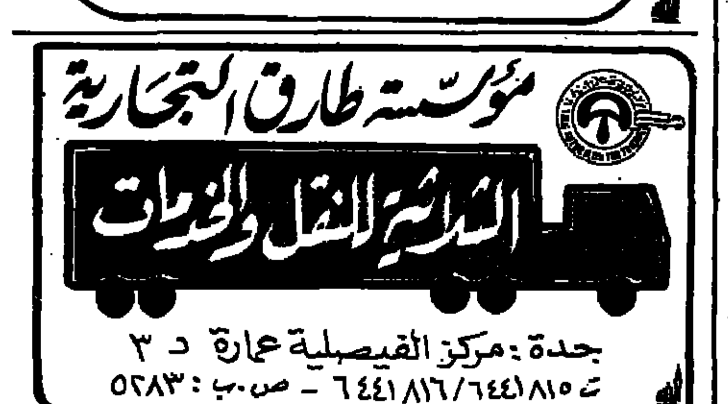
مكتب تنسيق عدم الانحياز يبدأ اعماله في ماناجوا

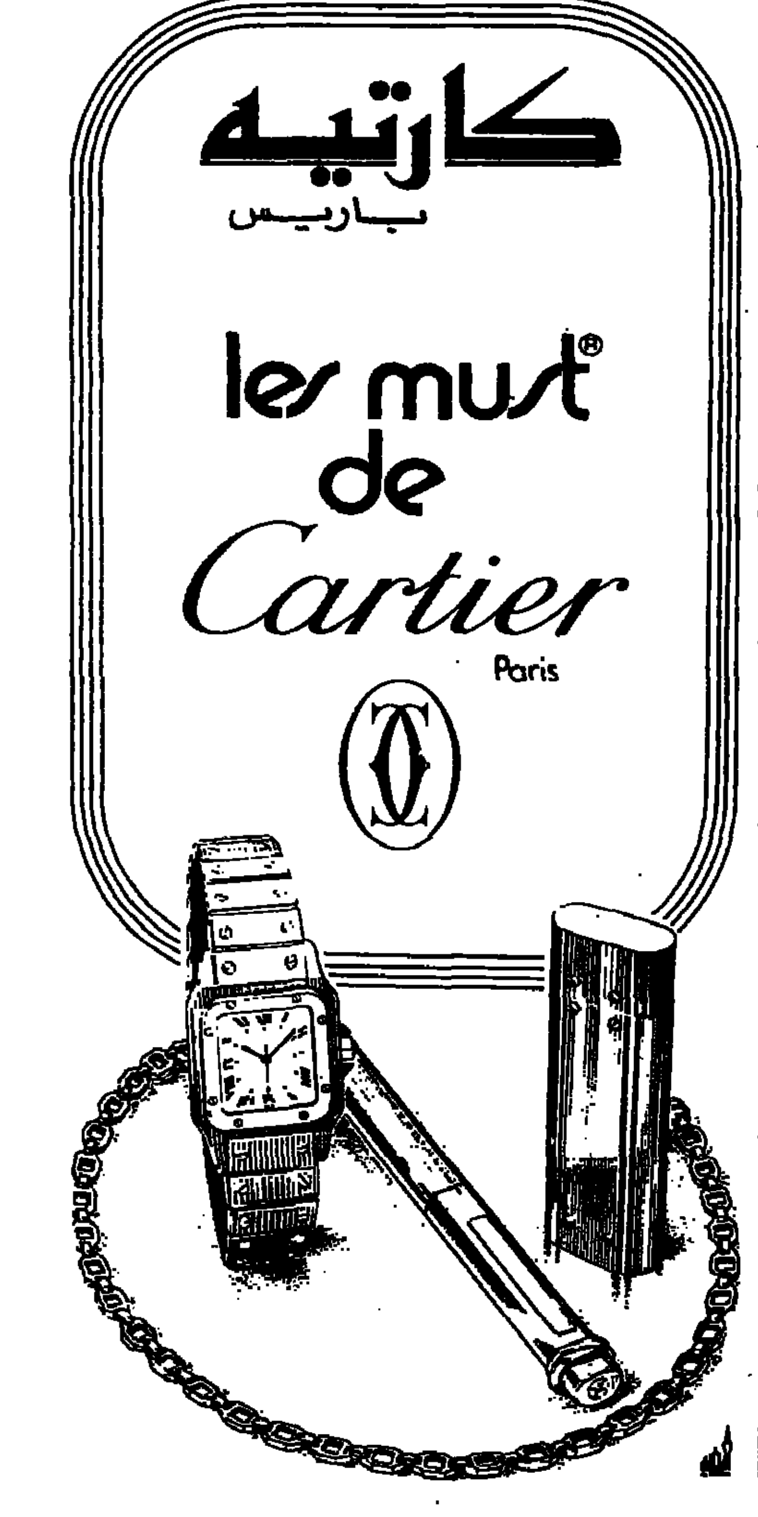
ماناجوا - كونا : بدأ مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز اعماله هنا امس بحضور وفود تمثل اكثر من ٤٠ دولة من بينها الهند ويوغسلافيا وكوبا ومصر .

ومن المقرر ان يبحث اجتماع مكتب التنسيق وضع جدول اعمال مؤتمر قمة عدم الانحياز المقرر عقده في العاصمة الهندية نيودلهي في مارس المقبل وقالت صحيفة (براكادا) الناطقة باسم الحزب الحاكم هنا ان لجنة الخبراء اعدت مشروع بيان يتضمن انتقادا شديد اللهجة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في امريكا الوسطى .

واضافت ان مشروع البيان يصف الولايات المتحدة بانها دولة في حالة شبه حرب ومعتدية ضد دول امريكا الوسطى وتريد نشر البؤس في امريكا اللاتينية .

وقالت ان وزراء عدد كبير من الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز توافدوا الى نيكاراجوا حيث وصل وزير الخارجية الكوبي ايسيدورو ماليركا ونائب وزير الخارجية المكسيكي فلوريز اولا الذي تحضر بلاده الاجتماع بصفة مراقب .







المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت ٦٧٣١٩٨٨

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال : التحرير ، الإدارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠٠)

تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ ٠ ٠٢٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢/٨٣٧٠٧٣٥
  الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب اليمامة / سد الشلايب / عمارة الشيخ عبدالعزيز المريعان
  تليفونات : التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٣٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ " ٣٨٣ "
  التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٩٠ شارع الأمير محمد
  ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الحبيب / عمارة موسى محمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١١٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عوض الزهراني / جوار أرامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / صب ١٧
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف محكمة الشريعة / صب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ " ٤٤٢ "
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ " ٠٦٥٣٢ "

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت : ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٢

واشنطن ● 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382658- Telex:ALMADINA 64630

لندن ● Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار
كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو





انشاء مراكز للنشاط المدرسي بمختلف المناطق

■ من مندوب المدينة :

اصدر معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر قرارا بانشاء مراكز للنشاط المدرسي في مختلف مناطق المملكة وذلك بناء على ما ورد في لوائح سياسة التعليم القاضية بالاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم واتاحة الامكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في اطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة وكذلك غرس حب العمل في نفوس الطلاب والحث على الاتقان والابداع .

هذا وسيحدد عدد هذه المراكز وفقا للكثافة السكانية في كل منطقة وسترتبط هذه المراكز بمديري التعليم في المناطق ويتولى قسم النشاط المدرسي في المنطقة بالتعاون مع الأجهزة المشرفة على شؤون المعلمين اختيار اعضاء الهيئة الفنية والادارية وتقدير الاحتياج من الخامات والأجهزة لهذه المراكز وستعمل هذه المراكز بعد عصر كل يوم دراسي ولمدة ٣ ساعات ونصف كما تعمل ايام الخميس والاجازات الصيفية صباحا ومساءا وتتولى الادارة العامة للنشاط المدرسي بالوزارة الاشراف على هذه المراكز وتقوم بالتخطيط معها والتنسيق لسد احتياجاتها واعداد ميزانيتها وتأمين احتياجاتها وتوجيه العمل بها وفق المقرر وستخصص سلفة مستمرة لهذه المراكز للصرف منها على الاحتياج الضروري والطارىء .

وسيتم افتتاح ٣ مراكز في كل من الرياض والدمام وجدة ويبدأ العمل بها اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ كما تقوم الادارة العامة للنشاط المدرسي بالتخطيط لتنفيذ هذه المراكز في غضون ٥ سنوات من تاريخ اصدار هذا القرار .

وستقوم هذه المراكز بتقديم البرامج التي من شأنها صقل مواهب الطلاب في المجالات التي تتلاءم واهتماماتهم وقد تم تحديد هذه البرامج كما يلي :

- النشاط الاسلامي ويشمل جميع الدراسات الاسلامية
- النشاط الادبي والصحفي ويشمل الاعمال المسرحية والقصة والرواية وجمعيات الصحافة والشعر .
- النشاط الصحي والمهني ويشمل الطاقة والميكانيكا والالكترونيات والكهرباء والتكييف والسباكة والحدادة والنجارة .
- التربية البدنية وتشمل كرة القدم والسلة واليد والطائرة والطاولة والتنس والسباحة والجري والمصارعة والاثقال والرمي .
- التربية الفنية وتشمل الخط العربي والرسم والخزف والتسجيلات والطباعة والتصوير الضوئي والحفر والتركيبات الخشبية والديكور
- النشاط الكشفي ويشمل الدفاع المدني والمخيم والرحال .
- النشاط الاجتماعي ويشمل الجغرافيا والتاريخ .

هذا بالاضافة الى اي نشاط اخر يتم تطويره وسيتم تحديد البرنامج بعدد الساعات في الفصول الدراسية ويمنح الطالب في نهاية الفصل شهادة حضور توضح مدى استفادته من هذا البرنامج .

ويقوم وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطلاب بالتعاون مع اجهزة التطوير التربوي والجامعات والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بوضع مقررات وتفاصيل هذه البرامج ومن ثم اقرارها من معالي وزير المعارف .

سعود بن عبدالمحسن

الامير سعود بن عبد المحسن يستقبل القائم بالاعمال السنغافوري

□ من مندوب المدينة :

جدة : استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بالامارة بجدة القائم بالاعمال السنغافوري لدى المملكة .. حيث تبودلت الاحاديث الودية ذات العلاقة بالبلدين الشقيقين ونوه القائم بالاعمال السنغافوري بالدور الكبير الذي تضطلع به حكومة جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين في خدمة السلام العالمي .

في النماص والزلفي يتبرعون للاخوة اليمنيين

من رزقان حمود الالمعي .

ابها : تبرع منسوبو الدفاع المدني بمنطقة النماص براتب يوم كامل من راتب شهر ربيع الاول الجاري لصالح منكوبي زلزال اليمن الشقيق .

ذكر ذلك ـ للمدينة ـ الرائد علي صالح البكري مدير الدفاع المدني بالنماص وقال بان الواجب الاخوي والانساني يملي علينا اكثر من هذا ولا نملك امام مثل هذه المآسي سوى مشاركة الاخوة الاشقاء سواء في اليمن او في اي قطر عربي واسلامي لا قدر الله .

وفي الزلفي تبرع موظفو الهلال الاحمر السعودي ومستوصف الهلال الاحمر السعودي براتب يوم كامل لمتضرري الزلازل في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ويأتي هذا التبرع مشاركة من مواطني المملكة لاخوانهم في اليمن .

حائل شاركت في اليوم العربي لمحو الأمية

● من فهد الفريدي .

حائل ـ مكتب ـ المدينة ـ شاركت منطقة حائل التعليمية ممثلة بادارة التعليم بالمنطقة في اليوم العربي لمحو الأمية حيث اهابت بالمدارس لابراز اهمية هذا اليوم حيث قامت المدارس بمختلف مراحلها بنشر الملصقات واللافتات على مختلف انحاء مدينة حائل كما قامت بعض المدارس بعقد ندوات مع الاهالي وآباء التلاميذ وخاصة في قرى المنطقة للتحدث اليهم عن خطر الجهل والامية كما تحدث مديرو المدارس ومدرسوها عن هذه المناسبة في طابور الصباح .

تطوير محطات التنقية في الدمام والخبر

الدمام (واس) قامت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية مؤخرا بترسية مناقصة دراسة تطوير محطات تنقية مياه المجاري الحالية في كل من الدمام والخبر واعادة استخدام المياه في مجالات الري والزراعة ضمن المقاييس الاستشارية السعودية والعالمية وذلك على احد المكاتب الاستشارية المتخصصة بتكلفة اجمالية قدرها مليون وثلاثمائة واربعون الف ريال ومدة التنفيذ ثمانية شهور .

صرح بذلك مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية عبد الله البابطين وذكر بان الدراسة تشمل اعمال التصميم لمنشآت التنقية والمختبرات والتخزين والطاقة الكهربائية الاحتياطية واضاف بان المياه المنقاة سوف تستخدم في عمليات ري الاشجار في كل من الدمام والخبر وانشاء المساحات الخضراء من حدائق عامة ومنتزهات وملاعب واقامة احزمة خضراء على المدينتين يتم تصميمها وتنفيذها لمقاومة زحف الرمال

. انشاء ٣٢ مسجدا

● من محيي الدين شرشر :

المدينة : ذكر مدير اوقاف المدينة المنورة الاستاذ اسعد حمزة شيرة ان وزارة الحج والاوقاف ابرمت عقود انشاء ٣٢ مسجدا في كل من المدينة المنورة وينبع واملج وتبوك والعلا وضباء وتيماء والوجه وخيبر والمهد والحناكية والحسو ..

انشاء مدارس جديدة بالدوادمي وحوطة سدير

الرياض ـ و ا س : تقرر انشاء ست مدارس في البخه والرفيعة والبجادية ونجخ والقرى التابعة للدوادمي وكذلك مدرسة للبنات في حوطة سدير بتكلفة اجمالية قدرها ٧ ملايين ريال وسيبدأ العمل بها قريبا .

صرح بذلك مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض الدكتور ابراهيم عثمان الشعلان وقال ان الادارة تدرس حاليا مدى احتياج هذه المناطق التابعة لادارة تعليم البنات لفتح مدارس جديدة للعام الدراسي القادم حيث يقوم مراقبو التعليم بالادارة بمسح شامل لجميع المدن والقرى والهجر وقد تم تشكيل لجنة لهذا الغرض لمعرفة المدن المستحقة والتي بها كثافة سكانية واضاف ان هناك ثلاثين مشروعا ما زالت تحت التنفيذ في مختلف القرى والهجر .

الفريق محمد بن هلال :

سلاح الحدود يركز على التدريب قبل التفكير بشراء الأجهزة

من محمد عبده صباغ

جدة : قال الفريق اول محمد بن هلال مدير عام سلاح الحدود للمدينة ان ادارته تركز حاليا على مجالات التدريب وذلك لتدعيم عمليات المحافظة على شواطىء وحدود المملكة .

وقال انه ليست هناك مشكلة في توفير مزيد من القطع البحرية لسلاح الحدود ولكننا نفكر اولا في تامين وتدريب الرجال الذين سيتولون تشغيل وصيانة هذه المعدات .

واشار الى انه تجري الان في المديرية عملية تقييم شامل للمعدات واساليب التدريب تستغرق لمدة ثلاث سنوات من الان .

والمح الفريق بن هلال الى ان اقبال الشباب السعودي على الانخراط في سلاح الحدود ضعيف نسبيا بعد ان تعددت مجالات وفرص العمل امامهم بشكل واسع في هذا العهد الزاهر .

نموذج تمديد زيارة للشركات والمؤسسات



العميد يوسف فاضل

● من مندوب ـ المدينة ـ .

جدة : قامت ادارة جوازات جدة بطبع نموذج جديد لتمديد زيارة القادمين لزيارة الشركات والمؤسسات يشمل الاسم والجنسية والمهنة ورقم الجواز والغرض من قدومه والغرض من تمديد الزيارة وعنوان سكنه ويشمل النموذج ايضا مقرة بان الشركة او المؤسسة مستعدة لترحيله فور انتهاء فترة زيارته ومستعدة لتحمل كل ما يترتب على ذلك اثناء اقامته وبعد مغادرته ماديا ومعنويا بموجب ما يقضي النظام .

وفد تجاري امريكي يصل الى جدة

● من مندوب ـ المدينة ـ .

جدة . وصل امس الى جدة وفد تجاري وصناعي امريكي يتكون من ١٦ عضوا برئاسة رئيس المجلس القومي لمنظمات الشؤون العالمية في بدء زيارة له للمملكة تستغرق عدة ايام يزور خلالها عددا من المنشآت التجارية والصناعية

١٦٫٤ مليون ريال تعويضات نزع الملكيات بالمدينة

● من محيي الدين شرشر

المدينة المنورة - مكتب ـ المدينة صرح امين المدينة المنورة صدقه حسن خاشقجي بانه قد تقرر صرف ١٦ مليونا و ٤٨٢ الفا و ٨١١ ريالا كتعويضات عن نزع ملكية العقارات المختلفة بالمدينة المنورة . واهاب امين المدينة باصحاب تلك التعويضات مراجعة الامانة لاتمام الافراغ واستلام مستحقاتهم في اقرب وقت ممكن .

وفيما يلي تنشر المدينة اسماء المستحقين لتلك التعويضات :

منصور احمد بديري و حامد هلال السهو وناصر عبد الله عرس ومبدى عز مهدي ومحمد احمد فواز محمد ... الحربي ومحمد مبارك العتيبي و عبد الرحمن نور الدين يار واحمد حامد السركال وحبيب عوض سعد الحربي وسلطان فهد عويضة المطيري واكرم محمد علي محلاوي ورمضان نفحان الحربي وهلال محمد عيد العمري وسعيد بن سعد السحيمي وياسين محمد رزقان ومحمد مصطفى الشنقيطي و عيد سالم الجهني و فحيمان مطيران الذبياني و كنان محمد حسن عثمان و حامد احمد الردادي و حسناء ناجي الردادي و عوض الله عوده عياد الرحيلي و مرجي رجاء الله الصاعدي و معتق مرشد العوفي و عبد الله محمد بريد و ضحيم متروك البلوي و هيجان مطيران العمري و متعب عويد السحيمي و محمود سعيد ابراهيم ومنور معيض العمري و محمد حامد المطيري و خليفة هلال المرعش و وصل فراج الردادي و حسين فهد الفري و عبد الله عبد القادر سنيور و الوكيل فيصل وصل الله الردادي و علي عبد الله الخريف و نيحان حسن الكحيل و حياة عتيق مزيد و عيد عوض تركي السحيمي و علي ناصر علي و مبارك مبيرك الطوي و علي عبد الله صباغ و عايض بادي خيلان الحربي و حزام محمد عابد ومسفر معلا الاحمدي و صلاح متروك وسعود سلامه الاحمدي و عبد الله محمد سكيت و الشيخ عبد المجيد حسن و عايض مريدي اسماعيل و صالح محمد السرالي و سلطان صيبان الحربي و محمود علي عبد الله مسعود و حميد حمد العوفي و احمد علي صالح العلاوي و محمد علي سنان و سليمان لاهد الصاعدي و ابراهيم علي الربيعان و عثمان احمد برناوي و بكر محمد احمد برناوي و حمدان علي الشريف و المهندس عمر يوسف و عيد بشير الاحمدي وعبد الله سعد الاحمدي و راشد سليم الجهني و فالح حمدان الجهني و حامد علي الصاعدي و شاهد خليوي العنزي و احسان شحادة الرفاعي و سلمان عاتق السهلي و سعود مساعد السحيني و عيد عويض العوفي و عتيق مفلح الحربي و فراج عوده العلوي وعباس شريب محجوب و صفت مرزوق الخلفي و علي محمد حسين سلامه و عياد مصلح السحيمي و سليمان حمزه المولد و احمد محمود الشنقيطي و صالح محمد المانع و عليان مرزوق الحربي و متيب مرجي المطيري و الوكيل محمد مستور السهلي و عنيوي مشعل العوفي و مستور مشعل العوفي و محمد مفريح الجهني و سالم منور الجهني و محمد عبد الله المهليب و عوض عطا الله المطيري و ام النساء بنت صلتوب و احمد خجاترس بحاتي و حامد عيد السحيمي و عليثة بن عويان السحيمي و ناجي عوده الرمادي و حسين حسين عويضة و حسين عوض العلوي .

ايقاف السيارات امام حاويات المخلفات يعيق نقلها

● من عكاشة محمد طه .

جدة : قال الأستاذ وهيب عطار رئيس الجهاز المركزي للنظافة والهدميات بامانة مدينة جدة ان ايقاف المواطنين سياراتهم امام الحاويات التي تضم المخلفات يعيق رفع هذه المخلفات الذي يتم اليا حيث تعيق السيارات التي تقوم بنقل تلك الحاويات في اداء عملها .

وقال ان هذا الامر ينتج عنه ترك هذه الحاويات لليوم الثاني الشيء الذي يساعد على خروج روائح كريهة من المخلفات بالاضافة الى توالد الذباب والناموس

كلمة المدينة

الاستيعاب العربي للقضايا العالمية

المرحلة التي مر ويمر بها عالمنا العربي منذ ميلاده وحتى ان اختلطت في طريقه كل الطرق - اتسمت بالفقدان الذي اتسعت فيه حدوده عندما لم يكن امام العقل العربي سوى طريق واحد

نقول لم تكن بريطانيا ولم تكن كل قوى الارض بقادرة على تحديد المسار العربي وجعله ملتصقا باحتياجات هذا الانسان العربي . ولذلك كانت المحاولات البدائية لصناعة وبناء الانسان هي اصدقها اليوم وهي التي وصلت بنا لان نكون امة مؤثرة بعد صبر فاق الزمن والمواقع حتى تأثيرنا في احداث غيرنا (ومصائبهم) اختلفت آثاره الباقية واختلف عمر بقائه على الحدث نفسه . هكذا كان تأثيرنا في كل قضية دولة فليست افغانستان او لبنان او اليمن او العراق وحدها شواهد اتزاننا وليست ايادينا الممتدة الى كل قطر في انحاء العالم تبحث عن السلام بدليل ضعفنا عن استخدام القوة . ولذلك فمن حقنا ان نقول لبريطانيا وغير بريطانيا اننا قريبون من احتياجاتنا وقريبون ايضا من سبل صياغتها وخلقها وليست صفة دائمة لنا ذاك (الاستماع) او (الترقب) او الوقوف وانما كنا نحتكم الى دواخلنا بكل صدق كنا نرسم عبر المتاهات لعمرنا القادم طريقا كنا نتحدث حديث من وثق في مستقبله . كنا نبتسم بصدق ونبكي بصدق ونزرع بصدق وننام ملء عيوننا . كنا نرسم طريقنا بين الاف الاشجار العالية ومتاهات الاحراش . هكذا كنا بعد ان غابت كل الاشياء

□ واليوم تبحث بريطانيا عن صيغة جديدة تذيب بها هذا التساؤل والاستنكار العالمي لكل ما حدث تبحث عن تفسير مؤقت مناسب للدور الذي لعبته . تبحث بينما نبحث نحن ايضا عن العلاج اللازم لكل المراحل القادمة المتوقعة . لا ننام ابدا في غياب المحبة البريطانية لنا او تواجدها لاننا واثقون من ان الكيفية التي بدانا بها كانت صادقة ان واكبنا الفشل والخسران في بعض جوانبها الا انها كانت تمثل اقل التضحيات في توقعنا لاعلى المكاسب

□ ولكي نكون اكثر التصاقا بالواقع فنحن بكل الثقة عازمون على التعامل بالشيء الذي نرى فيه تحقيق مطالبنا . فمطالبنا لن تتجاوز الانسان ولن تقتل طفلا او شيخا مطالبنا هي وطن وسيادة ودولة وانسان وهذا ما يفعناه ثمنا لعشرات السنين






مديرو عموم المؤسسات الصحفية ، ورؤساء التحرير في لقائهم امس

تصوير : متولى امام ـ محمود حشاد

اجتماع موسع لمديرى عموم المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير بجريدة المدينة

اتفاق على دراسة انشاء شركة مملوكة للمؤسسات لتوزيع الصحف

جدة ـ عقد في قاعة الاجتماعات بمبنى مجمع مؤسسة المدينة للصحافة . امس اجتماع حضره اصحاب المعالي والسعادة مديرو عموم المؤسسات الصحفية في المملكة ورؤساء تحرير الصحف السعودية اليومية الصادرة بالعربية والانجليزية .. وشارك في الاجتماع الاستاذ عبدالرحمن الراشد وكيل وزارة الاعلام المساعد ممثلا لمعالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني . وقد تداول المجتمعون في القضايا التي تهم تعاون المؤسسات الصحفية . خاصة في مجالات التوزيع والاحتياجات الطباعية والدعم الحكومي للمؤسسات ..

وقد ترأس الاجتماع معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم وحضره معالي الدكتور حامد هرساني (مدير عام مؤسسة مكة للطباعة والاعلام ، والاستاذ حامد مطاوع رئيس تحرير جريدة الندوة . والاستاذ عبدالله القرعاوى مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية والاستاذ تركى السديرى رئيس تحرير جريدة الرياض والاستاذ صالح العجروس مدير عام مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر . والاستاذ خالد المالك رئيس تحرير جريدة الجزيرة والاستاذ اياد مدني مدير عام مؤسسة عكاظ والدكتور سعود سلام رئيس تحرير سعودى جازيت والاستاذ عبدالمجيد شبكشي نائب مدير عام مؤسسة البلاد للصحافة والنشر والدكتور عبدالعزيز النهارى رئيس تجرير جريدة البلاد . واحمد محمد محمود رئيس تحرير جريدة المدينة ..

واتخذ المجتمعون عددا من التوصيات في مقدمتها الموافقة على المضي في دراسة لانشاء شركة موحدة تملكها الصحف براسمال متساو . والطلب الى الشركة السعودية للابحاث القيام بالدراسة اللازمة لذلك ..

وتقرر كذلك في الاجتماع اعطاء المزيد من البحث لاتجاه اضرار بعض الجهات الخارجية بحصة الصحف السعودية في الاعلان الدولى الموجه الى القارىء في المملكة والخليج وسيتم التشاور مع عدد من المؤسسات والشركات الاعلانية المهتمة بهذا الامر وخاصة (تهامة) ..

وتقرر التاكيد على تنظيم هذه الاجتماعات واعتبارها دورية ، وشكلت لجان فرعية لدراسة عدد من القضايا التى طرحت للنقاش لاستكمالها .. وتقرر عقد الاجتماع الثاني في جدة ، بمقر مؤسسة (عكاظ) للصحافة والنشر . مدعوة من الاستاذ اياد مدني يوم الثاني من جمادى الثاني من هذا العام الموافق ٢١ فبراير ١٩٨٣ ..

وقد دعا معالي الاستاذ احمد جمجوم المشتركين الى مادبة غداء اقامها تكريما لاصحاب المعالي والسعادة في مقر المؤسسة ..

انتقال كبائن المكالمات الدولية بصبيا وابى عريش وبيش

■ من مندوب المدينة :

جدة : تم انتقال كبائن المكالمات الدولية في كل من صبيا وابى عريش وبيش الى المباني الجديدة التي شيدت خصيصا لهذا الغرض .

اوضح هذا المهندس ابراهيم زبيلة مدير منطقة الجنوب للهاتف السعودي وقال ان تلك الكبائن كانت تؤدى اعمالها في دور مستاجرة وقال ان المباني الجديدة تم تزويدها بكافة مستلزمات التشغيل لضمان اداء خدمة هاتفية متطورة في تلك المناطق واضاف بانه قد جرى تاسيس عدد من هواتف العملة بجوار هذه الكبائن لغرض الاتصال المحلي داخل المملكة .

تحصين المواشى ضد الجدرى

● المدينة المنورة :

من عبدالرحمن مبروك : قامت فرقة البيطرة بمديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة بجولة على مناطق المدينة لعلاج المواشي وتحصينها ضد مرض الجدرى في كل من الحسو ـ الحناكية ـ ثرب والقرى والهجر التابعة لها .

اسناد الاشراف على خدمات النظافة لادارة المرافق العامة

● من عكاشة محمد طه .

جدة . قال الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير ادارة المرافق العامة بامانة مدينة جدة ان الادارة التي يعاد تنظيمها وتحديد اختصاصتها حاليا تضم ادارة الانارة والكهرباء . وشئون الموتى وادارة الامن والسلامة وقسم البحوث والدراسات وقسم المتابعة بالاضافة الى اشراف الادارة على اعمال اللجنة الفنية المركزية التي تشرف على اعمال شركة النظافة فضلا عن متابعتها للشركات التي تعمل بمشروعات المدينة .

وقال الاستاذ فؤاد انه يقوم حاليا باعداد عدد من الدراسات في المجالات المختلفة سوف يتم عرضها على امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي عند عودته لاتخاذ القرار بشانها .. واكد الاستاذ فؤاد ان الادارة تدرس حاليا موضوع المسبح الدولى لقصر خزام والجهة التي سوف تقوم بادارته وصيانته ومن المحتمل ان تسند ادرة المسبح وصيانته لاحدى الشركات المتخصصة او للشركة المتعاقدة مع الامانة لتولى ادارة مرافقها المختلفة وتشغيلها وصيانتها وهي شركة النظافة العربية وذلك بهدف تنسيق المواقع الداخلية بالمسبح .

مغادرة وزير الاسكان البنجلاديشى

● من مندوب ـ المدينة ـ :

غادر جدة صباح امس معالي وزير الاشغال العامة والاسكان البنجلاديشي اللواء عبدالمنان صديقي والوفد المرافق له في ختام زيارته للمملكة والتي استغرقت ٤ ايام حيث كان في وداعه مدير عام الاسكان بجدة وعدد من المسؤولين .

وكان معاليه قد اجرى مباحثات مع المسؤولين في فرع وزراة الاشغال العامة والاسكان بالغربية كما زار بعض المنشات ومشروعات الاسكان بجدة وادى مناسك العمرة .

هذا وقد اعرب معاليه عن سروره البالغ لما شاهده من تطور كبير واثنى على متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين .

مجتمع المدينة

ربيع دحلان — ع . الطاسان — بكر قدورى

■ صدرت الموافقة السامية الكريمة على ترقية المهندس عبد الله الطاسان مساعد وكيل امين مدينة جدة للشئون الفنية للمرتبة الثانية عشرة . مبروك .

■ الاستاذ بكر حسين قدورى مساعد مدير هاتف الطائف لخدمات المشتركين تم ترفيعه الى المرتبة العاشرة .. الف مبروك ..

■ الزميل يحيى سلطان بمكتب المدينة للطائف غادر مستشفى الملك فيصل بعد ان من الله عليه بالشفاء من الوعكة التي المت به .

الزملاء في جدة يهنئونه بالسلامه وفي انتظار الجديد من نشاطاته .

■ الاستاذ عبد الغني سالم زمزمي الموظف بالخطوط الجوية السعودية احتفل الاسبوع الماضي بعقد قرانه على ابنه عبد الرزاق صعيدى .. الف مبروك .

■ الاستاذ علشور هادى مطبق رزق بمولودة اشاعت البهجة في وسط الاسرة .. جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .. مبروك ..

■ الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة العربية للهاتف والبرق والتلكس غادر المملكة متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية في اجازة لمدة شهر .. اجازة سعيدة

■ الزميل احمد وهيب رئيس قسم الوكالات بوكالة المدينة للاعلان رزق بمولودة اسماها . غادة . جعلها الله من مواليد السعادة واقربها اعين والديها مبروك

المولود الثالث لحسين الشاعر

جدة - الزميل الاستاذ حسين الشاعر مدير شركة المدينة للاعلان والعلاقات العامة رزق بمولوده الثالث - خالد .

وقد اشرف على الولادة الاستاذ الدكتور عمر الجعلى مستشار الولادة بمستشفى الدكتور احمد الداغستاني واسرة المدينة تتقدم للزميل حسين الشاعر بخالص التهنئة .. جعل الله المولود الجديد من مواليد السعادة واقر به اعين والديه والف مبروك يا ابو - احمد -

٢٠٠ الف طالب في اختبارات الفصل الأول بالغربية



● من مندوب ـ المدينة ـ :

جدة : تبدا صباح السبت المقبل اختبارات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي بكافة انحاء المملكة حيث يؤدي اكثر من ٢٠٠ الف طالب اختبارات الفصل الاول بكافة مدارس الغربية لهذا العام .

صرح بذلك (للمدينة) الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية واضاف بان جميع الاجراءات قد اتخذت لادائها على الوجه الاكمل .

هذا وسيقوم الدكتور الزيد بجولات شاملة اليوم وغدا على مدارس مكة المكرمة لتفقد سير الاستعدادات الجارية

وزير التجارة الكندى : يجتمع بعدد من الوزراء والمسؤولين

من مكتب المدينة .

الرياض يجتمع معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء مع نظيره وزير التجارة الكندى وذلك بمكتب معاليه بالوزارة .

كما يجتمع الوزير الكندى في الساعة الحادية عشرة من صباح ذات اليوم مع معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني . كما يجتمع في الساعة الثانية عشرة مع الدكتور فيصل بشير وكيل وزارة التخطيط . وفي الواحدة بعد الظهر يجتمع مع معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال

وقد علمت ـ المدينة ـ بان الوزير الضيف سيبحث مع المسؤولين السعوديين عددا من المواضيع الهامة والمتعلقة بتدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات .

هذا وسيشرف الوزير الكندى حفل الغداء الذى يقيمه رجال الاعمال الكنديين بالمملكة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر كما يشرف في المساء حفل العشاء الذى يقيمه معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ويحضره عدد من الوزراء والمسؤولين وذلك بنادى الفروسية .

وفي الغد يواصل الوزير الضيف لقاءاته بالوزراء والمسؤولين السعوديين . حيث يلتقي في التاسعة صباحا بمعالي الدكتور غازى القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة . كما يلتقي في الساعة العاشرة بمعالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصورى .

وسيقيم الوزير الضيف حفلا في السادسة والنصف مساء على شرف معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ويحضره عدد من رجال الاعمال السعوديين والكنديين وفي الثامنة والنصف يغادر الوزير الكندى مطار الرياض متوجها الى ابى ظبى .

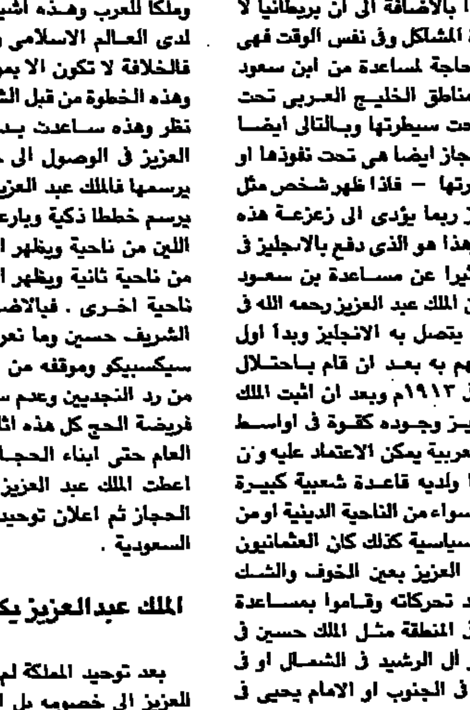
الدكتور الامير تركى بن محمدبن سعود فى حديث موسع للمدينة :

الملك فهد استفتح عهده بمعالجة مشاكل امته العربية وقد درأ عنها الكثير من الاخطار

لـي مـلاحظات حول كتاب ادوار

الدكتور الامير تركي بن محمد بن سعود الكبير اقدمه لكم بلا رتوش وبلامقدمات فهو غني عن التعريف نال مؤخرا درجة الدكتوراه وكانت اطروحته عن « التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية ودور الملك عبد العزيز في السياسة الخارجية العربية »

وفي هذا اللقاء الممتع سوف تطلون من نافذة الامير الدكتور « تركي » على اهم قضايا الساعة - السياسة منها او الاقتصادية او المحلية .



الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير في مكتبه بلندن

حوار اجراه :

محمد محمود سبيه

□ سمو الامير ارجو ان تقدموا نفسكم كضيف عزيز على قراء (المدينة)

- يا اخ محمد يسعدني في هذه المناسبة ان نلتقي ونتحدث كاخوة نتداول اطراف الحديث عن المواضيع التي تهم بلدنا جميعا وعن المواضيع الاخرى التي نرى ان من المصلحة اجراء نقاش حولها . ويسرني جدا التحدث مع اخواني عبر جريدة المدينة الغراء وارجو ان اوفق في اجاباتي .

□ سمو الامير الحقيقة اني قد اطلعت قبل مدة على كتابكم (قضايا اقتصادية وسياسية) والذي اصدرتموه قبل بضعة اعوام وعالجتم فيه بعض القضايا الاقتصادية ذات الصفة الانية المحلية فهل لي ان اعرف المزيد من الايضاح عن تصوراتكم فيما يعانيه العالم اليوم من مشكلات اقتصادية ؟

- في الواقع يا اخ محمد كان ذلك مجرد مجهود متواضع وهو كتيب صغير كان للاخ عبد العزيز داغستاني مجهود كبير فيه وقد شاركت في الكتابة فيه في مواضيع شتى سبق لي نشرها في الصحف السعودية ثم تم الاتفاق على ان نصدرها في كتيب وقد وفقنا في ذلك ولله الحمد وارجو ان يكون في ذلك المجهود المتواضع ما يخدم امتنا ووطننا الغالي

□ تجتاح العالم الان عوامل كثيرة بفعل المتغيرات الاقتصادية التي طرات مؤخرا وهناك الكثير من الشعوب مازالت تعاني من قلة المفكرين الاقتصاديين فيها اى بمعنى ان هناك فراغا كبيرا في التنظير الاقتصادي النابع من ذات البيئة المحلية فهل تعتقدون انكم وضعتم اسسا من واقع البيئة السعودية من حيث النظرة الاقتصادية كنهج واسلوب ؟

- انا لم اضع اى اسس ولكن الكتاب عبارة عن مجهودات فردية قمت بها وبمشاركة الاخ عبد العزيز حيث تطرق هو الى الناحية الاقتصادية بينما تناولت انا الجانب السياسي والعلاقات الدولية .

من ناحية الاسس والقواعد نحن لم نضع اى اسس فالقواعد والاسس كثيرة وكل مجتمع له تركيبته واوضاعه الخاصة وله ميزاته وتقاليده التي يمكن بواسطتها التكييف وايجاد الطرق والسبل الكفيلة بمعالجته المشكلات التي يعانيها - اما عن كيفية الحلول فكل دولة لديها من المشاكل ومن المعوقات ولكن هذه المشاكل تكون في بعض الاوقات انية وتكون احيانا مستقبلية او ربما تكون مشاكل مزمنة ومستعصية ولكل حالة من هذه الحالات لابد من قيام دراسة متكاملة ، على كل حال احب ان اقول ان الكتيب الذي صدر ليس بتلك الاهمية فهو مجرد مجهود متواضع .

□ هل لكم - ان تذكروا لنا الاسباب التي جعلتكم تدرسون الاقتصاد ؟

- الدراسات العليا او الاكاديمية كانت رغبة قديمة منذ كنت طالبا في الثانوية ثم الجامعة الى ان تدرجت فوصلت الى الدكتوراة فهذه الاشياء طبعا تولد مع الانسان - وهي غريزة وفي نظرى ان الانسان يجب عليه ان ينمي الغريزة التي تلد معه . ويبدو انه كانت لدى قابلية كبيرة نحو هذا المجال كما ان اساتذتي وجهوا لي النصح كي اسلك هذا السبيل فسلكته .

موضوع اطروحة الدكتوراه

□ ماذا كان تخصصكم ؟

- حينما ابتعثت الى بريطانيا حصلت على الماجستير للدراسات العليا في اقتصاديات البترول عن (الاوبك) وحضرت اطروحة الدكتوراة في العلوم السياسية عن التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية ودور الملك عبد العزيز في السياسة العربية الخارجية ولله الحمد فقد وفقت في الحصول على كلتا الشهادتين وانا الان في طور طباعة هاتين الاطروحتين وانشاء الله ساحاول اصدارهما في كتابين امل الاستفادة منهما في المستقبل واعتبر هذه مساهمة متواضعة مني للمكتبة العربية .

□ اجابتكم السابقة المتعلقة بجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ذكرتني بكتاب لادوارد مورتميز (الايمان والقوة) والذى صدر مؤخرا فتناول في جانب منه حياة الملك عبد العزيز والتكوين السياسي للمملكة ماتعليقكم على ذلك الكتاب ؟

- الحقيقة هذا الكتاب هو مجهود طيب وبطبيعة الحال فقد تطرق الكاتب الى الاسلام والايمان ومدى فعاليته وتاثيره في المجتمع معبرا في ذلك عن وجهة نظر غربية كما انه تطرق الى حالات خاصة في المجتمع الاسلامي كتركيا عندما كانت امبراطورية اسلامية ثم تحولها الى دولة علمانية على يد اتاتورك وكذلك تطرق الى المملكة العربية السعودية والدعوة الاصلاحية التى رافقت الدولة السعودية الاولى منذ نشأتها وكذلك التاثير الديني ودور الملك عبد العزيز في تكوين المملكة العربية السعودية واتخاذ القرآن والسنة دستورا للبلاد .

وهذا الكتاب هو حديث الصدور وهو يتكلم عن الاسلام وتاثيره على منطقة الشرق الاوسط وعلى المناطق الاسلامية وقد جزء مورتميز الكتاب الى عدة اقسام

اولا : - تحدث عن المسلمين التقليدين كما ساهم في كتابه ووجهة نظره بالنسبة الى النواحي السياسية والقوة السياسية وكذلك يتناول الناحية التاريخية وكيف ان الاسلام هو دين ودولة وقد بحث هذه الناحية كثير من الكتاب وكيف انه يختلف عن المسيحية .فالمسيحية تركز فقط على الناحية الدينية ولا تدخل في تصرف الانسان او في علاقاته بالاخرين او فيما يتعلق بالنواحي الاخرى كالسياسة والنواحي العامة .

طبعا الاسلام يتعمق في حياة الانسان الخاصة والعامة ولذلك تجد الكاتب قد اصاب من هذه الناحية حينما ذكر ان الاسلام (دين ودولة) . بالاضافة الى انه ذكر كيف ان الامبراطورية الاسلامية بدأت في الانحدار كردة فعل لانحراف الناس عن الاسلام ثم كيف بدأت بعد ذلك حركة الصحو المتمثلة في الحركات الاصلاحية التى قامت كحركة الامام محمد بن عبد الوهاب والحركة السنوسية والمهدية في السودان وما الى ذلك .

ثم تطرق الى تركيا في عهد الخلافة العثمانية وكيف انها كانت تاخذ الاسلام كعامل اساسي لبسط نفوذها وسيطرتها على العالم الاسلامي ثم انهيار الخلافة العثمانية ، ثم يتحدث عن المملكة العربية السعودية والحركة الاصلاحية التى تمت في عهد الامام محمد بن عبد الوهاب والامير محمد بن سعود وكيف اتفقت كلتا القوتين القوة السياسية والقوة الدينية وعاضدت بعضها البعض في نشر الدعوة ومن ثم ادى ذلك الى ظهور الحركة السلفية الاصلاحية وانتشارها في الجزيرة العربية وايضا كان لها امتداد في الشرق الاقصى كالهند وباكستان وبطبيعة الحال هذا لم يكن لترضى عنه الدولة العثمانية حيث تعتبر مثل هذه حركات مناوئة لسيطرتها ونزعاتها في العالم الاسلامي وبطبيعة الحال لم تال جهدا في محاربة الحركة السلفية الاصلاحية والقضاء عليها - سواء بواسطتها او بواسطة عملاء مثل محمد علي وما الى ذلك لانها كانت تخشى من ان توفر مثل هذه الحركة للعرب استقلالهم وتعطيهم القيادة وتعطيهم الفرصة لادارة شئونهم بانفسهم والاستقلال عن اى عامل خارجي مثل الدولة العثمانية .

بطبيعة الحال الدولة العثمانية لم تال جهدا في محاربة الدعوة لاسباب دينية وسياسية ولكنها في الاكثر سياسية اكثر منها دينية وذلك خشية ان تظهر في العالم الغربي قوة سياسية دينية تؤدى الى منافستها وتفقدها مكانتها في العالم الاسلامي .

كما تطرق الى القرآن الكريم باعتباره العامل الدستورى وقال انه هو دستور المملكة العربية السعودية وقال ان كثيرا من الشرائع والقوانين مستمدة من الدستور الاسلامي او بالاصح من الشريعة الاسلامية والقرآن والحديث .

ايضا تطرق الى القوميين العرب والى الاخوان المسلمين سواء في العالم العربي او العالم الاسلامي وحاول ان يحلل هذه الناحية . والحقيقة الكتاب في حد ذاته مجرد تلخيص لانه لو حاول التعمق في كل ما تطرق اليه لاحتاج الى طبع كتب وقد اعطى تلخيصا سريعا مع بعض ارائه الخاصة - لقد تطرق الى كثير من الاوضاع الاسلامية فقد تطرق مثلا الى الوضع في ايران والى الخميني والبهلوى وكذلك الى الاتحاد السوفيتي والمسلمين في الاتحاد السوفيتي واعطى وجهة نظره ككاتب او كصحفي غربي لاشك ان ثقافته الاسلامية ليست عميقة جدا حتى تمكنه من معرفة الاسلام على حقيقته ولذلك تجده يفسر في كثير من الاحيان بعض الاشياء من وجهة نظر غربية بحتة متاثرا بثقافته وبيئته ولكن في الحقيقة الكتاب بحد ذاته يعتبرا طيبا وخطوة طيبة وان كان في اخر الكتاب حاول وضع الحقنة الغربية المضادة شانه في ذلك كسائر الغربيين وطبعا لا نلومه في ذلك ولنا مع المستشرقين قصة طويلة في مسالة بث السموم ووضع الحقن هذا بالاضافة الى انه اعطى فكرة عن التكوين السياسي للمملكة من حيث النظرة الى ان المملكة هل هي دولة ثيوقراطية ام هي ملكية اسلامية واعطى صورة واضحة وهي ان الملك يستمد السلطة من الشعب بمعنى ان رجال الدين في المملكة هم الواجهة وقد اطلق عليهم اسما (لطيفا) وهو انهم مثل الصحافة في الديمقراطيات الغربية بمعنى انهم يمثلون اتجاهات الرأى العام المحلي .

- في الواقع هو تطرق الى عدة امثلة في كتابه ومن ضمن هذه الامثلة تطرق الى المملكة العربية السعودية وتحدث باسهاب عن السلطة السياسية والسلطة الدينية وعن التحامهما التاريخي وهو الالتحام الذى ادى الى ظهور الدولة السعودية الاولى وظهور الدولة السعودية الثانية ومن ثم الثالثة بقيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله . بطبيعة الحال هذا تدرج تاريخي ومعروف ان قيام الملك عبدالعزيز بتوحيد المملكة العربية السعودية هو عمل جبار لايمكن لاحد ان ينكر هذا الانجاز سواء كان محبا او عدوا فالملك عبد العزيز ظهر من الكويت وهو رجل لايملك من القوة سوى ارادته وعزيمته وقبل كل ذلك اعتماده على الله ولم يحصل على دعم او سند قوى من الدول العظمى مثل بريطانيا او الدولة العثمانية في ذلك الوقت بل العكس فقد كان العثمانيون ضده وضد تحركاته وضد اى خطوة يتخذها آل سعود لانهم يدركون ان آل سعود يمثلون قاعدة شعبية دينية سياسية قوية وبالطبع فان مثل ذلك سوف يؤثر على سلطتهم في المنطقة هذا بالاضافة الى ان بريطانيا لا تحبذ اثارة المشاكل وفي نفس الوقت فهي ليست في حاجة لمساعدة من ابن سعود طالما ان مناطق الخليج العربي تحت نفوذها وتحت سيطرتها وبالتالي ايضا منطقة الحجاز ايضا هي تحت نفوذها او تحت سيطرتها - فاذا ظهر شخص مثل عبد العزيز ربما يؤدى الى زعزعة هذه الكيانات وهذا هو الذى دفع بالانجليز في التردد كثيرا عن مساعدة بن سعود وحينما كان الملك عبد العزيز رحمه الله في الكويت لم يتصل به الانجليز وبدأ اول اتصال لهم به بعد ان قام باحتلال الاحساء في ١٩١٣م وبعد ان اثبت الملك عبد العزيز وجوده كقوة في اواسط الجزيرة العربية يمكن الاعتماد عليه وان لديه نفوذا ولديه قاعدة شعبية كبيرة يتمتع بها سواء من الناحية الدينية او من الناحية السياسية كذلك كان العثمانيون يرون عبد العزيز بعين الخوف والشك فكانوا ضد تحركاته وقاموا بمساعدة خصومه في المنطقة مثل الملك حسين في الحجاز او آل الرشيد في الشمال او في الادارسة في الجنوب او الامام يحيى في اليمن ولذلك شعر انه محاط بالخصوم من كل النواحي ومقيد اولا هناك زعامات او ادارات تترقب تحركاته وتترصده وتريد القضاء عليه ثانيا هناك قوى عظمى مثل العثمانيين او البريطانيين يؤيدون تلك الكيانات ويسندونها ماليا وسياسيا واقتصاديا فالخطط التي بداها الملك عبد العزيز رحمه الله سواء السياسية منها او العسكرية كانت رائعة وقمة في الذكاء وبعد النظر وتدل على حنكته وتجاربه ودهائه السياسي ولذلك فقد كانت انتصارات الملك عبد العزيز محل الاستقطاب من قبل الجميع اذ بدأوا يحسبون له الف حساب ولقد وقف العثمانيون ضد الملك عبد العزيز في حروب كثيرة سواء في الاحساء او في القصيم او في الحائل وغيرها وكذلك الانجليز وقفوا ضده في حروبه مع الملك حسين في الحجاز وهذه اشياء ثابتة ومؤرخة ولو ان الملك عبد العزيز تعاون معهم وكانت له علاقات ولكنها كانت اشياء وقتية لانهم هم الاشخاص الذين كانت لهم الفعالية والسيطرة في المنطقة فلابد اذا من التعامل الحذر معهم ليس حبا فيهم ولكن من اجل مصلحة الوطن وهذا دليل على حجم دهائه السياسي رحمه الله .

□ *تقودني الان سمو الامير الى نقطة مهمة اثارها الكاتب وهي ترجع الى دهاء الملك عبد العزيز رحمه الله فقد ذكر الكاتب ان الملك عبد العزيز كان يظهر ولاء للخلافة العثمانية على اساس ان يحظى منهم بدعم لمقاومة الشريف حسين في مكة ولكن كان يصرح في مجالسة انه لن يرضى بقيادة احد لانه كان بثقة في نفسه كثيرا .*

- في الواقع من الناحية السياسية ليس من صالح اى قائد كان ان يقف ضد خصومه جميعا فاذا كان هناك عدة خصوم فمن الاوفق ان يقف ضدهم واحدا واحدا او يحاول اثارة بعضهم ضد بعض فالملك عبد العزيز كان في امس الحاجة لاى مساندة لانه كان في موقف اضعف من الخصوم فالذى عمله وهذا شيء مهم جدا لابد ان نذكره هو لم يظهر الولاء للعثمانيين بمعنى الخضوع لهم وانما بحكم انهم اصحاب النفوذ القوى في المنطقة فقد كان يتعامل معهم بلطف ولم يكن متحجرا سياسيا وكان مرنا ولكن في نفس الوقت لم يكن يقبل باى وصاية منهم فهو حينما انتصر في الاحساء فهو يعرف انهم لن يحاولوا اثارة المشاكل معه لان ذلك سوف يؤدى الى دفعه الى الانجليز فهذا ليس من مصلحتهم فلذلك قبلوا التعاون معه وكان هذا هو تخطيط الملك عبد العزيز رحمه الله فقد كان يعرف انهم سوف يصبحون في حاجة ماسة اليه ولذلك قام بهجومه على الاحساء وانتصر وكذلك الشيء بالنسبة لحروبه في القصيم وفي المنطقة الشمالية ايضا فقد كانت تلك الكيانات مؤيدة ومناصرة للعثمانيين ومع هذا استطاع ان يهزم هذه الكيانات في حروب عديدة هزم فيها وفي النهاية انتصر وهذا يدل على حنكته حيث انه لم يتخذ اسلوب المجابهة او عنصر المقاومة الذى يعتبر من الناحية السياسية قصر نظر ولكنه كان ينتظر الفرص حتى تسنح ثم ينقض وكما عمل حيث حاول تحرير المناطق الشمالية وضمها وبعد ان انهى هذه المسائل اتجه الى المنطقة الجنوبية ومنطقة الحجاز وطبعا كما نعرف الثورة العربية وموقف الشريف حسين في ذلك الوقت وتنصيب نفسه خليفة للمسلمين وملكا للعرب وهذه اشياء لم تلق قبولا لدى العالم الاسلامي ولا حتى العرب فالخلافة لا تكون الا بموافقة المسلمين . وهذه الخطوة من قبل الشريف كانت قصر نظر وهذه ساعدت بدورها الملك عبد العزيز في الوصول الى خططه التي كان يرسمها فالملك عبد العزيز كان رحمه الله يرسم خططا ذكية وبارعة فقد كان يظهر اللين من ناحية ويظهر التكتيك السياسي من ناحية ثانية ويظهر الجد والقوة من ناحية اخرى . فبالاضافة الى موقف الشريف حسين وما نعرفه عن معاهدة سيكسبيكو وموقفه من الاخوان وموقفه من رد النجديين وعدم سماحه لهم باداء فريضة الحج كل هذه اثارت ضده الرأى العام حتى ابناء الحجاز انفسهم وهذه اعطت الملك عبد العزيز فرصة في ضم الحجاز ثم اعلان توحيد المملكة العربية السعودية .

الملك عبدالعزيز يكرم خصومه

بعد توحيد المملكة لم يسيء الملك عبد العزيز الى خصومه بل اكرمهم وقربهم واحسن اليهم فكان خصومه بالامس احسن اصدقائه باليوم .

□ **سمو الامير الامير فيم تلتقون وفيم تختلفون مع ادوارد/مورتميز في كتابه الايمان والسلطة ؟**

- في رسالتي للدكتوراة التي تطرقت فيها الى التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية ودور الملك عبد العزيز في هذا التكوين . طبعا تطرقت اليه بالتفصيل من جميع النواحي سواء السياسية والاقتصادية والناحية الاستراتيجية اكثر مما في الكتاب طبعا ، الكتاب كان تلخيصا موجزا طبعا الملك عبد العزيز يعتبر ظاهرة قلما يجود الزمن بمثله بدون شك فقد كان زعيما وقائدا سبق عصره بعدة اجيال ولولا الله ثم شخصيته وقوة ايمانه وعزيمته وجهود من شارك معه من المخلصين لما توحدت المملكة العربية السعودية فهذا الكيان بنى على كاهل عبد العزيز وعلى قوته سواء السياسية او الشخصية او العسكرية فالملك عبد العزيز يحتل حركة او ظاهرة سياسية دينية ادت الى توحيد المملكة العربية السعودية بقيادته .

□ **سمو الامير/ هل لكم معن تعليق حول الفقرة التي جاءت الكتاب والتى حاول فيها مورتمير عقد مقارنة بين شخصية الملك عبد العزيز وشخصية اتاتورك ؟**

- هو تطرق الى ايجاد نوع من التشابه بين الملك عبد العزيز رحمه الله واتاتورك في تركيا طبعا قد اوافقه من ناحية قوة الشكيمة وقوة الشخصية والزعامة لكن هناك اختلاف في جوهره فالملك عبد العزيز يمثل كيانا سياسيا دينيا يعبر عن مشاعر قومية عربية .وحد البلاد بعد فرقة دامت طويلا بينما اتاتورك اتى كنتيجة لتفسخ وتفكك الدولة العثمانية وانحلالها وظهورها بمظهر اخر وهو كدولة علمانية تبتعد عن كل ماهو متعلق بالماضي وانعزالها على نفسها وبالاصح انعزالها عن العالم الاسلامي والالتفاف نحو الغرب في كل النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية وبطبيعة الحال هذه الخطوة دفع الاتراك ثمنها غاليا فقد فقدوا الكثير من الميزات والمناطق التى كانوا سيطروا عليها في السابق وبالتالي تفكك المجتمع التركي ذاته حيث ذابت الهوية التركية اذ نجد ان هناك العديد من القوميات التى كانت تشكل التركيبة التركية قد انفصلت عنها قبل التركمان والارمن من هنا نستطيع ان نجد الفارق بين شخصية الملك عبد العزيز واتاتورك فالملك عبد العزيز يمثل رمزا للوحدة العربية وقف ضد جميع التيارات الغربية الاستعمارية كما ان الملك عبد العزيز هو بحكم تكوينه ونشأته رجل متدين محافظ على الدين لديه الرغبة الاكيدة في نشر الدين الاسلامي على الطرق الصحيحة وهذا بالتالي ادى الى توسع نفوذه ومن ثم توحيد المملكة .

ظاهرة اخرى وهي الاهم وهي ان الملك عبد العزيز كانت لديه الحجة والقوة في اقناع الخصم فكما انه متدين ورجل دولة وذو طموحات عالية فهو يحافظ على الناحية الدينية محافظة كبيرة ولكنه في نفس الوقت ليس متزمتا فهو يملك الحجة والاقناع في مخاطبة من هو متزمت ومن هو منحل وهذه ميزة صعبة جدا ولا يتمتع بها كثير من القادة .

فهو مثلا اراد وحاول تطوير بلده والنهوض بها والاخذ باسباب التطور وما الى ذلك وبالطبع فقد واجه العديد من المصاعب من بعض الفئات في المجتمع السعودي لكنه استطاع التغلب عليها سواء بطريق الحجة والاقناع او بطريق القوة مثلما فعل مع الاخوان وهذا شيء طبيعي جدا لان مصلحة الامة فوق كل الاعتبارات لانك لو رجعت الى الماضي وقرأت اعتراضاتهم على بعض نواحي التطوير التى اراد الملك عبد العزيز ادخالها لوجدت ان اراءهم كانت عقيمة جدا ولا تمت للدين بصلة فمثلا حينما حصل اشكال بين الملك عبد العزيز وجماعة الاخوان او بالاحرى ليس جماعة الاخوان وانما نفر قليل من الاخوان المتزمتين استعمل معهم القوة بموجب فتوى من العلماء فالتزمت ، الذى سيطر على معتقدات وعلى تفكير وتصرفات الاخوان حدا بهم الى ان ينظروا الامور من ناحية تعصبية ضيقة وهذا بالتالي ادى الى نشوب حالة من الحروب فيما بين الاخوان وبعض القبائل في العراق والاردن والكويت وهذا بالتالي ليس له اى قاعدة فالتعصب الديني غير المبني على اسس او قواعد صحيحة دفعهم الى بعض التصرفات غير المسئولة والتي ادت الى ان يقف منهم الملك عبد العزيز موقفا حازما .

□ **من ابحاثكم الاقتصادية والسياسية لابد ان سموكم قد تلمس بعض النقص في تكوين الكوادر الذاتية للاقتصاد المحلي والتاهيل الفني**

- لو اردنا ان نلقي نظرة على الاقتصاد السعودى لوجدنا ان الاقتصاد السعودى اكثر حظا اواوفر حظا من غيره بحكم وجود الفائض الكبير في الدخل وهذا بالتالي ادى الى وجود كثير من المشاريع والى كثير من الفرص المتاحة للمجتمع وبالتالي ادى الى ارتفاع اسعار كثيرمن السلع والخدمات هذا بالاضافة الى توسع كبير في كافة القطاعات حيث يوجد نهوض شامل في القطاع العام عموما وكذلك في القطاع الخاص - لكن هذه النهضة الكبيرة تواجهها بعض المصاعب والمشاكل منها التضخم وندرة الايدى العاملة المتخصصة الفنية ونقص الخدمات العامة التى بواسطتها تسير عجلة الاقتصاد وهذه المتطلبات ليس من السهل ايجادها بعصى سحرية اذ لابد من مرور وقت كاف حتى يحدث التناسق والتكييف لتكوينها ، طبعا الطفرة الكبيرة التى حصلت في المملكة استفاد منها كثير من المواطنين بدون شك لكن كانت لها ايضا مساوىء لكن لا ننسى ان الحكومة عملت بمجهود كبير لكى تحد من ارتفاع التضخم وفعلا حققت الحكومة في ذلك نجاحات باهرة فقد كانت نسب التضخم في السنوات الماضية حسب علمي وصلت نسبة التضخم الى ٣٠٪ او ٣٥٪ لكن هذه النسبة تضاءلت الى ان وصلت الى ٧٪ على ما اعتقد وهذا انجاز رائع كذلك التوسع في جميع النواحي وبشكل مفاجيء - هذا اوجد نوعا من الارتباك الاقتصادى لان اقتصادنا لم يستطع استيعاب كل المشاريع المزمع اقامتها او التى اقيمت وبالطبع فقد لاحظت الحكومة ذلك فاوقفت الكثير من المشاريع حتى تقلل من عملية ارتفاع التضخم ولتجنب حدوث فوضى اقتصادية في البلد .

الشيء الثاني نحن كبلد ناشيء نحن في حاجة ماسة الى الايدى العاملة سواء المهرة منها او غير المهرة لكن في نفس الوقت لايمكن ان نستخدم الايدى العاملة على حساب مصلحة بلدنا او معتقداتنا او تقاليدنا او امن مجتمعنا صحيح اننا في حاجة ماسة الى العمالة الاجنبية - لكن لابد من الحد من هذه العمالة والمحافظة على مستوى الاجور والايجارات لان هذه الظاهرة تدفع الى التضخم كذلك لايكون هناك استغلال من قبل المستهلك للعامل او بالعكس اى لا يستغل العامل صاحب العمل وهذا يتطلب وضع اسس وقواعد تربط العامل بصاحب العمل وبالعكس

كذلك لابد ان تكون هناك استثمارات لها منفعة في الامد الطويل سواء في القطاع الحكومي او في القطاع الخاص والتنويع في الاستثمارات وعدم اخذ



مورتيمر عن الاسلام والقـ

ما الذي يمنع من فرض العقوبات على امريكا او غيرها



طريقة الاستثمار كموضة او تقليد وانما لابد ان يبنى هذا الاستثمار وفق دراسة اقتصادية واجتماعية تكون مضمونة النتائج .

□ بالنسبة للمرافق والخدمات العامة الا يرى سموكم ان هناك نوعا من التقصير في تنفيذ بعض القرارات فمثلا كانت هناك توجيهات سامية بايجاد اسكان سريع لحل مشكلة السكن وانفقت الدولة بسخاء ولكن بعض الجهات التنفيذية اظهرت من المعوقات ما حال دون تحقيق تلك الاهداف السامية في الوقت المناسب رغم ان وزارة الاشغال العامة والاسكان قامت بانجاز المشروع في وقت متقدم ؟

– في الواقع هذا صحيح هناك قرارات اتخذت من قبل الجهات العليا وهي قرارات كانت تهدف الى اسعاد المواطن وخدمته وهذه القرارات تسمى قرارات تشريعية تنزل من السلم الاداري الى السلطة التنفيذية وهي كما تفضلت سواء كانت وزارات او مؤسسات او مصالح حكومية فنزول القرار طبعا ياتي الى الجهات المختلفة ومن ثم تقوم بالتنفيذ انا في رايي انه لابد ان يكون هناك اتصال مباشر وانسجام بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية او القيادية (هناك سلطة قيادية سلطة تنفيذية سلطة تشريعية) السلطة التشريعية عندما تشرع شيئا وترفعه للمقام السامي طبعا المقام السامي يتخذ الخطوات اللازمة ويحيلها الى السلطة التنفيذية هنا لابد ان يكون هناك تناسق في الاتصال بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية فيما لو وافق المقام الذي هو السلطة القيادية في اتخاذ هذا القرار والبدء في تنفيذه فلابد ان يكون هناك استعداد وتكون هناك دراسة كاملة لتنفيذ هذا القرار فلابد ان يكون هناك ترابط وتناسق بين القنوات الثلاث السلطة القيادية السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية اذ لابد ان يكون هناك نوع من الانسجام والتلاحم فيما لو اتخذت السلطة القيادية قرارات فالسلطة التشريعية تنظر فيها ومن ثم تحيله الى السلطة التنفيذية والتنفيذية تبدأ في التنفيذ لانه اذا كانت هناك قرارات تتخذ من السلطة القيادية او السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ليس باستطاعتها القيام بشيء او ليس لديها من الامكانيات ما يلبي طموحات السلطة القيادية – اعتقد ان هذا يوجد نوعا من الخلل او ربما يوجد نوعا من الارتباك وهذا ليس من صالح السلطة التشريعية وليس من صالح المواطن .

□ طال عمرك بالنسبة للقروض العقارية .. هناك فئة كبيرة من المواطنين لم تستفد من القروض حيث ان القرض يشترط توفر الارض .. وهذه الميزة استفاد منها قطاع معين من الناس فقط ؟

– يا اخ محمد ان ارضاء الناس غاية لا تدرك وانا لا اتكلم دفاعا عن الحكومة ففي الحكومة كثير من الرجال الاكفاء الذين يمثلون رأيها ويدافعون عن رأيها ولكن هناك اشياء تستحق الدفاع فمن ناحية القروض سواء منها العقارية او التجارية الفكرة من انشائها هي مساعدة المواطن وخدمة المواطنين والبدء في القروض العقارية . القروض العقارية كانت بهدف مساعدة المواطن في ايجاد السكن الملائم له باسهل الطرق سواء من الناحية المادية او من الناحية التنظيمية . الحكومة لم تقصر في منح القروض وكذلك في منح الاراضي في كثير من الاحيان لكن للاسف المواطن عندما يحصل على القروض يستغلها في اشياء اخرى . وهذا لا يعني كل المواطنين فقط هناك نسبة معينة من المواطنين لكن هناك نوعا من الكثرة منهم يحرصون على الاستفادة من القروض العقارية وقاموا فعلا ببناء مساكن لهم ولعوائلهم

بالنسبة للفئة التي ذكرتها التي لم تستفد من برامج القروض العقارية .. لعدم توفر الشروط اللازمة .. هذه الحالة في رايي حالة تستدعي قيام دراسة حولها وفي اعتقادي ان مثل هذه الحالات لابد انها مطروحة لدى الجهات المختصة ولابد انها بصدد ايجاد الحلول والمعالجة اللازمة لها .

□ سمو الامير/ الحقيقة ان هذه المشكلة يمكن حلها حسب وجهة نظري بواسطة تكليف مؤسسات وطنية سعودية كما تتولى تعمير مخططات المنح الحكومية ثم تقوم هي بالتعامل مباشرة مع صندوق التنمية العقاري بمعنى ان المواطن يستلم المبنى جاهزا لا اعرف اذا كنتم تؤيدون هذا الراى ام لا ؟

– لاشك في ان هذه الفكرة تستحق الدراسة حيث فيما يبدو لي ان هذه الفكرة تحقق مصلحة كبيرة للدولة والمواطن والمؤسسات الوطنية السعودية فبالنسبة للدولة تكون بذلك قد حققت طموحاتها واهدافها الرامية الى ادخال السعادة الى كل مواطن اما بالنسبة للمواطن فانه سوف يصرف وقته الذي كان من المفترض ان يصرفه في التردد بين هذه الجهة وتلك حتى يحصل على قرضه ثم ملاحقة المقاول او الشركة المعمارية والبلدية الامر الذي يضيع على المواطن والدولة مجهودا كبيرا من ساعات العمل فضلا عن النشاط المعماري الذي يشوه في كثير من الاحيان جمال المدينة . اما اذا قامت المؤسسات الوطنية بالبناء فهي حتما ستكون محل مراقبة البلديات مباشرة وانى معك في هذه الفكرة بل انني اطالب باحيائها . كذلك ايجاد نوع من التنظيم والتنسيق في التنفيذ .

□ ماهو تقويم سموكم لوضع الامة العربية وواجباتها تجاه مخططات العدو وماهي في راى سموكم العوامل التي ستحقق لنا النجاح على عدونا الشرس ؟

– ان الامة العربية ثرية بامكاناتها وغنية برجالها لاتعوزها القدرة القتالية ولديها من الطاقات البشرية والابداعية الشيء الكثير ولكنها فقيرة في التضامن ووحدة الكلمة . هناك من يعمل في صفوف الامة العربية على تمزيق الامة وتحطيم كرامتها وكسر هيبتها اما عن جهل لما يفعل واما لانه مسير لخدمة اهداف القوى التي يسير في فلكها وارجو ان تعفيني من ذكر الاسماء فالانسان البسيط من مشرق الوطن العربي الى مغربه اصبح يعرف حقيقة المتاجرين بالشعارات المناضلين من خلف المايكروفونات فقد كشفت المآسي التي تعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني عن كثير من مواقف الخزي والعار .. ان عدونا كما ذكرت لك هو عدو شرس وذكي في ان واحد فهو يستغل الفرص التي تتاح له سواء من قبل اصدقائنا او اعدائنا وهو يعمل في تفريق العرب والحيلولة دون توحيد كلمتهم .. يحاربنا في كل مجال بينما نحن لا نخطط ولا نعمل ولا ننتهز الفرص تسيرنا الغوغائية وتحكمنا العاطفة ان الخطوات الاخيرة التي اتبعها العرب هي بلاشك بداية اليقظة ومؤشر طيب الا ان الدول العربية بدأت تسلك الطريق الصحيح لمعالجة المشكلة فاللجنة السباعية مثلا بدات تقوم الان بالتجول في امهات العواصم العالمية لشرح وجهة النظر العربية هي خطوة حميدة ان مخاطبة العالم بشكل مباشر هو ما تحتاجه الامة العربية ويجب ان لا تعتمد على المنشورات والاذاعات والصحف فقط ان تلك الوسائل لا تكفي لكي تصل الى اعماق الراي العام العالمي – ولابد لنا ان تنزل الى الشارع العالمي وان نخاطب الانسان حيث كان وجها لوجه خاصة تلك الشعوب التي تساند زعاماتها عدونا الصهيوني او تلك الدول التي تلعب دورا مؤثرا في توجيه السياسة الدولية . اليهود ومن يتعاطف معهم مثلا يتحكمون في اقتصاديات الكثير من الدول الصناعية نحن مثلا لدينا المال وربما نحن كعرب اكثر مالا من اليهود لكن القضية ليست قضية ارصدة وبنوك وانما هي قضية رجال وعقول تفكر وتبدع وتحاول توظيف المال واستثماره لخدمة المصالح العربية وهناك مثلا من يقول : ان المملكة لديها المال وتجيب ان هذا صحيح ولكن اين التعاون العربي اين وحدة التضامن اين الاخلاص والوفاء ؟ ان كل عربي وكل مسلم يعرف ان المملكة هي السباقة دوما لكل عون وهي الرائدة دائما في التضامن العربي وهي التي تواسي وتساعد وتخوض لوحدها معارك سياسية ضارية من اجل صالح الامة العربية والاسلامية فاذا كان هذا واجب المملكة فهذا لا يعني ايضا اعفاء الاخرين من الاسهام بدور يحتمه عليهم ايضا الواجب القومي ان هناك اكثر من عشرين دولة عربية لو قامت كل واحدة منها بتقديم جزء بسيط من الدعم للقضية الفلسطينية لما كان هناك تفوق اسرائيلي ولما ذل العرب بهذا الشكل المهين .

□ سمو الامير/ لنفترض ان اللجنة السباعية انجزت مهمتها وهي شرح وجهة النظر العربية لدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ولنفترض كذلك تشاؤما انها لم تحقق اي شيء وبقيت مؤامرة الصمت العالمي على ما هي عليه الان فما هو تصور سموكم لما يجب اتخاذه عربيا ؟

– في الواقع ان مؤتمر فاس لابد انه قد اخذ لمثل هذا الاحتمال ما يناسبه من اجراء عربي والهدف من جولة اللجنة هو اجراء المناقشة والوقوف على راى الاخرين لبناء سياسة عربية موحدة وهذا لا يعني ان العرب سوف يعتمدون على تحرير اراضيهم لمساعدة منتظرة من الغرب او الشرق فالاخذ والعطاء في عالم السياسة لابد منه وامام الفلسطينيين والعرب بوجه عام فرصة سانحة لابد من اقتناصها فمبدأ خذ ثم طالب ربما يكون من اهم الاشياء التي يجري بحثها الان والعملية هي بحد ذاتها عملية ذكاء . ان المملكة العربية السعودية لا تتاجر بالقضية الفلسطينية ومواقفها معلنة ومعروفة والكل يعلم بها وهي انها ترغب في وطن قومي مستقل للفلسطينيين والكل يعرف هذه الحقيقة .

□ فعلا لقد اوضح عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية مواقف المملكة المشرفة والمملكة لا تبخل باي شيء لا من الناحية المادية او العسكرية والسؤال هو ما هو تصوركم فيما لو امتنعت الولايات المتحدة عن ممارسة ضغوطها على اسرائيل بما في ذلك ضرورة ايقاف مساعداتها العسكرية الرهيبة تمد بها اسرائيل ؟

– تصوري هو ان جلالة الملك الحسن الثاني حينما ذكر انه قام بمساعيه لدى الولايات المتحدة قال ان هذه المساعي لا تعني الغا الاحتمال العسكري لاستعادة الحق العربي المغتصب فالحل العسكري لا يزال قائما ولا يمكن اغفاله ولكن ليس معنى هذا ان نجعل احتمال الحل العسكري مسيطرا على تحركاتنا وان يطغى على جميع تصرفاتنا فهذا خطأ لايفيد الامة العربية لا من الناحية السياسية ولا حتى من الناحية التكتيكية .

□ سمو الامير/ هناك دعوة عربية بضرورة فرض عقوبات ضد الولايات المتحدة - ما الذي يمنع من فرض العقوبات على امريكا او غيرها ما هو راى سموكم في ذلك ؟

– في رايي ان فرض العقوبات سواء على الولايات المتحدة او غيرها من الدول اذا كانت هناك ايجابيات لفرض مثل تلك العقوبات فما الذي يمنع من اتخاذ تلك العقوبات – لقد سبق للمملكة ان فرضت عقوبات بترولية على امريكا واوقفت حظر البترول لم يمنعها احد وكان ذلك في عهد الملك سعود وتكرر في عهد الملك فيصل رحمهما الله . وهنا احب ان اعلق تعليقا بسيطا وهو انه حينما شعر العرب مجتمعين على انهم فعلا قادرين على اتخاذ القرار القيادي المسئول الذي يراعي مصالح الامة العربية سوف يجدون وكما عهدوا دائما ان المملكة العربية السعودية ستكون في الطليعة فبلادنا دولة مستقلة ولله الحمد وهي لا تدور في فلك اي من الكتلتين ونظرية ان المملكة تدور في فلك الولايات المتحدة نظرية عقيمة والحظر البترولي الذي فرضته المملكة على الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٣ يكفي للاجابة على هذا السؤال .

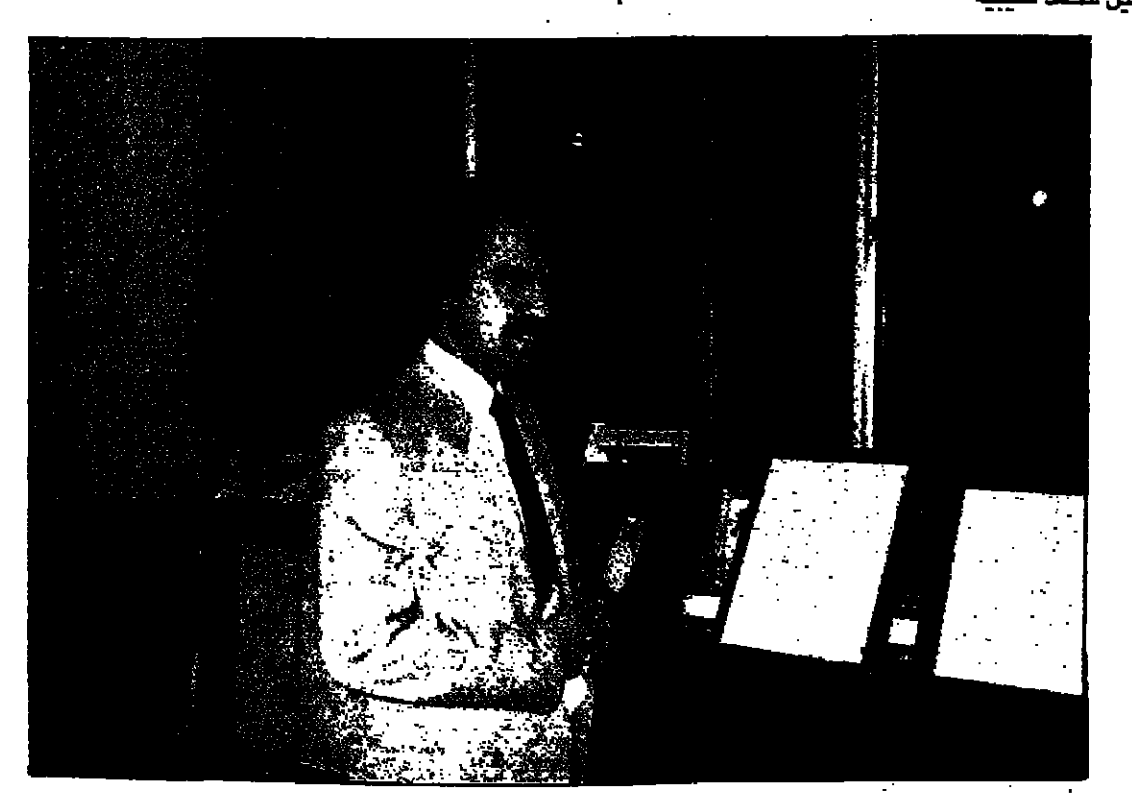
ان علاقاتنا بالامريكان هي علاقات تجارة هم يشترون بترولنا ويدفعون ثمنه ونحن نتصرف بثمنه في تنمية بلادنا وتقدمها ليس بيننا وبينهم حلف او معاهدات صداقة او ارتباطات مشبوهة لقد اراد الامريكان تسهيلات عسكرية فرفضت قيادتنا الرشيدة ذلك والكل يعلم بهذا فلو كنا تحت نفوذهم او تحت ارادتهم لفرضوا علينا ما يريدون سواء قبلنا او رفضنا

ان للمملكة العربية السعودية مواقفها المشرفة فلم يسجل عليها التاريخ في يوم من الايام مواقف خزي او عار وخيانة والعالم كله يشهد لها بذلك . فلو رجعت الى التاريخ منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله لوجدت ان كل مواقفه كانت تتسم بالرجولة والوفاء لو مررت بعد ذلك بعهد اصحاب الجلالة الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله وفهد اطال الله بقاءه لو جدت ما دونه التاريخ عنهم بمداد من نور فقد كانت المملكة سباقة الى نجدة اشقائها والوقوف الى جانبهم ليس بالمال والدعم الادبي فقط وانما هناك دماء زكية غالية من ابناء المملكة سالت زكية طاهرة في كثير من ساحات الشرف والكرامة في فلسطين والجولان ولبنان وغيرها .. مثلا الان الملك فهد لقد استفتح عهده منذ يومه الاول بمشاكل لبنان والفلسطينيين فلقد اصبحت القضية العربية هي مشاغله وهمومه فلقد قام بالعديد من زيارات العمل الى بعض العواصم العربية كما استقبل عشرات الشخصيات العربية وقام سمو ولي عهده بزيارات مماثلة وفوق كل هذا وذاك لا ننسى انه هو مهندس وصانع مشروع السلام العربي الذي اصبح اليوم الورقة العربية الرابحة التي يمتلكها العرب .



الامير في حوار صريح مع « المدينة »

الامير مع الزميل محمد سبيه



مكتبة الامير تركي بن محمد بن سعود الكبير

الامير تركي بن محمد

لعدم وجود طبيبة مقيمة بمستشفى محائل عسير :

امرأة تفقد مولودها واخرى تلد بجانب السور !

يقوم مستشفى محائل عسير بدور بارز في مجال تقديم الخدمات الصحية وقائية والعلاجية لمواطني المنطقة جميعا . فقط يعاني اهالي المنطقة من عدم وجود طبيبة مقيمة بالمستشفى الامر الذي يتعذر معه انتفاع الراغبات بالخدمة الصحية المطلوبة بالنظر الى العادات والتقاليد الشائعة بالمنطقة وغيرها من المناطق والتي تحول دون عرض النساء على الاطباء من الرجال .

(المدينة) التقت مع مدير المستشفى الاستاذ علي الحسين الخيري واجرت معه هذا الحوار ..

حوار :
ناصر عبدالقادر عداوي
تصوير : ابو المجد محمد



مدير ادارة مستشفى محائل عسير .

■ ماذا عن المشاكل التي تعانون منها ؟

- الحقيقة اننا نعاني العديد من المشاكل بسبب وجود العدد الكبير من المرافقين للمرضى الذين يترددون على المستشفى وللمرضى المنومين ، وكذلك بوجود العدد الكبير من الزوار الذين يعودون مرضاهم .. فهؤلاء يملأون المستشفى من بداية الدخول وحتى العنابر الداخلية ويقلبون اوضاع المستشفى رأسا على عقب ، لدرجة تتوقف معها الخدمات التي يؤديها منسوبو المستشفى تماما بسبب هذا الوضع الغريب .. اننا نتلقى اي خبر عن قرب وصول احد الاهالي للمستشفى للكشف او بسبب اصابته في حادث مروري نتلقى ذلك ونحن في غاية الترقب لما سيصحب ذلك من ازعاج شديد ، ونستعد لذلك استعدادنا لحالات الطوارىء .

لاتوجد طبيبة

■ كثرت شكاوى الاهالي من قسم امراض النساء لماذا ؟

- اود ان اشير في البداية الى ان المستشفى يضم كافة الاقسام المتخصصة ، فلدينا اكثر من (١٧) قسما . منها قسم امراض النساء موضوع الشكوى .. واود ان اوضح ان بالقسم طبيبا مختصا وجيد الكفاءة ، ولكن الاهالي هنا لايحبذون وجود طبيب بالقسم ويفضلون وجود طبيبة بدلا منه ، يتضح ذلك من مقارنة عدد المترددات على القسم خلال وجود الطبيبة المنتدبة والتي عملت بالقسم لمدة شهر ، وذلك بعدد المترددات على القسم في حالة عدم وجودها والسبب في ذلك هو العادات والتقاليد الشائعة بالمنطقة والتي ترى حرجا في تردد المريضات على الاطباء من الرجال ، حتى ان احدى النسوة فقدت مولودها بسبب رفضها الدخول على الطبيب مما ادى الى ان تضع وهي واقفة بأحد الممرات وسقوط المولود على رأسه ، ايضا فان امرأة اخرى قد وضعت بجانب سور المستشفى لنفس السبب . لذا فانني اناشد المسئولين بمديرية الصحة بالمنطقة ان يعيدوا الطبيبة الى المستشفى لتكون طبيبة مقيمة بالقسم حتى تتمكن المريضات من الحصول على الخدمات الصحية اللازمة .

سريران فقط للعزل بالمستشفى

احدى عمارتي المستشفى

المستشفى يجرى ٤٨٣ عملية خلال عام واحد

العيادات الخارجية

■ وماذا تم بشأن نقل العيادات الخارجية ؟

- سبق وان حضرت اللجنة المختصة بذلك وعاينت المباني وانتهى مجلس ادارة المستشفى الى ان تنقل العيادات داخل المستشفى باحدى العمارتين المخصصتين . وذلك لعدم وجود مبان مناسبة يمكن استئجارها للعيادات الخارجية .

٩٩ بالمئة

■ كم عدد العمليات التي اجريت بالمستشفى خلال العام الماضي ؟

- اجريت خلال العام الماضي ٤٨٣ عملية مختلفة ، والحمد لله فقد كانت نسبة النجاح عالية ولاتقل عن ٩٩٪ .

الوعي الصحي ضرورة

ماهو تقويمكم للخدمات الصحية بالمنطقة ؟

- الخدمات الصحية بالمنطقة في تقدم مضطرد ، ولكني اود ان اركز على ان تحقيق اهداف وزارة الصحة عموما مرهون بوجود الوعي الصحي الكافي لدى المواطنين .. وهذا مايتوقف على جهود ادارة الثقافة الصحية بالمنطقة وغيرها من الجهات ذات العلاقة كالامارة وشيوخ القبائل .

المختبر والاشعة

■ هل يستفيد المستشفى من الاجهزة الطبية الحديثة ؟

- جميع اقسام المستشفى مزودة باحدث الاجهزة الطبية وان كان المختبر بحاجة الى اقسام وتخصصات جديدة للبكتريلوجي والهيموتولوجي كما ان قسم الاشعة يحتاج ايضا الى بعض الاجهزة ونأمل ان يستكمل ذلك قريبا .

كشف حساب عن مندوبية تعليم البنات في عيون الجواء

مسيرة تعليم البنات على مستوى المملكة تخطو خطوات كبيرة في طريق النمو والازدهار وهذا ما تحرص عليه وزارة التعليم دائما .. ولقد كانت منطقة القصيم ذات نصيب كبير في هذا الشأن فتعليم البنات بالمنطقة يحظى بكل الجهد والعناية وفي كل المدن والقرى تم افتتاح العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد .. ونظرا للنجاح الملموس لهذه الجهود المبذولة كان هذا اللقاء مع الاستاذ فهد عوض الحربي مندوب تعليم البنات بعيون الجواء .

■ متى تأسست مندوبية تعليم البنات في عيون الجواء وماالهدف منها ؟

- تم تأسيس المندوبية خلال العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١هـ والهدف من ذلك هو رغبة ادارة التعليم بمنطقة القصيم في تقديم افضل الخدمات لأولياء امور الطالبات وتسهيل مراجعتهم هم ومنسوبي الرئاسة والاشراف على المدارس الواقعة في القرى الشمالية من منطقة القصيم ولكي تكون المندوبية حلقة وصل بين ادارة التعليم بالمنطقة والمدارس في عيون الجواء .. والمندوبية هي الاولى في المنطقة

١٤٠ مدرسة

■ كم يبلغ عدد المدارس التابعة للمندوبية وكم عدد الطالبات الملتحقات بها ؟

- يبلغ اجمالي عد المدارس ١٤٠ مدرسة منها مدرسة ثانوية ومعهد لاعداد المعلمات ومدرسة متوسطة ومدرسة ابتدائية في بلدة عيون الجواء ومدرستان متوسطة وابتدائية في قصيباء ومدرسة متوسط وابتدائيتان في القوارة ومدرسة ابتدائية واحدة في كل من اوثال - البطين - غاف الجواء : ثرى والطراق



فهد عوض الحربي مندوب تعليم البنات بعيون الجواء

مدارس جديدة

■ هل هناك فكرة لافتتاح مدارس جديدة في القرى التي لاتوجد بها مدارس ؟

- انطلاقا من الجهود التي تبذلها رئاسة تعليم البنات لتوسيع رقعة التعليم في المملكة ليشمل اكبر عدد من المدن والقرى وتسهيل حصول الفتاة على العلم الضروري والنافع فان هناك لجانا تشكل لهذا الغرض سنويا بادارات التعليم في المناطق وتقوم هذه اللجان بمسح المدن والقرى التي تحتاج الى زيادة في عدد المدارس ، وكذلك التي لم يسبق ان افتتحت بها مدارس وتدعو الحاجة الى افتتاح مدارس فيها ، ويتم فتح المدارس حسب الاولوية وفي منتصف الشهر الماضي وصلت لجنة مسح القرى وشاركنا معها في عملية مسح القرى المجاورة ، وقد رفعت اللجنة تقريرها بهذا الخصوص الى مدير تعليم البنات بمنطقة القصيم .

مشروعات عديدة

■ ماهي المشاريع التي يجري تنفيذها الآن والتي ستنفذ مستقبلا ؟

- من المشاريع التي يجري تنفيذها الآن ٧ مشاريع نتوقع باذن الله ان ينتهي العمل فيها قريبا وستكون جاهزة للاستعمال خلال العام الدراسي القادم تشمل هذه المشاريع مبنى مدرسة عيون الجواء المبسط ويتكون من دورين ، مبنى المدرسة المتوسطة بالقوارة ، مبنى مدرسة مبسطة من دورين في كل من : اوثال : غاف الجواء ، البطين وثرى ، هذا الى جانب ملحق مبنى المدرسة الابتدائية والمتوسطة في قصيباء واود ان اشير الى وجود مشروع هام اخر هو مشروع مبنى المندوبية في العيون وقد تجرى تخصيص قطعة الارض اللازمة المبنى في المخطط الجديد لعيون الجواء وقد انهى المجمع القروي الاجراءات المساحية للموقع ورفعه الى المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالقصيم لاعتماده وتقوم المندوبية بمتابعة المشروع وعند انتهاء اجراءاته سوف يتم رفعه للمرجع لعمل اللازم لتنفيذ المشروع ان شاء الله

٨٠٪ من السعوديات

■ كم تبلغ نسبة السعوديات بين المدرسات ؟

- تبلغ نسبة المدرسات السعوديات في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمندوبية حوالي ٨٠٪ تقريبا

كافة الامكانيات

□ ما مدى توفر الامكانيات اللازمة للتعليم في مدارس المنطقة ؟

- المدارس التي تشرف عليها المندوبية مجهزة بأحدث الاجهزة بما فيها المعامل والمختبرات الخاصة بالعلوم بالاضافة الى تجهيز المدارس المتوسطة والثانوية بمعامل تعليم اللغة الانجليزية هذا بالاضافة الى الوسائل التعليمية الاخرى والتأثيث الاداري والمدرسي المناسب ، وتحظى المندوبية بالدعم الشامل من قبل ادارة تعليم البنات بالمنطقة حيث يولي مدير التعليم بالقصيم اهتمامه لاحتياجات المندوبية ومتطلباتها في مختلف النواحي التعليمية والادارية والمالية

دورات تدريبية

■ الرياضيات الحديثة هل عملتم دورات لمدرساتها ؟

- لقد دأبت الرئاسة على اعداد دورات مكثفة ومستمرة للمدرسات كل عام في مختلف التخصصات العلمية وتأتي الرياضيات الحديثة ضمن هذه الدورات

٧ مدارس لمحو الامية وتعليم الكبيرات

حوار :
سعد محارب الحربي

نقل الطالبات

■ هل تم تدبير وسيلة انتقال خاصة للطالبات ؟

- هيأت الرئاسة بعض الحافلات الخاصة لنقل الطالبات كما استؤجرت وسائل نقل مريحة لطالبات القرى النائية وقد بلغ اجمالي تكاليف النقل ٧٢٣٫٨٨٨ ريالا كأجور للسيارات المخصصة لنقل الطالبات ويتم اختيار السائقين ممن توفر فيهم الشروط النظامية اللازمة وممن يشهد لهم بحسن الخلق والديانة مع مرافقات امينات

محو الامية

■ ما هو دور المندوبية في مكافحة الامية ؟

- تبذل المندوبية قصارى الجهد ضمن الجهود المبذولة لنشر التعليم وتعميمه في القرى الواقعة في نطاق خدماتها ، ويأتي ضمن ذلك مكافحة الامية وتعليم الكبيرات حيث افتتحت سبع مدارس لمكافحة الامية وتعليم الكبيرات ، وقد احتفل في العام الدراسي قبل الماضي بتخريج الدفعة الأولى من الدارسات في مدرستين من هذه المدارس وجرى منح الخريجات المكافأة المخصصة لذلك : بعد حصولهن على الشهادة المقررة لمدارس محو الامية وتعليم الكبيرات كما ان من بين اهتمامات الرئاسة التركيز على النواحي الدينية والاجتماعية حيث يتم تكليف بعض معلمي المواد الدينية من مكفوفي البصر بزيارات يومية لهذه المدارس والقاء المواعظ الدينية والارشادية على الدارسات فيها وتبصيرهن بأمور دينهن والاجابة على اسئلتهن في هذه المجالات وتجري هذه الزيارات بواقع زيارة خمس مدارس في الاسبوع بصفة مستمرة

الجد والمواظبة

■ هل لكم كلمة اخيرة ترغبون في ذكرها في نهاية هذا اللقاء ؟

- الكلمة الاخيرة اتجه بها الى منسوبات المندوبية من مدرسات وطالبات هي حثهن على الجد والاجتهاد في التدريس وفي الدراسة والمواظبة والتقيد بالتنظيمات التي تبلغ اليهن من قبل المسؤولين والمحافظة على الزي المدرسي سائلا الله عز وجل ان يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد .

بين المدينة وقرائها

محلة السوسية تحتاج الى تزفيت

نحن سكان طريق الشهداء العام والمتفرع ، نرفع اكف الضراعة الى الهيئة الملكية بصفتها الامل التي تنعقد عليها احلامنا وامالنا ان تنظر الى حالنا من خلال الاتربة المتصاعدة ليلا ونهارا والتي عرضت الاسر القاطنة في تلك الاحياء الى مختلف الامراض الصدرية والحساسية وجعلت واضفت على منازلنا لونا شاحبا يوحي بتزفيت الشوارع ونظافتها ونعيش في حلم الوعود التي تطالعنا يوما بعد يوم من قبل الامانة وبلدية الشمال ، ونحن نستغرب في اهتمام بلدية الشمال بالحدائق التي تبعد عن وسط المدينة بعشرات الكيلو مترات .

بينما داخل المنطقة نعيش حالة معاناة ولقد اثلج صدورنا وحول حلمنا الى حقيقة تصريح والدنا الحبيب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حينما قال جلالته ، لا يظن البعض ان المدينة مهملة كما يتصور البعض ، وامر جلالته بتشكيل هيئة ملكية مهمتها النظر والاشراف على المدينة المنورة .

وما نحن نعاهد المسئولين باننا نسير معهم جنبا الى جنب حتى تأخذ مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم المكانة المرموقة بها . لقد وعدنا منذ سنة بالنظر في تزفيت منطقة السوسية وقد صدرت الميزانية وعملت الطرق البعيدة في وسط البساتين المهجورة بينما هذه المنطقة ترزح تحت الغبار والاتربة المتصاعدة من الشوارع غير المزفتة .

ان تزفيت المنطقة لا ، يكلف شيئا يذكر ولقد طلبنا وضع طبقة من الرمل العادية ورشها يوميا لتهدئة غبار الارض ولكن لم يتحقق شيء من ذلك الى الآن ..

نرجو ممن يعنيهم الامر في وزارة الشؤون البلدية والقروية وامانة (المدينة المنورة) وفروعها وضع حد لهذه المشكلة .

عن سكان محلة السوسية
عبدالله عبدالاله حامد خطيري

ردود مسئول

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

اشارة لما نشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٥٧٤٢ بتاريخ ٢٧ / ٢ / ١٤٠٣هـ الصفحة الثانية تحت عنوان (الى امانة المدينة المنورة) .

حول طلب اهالي منطقة قباء الجنوبية من تزفيت المنطقة حتى يسهل عليهم التنقل .. الخ ..

نفيدكم ان هناك مشروعين للتزفيت المؤقت لشوارع المدينة المنورة احدهما يشمل منطقة قباء الجنوبية وسوف يتم التنفيذ ان شاء الله وفقا للبرامج الزمنية الموضوعة .

ارجو الاحاطة . وتقبلوا تحياتي ...

مدير العلاقات العامة بامانة المدينة المنورة
فؤاد محمد تمراز

تجاوب المسئولين

اشير الى مانشر بجريدتكم الغراء عدد ٥٧٥٨ الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٣/ ٣/ ١٤٠٣هـ ص ٤ فقد جاء تحت عنوان ، مع التحية لرئاسة تعليم البنات ، بقلم طالبات الصف الثالث علمي بالثانوية الخامسة بمكة المكرمة ومضمون المقال انه لاتوجد مدرسة كيمياء لهذا الصف من هذه المدرسة وذلك منذ مضي ثلاثة اسابيع من بدء الدراسة وانه حتى الآن لم تصل الى المدرسة معلمة لهذه المادة بالصف المذكور . واود هنا ايضاح صورة عن واقع الحال ليظهر بجلاء موقف الادارة ازاء هذا الامر وانها لم تدخر وسعا في سبيل مامن شأنه خدمة المصلحة وماذلك الا جزء من الواجب لاننتظر الشكر عليه اقول : لقد كان بالمدرسة الثانوية الخامسة نقص معلمة كيمياء فتم نقل معلمه لها برقم ١١/٦ في ٣/ ١/ ١٤٠٣هـ الا انها لظروف قاسية لم تتمكن من انفاذ النقل وحرصا على مصلحة الطالبات نقلت لها معلمة اخرى برقم ١١/٦٦ في ١٦/ ١/ ١٤٠٣هـ نقلا مؤقتا وباشرت عملها بالمدرسة ولكن الضرورة احوجتها الى اجازة اضطرارية لمدة اسبوع بعده عادت الى عملها بالمدرسة ولما كان نقلها الى المدرسة مؤقتا لسد حاجة المدرسة فقد تم توجيه معلمة اخرى للمدرسة برقم ١١/٥٠٧ في ٢٨/ ٢/ ١٤٠٣هـ وباشرت عملها بالمدرسة اعتبارا من ١٠/ ٣/ ١٤٠٣هـ ومازالت مستمرة في اداء عملها وعلى ذلك فلاعجز بالمدرسة وماحصل من ضياع الوقت على الطالبات في هذا الصف في الايام المتقطعة فهو خارج عن ارادتنا آملين للجميع التوفيق لمايرضي وجهه الكريم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مدير تعليم البنات بمكة المكرمة
محمد بن ناصر الراشد

رد مسؤول

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء عدد (٥٧١٩) بتاريخ ٤ / ٢ / ١٤٠٣هـ حول حاجة قرية القوباء للكهرباء .

لذا نفيدكم بان قرية القوباء مدرجة ضمن خطط الشركة المستقبلية . للاحاطة بذلك

وتقبلوا تحياتي

مدير ادارة العلاقات العامه
جبران حامد القحطاني

المطلوب سدود لمساعدة المزارعين

قبائل رجال الحجر عامة وتقع هذه القبائل بين منطقة ابها ومنطقة الباحة ومنطقة النماص منطقة شاسعة وكثيرة السكان ومن أكبر مدن المنطقة الجنوبية الا انه ينقصها عدم ايجاد سدود تخدم المزارعين بالاضافة الى النهضة العمرانية التي تشهدها المنطقة وهذه المنطقة رغم سعتها لا يوجد بها ولا سد على الأقل ولو ترابي لحجز المياه بدلا من انحدارها الى منطقة بيشه عبر الأودية واعتماد المنطقة الوحيد على الله ثم على الابار الجوفية التي لا تفي بحاجة البلد والامطار لا نستفيد منها الا بجزء بسيط والباقي ينحدر مع الاودية الى وادي بيشه وحكومتنا ايدها الله حريصة على اسعاد كل مواطن فنرجو من الله ثم ممن يعنيهم الامر بوزارة الزراعة القيام بزيارة للمنطقة لمشاهدة ما يعانونه اهالي المنطقة من عدم توفير المياه لهم وفق الله الجميع

النماص - ظافر رافع الشهري

مطلوب من امانة ومصلحة المياه والمجاري بالمدينة المنورة

لقد تم بناء وتعمير المدينة المنورة من شمالها وجنوبها وشرقا وغربها كل ذلك بفضل من الله عزوجل وحكومة جلالة الملك المعظم . وقد اخذت نصيبها الكافي والحمد لله من جميع الوسائل والخدمات العامة ونعم سكانها بذلك النعيم الا ان منطقة الحرة الشرقية القبلية والتي تقع امام ارض الاسكان والتي اصبحت احد الاحياء الحديثة المتطورة مع هذا العصر من اقامة فلل وعمائر على الطراز الحديث وشوارع واسعة والحمدلله ، وقد تم وصول الكهرباء والهاتف والماء لها الا انه مع الاسف الشديد حتى الآن بالرغم من ان هذه المنطقة قد امتلأت بالسكان لم تزفت شوارعها ويصعب على المارة بهذه الشوارع المرور بها وذلك لوجود بعض العوائق بها من طلوع ونزول وحجر ولم يوضع في الشوارع الانارة حتى تظهر بالمظهر اللائق بها .

فارجو من امانة المدينة الاهتمام وذلك لراحة المواطنين في هذا الحي لمايلاقونه من عناء وتعب للوصول الى منازلهم ، وكذلك ارجو باسمي وباسم سكان هذه المنطقة من مدير عام مصلحة المياه والمجاري توصيل المجاري الى هذه المنطقة اسوة بالمناطق الاخرى

فارجو واهيب بالمسئولين في هاتين الدائرتين بالمدينة النظر في هذه المواضيع ووضعها في محل اهتمامهم لمواجهة النهضة العمرانية والتي طرأت على هذه المنطقة لمايعود على الجميع بالنفع الكبير للصالح العام وانني متأكد انها سوف تحظى بالقبول ان شاء الله من قبل المسئولين . ومنكم الله لمافيه المصلحة العامة

عن سكان المنطقة
احمد سليمان صبري

مطلوب جندي مرور في حي النعيم بمكة

دوار حي النعيم مابين ملعب الوحدة وبين مقر جريدة الندوة بحاجة الى رجل مرور يقوم بتنظيم الحركة المرورية

نظرا لكثرة الحركة المرورية هناك وازدحام السكان وبالتالي تكاثر السيارات . فان ادارة مرور مكة المكرمة نوجه هذا الرجاء آملين سرعة وضع رجل مرور في المنطقة المذكورة ليقوم بتنظيم حركة السير بصفة دائمة

وبالمناسبة اننا لاننكر جهود الادارة العامة للمرور لماتبذله من جهود كبيرة في حسن تسيير الحركة المرورية على الوجه المطلوب وادارة مرور مكة لاتألو جهدا في تحقيق ذلك وفق الله الجميع

نزار عبداللطيف بنجابي
مكة المكرمة

المطلوب مستوصف للمارمية

لقد وفرت حكومتنا الرشيدة الخدمة الصحية لجميع مواطنيها سواء في المدن الكبرى او القرى وكذلك الهجر

الا ان سكان هجرة المارمية الواقعة ضواحي العيص لا يوجد بها مستوصف واقرب مستوصف يبعد عنها بحوالي ١٢٠كم وحيث ان الخدمة الصحية مهمة جدا للفرد او المجتمع فنامل من معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي الذي اثبت حرصه على الرفع من مستوى الخدمات الصحية وذلك بناء على توجيهات مولاي صاحب الجلالة الملك فهد المعظم وولي عهده الأمين بان يحقق امالنا باعتماد مستوصف لهجرة المارمية

عن أهالي هجرة المارمية
محمد معلا المرواني - المدينة

وجهة نظر للبرنامج الثاني

اقتراح الى البرنامج الثاني في الاذاعة السعودية .

الملاحظ ان اغلب الشباب وفيما بين الساعة السابعة والثامنة تقريبا يستمعون الى اذاعة اسرائيل من اجل سماع الصوت الخالد صوت ام كلثوم في احدى اغانيها التي تحرص الاذاعة الاسرائيلية في هذا الوقت ان تذيعها لشد الاذان والجماهير اليها .

فلماذا لاتكون هذه الخطوة احدى خطوات اذاعة البرنامج الثاني حتى نصد الشباب السعودي عن السماع لتلك الاذاعة (اذاعة العدو) الى سماع اذاعتنا السعودية .

ومن ناحية اخرى دأبت بعض اذاعات العالم العربي على اذاعة المناقشات العلمية التي تجريها الجامعات للمتقدمين برسائل الماجستير والدكتوراه وفي بلادنا الكثير من الجامعات التي تقدم في كل عام سيلا من الرسائل الجامعية وتناقشها علنا في قاعات الجامعة فلو حرصت اذاعة البرنامج الثاني على تخصيص فترة مناسبة لاذاعة المناقشة لما في ذلك من فائدة عامة .. مجرد وجهة نظر .

ان الخطوة التي قامت بها بتعميم اللون الابيض على منازل وبنايات جدة لتعد خطوة رائدة في سبيل اظهار نظافة جدة وتناسق الوانها وجمالها وهذه تعتبر مفخرة من مفاخر عهد الامين محمد سعيد فارسي على مدينة جدة .

ولكن الانظار تتجه الى موقف الامانة من هذه الجسور الطويلة والممتدة عبر مدينة جدة والتي نريدها جمالا فلماذا لايشملها اللون الابيض لتكتمل الصورة الجميلة لمدينة جدة البيضاء

يوسف العارف - جدة

قرية ذهبان والخدمات الهاتفية

قرية ذهبان تبعد عن جدة ٤٠ كيلو مترا فقط من جهة الشمال وقريبة جدا من مطار الملك عبدالعزيز الدولي وتقع على طريق المدينة جدة وسكانها يقاربون الالفين نسمة ، ويوجد بها كثير من الدوائر الحكومية امارة ، مركز مرور ، مستوصف ، مدرسة ، بريد ، وغيرها وحتى الآن لم يصلها الهاتف بل ولم نسمع باي خبر عن وصول الهاتف اليها فالى المسئولين عن الهاتف نسوق رجاءنا بايصال الهاتف الى قريتنا لتحظى بهذه الخدمة التي عمتها حكومتنا الرشيدة في جميع المناطق .

منسوبو نادي الامواج بذهبان
عنهم
عابد دخيل الجدعاني
عبدالعزيز حميد

وجهة نظر الى المواصلات

تجري الآن دراسات تخطيطية لتغيير مسار الدائري المقترح حول مدينة محائل عسير وحكومتنا الرشيدة لا تألو جهدا في سبيل راحة المواطن

حبذا لو بقي مسار الدائري الاول والذي يخدم بدوره مصلحة المدينة حاضرا ومستقبلا .

اما اقتراح التغيير فانه لا يخدم المصلحة للاسباب الآتية . -

اولا لأن مساره الأول قبل اقتراح التغيير سوف يستفيد منه المواطنون بالبناء على جانبيه الداخلي والخارجي بخلاف تنفيذه بعد اقتراح الزحزحة والذي لا يستفاد منه بالبناء الا من الجانب الداخلي فقط لأن المسار الخارجي يقع على مشارف وادي تيه

ثانيا المسار الاول يخدم المصلحتين الحاضرة والمستقبلية للمدينة على حد سواء لتوسطه القرب والبعد من المدينة .

ثالثا ان المسار الأول فيه الشيء الكثير من الاقتصاد من ناحية التكلفة والتعويض .

والله ولي التوفيق

المواطن محمد عمر هادي المحائلي
محائل

نحو نظام نقدي ومالي اسلامي

من بين سلسلة الأبحاث القيمة التي ينشرها المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز ، سوف تستعرض المدينة الاقتصادية ، وكلما امكن ذلك ، بعض هذه الأبحاث ابتداء من هذا العدد حيث نتناول بالتحليل الورقة العلمية التي اعدها الدكتور معبد علي الجارحي بعنوان : نحو نظام نقدي ومالي اسلامي : الهيكل التطبيقي .

يقع بحث د . الجارحي في ٦٦ صفحة تعرض فيها لأسس النظرية الاقتصادية المعاصرة مركزا على النظرية النقدية (نظرية النقود) ثم مبينا مسالب هذه النظرية التي ترتكز على الربا ... وبعد ذلك يقوم بتقديم البديل ممثلا في النظام المالي الاسلامي ، خصائصه والمزايا التي يتمتع بها والتي تجعله من الناحية العملية يفوق النظريات النقدية المعاصرة وبشكل اخص نظرية النقود بشكلها الحالي في الاقتصاديات الغربية المعاصرة .

يقول د . الجارحي : يعلم المتتبعون للكتابات الحديثة في الاقتصاد الاسلامي ان فكرة المصارف غير الربوية قد مرت بتطور كبير خلال الثلاثين عاما الماضية . إذ بدأت مركزة على المبررات الشرعية لاقامة مصارف غير ربوية ، ليوجه الكتاب ، فيما بعد ، جهدهم لكيفية عمل تلك المصارف إلا أن الاهتمام لم يوجه إلا حديثا الى تحديد الهيكل النقدي والمالي الاسلامي بما في ذلك المصرف المركزي والمصارف الملحقة . وهذا في حد ذاته اتجاه محمود . إذ انه يفتح السبيل نحو التطبيق العملي للنظام الاقتصادي الاسلامي ككل .

ويضيف من خلال هذا الاتجاه الأخير بدأ عمر تشابرا بالتساؤل عن التغيرات الأساسية التي يجب ادخالها على النظام المصرفي الراسمالي لجعلها تتماشى مع تعاليم الاسلام (وذلك في بحثه : النقود والبنوك في اطار إسلامي - باللغة الانجليزية) ويخلص تشابرا من نقاشه الى مبدأ هو أن مجرد ازالة سعر الفائدة من النظام المصرفي الغربي ليس كافيا لتحقيق نظام نقدي اسلامي . وعلى ذلك فهو يتقدم بأربعة متطلبات :

- ضرورة بناء سلوك الوحدات الاقتصادية على اسس اسلامية بدلا عن الأسس « النفعية » .
- ● - تأسيس الاقتصاد على المساهمة وليس على الاقتراض .
- ● - أن تتكون حقوق الملكية في اغلبها من حقوق عينية لا من حقوق نقدية .
- ● - عدم السماح للمصارف التجارية بانشاء ودائع ثانوية (اى ودائع مشتقة من الودائع الأصلية) .

الجدير بالذكر ان النظام الاقتصادي الاسلامي جاء تحديده في القرآن والسنة ، حسب ما يذكر الدكتور الجارحي في بحثه ، بستة اوجه :

١ - تحريم الربا .
٢ - الزكاة .
٣ - الضرائب (ويقول : ان هناك اختلافا فقهيا فيما اذا كان في المال حق غير الزكاة) .
٤ - قواعد المعاملات .
٥ - الرقابة على السلوك - نظام الحسبة .
٦ - الملكية العامة للثروات المعدنية .

ومن ثم فان تحريم الربا ، وان كان ضروريا وهاما ، إلا أنه لا يكفي وحده في وصف النظام المالي الاسلامي .

ومعنى هذا أن الله سبحانه وتعالى بين لنا ان التشكيل المؤسسي للنظام المالي الذي يتفق مع تحريم الربا مع وجوب الزكاة ، هو تشكيل خاص لا يشابه بالضرورة النظم المالية غير الاسلامية .

ارتباط الفكر الاقتصادي المعاصر بالنظام الربوي

للنقود وفقا للفكر الاقتصادي المعاصر ثلاث وظائف اساسية هي : وسيلة للتبادل ، وسيلة لاختزان الثروات (اختزان القيمة) ومقياس لقيمة السلع والخدمات . ومن بين هذه الوظائف الثلاث يعتبر دور النقود كوسيلة للتبادل هو الأهم على الأطلاق . وترجع اهمية دور النقود كوسيلة للتبادل الى انه في غيبة النقود تسود المقايضة (اى مقايضة سلعة بأخرى) وهو أمر غاية في التعقيد في ظل تعدد السلع وعمليات الشراء والبيع . ومن ثم فان النقود بوصفها وسيط للمبادلة انما تدخل في هذا المجال لخفض تكلفة التبادل .

يقول د . الجارحي : ان النظام النقدي الربوي القائم لم يستمد اسس هيكله المصرفي في أول الأمر من النظرية الاقتصادية . إلا أن الفكر الاقتصادي السائد حاليا يبارك هذا الهيكل ، والسبب في ذلك ان الاقتصاديين المعاصرين ما يزالون يدرسون النقود من خلال الهيكل التقليدي لأسواق المنافسة الكاملة . وذلك هيكل لا يصلح اساسا لدراسة النقود .

ويضيف : ومن الغريب ان الاقتصاديين يعلمون جيدا أن المنافسة الكاملة ليست هي الحالة الأقرب الى الواقع . وقد انعكس ذلك على تحليلهم في نظرية الأسعار . وكان من نتيجته اضافات هامة في نظرية المنافسة الاحتكارية بصفة خاصة . إلا انه لم ينعكس بنفس الدرجة على النظرية النقدية . وهكذا فقد استمر التحليل النقدي وكأن ادخال تكلفة المعاملات فيه تعقيد لا مبرر له .

النظام الربوي والنظام اللاربوي

ويرى د . الجارحي أن الخلاف بين من يفضلون النظام الربوي ومن يعارضونه انما ينصب اساسا على ماهية سعر النقود . وهذه القضية لا يمكن فصلها بأي حال عن تركيب المؤسسات الاقتصادية القائمة .

اما الداعون الى نظام مصرفي لا ربوي فيجدون انفسهم مضطرين وهم يخوضون تفاصيل التحليل النظري ، الى وصف تفاصيل النظام الاقتصادي الذي يقصدونه بالتحليل .

ومن السهل معرفة الصعوبات التحليليه التي تواجه دعاة إعادة تركيب النظام المصرفي بحيث يتحرر من الربا في غيبة انتشار اية مصارف لا ربوية .

وعلى ذلك فمن المحتمل ايضا أن تكون في الأمكان تصور عدة تركيبات مختلفة لنظام اقتصادي لا ربوي .

وهذا السبب ، فيما يرى د . الجارحي ، فان هناك حاجة لتحديد تفاصيل المؤسسات النقدية والمالية لنظام اقتصادي غير ربوي ، يكون اساسا للمناقشات النظرية الدقيقة . ونظرا لأن الدعوة للتحرر من الربا تنبع اساسا في الوقت الحاضر من الأسلام ، فلا بد من أن يحمل هيكل ذلك الأقتصاد اللاربوي الطابع الأسلامي .

وبعد ذلك ينتقل الى مناقشة الخواص الأساسية للهيكل المالي والنقدي للنظام الاقتصادي السائد . ويقول : ان النظام الاقتصادي السائد (حاليا) يتميز بخاصتين هامتين :

اولهما ان توجيه الأستثمار مبني على قاعدة اقراضية .

وثانيهما ان خلق النقود يتم ايضا على اساس اقراضي .

وهاتان الخاصيتان تميزان النظام الربوي عن النظام غير الربوي .

خصائص النظام الاقتصادي اللاربوي وابعاد السياسة النقدية

النظام المالي الأسلامي : الهيكل المصرفي

ينتقل د . الجارحي في الباب الثاني من بحثه الى تحليل النظام المالي الأسلامي ويقول ان تعبير الهيكل المصرفي عادة يشير إلى المصرف المركزي الذي يمثل السلطة النقدية . وما يتبعه من مصارف تجارية تعمل تحت اشراف المصرف المركزي .

هذا بالأضافة إلى المصارف المتخصصة والوسطاء الماليين .

إلا انه في النظام الأقتصادي غير الربوي لابد لذلك الهيكل من ان يتغير ، وخصوصا من ناحية وظائف المؤسسات العاملة فيه

ثم ينتقل بعد ذلك لتحليل طبيعة وظائف الهيكل المصرفي في غيبة سعر الربا (ما يعرف في المصارف التجارية المالية بسعر الفائدة) مقسما تحليله الى فرعين : المصرف المركزي ثم المصارف الأعضاء .

المصرف المركزي

وهو يعتبر المؤسسة المسؤولة عن تنظيم عرض النقود ، والتي تشمل اساسا اصدار العملة الورقية والرقابة على المصارف التجارية . ومن مهامه : -

١ - اصدار النقود الورقية .
٢ - تحديد كمية النقود المتداولة .
٣ - العلاقة بين النقود والنمو الأقتصادي ومستويات الأسعار .
٤ - التحكم في عرض النقود .

المصارف الأعضاء

ويقصد بها المصارف الأعضاء في الهيكل النقدي اللاربوي . وهي تختلف عن المصارف التجارية المعهودة في ظل النظام المالي السائد حاليا من حيث ان الأولى تلجأ الى الأستثمار المباشر ، إلى جانب تقديم الخدمات المصرفية العادية والأقراض .. وهي (اى المصارف اللاربوية) تعتبر اقرب في وظائفها إلى ما يسمى بمصارف الأعمال ومن حيث نشاطها الأستثماري ، يمكن للمصارف الأعضاء انشاء مكاتب للأستثمار معززة بخبراء في تقويم المشروعات وفي التحليل المالي ، مما يمكنها من القيام بثلاثة انواع من الأستثمارات :

١ - الأستثمار المباشر .
٢ - المشاركة في الربح .
٣ - التأجير .

انشاء بنك خليجي صومالي مشترك

ابو ظبي - ق.ن.ا - : تقرر اقامة بنك خليجي صومالي برأسمال يبلغ ٢٠ مليون دولار تسهم فيه الصومال بنسبة ٤٠ في المائة وعدد من ابناء الخليج بنسبة ٦٠ في المائة للقيام بدور في تنمية النشاط التجاري والصناعي بين الدول العربية الخليجية والصومال .

اعلن ذلك الشيخ عبد العزيز ابن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة في تصريحات صحفية نشرت هنا امس .. وقال ان المرسوم الخاص بانشاء هذا البنك الذي سيكون مقره الصومال سيصدر قريبا .

واضاف الشيخ القاسمي الذي عاد الى دولة الامارات امس الاول قادما من مقديشيو انه تقرر ايضا اقامة سبع شركات مشتركة للمقاولات والعقارات والصناعة الغذائية وتامين واستغلال المعادن والزراعة وتغذية الحيوان وتصدير اللحوم في اطار خطة التعاون بين دولة الامارات وبعض دول الخليج العربية والصومال .

سيناتور أمريكي يدعو الى تخفيض الميزانية الفدرالية

واشنطن - كونا - : اعرب السيناتور الجمهوري بول لاكسالت يوم امس الاول عن اقتناعه بضرورة اجراء تخفيضات في كافة جوانب الميزانية الفيدرالية بما في ذلك نفقات الدفاع وذلك من اجل التقليل من العجز الفيدرالي المتصاعد الذي سيقارب ٣٠٠ بليون دولار مع نهاية الثمانينات .

وقال السيناتور وهو من المقربين جدا للرئيس الامريكي ريجان في مجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة ستشهد اوضاعا صعبة جدا خلال سنوات قليلة اذا لم يتم اتخاذ خطوة شجاعة .

واضاف في مقابلة مع شبكة تليفزيون (ايه . بي . سي) هذا الاسبوع انه نتيجة لاجتماعات مثمرة حول الميزانية مع مسؤولين اداريين واعضاء في مجلس النواب فان الرئيس ريجان اصبح ينظر بجدية الى مقترحات تخفيض العجز التجاري .

الرأي الاقتصادي

بقلم : خالد سامي كتبي

الطاقات المهدرة

يعاني الاقتصاد السعودي من نقص في الايدي العاملة المدربة من المواطنين ولذلك كان لابد من استقدام اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية للعمل في بلادنا ، على الرغم من الاثار الاجتماعية غير المحمودة التي تترتب على ذلك . وهذه التجربة كان لابد لمجتمعنا من ان يمر بها الى حين يتم تدريب القدر الكافي من الايدي العاملة الوطنية .

وهذا الوضع يمكن تفهمه بالنسبة للاعمال التي تحتاج الى مقدرة فنية عالية ، الا ان هناك الكثير من الاعمال والتي يشغلها اجانب في الوقت الحاضر لا تحتاج الى قدر كبير من التدريب ، ويمكن ان يقوم بها خريجو المدارس الثانوية . ويمكن تفسير عزوف الشباب السعودي عن هذه الاعمال نظرا لتوافر الفرص البديلة – التعليم الجامعي على سبيل المثال .

وفي اعتقادي انه يمكن التوفيق ، ولو جزئيا ، بين احتياجات مجتمعنا الى العمالة الوطنية وطموحات شبابنا . والطريقة المثلى لعمل ذلك تتمثل في الاخذ بنوع من العمل غير مالوف لدينا . والذي يمكن تسميته بالعمل المحدود(*)اى العمل لساعات محدودة فقط . وبالتالي يستطيع طلاب المرحلة الثانوية والجامعات التوفيق بين العمل والدراسة في آن واحد ، كما هو مشاهد في كثير من الدول المتقدمة .

وقد يتطلب ذلك قدرا من التوعية والاعداد والتنسيق بين جهات مختلفة ، الا اننا لا نستطيع مناقشة تلك التفاصيل ، على اهميتها ، في هذا المقال . وكل ما يمكن قوله هنا هو ان هذا النوع من العمل قد يؤدي الى القضاء على اوقات الفراغ المهدرة واكتساب الشباب المزيد من الجدية والشعور بالمسئولية . والله ولي التوفيق .

* يطلق عليه اسم « بارتايم » بالعامية

بمناسبة صدور التقرير السنوي عن العام الفضي
بنك الرياض يوجه الشكر لحكومة صاحب الجلالة

من : محمد فتح الله

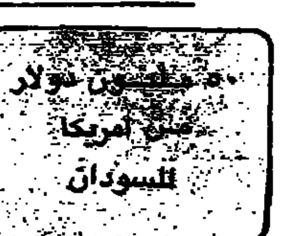
جدة – وجه مجلس ادارة بنك الرياض الشكر الخاص لحكومة صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز بمناسبة صدور التقرير السنوي للبنك عن العام الماضي ١٤٠٢هـ وهو العام الفضي للبنك بعد مرور ٢٥ عاما كاملة لخدمة الاقتصاد الوطني .

وجاء في نفس تقرير المجلس « نود ان ننتهز هذه الفرصة لنسجل شكرنا وعرفاننا لحكومة صاحب الجلالة الملك المعظم ونخص بالذكر وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي لما تلقاه المؤسسات المصرفية منهم من دعم وعون وتشجيع .

كما اكد التقرير ان اقتران العام الفضي للبنك مع الذكرى الخمسين لقيام المملكة العربية السعودية يعد حدثا عظيما بالنسبة للبنك .

ويود المجلس ان يحيي هذه المناسبة معبرا مرة اخرى عن تقديره للعملاء والمراسلين والموظفين لما يلقاه منهم من دعم ولحكومة المملكة العربية السعودية التي تمكن البنك من الازدهار في ظل سياستها الرشيدة .

الجدير بالذكر ان تقرير البنك عن العام الفضي قد تضمن انجازات كبيرة حققها البنك في مجال الاقتصاد الوطني بإسهامه وتمويله المشرف لمختلف مشاريع الانتاج القائمة على أرض المملكة ..



الخرطوم - ق.ن.ا - : تم هنا يوم امس الاول التوقيع على اتفاقيتين تقدم بموجبهما الولايات المتحدة الامريكية للسودان مبلغ ٥٠ مليون دولار منحة وذلك في اطار برنامج استيراد السلع الامريكية للسودان للعام القادم .

وقد وقع على الاتفاقيتين كل من السيد دبشير ابراهيم اسحق وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني والسيد وليم كونتوس سفير الولايات المتحدة بالخرطوم .

وذكرت وكالة السودان للانباء ان السودان سيحصل بموجب الاتفاقية الاولى على منحة تبلغ ٢٠ مليون دولار نقدا . لتمويل استيراد السلع الاساسية والخدمة اللازمة للقطاعين العام والخاص بموجب الاتفاقية الثانية على عون يبلغ ٣٠ مليون دولار لشراء عدة سلع منها الاسمدة والمدخرات الزراعية والزيوت والشحم .

وزير التجارة العماني يجتمع برؤساء الغرف العربية والاوروبية

مسقط - ق.ن.ا - : اجتمع السيد محمد الزبير وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان امس برؤساء غرف التجارة العربية والاوروبية المشتركة الموجودين حاليا في مسقط .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات الاوروبية العربية في مجال تنمية الصادرات وزيادة العربية منها الى الدول الاوروبية .

١١٢ مليون دولار : حجم المساعدات الامريكية للبنان

واشنطن - ق.ن.ا - : صرح السيد مارتن ماردهوسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بأن الحكومة الامريكية تدرس حاليا حجم المساعدات التي ستقدمها للبنان في عامي ٨٣ و ١٩٨٤ مشيرا الى ان بلاده اعتمدت ١١٢ مليون دولار في ميزانية العام الماضي .

وذكر راديو صوت امريكا ان تصريحات السيد ماردهوسون وهو ممثل الرئيس الامريكي رونالد ريجان في جهود تنسيق المساعدات الامريكية جاءت في الوقت الذي اجتمع فيه الرئيس الامريكي مع وفد من ممثلي الهيئات الامريكية الخاصة التي تقوم بجمع التبرعات للبنان .

وقد حضر هذا الاجتماع القائم بالاعمال اللبناني في واشنطن الذي سلم الرئيس الامريكي ريجان رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل .

وجدير بالذكر ان هذه الهيئات جمعت حتى الآن مبلغ عشرة ملايين دولار .

المانيا تطلع على تجربة البحرين في مجال التعمير

المنامة - ق.ن.ا - . وصل الى المنامة مساء يوم امس الاول السيد برايند ماير وزير البناء والتعمير في ولاية بريمن بجمهورية المانيا الاتحادية في زيارة للبحرين تستغرق اربعة ايام .

ويجري الوزير الالماني خلال زيارته مباحثات مع المسئولين البحرينيين حول سبل دعم العلاقات بين البلدين .. كما يطلع على تجربة البحرين في مجال الاسكان والتعمير وفي بناء البيوت الجاهزة .

محطات جديدة لتوزيع المنتجات البترولية

■ من علي عبدالفتاح سعيد .

ضباء . تقوم مصفاة جدة قريبا بانشاء عدة محطات لتوزيع منتجاتها البترولية في مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة وخميس مشيط وجزيرة فرسان وذلك تحقيقا لمتطلبات المنطقة الغربية من المواد البترولية .

والجدير ذكره ان المصفاة قد انشأت محطات في كل من جدة وجيزان وضباء وتبوك وتعمل هذه المحطات حاليا . كما يتم قريبا ارساء مشروع ميناء محطة بترومين بضباء لاستقبال السفن المحملة بالمواد البترولية ويبلغ عدد العاملين بمصفاة جدة ١٨٨٩ عاملا ، ٨٠٪ منهم من السعوديين وتقوم الشركة بتنظيم دورات تدريبية دورية محلية وخارجية للعاملين فيها .

■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوه ان المواطن صالح على سعيد الشدوى تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل عقاره الداخل عليه بالاحياء الشرعي عام ١٣٨٤هـ ارضا وبناء بمحل يحر المحدود حسب تخطيط بلدية قلوه وحدوده كما يلي : من الشمال خط المنهى بطول الضلع ٦٠م ومن الجنوب مسيل الماء بطول الضلع ٦٠م ومن الشرق فضاء بطول الضلع ٤٠م ومن الغرب فضاء بطول الضلع ٤٠م وتبلغ المساحة الكلية ٢٤٠٠م٢ ولم يمر بعقار المنهى خط عام وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضه يتقدم الى المحكمة في مدة شهران من تاريخ نشره واذامضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم والله الموفق .

■ تعلن شركة الخدمات للتجارة والتعهدات عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٨٠ بي موديل ٧٨ لوحة رقم ١١٧١٩٤٣ خصوصي السعودية الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لادارة مرور جدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قلوه المواطن سعيد سعيد هريش الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٠٨ وتاريخ ١٣٩٦/٢/٢٣هـ سجل قلوه قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قلوه او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة اواخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن محمد صقر العمرى عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٦/٣٥٤٧٧ مصدرها الرياض في ١٣٩٧/١١/١٤هـ فعلى من يجدها يسلمها الى منطقة مرور غليل قسم البلدية .

■ يعلن المواطن اسامه هاشم عبدالحفيظ كتبي عن فقد جواز سفره رقم ٣١/٢٦٢٩ تاريخه ١٤٠٢/٣/٢٢هـ سجل جدة فعلى من يجده يسلمه مشكورا الى جوازات جدة .

■ تعلن مؤسسة طارق مطر التجارية عن فقد استمارة ١ - وانيت تويوتا دينا لوحة ٥٤٦٦٠٧ خ السعودية ٢ - وانيت داتسون لوحة ٤٠٠٩٨٩ نقل السعودية مصدرهما جدة فعلى من يجدهما يسلمهما الى مرور جدة او الاتصال بمؤسسة طارق مطر للتجارة .

■ يعلن السيد / علاء الدين بان الاقامة رقم ٤٦٨ التاريخ ١٤٠١/٣/٢٤هـ لزوجته السيدة خشى فوده واطفالها السبعة قد فقدت فمن يجدها يسلمها الى السفارة الباكستانية بجدة .

■ تعلن الشركة الدنمركية السعودية للالبان عن فقدان استمارة السيارة الدايهاتسو رقم اللوحة ١٠٦٥٦٢٣ خصوصي السعودية ورقم الهيكل ٢١٦٥٣ ترجو ممن يتحصل عليها الاتصال بالشركة او تسليمها مرور جدة .

■ يعلن تلمي قبيس السلمي عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس موديل ٨٢ رقم ٦٥٠٨٦٠١ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن احمد حماد مكي عن فقد بطاقة شخصية رقم ٨٧ في ٩٧/٥/٢٠ فعلى من يجدها يسلمها الى المديرية العامة لادارة البرق بجدة .

■ يعلن الطالب ابوبكر انجور سنغالي الجنسية عن فقد اقامته رقم ٨٤-١ صادرة من مكة المكرمة مع استمارة سيارته الصادرة من مكة ايضا وجواز سفر صادر من كاولاك سنغال وتذكرة فيرجو على من يعثر عليها ايداعها عند سفارة السنغال او معهد الحرم المكي بمكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها كل من المواطن على بن سعيد احمد الزهراني وابناء اخيه مساعد احمد سعيد الزهراني وعلى احمد سعيد الزهراني من اهالي قرية الحوية وانهو قائلين انه من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم الارض الزراعية الواقعة بقرية الفصيلة والتي آلت اليهم عن طريق الارث الشرعي وحدودها كما يلي : اولا : ام الحجر وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٥ م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ١٠م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ٢٢م ثانيا : - ام الطلحة وهي عثرى وحدودها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ١٩م ومن الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م ومن الغرب ملك المنهى بطول ضلع ١٠م ومن الشرق الخط العام بطول ضلع ٧م ثالثا : - جناب ام الطلحة وهو عثرى يحده من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٥م ومن الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ٥م ومن الغرب ملك المنهى بطول ضلع ١١م ومن الشرق الخط العام بطول ضلع ١٠م رابعا : - ام العتمة العلى وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م بزاوية يحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ١٩م ومن الشرق الخط العام بطول ضلع ٩م خامسا : - ام العتمة السفلى وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م : ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ١٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٢م : ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ٦م ويطلبون بذلك حجة استحكام فمن له معارضه فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهران من تاريخه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها كل من المواطن على سعيد احمد الزهراني وابناء اخيه كل من مساعد احمد سعيد الزهراني واخيه على احمد سعيد الزهراني من اهالي قرية الحويه وانهو قائلين انه من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم الاراضي الزراعية الواقعة بقرية الفصيلة والتي آلت اليهم عن طريق الارث الشرعي وحدودها كما يلي : - اولا المقتشية وهي عثرى وحدودها كما يلي : يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٤٢ م ويحدها من الجنوب ملك شمرخ سعيد بطول ضلع ٤٢/٥٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى وتعلم الحد ملك شمرخ سعيد بطول ضلع ٤٠م ومن الشرق الخط العام بطول ضلع ٢٨/٥٠م ثانيا ام الطريق وهي عثى يحدها من الشمال ملك شمرخ سعيد بطول ضلع ٢٠م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م وتعلم الحد سبيل رجل قديم ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٧/٥٠م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ١١م ثالثا : - ام الحماطة وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ١٩م ويحدها من الجنوب ملك شمرخ سعيد بطول ضلع ١٩م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ١٢م ومن الشرق الخط العام بطول ضلع ١٠م رابعا : - المدوره وهي عثرى يحدهامن الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ١٦م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ١٥م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ٢٠م بزاوية خامسا : - ام الخوط وهي عثى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م بزاوية : ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ١٢م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٢٥م : ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ٣٥م ويطلبون بذلك حجة استحكام فمن له معارضه فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها كل من المواطن على سعيد احمد زهراني وابناء اخيه كل من مساعد احمد سعيد الزهراني واخيه على احمد سعيد الزهراني وانهو اليها قائلين انه من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم الاراضي الزراعية الواقعة بقرية الفصيلة والتي آلت اليهم عن طريق الارث الشرعي وحدودها كما يلي : اولا : - ام الشبارقة العلياء وهي عثرى ويحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ١٦م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ١٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٢٧م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ٢٧م ثانيا : - ام الشبارقة السفلى وجنابها وهي عثرى يحدها من المال ملك المنهى بطول ضلع ٢٤م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ١٣/٥٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ٢٣/٥٠م ثالثا : - ام النمله وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٥م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ١٦م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ١٥م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ٢٦م رابعا : - الوجره وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٢٢م : ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٨م : ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ١٠م خامسا : - الحتواء وهي عثرى يحدها من الشمال ملك المنهى بطول ضلع ٣٦م ويحدها من الجنوب ملك المنهى بطول ضلع ٢٠م ويحدها من الغرب ملك المنهى بطول ضلع ٢٤م ويحدها من الشرق الخط العام بطول ضلع ١٣م ويطلبون بذلك حجة استحكام فمن له معارضه فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهران من تاريخه .

■ يعلن محمد يوسف الصعب عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١١٢٤٤ مصدرها مكة المكرمة في ١٣٩٠/٦/١٠هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او مرور مكة

■ تعلن مؤسسة المدينة المنورة عن فقد استمارة سيارة هاى لوكس موديل ٨١ رقم اللوحة ٥٠٠٦٧٥٤ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عبدالرحمن عطيه الله الزهراني عن فقد لوحة سيارة حافلة السعودية رقم ١٣٦٥٧ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن مصانع المنقور للفيبر جلاس عن فقد استمارة سيارة شفر موديل ٨٠ رقم ٩٠٣٧٢٣ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن مهيوب عبدالخالق عبداله عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٣٢٩٧ مصدرها الدمام في ١٤٠٠/٨/١٠هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة الشمالية .

■ يعلن السيد محمد عوده الصبحي عن فقد استمارة سيارة كابرس رقم ١١٩١٦٩٥ بتاريخ ١٤٠٢/٩/١٤هـ والصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الجنوبية وله جزيل الشكر .

■ يعلن السيد حسن محمد الصبحي عن فقد رخصة قيادة برقم ٤٩٦٢٩٤ بتاريخ ١٣٩٩/٧/١١هـ والصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن حسن عمر باقيس عن فقدان لوحة سيارته تايوتا كورسيدا الامامية رقم ١١٢٨٢٠٨ موديل السيارة ٨٠ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن عوض حسن على الاسمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٩٧٢ وتاريخ ١٣٩٩/٩/٧هـ سجل محائل عسير قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة اواخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن سالم محمد خملان اليامي عن فقدان استمارة سيارة جالنت رقم ٧٤٢٣٨٧ موديل ٧٩ صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله بالشكر .

■ يعلن خميس مراد باكستاني الجنسية عن فقدان تصريح اقامته رقم ٤٠٤٧٧ صادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٠/٧/١٠هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن صادق عبدالصفي عبدالغني سعد يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٠٩٤٧ الصادر من القنصلية اليمنية بجدة بتاريخ ١٩٧٩/١/١م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد احمد عثمان سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة عمومية « سودانية » صادرة من الخرطوم رقم الدفتر ٥٢٩١٧ بتاريخ ١٩٧٦/٨/٢٣م الرجاء من يعثر عليها تسليمها للسفارة السودانية بجدة اوالاتصال بتلفون رقم ٦٨٣٠٠١٩ « سابتكو » وشكرا .

■ يعلن محمد عبدالحي شحاته عن فقد جواز سفر عمرة رقم ١٢٤٥٦ الصادر من جمهورية مصر العربية فعلى من يجده يسلمه القنصلية المصرية بجدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالوهاب محمد اسماعيل عن فقد جواز سفر عمرة رقم ٣٢٤٥٦ الصادر من جمهورية مصر العربية فعلى من يجده يسلمه القنصلية المصرية بجدة وله الشكر .

■ يعلن مثاخان شيرا عن فقد رخصة دراجة نارية رقم ٩٣٠١ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٠/١١/١ هـ واستمارة دباب موديل ٧٩ رقم ٤٣٥٣ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠١/٤/٢١ هـ فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

اعلام الحجاز فى القرن الرابع عشر للهجرة

معتدل القامة ، حنطى اللون واسع العينين ، كبير الأنف معتدل الجسم تزين وجهه لحية غلب البياض فيها على السواد يرتدى العباءة العربية ويضع على راسه عقالا ابيض وهو زي اتخذه بعض العلماء اما معظم رجال الدين فيكتفون بالغترة البيضاء على رؤوسهم . ولقد كان الشيخ محمد حسين نصيف كبير جدة فى القرن الماضي اذا لبس العقال لبس عقالا ابيض كهذا الذى وصفناه فى لباس الشيخ حسين باسلامة وعلى ذكر الشيخ محمد نصيف او الافندى نصيف كما كان يطلق عليه اهل جدة فهو صديق حميم للشيخ حسين باسلامة وقد كتب له ترجمة مسهبة نشرت كتعريف له فى كتابه تاريخ عمارة المسجد الحرام الذى سنتحدث عنه بعد . وقد استندنا الى هذه الترجمة فى التعريف به ونختصرها فيما يلى

الحلقة الاولى

« حسين عبدالله باسلامه »

بقلم :
محمد على مغربى

● حسين عبدالله باسلامه



ولادته وتعليمه

ولد حسين بن عبدالله بن محمد باسلامة ال باداس الكندى الحضرمي المكي بمكة المكرمة فى غرة شهر صفر من عام ١٢٩٩ ، وتعلم على ايدى اساتذة مختلفين فى الكتاتيب البسيطة التى كانت سائدة فى ذلك الزمان ثم انتقل مع والده الى مدينة الطائف فالتحق بالمدرسة الرشدية لمدة عامين ولم يكمل تعليمه بها . والمدرسة الرشدية او المكتب الرشدى كما ذكره الشيخ محمد نصيف هو المدرسة الرسمية الابتدائية للتعليم فى العهد العثمانى وكانت هذه المدارس موجودة فى مكة وجده والمدينة والطائف - ١ - ثم قرأ بعض كتب الفقه ومباديء التفسير على يد الشيخ يوسف اليمانى امام مسجد الهادى بالطائف .

ولكن طالب العلم حسين باسلامة اضطر للانقطاع عن الدراسة لوفاة والده فاشتغل بالتجارة ليعول نفسه واسرته .

بيد ان الرغبة الشديدة للدراسة لم تفتر فى نفس حسين باسلامة فكان يجمع بين العمل وطلب العلم كلما لاحت له الفرصة، يقول الشيخ محمد نصيف .

تعرف المؤلف فى عام ١٣٢٠ بحضرة محمد عبدالله افندى الذى كان مبعوثا لا يدين بمجلس المبعوثان العثمانى ودرس عليه فن الجغرافيا ومباديء التاريخ وشيئا من فن الحساب ومباديء علم الفلك ولازمه ملازمة تامه الى سنة ١٣٢٣ فتلقى عنه كثيرا من العلوم العصرية المتعلقة بالسياسة والاجتماع وما اشبه ذلك .

وكما اتصلت اسباب حسين باسلامه بمن اخذ عنه بعض العلوم العصرية فى زمانه فقد اتصلت اسبابه كذلك بعلامة المغرب الأقصى المحدث النابغة اللغوى الحافظ كما يصفه الشيخ محمد حسين نصيف وهو الشيخ محمد شعيب المغربى فتلقى عنه مصطلح الحديث وعلم التفسير وشيئا من اصول الفقه كما درس فن الحديث والتراجم على المرحوم الشيخ محمد الفا هاشم الفلاته التكرونى وكذلك درس فن الأدب على المرحوم الشيخ عبدالجليل براده امام الأدب فى الحجاز حال اقامته بمكة من عام ١٣٢٣ اى عام ١٣٢٦ .

ودرس العلوم الدينية فقها وتفسيرا للقران الكريم ولعلم الحديث وعلم اللغة على علامة مكة الفقيه المحدث السيد حسين بن محمد الحبشى مفتى الشافعية بمكة وطالت ملازمته له نحوا من عشر سنين حتى توفى السيد حسين بمكة فى شوال من عام ١٣٣١ .

وهكذا تتجلى صورة طالب العلم حسين باسلامه الحريص على طلب العلم مع السعي فى هذه الحياة للقيام على شؤون نفسه وأسرته .

كان يقيم بمكة وكانت مكة كما لا تزال مهوى لافئدة الناس ، يؤمها العلماء من كافة اقطار الأرض لاغراض شتى فكان صاحبنا يسعى الى هؤلاء الرجال ليتلقى عنهم ما يتقنون من علوم الدين والدنيا حتى تزود بحصيلة طيبة من العلم والمعرفة فى ذلك الزمان .

وكان موسم الحج يجمع الكثير من علماء المسلمين وادبائهم فكان الشيخ حسين باسلامه يسعى الى مقابلة هؤلاء الاعلام الوافدين للحج يبحث معهم قضايا العصر وشؤون العلم فافاد واستفاد وباحث وناظر وتعرف على هؤلاء الاعلام من الرجال . ثم اكمل ثقافته بالرحلة الى مصر وسوريا اكثر من مرة واجتمع الى كثير من مشاهير العلماء فى البلدين وخاصة من سبق له الوفود الى مكة . كما اتصل فى هذه الرحلات بارباب الصحف والمجلات العربية فى الأستانة ومصر وسوريا وكتب ونشر كثيرا من المباحث الاجتماعية والعلمية والسياسية كما نشر فى الصحف الحجازية بعضا مما كتب وهكذا كان الرجل حركة دائبة فى طلب العلم ونشره والاتصال بأهله فى كل مكان يصل اليه .

وظائفه

اشتغل حسين باسلامه بالتدريس فكان استاذا للجغرافيا والتاريخ فى عام ١٣٢٧ بالمدرسة الخيرية التى انشاها الأستاذ العلامة الشيخ محمد حسين خياط رحمه الله .

اما اول وظيفة حكومية باشرها فهى سكرتير مجلس الشيوخ فى حكومة الملك الشريف الحسين بن على فى عام ١٣٣٥ للهجرة .

وحينما تولى المرحوم الملك عبدالعزيز ال سعود ملك الحجاز اختير الشيخ حسين باسلامه عضوا فى المجلس التاسيسى الذى شكل انذاك لوضع النظام الأساسى لحكومة الملك عبدالعزيز وذلك فى عام ١٣٤٤ .

ثم انتخب عضوا فى اللجنة التى شكلت لوضع التعليمات الأساسية . كما انتخب عضوا فى المجلس التشكيلى الذى شكل بجده لترتيب دوائر الحكومة السعودية ثم انتخب عضوا فى المجلس الأستشارى وفى عام ١٣٤٥ تم تأسيس مجلس الشورى وانتخب الشيخ حسين باسلامه عضوا فيه . كما عين عضوا فى لجنة الحج فى بداية تاسيسها وعين كذلك عضوا فى هيئة الأمر بالمعروف حين تاسيسها .

ويبدو ان عضوية بعض المجالس كانت تتم بالأنتخاب فأعيد انتخاب الشيخ حسين باسلامه فى عام ١٣٤٩ مرة ثانية فى لجنة الحج كما اعيد انتخابه للمرة الثانية فى مجلس الشورى وكذلك تم انتخابه عضوا فى مجلس المعارف وفى عام ١٣٥٤ انتخب عضوا فى هيئة المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين .

هذا ما جاء فى الترجمة الوافية التى كتبها الشيخ محمد نصيف عن الوظائف والأعمال التى تقلدها الشيخ حسين باسلامه .

مؤلفاته

الف الشيخ باسلامه كثيرا من الكتب لا يزال القسم الاكبر منها مخطوطا لم يظهر الى النور ، وربما يكون الكثير منها قد فقد او تلف مع تطاول السنين وسنذكر اسماء هذه الكتب كما وردت فى الترجمة التى كتبها الشيخ محمد نصيف بعد .

اما القسم الآخر الذى تم طبعه فبعضه نفد وسنذكره كذلك بعد ، ولكن القسم المطبوع الذى وصل الينا هو الذى سنتحدث عنه فى هذه الترجمة واهم ما وصل الى يدى من مؤلفات الشيخ باسلامه كتاب

تاريخ عمارة المسجد الحرام

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب فى عام ١٣٥٤ للهجرة ثم اعيد طبعه مرة ثانية بعد عشرين عاما من وفاة المؤلف بتحقيق الأستاذ عمر عبدالجبار ومراجعة الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجى مع اضافة فصول جديدة اليه ولم اطلع على هذه الطبعه . وقامت دار تهامة للنشر باعادة طبع المطبوعة الأولى من تاريخ عمارة المسجد الحرام فى عام ١٤٠٠ هجرية وحرصت على اصدار هذه الطبعة الثالثة بالشكل الطباعي الذى صدرت به الطبعة الأولى فى عام ١٣٥٤ اى قبل ستة واربعين عاما من تاريخ الطبعة الثالثة .

وكتاب تاريخ عمارة المسجد الحرام يمكن وصفه بانه اول كتاب من نوعه فهو يتحدث اولا عن صفة المسجد الحرام قبل الاسلام ثم يتحدث عن الزيادة الأولى التى احدثها الخليفة الراشد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ثم زيادة امير المؤمنين عثمان بن عفان فزيادة عبدالله بن الزبير والزيادة الرابعة فى عهد الوليد بن عبدالملك فزيادة الخليفة العباسى ابو جعفر المنصور ثم زيادة الخليفة المهدى فزيادات الخلفاء العباسيين المعتضد والمقتدر موضحا مقدار الزيادات التى زيدت فيها مساحة المسجد فى كل عهد من العهود ومقدار ما انفق على ذلك من الأموال كل ذلك فى تفصيل دقيق .

وكما يتحدث المؤلف عن الزيادات التى زيدت فى المسجد الحرام فانه يتحدث كذلك عن العمارات التى احدثت فى المسجد عبر القرون واصفا ما تم فى كل عمارة من اصلاح وما ادخل على المسجد من تحسين اوزخرفة مبتدئا بالعمارة التى تمت فى عهد الخليفة الأموى عبدالملك بن مروان ثم عهود الخلفاء العباسيين فملوك الجراكسة فسلاطين ال عثمان بدءا بالسلطان سليمان وانتهاء بالسلطان مراد كل ذلك فى تفصيل شائق ودقيق . فاذا كنت ممن يهتمون بالتاريخ فان الكتاب يقدم اليك قصة شائقة تتسلسل احداثها عبر مئات القرون ولكنها قصة حقيقية من واقع الزمان وليست من نسج الخيال . ولا اكتم القاريء انى حينما قلبت الصفحات الأولى من كتاب تاريخ عمارة المسجد الحرام لم أكن اقدر ان الكتاب سيستهوينى الى حد اكمال جميع صفحاته . كنت اقدر أننى سأقرأ بعض الفصول قراءة تامة . وامر ببعضها مرور عابرا ولكنى لم استطع الانفكاك من تاثيره علي .

عمارة المسجد الحرام عبر التاريخ

ولعل من المفيد ان نذكر فى ايجاز الادوار التاريخية لعمارة المسجد الحرام كما وردت فى كتاب الشيخ حسين باسلامه .

ان العماير التى تمت فى المسجد الحرام عبر التاريخ كان معظمها يتم لظهور الحاجة اليها ولقد كانت مساحة المسجد الحرام محددة منذ ان بنى قصي بن كلاب الذى وحد قبيلة قريش . منذ ان بنى البيوت حول الكعبة اذ كانت الكعبة فى المكان الذى بناها فيه الخليل ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل وكان ما حولها فضاءا يخلو من البناء فكان الناس يطوفون حول الكعبة وكانت قبائل قريش تسكن بعيدا عنها . فلما ال حكم مكة الى قصي بن كلاب بنى الدور حول الكعبة وبهذا تحددت المساحة المحيطة بالكعبة بهذه الدور لاول مرة فى التاريخ .

واول توسعة تمت للمطاف كانت فى عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب فى العام السابع عشر للهجرة الذى راى ضيق المطاف بعد ان ازداد عدد المسلمين فاشترى الدور المحيطة بالمسجد ووسع المطاف وجعل له ابوابا لدخول الطائفين والمصلين اليه . وتبعه فى ذلك الخليفة الراشد عثمان بن عفان وزاد على الزيادة فى مساحة المطاف بناء رواق مسقوف فى المسجد للغرض الذى اجريت توسعة المطاف من اجله وهو زيادة المساحة للمصلين والطائفين وتمت هذه الزيادة فى العام السادس والعشرين للهجرة

ثم جاء عبدالله بن الزبير فى سنة ٦٤ للهجرة فزاد فى المسجد زيادة عظيمة من جهاته الشرقية والجنوبية والشمالية ولشترى دورا كثيرة بذل فيها مالا كثيرا وادخلها فى المسجد الحرام كما سقف المسجد وجعل فيه اعمدة الرخام وبلغت مساحة المسجد فى عمارة ابن الزبير اثنين وثلاثين الفا واربعمائة ذراع معمارى .

وفى سنة ٧٥ للهجرة اجرى الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان عمارة فى المسجد الحرام الا انه لم يزد فى مساحته ولكن ابنه الوليد بن عبدالملك اجرى عمارة عظيمة فى المسجد الحرام استورد لها اساطين الرخام من مصر والشام وزاد فى مساحته رواقا واحدا دائرا على حافة المسجد الحرام وذلك فى سنة واحد وتسعين للهجرة .

وفى سنة مائة وسبعة وثلاثين للهجرة امر الخليفة المنصور العباسى عامله على مكة بتوسيع المسجد الحرام فتم شراء دور كثيرة وزاد فيه فى جهته الشمالية والغربية . وكانت زيادة المنصور رواقا واحدا دائرا على صحن المسجد الحرام بحيث اصبحت مساحة المسجد الحرام بعد هذه الزيادة ضعف ما كانت عليه قبلها . وتمت هذه العمارة فى سنة مائة واربعين للهجرة .

وفى خلافة المهدى العباسى جرت للمسجد الحرام عمارتان عظيمتان الأولى اكمل بها عمارة ابيه الخليفة المنصور والثانية لما قدم للحج وراى ان العمارة التى حدثت لم تجعل المسجد مربعا بحيث تظهر الكعبة المشرفة فى وسطه تماما وقد انفق الخليفة المهدى الاموال العظيمة فى العمارتين واصبحت مساحة المسجد الحرام بعد هاتين العمارتين ستة الافدنة ونصف وربع . والفدان عشرة الاف ذراع بذراع العمل المستعمل فى البناء بمصر وهو ثلاثة اشبار تقريبا

وفى سنة ٢٨١ ادخل الخليفة المعتضد العباسى دار الندوة بعد ان تخربت ادخلها فى المسجد الحرام وكانت مسجدا مستقلا عن المسجد وهذه الزيادة هى التى ينسب اليها باب الزيارة المعروف بمكة او على الاصح الذى كان معروفا بها قبل العمارة السعودية .

وزاد الخليفة المقتدر بالله العباسى فى سنة ٣٠٦ زيادة سميت بباب ابراهيم وكان هناك ساحة بين بابين من ابواب المسجد الحرام احدهما يسمى باب الخياطين او باب الحزورة والثانى باب بنى جمح وكانت هذه الساحة امام دارين لزبيدة ام الخليفة الامين فادخلت هذه الساحة فى المسجد الحرام .

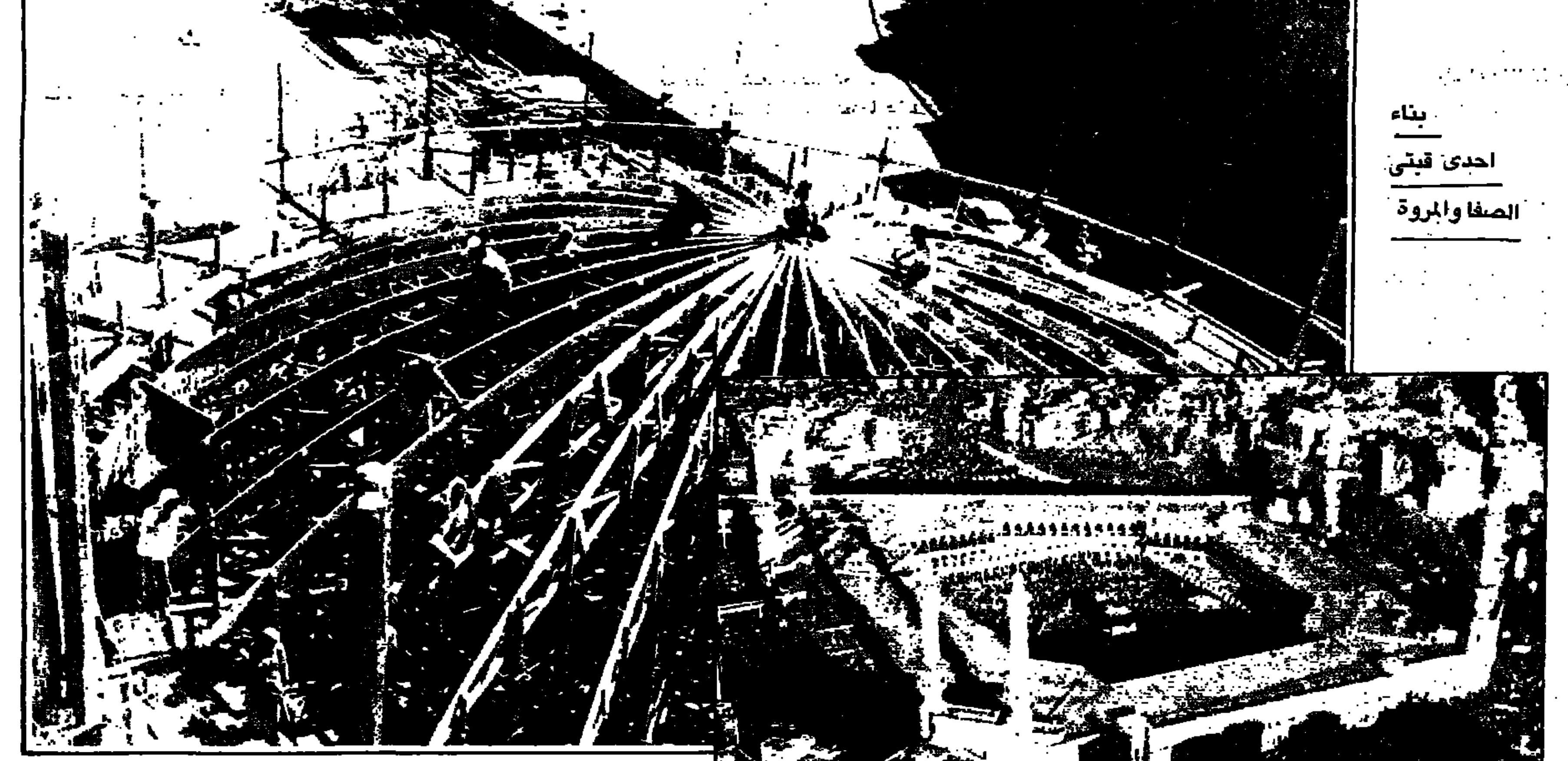
وفى سنة ٨٠٣ للهجرة شب حريق عظيم فى المسجد الحرام اتى على الجانب الغربى من المسجد الى ان وصل الى الجانب الشمالى واستمر الحريق فى هذا الجانب وهو يلتهم سقوف المسجد واعمدته الرخامية الى ان وصل الحريق الى اسطوانتين هدمهما السيل العظيم وأسقط ما عليها من الأعمدة والسقوف فى باب الباسطية فتوقف الحريق . وقد قام السلطان - ابى السعادات زين الدين فرج برقوق - بتعمير ما اتلفه الحريق من سقوف المسجد وأعمدته ولكن لم تحدث فى هذه العمارة زيادة فى مساحة المسجد الحرام .

اما عمارة السلطان سليم فى سنة ٩٨١ ٩٨٤ فقد كانت شاملة للمسجد الحرام كله بعد ان ظهر الخراب فى بعض أروقة المسجد وبرزت رؤوس اخشاب السقوف من مواضعها فجرت للمسجد عمارة عظيمة ابدلت فيها السقوف الخشبية بالقباب الموجودة حاليا فى العمارة العثمانية للمسجد والقائمة على دعامات قوية من الحجر او اساطين الرخام وقد توفى السلطان سليم قبل اكمال العمارة فاتمها ابنه السلطان مراد خان وقد استمرت هذه العمارة أربعة اعوام وكانت تجديدا كاملا للمسجد الحرام منذ عمارة الخليفة المهدى العباسى التى انتهت فى سنة ١٦٤ للهجرة ولكن مساحة المسجد الحرام قد بقيت على حالها دون زيادة باستثناء الزيادتين اللتين تمتا فى باب الزيارة وباب ابراهيم والتى اسلفنا الحديث عنهما قبل .

هذه خلاصة وجيزة للادوار التاريخية التى مرت بها عمارة المسجد الحرام . وهناك عمارة اخرى تتصل بالمسجد وان كانت لا تدخل ضمن مساحته فقد انشاه سلطان مصر الجركسي قايتباى فى سنة ٨٨٢ للهجرة اول مدرسة تدرس فيها المذاهب الأربعة كما انشا الخلاوى المعروفة فى المسجد فاستبدل ببعض الأربطة المجاورة للمسجد كما اشترى بعض الدور فبنى فيها مجمعا كبيرا مشرفا على المسجد الحرام .

وعلى المسعى ومكتبا ومنارة كما بنى فيها اثنين وسبعين خلوة وصير المجمع المذكور مدرسة تدرس فيها علوم الدين على المذاهب الأربعة وحبس عليها الأوقاف فى مصر وفى مكة نفسها وقرر فيها أربعة مدرسين واربعين طالبا وقد تم بناء هذه المدرسة بالرخام المكوف وسقفها بسقف مذهب وارسل السلطان قايتباى لها خزانة كتب وضعها فى المدرسة واوقفها على طلبة العلم وقد بلغت ايرادات غلة هذا الوقف الفى دينار ذهبي خلاف غلات القرى والضياع الموقوفة عليها بمصر . يقول القطب الحنفي بعد ذكر ما تقدم وذلك باق الى الآن الا أن الأكلة قد استولت على تلك الأوقاف وضعفت جدا وهى أيلة الى الخراب وصارت المدرسة سكنا لامراء الحج فى ايام الموسم وسكنا لغيرهم من الأمراء اذا وصلوا الى مكة فى وسط السنة وصارت اوقافها ماكلة .

- ١ - انظر ماكتبناه عن ماضي التعليم فى الحجاز فى كتابنا اعلام الحجاز فى القرن الرابع عشر للهجرة فى تراجم السيد محمد طاهر الدباغ والحاج محمد على زينل رضا ..



بناء احدى قبتي الصفا والمروة

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ)

البقرة ٢٨٩

من الهدى النبوي الشريف

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : « ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لاتبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة » اخرجه مسلم

لا تقنطوا من رحمة الله

قال : تعالى (قل ياعبادى الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الزمر (٥٣) .

● هذه الآية الكريمة تدل على أمرين : (الاول) . ان المسرفين ليس لهم ان يقنطوا من رحمة الله ، مع أنه جاءت اية تدل على خلاف ذلك ، وهى قوله تعالى (وأن المسرفين هم أصحاب النار) سورة غافر الآية (٤٣) .

● والجواب عن هذا الاشكال :

ان الأسراف يكون بالكفر ، ويكون بارتكاب المعاصى دون الكفر ...

ويجاب أيضا : بأن المسرفين هم اصحاب النار اذا لم يتوبوا وأن قوله (ياعبادى الذين أسرفوا) فيما اذا تابوا .

● (والأمر الثانى) انها دلت على غفران جميع الذنوب ، مع أنه دلت ايات أخرى على ان من الذنوب ما لا يغفر ، (وهو الشرك بالله تعالى) .

والجواب . ان اية (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) مخصصة لهذه الآية . وقال بعض العلماء (مقيدة بالتوبة) بدليل قوله تعالى (وانيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون) سورة الزمر الآية (٥٤) فانه عطف على قوله تعالى (لا تقنطوا) وعليه فلا إشكال .. والله أعلم .

من المعجزات النبوية

من معجزات رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم تلك الجفنة التى اطعم منها اربعين رجلا من قومه ، حيث

ورد عن (على بن ابى طالب) رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الكريمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانذر عشيرتك الاقربين)

قال : « يا على اصنع لنا رجل شاة على صاع من طعام ، واعد لنا عس لبن (القدح الكبير) ثم اجمع بنى

عبد المطلب ، ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم خذية فشقها بأسنانه ، ثم

رمى بها فى نواحيها ، وقال : (كلوا بسم الله) فأكل القوم حتى نهلوا

عنه . ما نرى الا اثار اصابعهم ، وان كان الرجل منهم يأكل مثلها ، ثم قال : (اسقهم يا على) فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا ، وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله . فلما كان الغد قال : (يا على ، عد لنا بمثل ما صنعت بالامس) فاكلوا وشربوا حتى نهلوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا بنى عبد المطلب ، انى والله ما اعلم شابا من العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به ، انى قد جئتكم بامر الدنيا والاخرة) اخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحاق

من الصحابيات الجليلات :

ام كلثوم رضى الله عنها

هى ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ، وقد تزوجها عثمان رضى الله عنه بعد رقية ، وكانت رضى الله عنها تحت (عتبة بن ابى لهب) فلم يبن بها حتى بعث النبى صلى الله عليه وسلم : فلما بعث فارقها ، بامر أبيه اياه بذلك ، ثم تزوجها عثمان رضى الله عنه بعد موت اختها رقية ، وكان نكاحه اياها فى سنة (ثلاث من الهجرة) بعد موت رقية ، وكان عثمان رضى الله عنه بعد ان توفيت رقية قد عرض عليه (عمر بن الخطاب) حفصة ابنته ليتزوجها ، فسكت عثمان عنه ، لانه قد كان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الا ادل عثمان على من هى خير له منها ، وادلها على من هو خير لها من عثمان ؟ ام كلثوم) فتوفيت عنده ولم تلد منه ، وكان نكاحه اياها فى ربيع الاول وبنى عليها فى جمادى الاخرة من السنة الثالثة من الهجرة ، وتوفيت سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل فى حفرتها (على والفضل ، واسامة بن زيد)

وقد روى ان (ابا طلحة الانصارى) استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل معهم فى قبرها ، فاذن له . وغسلتها (اسماء بنت عميس ، وصفية بنت عبد المطلب ، وهى التى شهدت ام عطية غسلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر) رضى الله عنها وارضاها .

دعاء

عن ابى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو « اللهم اغفر لى خطيئتى ، وجهلى ، واسرافى فى امرى وما انت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى جدى وهزلى ، وخطئى وعمدى ، وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما إعلنت وما انت أعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير »

بناء مسجد كبير بالجامعة الملية بنيو دلهى

يجرى بناء مسجد جامع على ضفاف نهر « الينا » فى داخل الحى الجامعى لجامعة الملية الاسلامية بنيودلهى ، وتمتاز منارتاه الشامختان بين المبانى المختلفة للجامعة الملية نفسها .

كما ان هذا المسجد يقام على غير الأسلوب المعمارى السائد ، ليس فى دلهى فحسب بل فى سائر انحاء الهند ، وهو أسلوب معمارى جديد .

والمعلوم ان الجامعة الملية الاسلامية هى التى تقوم ببناء هذا الجامع فى حيها الجامعى المعروف بأسم جامعة « نكر » ، والتى قررت بناءه فى البداية لسد حاجات طلبة الجامعة وأساتذتها وموظفيها فقط .

ولكن سرعان ما ظهر انه سيكفل حاجات سكان دلهى المتزايد عددهم كل يوم والقرى والأحياء المسلمة الواقعة بالقرب من الجامعة ، فيضيق المسجد على سعته ، ورحابته للمصلين فى العيدين ، حيث يبلغ عددهم أكثر من عشرة الاف مصل مما اضطر إلى اتخاذ ترتيبات لازمة لتأدية الصلوات فى الحدائق المحيطة بالجامع .

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية تحملت معظم تكاليف البناء ، الذى اوشك على الاكتمال تقريبا .

هذا وقد رفعت ادارة الجامعة طلبا من اجل انهاء الجوانب الباقية للمسجد فى صورة خطاب إلى معالى (الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى) ترجو فيه التفضل بموافقته السامية على تخصيص مزيد من المعونات لاكمال ما بقى من أجزاء المسجد .

بعد محاضرة الاسبوع عن الاسلام والغرب :

مناقشات مثمرة مع الدكتور رجاء جارودي

بعد المحاضرة المهمة التى القاها المفكر الفرنسى المسلم « رجاء جارودي » مساء الاربعاء الماضى ١٤٠٣/٣/٢١هـ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وحضرها جمع حاشد من كبار العلماء والضيوف وممثلى الهيئات الاسلامية والبعثات السياسية بالمملكة . دار حوار خصب مفيد بين بعض الحاضرين والاستاذ المحاضر .. وفيما يلى « النص الحرفى للاسئلة مع ترجمة دقيقة لاجابة الدكتور رجاء جارودى » ..

جانب من القاعة المليئة بالحضور

د . رجاء جارودى خلال القاء محاضرته وإلى يمينه السيد الحبيب الشطى

متابعة واعداد : الحبيب محمد الشريف

سؤال :

□ هل لكم ان تذكروا لنا فكرة عن حياتكم بايجاز ؟ وهل لكم علاقة باليهود ؟

— ان أصلى وكل حياتى تمثل قطيعة فأنا انتمى الى عائلة لادينية محافظة . وقد اعتنقت وأنا فى سن الرابعة عشر الدين المسيحى ، وفى سن العشرين أصبحت شيوعيا أى فى سنة « ١٩٣٣م » وكما تعلمون ان هذه الفترة « ١٩٣٣ م » تمثل بالنسبة لأوروبا ازمة اجتاحت كل القارة الاوروبية ، سواء على المستوى الاقتصادى أو الثقافى أو الاجتماعى ، وهذه الازمة تعتبر تتمة للأزمة التى اجتاحت امريكا فى سنة ١٩٢٩م وكما تعلمون فان سنة ١٩٣٣م تميزت بصعود « الهتلرية » للحكم فى المانيا النازية ، وكان سنى فى ذلك الوقت لايتجاوز العشرين سنة ، وكنت أعيش فى عالم يسوده الفوضى ، فكان على ان اختار ، وقد اخترت أمرين اثنين : اولا القطيعة مع الماضى بمعنى اللادينية التى كنت أعيشها فى عائلتى ، فقد اخترت المسيحية وهذه قطيعة ، لاننى أن أجد معنى للفوضى التى يعيشها العالم ، وأن اتخلص من هذه الفوضى ، فاخترت المسيحية ولكن مع الأسف هذا الاختيار لم يستجب الى رغباتى فعندما بلغت سن العشرين سنة اخترت الشيوعية . لاننى وجدت فى الشيوعية ما يساعدنى على الاقل فى تحقيق اهدافى وهى « معاداتى للنازية الهتلرية » ومقاومتى لها ، والشيوعية سمحت لى بذلك ، ولقد تسببت لى فى مآسى ومتاعب فى سبتمبر « ١٩٤٠م » حيث زج بى فى السجن ، ودخلت المعتقل فى هذا السن فى تلك الفترة لأسباب مختلفة لكن اهمها هى مقاومة النازية والهتلرية ، وبعد الحرب جاءت الحرب الباردة بين القطبين الامريكى والاتحاد السوفيتى وكان على المثقفين فى فرنسا والسياسيين ان يحافظوا على استقلالهم ، فوجدت ان الحزب الشيوعى يعمل على ذلك وكانت فرنسا مهددة فى استقلالها فى تلك الفترة من الولايات المتحدة اكثر من اية قوة أخرى ، واننى اعترف اننا فى الحزب الشيوعى قد ارتكبنا اخطاء ، وهذه سمة من سمة البشر ، ومن هنا جاءت القطيعة الثانية مع الشيوعية ، وكان ذلك فى سنة ١٩٦٨م اذ أن فى تلك السنة اتهم الطلبة واتهم العمال « النمط العربى للتنمية » وان غلطة الشيوعيين تتمثل فى مواصلتهم الدفاع عن النمط الغربى الانتحارى رغم ثبوت افلاسه ، فهم يواصلون التمسك به ، من اجل ذلك ابتعدت عنه ، ولست أسفا على طردى من الحزب الشيوعى الذى تم فى سنة ١٩٧٠م أما فيما يتعلق بالمسيحية فكانت تعطى معنى لحياتى ، وتأكد هذا التسامى الذى كنت اشعر به والذى اعتبره صفة من صفات الانسان ، وهذا ما جعلنى اشعر بمعنى لحياتى عندما اصبحت مسلما . فاننى عندما اعتنقت الاسلام لم أعد اشعر بالقطيعة : لماذا ؟ لان الاسلام اعتبره مواصلة للخط الذى بدأه سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى ، وسيدنا عيسى ، والرسول محمد عليهم الصلاة والسلام . وهذا التفكير يبدو متناقضا لغير المسلم ، فان غير المسلمين لايعترفون بهؤلاء الانبياء جميعا ، فلذا ما وجدت يهوديا فانه يؤمن بموسى فقط ، ولايؤمن بعيسى ، أما المسيحى فهو لايؤمن بموسى ، ويؤمن بعيسى ولايؤمن بمحمد ، أما المسلمون كما قلت فانهم يؤمنون بكل هؤلاء الانبياء ، ومن أجل ذلك فرغم بلوغى السبعين عاما فاننى بقيت وفيا لأحلامى التى كانت تراودنى عندما كنت شابا فى سن العشرين وهى تحقيق المجتمع الذى يقرب من المثالى وتحقيق الحياة الجماعية

■ اما فيما يتعلق بالشق الثانى من السؤال ، حيث قيل لى هل لك علاقة باليهود ، أقول نعم ، كانت لى علاقة قبل اسلامى والآن وفى الحاضر : وفى المستقبل ستكون لى علاقة مع اليهود .. لان علينا ان نفرق بين اليهودية وبين الصهيونية ، فانه من أصدق اصدقائى وصديقى الحميم « برنارلوكاش » وهو يهودى وكان زميلى فى المعتقل ، فلم يخطر ببالى ان اسأله أيام المحنة فى السجن « هل هو يهودى او هو مسيحى أو هو فرنسى » وعلى ذلك فهو لم يسألنى هل انا مسيحى أو يهودى ؟ بل عملنا كان متحدا ضد الفاشية وضد النازية الهتلرية ، فان الصهيونية هى التى تعتبر قطيعة مع التقاليد الكونية لليهودية ، والدين اليهودى وكما تعلمون ان « هارتزل » المنظم الاساسى للصهيونية كان ملحدا وقد استعمل التوراة لغايات سياسية فقط . وجذور الصهيونية كما تعلمون تستمد جذورها من القومية الاوروبية . التى اجتاحت اوروبا فى القرن السادس عشر ، وهى تعتمد على التفرقة فى الداخل ، اى التفرقة العنصرية ، وفى الخارج تعتمد على التوسع ، فان نضالنا ضد الصهيونية هو واجب على كل انسان ، ولقد كان لنا اصدقاء يؤيدوننا فى هذه النظرة . واخيرا عندما وقع الغزو الاسرائيلى على لبنان فى الأيام الماضية نشرت فى جريدة « لوموند » الفرنسية استنكارا لهذا الحدث ، فنظمت المنظمات الصهيونية دعوى ضدى ، وقامت بدعوى قضائية ضدى « سيتم النظر فيها يوم ١٧ مارس ١٩٨٣م » ، أى هذه السنة « . ومن غرائب الصدف ان محامى فى هذه القضية هو صديقى « الاستاذ متاليسو » وهو يهودى ، وقد التقيت به فى تونس عندما حضر ملتقى حول التراث الفلسطينى وشاهدى الاساسى فى هذه القضية هو « اسرائيل شراك » وهو يهودى فهو يدافع بكل قواه ضد الصهيونية ويهاجم هذه النزعة ، ويساند الشعب الفلسطينى بكل قواه ، ويعمل ضد اليهود الصهاينة ، وكما قلت فان « هارتزل » مؤسس هذه الفكرة الصهيونية ، قد لاقى معارضة كبرى من الاحبار ، فوقفوا فى وجهه لانهم اعترضوا على هذا العمل الذى يقوم به « هارتزل » وان الصهيونية التى أسسها والذى يدعو اليها تعتبر عنصرية قبلية ، وهذا ما خصصته فى بحثى فى كتابى « اسرائيل بين الأحلام والأكاذيب » وهذا يعتبر شاهدا اساسيا ، فالمسيحيون والمسلمون واليهود ينتمون الى سلالة ابراهيم ، ولذا فان . الاسلام يدعونا الى الايمان به .

□ الا تعتقدون ان فشل الحوار بين الشمال والجنوب دليل على ان حوار الحضارة هو مجرد ذريعة تحاول بها الحضارة الغربية السيطرة على العالم المتخلف باسلوب جديد ؟ واذا لم يكن الأمر كذلك ، فكيف تفسرون عدم تفريقكم بين الثقافات العليا التى تملك نظريات للمعرفة الواضحة التى تسعى لان تجعل من الفلكلور سمة حضارية ارجو ان تقارنوا وموقف « باولو فرايدى » من حضارة الانسان ؟

— اظن ان هذا السؤال ينقسم الى شقين السؤال الاول حول حوار الحضارات ، وطبعا ان كل عمل فكرى أو ثقافى يعتبر موقفا ، وكل موقف فيه خطر وفيه استعمال ربما يكون استعمالا صحيحا ، وربما يكون استعمالا خاطئا .

فنحن نعمل ، ونفكر ونريد ان نصل الى نتيجة وقد نقع ضحايا ، أو نتمكن من النجاح . وفيما يتعلق بمسألة الحوار فانه عمل بدأناه منذ سنوات ، واذكر أن الرئيس « جيسكار ديستان » عندما كان فى الحكم ، قد دعانى مرة الى قصر « الايليزيه » وقد لمح لى بأن هذا الحوار « حوار الحضارات » ماهو الا امتداد لما يدعوه الى الحوار بين الشمال والجنوب « الثلاثية الذى تراها » جيسكار « للتعاون بين العالم الثالث وبين أوروبا وبين الدول المتقدمة .. فان عملنا هذا فى « معهد الحوار بين الحضارات » .. يقوم على المسلمه التالية وهو ان نقاوم كل استعمار يحاول تبرير قوته سواء من الناحية العنصرية او من الناحية الثقافية واظهار فساد النمط الغربى السائد حاليا ، واظهار افلاس الحضارة الغربية .. فهذا يتطلب منا تشاورا على مستوى العالم اجمع وعلى مستوى المعمورة ..

اما اتهامكم بان عملنا هو تشجيع النزاع بين الذئب والحمل ، فاننى أقول اننا لسنا نشجع مثل هذا ، واننا ضد كل هيمنة وكل نوع من الاستعمار ، اما الشق الثانى من السؤال فهو يتعلق بـ « باولو فرارى » وهذا اعتبره صديقا لى ، وهذا شرف بالنسبة لى ، ومما جعلنى ابدى اعجابى بهذا الفيلسوف وهذا المفكر « وعيه المبكر بتناقضات المجتمعات » فقد تم طرده من البرازيل عندما صعد العسكريون الى الحكم هناك ، والتجأ الى جنيف ولكنه ايضا تم طرده ، وهذا ليس ضد « باولو فرارى » .

ولكن شرف له عندما يطرد فى كل مكان يدخل اليه ، لماذا ؟ لان الحكام يتفطنون الى ان كل مكان يصل اليه « باولو » تقوم فيه مقاومة ضد الديكتاتورية !! فيعمدون اولا الى طرد « باولو فرارى » وهذا شرف له وانا فخور بصداقتى مع « باولو فرارى » .

سؤال

□ هناك حضارة سفلى وحضارة عليا فما الفرق بينهما ؟

— الاستاذ « رجاء جارودى » يحتج على صيغة هذا السؤال . يقول ان السؤال لاينبغى ان يطرح هكذا ، فلايعرف المفكر المسلم ان هناك حضارة سفلى وحضارة عليا . فهو يعطى أمثله على ما يدعون بتسمية « الثقافة السفلى » فيقول هل هى المقابر التى تمثل ثلاثة قرون من الحضارة الانسانية ؟ او هى الأقنعة الافريقية التى تمثل فى حد ذاتها حضارة انسانية ؟ وهل نسمى هذا حضارة وثقافة سفلى ، مثل حضارة الهند وحضارة الصين التى تعتبر احدى الحركات الكبرى الثقافية فى العالم « ؟ هل يجوز ان نسمى هذا ثقافة سفلى .

فهو يحتج على هذه التسمية ويقول ارجوكم الا نعود الى مثل هذه التصنيفات ، لان الثقافة فى نظر الاستاذ هى نظرية المعرفة « هى طريقة مجموعة انسانية متعايشة مع بعضها البعض لتحل مشاكلها مع الطبيعة ومع البشر ومع الالة .. هذا مفهوم الاستاذ للثقافة والثقافة السفلى . والثقافة العليا .

كيف ترون ان الاسلام سيحقق انتشارا مع تفرق كلمة المسلمين فى الوقت الحاضر ؟

— اما فيما يتعلق « بانتشار الاسلام » فيقول الاستاذ طبعا ان قوة الاسلام لاتكمن فى المسلمين بحد ذاتهم ، ولو كان المسلمون موحدى الكلمة ويعملون اليد باليد ، لكانت النتيجة افضل ولكن الاسلام يضرب لذلك مثلا فى فرنسا ، يقول له اصدقاؤه : اين هو هذا الاسلام الذى جعلته لنا مثاليا ، وضربت لنا عليه امثلة بارعة ، اين هو هذا الاسلام ؟

انظر الى الواقع انظر الى الدول الاسلامية ، كيف هى متفرقة كيف هى تتخاصم مع بعضها البعض فيقول لهم الاستاذ « جارودى » اجابة على سؤالهم ، اين هى المسيحية كيف تحكمون على المجتمعات الاسلامية ؟ اين هو المجتمع المسيحى المثالى سواء فى القديم او الحاضر ؟ فلماذا تتطلبون مثالية المسيحية من الاسلام ، فالمثالية صعبة التحقيق « سواء على المستوى الاسلامى او على المستوى المسيحى » لماذا عندما يتعلق الامر بالاسلام تثيرون مسألة خاطئة ، وتحاولون اثارة المبدأ الخطأ ، مع ان الحوار ذاته خطأ لماذا ؟ لاننا نحاول ان نقارن بين ما هو مثالى وبين ماهو واقعى والمقارنات لا تتم الا بين شيئين متشابهين . ولا يجوز مقارنة مثالى مع واقعى ..

لان المقارنة تقع بين الاسلام كما ينبغى ان يكون عليه الاسلام وبين وضع المسيحية اليوم . والمقارنة تقع بين المسيحية كما ينبغى فى مثاليتها وبين المسلمين فى وضعهم اليوم ، وهذا خطأ ، لأن أصل الوضعية المقدمة خطأ ، وبالتالى فان الجواب يكون خاطئا . اما فيما يتعلق بالاسلام فيجب ان نعتنى بما هو حى وحيوى وان نعتبره خميرة لتنظيم مجتمعات اكثر مما هو عليه الأن ، ولايجب ان نقتصر على نقد نظام او نظام دولة معينة ، ونقول ذلك النظام لا يتماشى مع الشريعة او غير مسلم ، او ذلك النظام اكثر اسلامية من غيره . فهذا عمل غير مفيد بل علينا ان نعتنى بالامور الحيوية بالنسبة لتعاليم الاسلام ، وخاصة التعاليم الواردة فى القرآن كصياغة المجتمع الاسلامى ككل « .

محاضرة بعنوان

لا اشتراكية فى الاسلام

للداعية امين عوض فى بروكلين بنيويورك

بروكلين نيويورك . القى فضيلة الشيخ « امين عوض » رئيس جمعية مسجد الفاروق بضاحية بروكلين فى مدينة نيويورك محاضرة إسلامية بعد صلاة الجمعة إستمع إليها جمع غفير من المصلين .

وكان موضوع المحاضرة « لا اشتراكية فى الاسلام » حيث قارن فيها بين الاسلام ، ومبادئه ، وتشريعاته العاجلة ، وبين النظم الوضعية الالحادية التى تضطهد الانسان ، وتتنكر للأديان السماوية . والتى جعلت من المجتمعات الخاضعة لها مجتمعات تعيش فى متاهات من الظلم والاستبداد والطغيان . وقال إن البلاد التى تطبق النظم الاشتراكية الدخيلة فشلت فى تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية التى جاء بها الاسلام ، وجاء فى المحاضرة انه حينما نتصفح كثيرا من الكتب والصحف فى هذه الايام نجدها تحتوى على كلمات تعتبر غريبة ودخيلة على عقيدتنا الأسلامية ، ولغتنا العربية ، وان هذه الكلمات هى من اختلاف المبادىء والنظريات الالحادية الهدامة (كالاشتراكية والشيوعية ، والقومية ، والبرجوازية ، والديمقراطية) وغيرها . وقال إننا نحن المسلمين لنا نظام ربانى ، جاء من الله سبحانه وتعالى صالح لكل زمان و فى كل مكان وهو نظام شامل للحياة ، ولن نرضى عن اسلامنا بديلا ، ولن ننخدع بهذه الالفاظ او المبادىء او الأحزاب الملحدة الهدامة التى يريد منا الغرب والشرق على السواء ان نعتنقها لتحقيق مقاصدهم فى القضاء على إسلامنا الحنيف .

واضاف رئيس جمعية مسجد الفاروق فى بروكلين يقول فى محاضرته هذه فلو بحثنا فى النظام الشيوعى الذى يدعى الاشتراكية الزائفة ، والديمقراطية البراقة لوجدنا بأن مبادىء (كارل ماركس) لم ولن تقدم اى سعادة للبشرية بل على العكس جعلت الناس عبيدا للبشر بدلا ان يكونوا عبيدا لله خالقهم ، وقال إن الاسلام جاء لاخراج الناس من عبادة الناس إلى عبادة الله وحده وفى ختام محاضرته دعا الشيخ « امين عوض » جميع المسلمين فى امريكا إلى التمسك بعقيدتهم ، ونبذ كل مبدأ دخيل كالاشتراكية والشيوعية التى تخالف هذه العقيدة ، وان لا يغتروا بمظاهر تلك المبادىء الالحادية الهدامة . وكان لهذه المحاضرة اثرها الكبير فى نفوس المسلمين عامة . لا سيما الناشئة منهم .



فتاوى شرعية

الاشتغال بقراءة الكتب النافعة واجب




مع صاحب الفضيلة صالح بن محمد اللحيدان

□ يسأل الاخ « عطية على المالكى » من بلاد بنى مالك يقول : هل فى قراءة الكتب التالية شىء محرم : كتاب « السنن والمبتدعات المتعلقة بالاذكار والصلوات » للشيخ سيد محمد رشيد رضا رحمه الله ، وكتاب « المستطرف » ؟

■ اما كتاب « السنن والمبتدعات » لرشيد رضا ، فأنا لا اعرف الكتاب ، والذى أعرف أن السنن والمبتدعات لشيخ غير الشيخ رشيد رضا « للخضرى » داك خضرى « صاحب » كتاب القراءة للاموات وتحريم القراءة للأموات « فهذا الكتاب جيد فى تحريمه من البدع ، وأما رشيد رضا فهو رجل فيما يتعلق بالعبادة اتجاهه اتجاه سلفى ، وهو حريص على البعد عن الخرافات والبدع . وقد عنى فى مطبعة المنار بطباعة كتب اهل السنة ، ككتب شيخ الاسلام الامام « ابن تيمية ، وتلميذه « ابن القيم » وكتب أئمة الدعوة فى هذه البلاد وغيرها . وأما الكتاب الآخر « المستطرف » فهو على اسمه مستطرف فيه طرائف ومضحكات ومجون وهو كغيره من الكتب التى يتسلى بها لكن الانشغال بقراءة ما هو أجدى وأثمن وانفع للانسان خير له من أن يصرف وقته فى مثل هذا الكتاب ، ولكنه فى حال الملل ، والكسل وخمول الذهن ، وتعب النفس اذا أراد الانسان : ان يروح عن نفسه بقراءة ملحة من الملح فى مثل هذا الكتاب . فلا باس بذلك ان شاء الله .. والله أعلم .

المكتبة هى نتيجة تجارب الأمة، وخلاصة افكارها

نركز بحكم موقعنا فى بلد الله الحرام على الدراسات الاسلامية

الدكتور عبد العزيز محمد الزيد :

المكتبة مهمة في حياة كل قارىء هاو . او طالب علم . او باحث والمكتبة ليست مخزنا لتكديس الكتب فيها بل اصبحت علما مستقلا ذاته لها روادها وطلا بها ولها فنونها وفروعها المختلفة . وتنظيمها وتبويبها الذى اصبح يدرس دراسة اكاديمية . واخيرا دخل الكمبيوتر هذا المجال بعد حفظ محتويات الكتب على افلام خاصة تطور الامر الى حفظ اعداد كبيرة في جهاز صغير الحجم كبير الفائدة هو الكمبيوتر وفي متناول اليد لمن يرغب في استعادة اية معلومة .. وبما ان المكتبة المركزية في جامعة ام القرى تحتوى على اعداد كبيرة من المخطوطات ومن الكتب المطبوعة التي يجد فيها طالب العلم المتعة الحقة فقد اتجهنا للدكتور عبد العزيز بن محمد الزيد عميد شؤون المكتبات بجامعة ام القرى ليحدثنا عن تطور المكتبة المركزية حيث كان السؤال الأول

تحقيق : عبد الله العصيمى

تنظيم المكتبة بجامعة ام القرى يقوم على نظام ديوى العشرى

□ نرجو ايضاح ماذا تعني المكتبة بالنسبةللطالب - للباحث - للاديب - للقارىء العادى ؟

- المكتبة وان كانت لاتعني بالنسبة للانسان العادى سوى مكان لتخزين الكتب الا انها في مفهوم العلماء والباحثين وطلاب العلم تعني الثروة - كل الثروة - الثروة التي لاتقدر بثمن . اذ انها تضم بين جدرانها تراث الامة الديني والعلمي وادبها وتاريخها . وهي تضم كذلك نتيجة تجارب الامة وخلاصة افكارها وما استفادته من عبر على مر العصور وتتالي الدهور .

والمكتبة الى جانب ذلك تجمع نتائج تجارب الامم التي كان لامتنا في ماضيها وحاضرها بهم صلات هي على تنوعها وهي في تعارضها في بعض الأحيان اسفرت عن تلاقح الفكر واثراء المكتبة الانسانية بانماط من العلوم - ماكانت لتحصل لولا ما اشتهر به سلفنا من سعة في الافق ورغبة في العلم غير محدودة وحدة في الذكاء وبعد نظر

فالمكتبة بافانيتها وينابيعها تروى كل ظامىء

وهي لكل ماذكر جنة العالم الدنيوية وسجن الغبي .

□ كيف يستطيع الطالب ان يستفيد من الكتاب .. وماهي الخلفيات التي يجب التمكن منها قبل تناوله ؟

- الكتاب في صعوبة الاستفادة منه كالمكتبة . فكما ان المكتبة يلزم للتعرف عليها وجود دليل مرشد وفهرس منظم فكذلك الحال بالنسبة للكتاب .

فتطور الطباعة وماصاحبها من توفر مئات بل آلاف الكتب في كل فن جعل قراءتها كلها شبه مستحيلة على العالم فضلا عن طالب العلم والمبتدىء .

واستشعار باهمية ذلك وخطره انبرت فئة من العلماء لمهمة اعداد الفهارس والكشافات التحليلية لبعض امهات الكتب . ثم تتابعت الجهود المبذولة حتى لانكاد نجد كتابا مطبوعا يخلو مما ذكر . وهذه المذكورات هي بمثابة المفاتيح التي لايستغنى عنها طالب العلم بحال . ويحتاجها الباحث وهو يحقق كتابا او يعد دراسة معينة او يعقد مقارنة او يسترجع مسألة او حادثه او تجربة معينة او يتعرف على خصائص واحداث زمن من الأزمان او شخصية او قبيلة معينة الى آخر ماهنالك من الفوائد العديدة لتلك الجهود المشكورة .

□ الكتاب خير جليس - كيف يحصل العكس في نظركم (اى يكون القارىء خير جليس) وما هي المتطلبات الواجب توفرها لتحقيق ذلك ؟

- العلم خير مروض للانسان . فيه تصقل شخصية الانسان وتسمو نفسه ويكتمل عقله وخلقه . وهذا يؤثر على سلوكه . ولا شك ان من حصل له قدر كبير مما ذكر يكون اخلص واحب للكتاب وارفق به . فهو يجلس منه مجلس المتعلم من العالم .

لذا فهو يعلي قدره ويحفظه ويصونه من كل مايسيء الى محتواه . ويضعه في الموضع الذى يرضاه هو لنفسه . مقدار اهتمام شخص ما بالعلم والعلماء ينعكس على اهتمامه بالكتاب .

□ اختصاصكم في الفقه المقارن وبالذات في علم الوصايا والمواريث فما العلاقة بينه وبين عملكم كعميد للمكتبات . وكيف التوفيق بين العملين ؟

- اولا احب ان اوضح ان مناصب العمداء في الجامعات ليست مناصب ادارية بحته وانما هي مناصب تمتزج فيها الادارة بالعلم حتى لايكاد يميز بينها . بل لقد درجت الجامعات على جعل المناصب القياديةفيها دورية بين اعضاء هيئة التدريس بها . لأن ذلك امكن للعطاء المتجددة والتطوير المستمر . فعضو هيئة التدريس بالجامعة ينتقل مثلا الى رئاسة القسم او يكون وكيل عمادة او عميدا . وقد يكون امينا عاما او وكيلا او مديرا للجامعة لفترة محدودة يعود بعدها الى عمله الاساسى (عضوا بهيئة التدريس بالقسم الذى خرج منه سابقا) . ولايجد هو ولازملاؤه ضيرا في ذلك او نقصا في قدره . لأن المنصب الأساسي في الجامعات للجميع هو ان يكونوا اعضاء بهيئة التدريس وماعدا ذلك من المناصب المذكورة امر عارض لايلبث ان يزول .

وعمادة المكتبات التى اتشرف برئاستها بوصفي عميدا لها لاتخرج عن هذه القاعدة وهذا التقليد المتعارف عليه بل قد تكون الصق العمادات بالعلم .. فالكتاب وان كان يمثل ثالث ثلاثة بالنسبة للعملية التعليمية الى جانب الاستاذ والطالب في نظر البعض الا انه بالنسبة لي قد يكون اهم من ذلك بكثير - فالمكتبة بمثابة الرئة التى يتنفس من خلالها العلماء والباحثون .. فهي لذلك بحاجة الى من يرعاها ويسهر على تطويرها - وتنمية محتوياتها . وتنمية تلك المجموعات التى يحتاجها الطلاب والباحثون على حد سواء تتم بعدة طرق : -

١ - اما بالاختيار المباشر . وهذا يستدعي ان يكون القائمون عليها ذوى خبرة واسعة بالكتب واوعية العلم المختلفة ومتابعة لكل جديد في عالم الكتب .

٢ - واما ان يتم الاختيار نتيجة للاتصال المباشر بين العميد وبين زملائه من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

٣ - او بينه وبين الاقسام المتعددة في الكليات التى تمثل التخصصات المختلفة لهذا فالعميد بصفته عضوا بهيئة التدريس يكون امكن للقيام بهذه المهمة من غيره . وخبرة عضو هيئة التدريس والمعلومات التى يحصل عليها خلال عمادته انما هي رصيد يستثمر تبرز فائدته اثناء وبعد فترة العمادة تفتح له افاقا جديدة تنعكس على عطائه وابحاثه .

□ على اى اساس يقوم تنظيم المكتبة المركزية بجامعة ام القرى وماهى استفادتكم من الوسائل الحديثة في التنظيم والفهرسة ؟

- قال - ترتيب وتنظيم المكتبة بجامعة ام القرى يقوم اساسا على نظام ديوى العشرى المعروف دوليا منذ فترة طويلة وتطبقه معظم المكتبات العالمية والذى تم تطويره حديث ليتلاءم مع وضع الكتب العربية وموضوعاتها .

□ وعن مدى الاستفادة من الكمبيوتر في تخزين محتويات المكتبة . وهل سيشمل ذلك جميع الكتب ولماذا ؟

- الحاسب الآلي (الكمبيوتر) رغم حداثة وروده واستعماله في العالم العربي حاز وفي وقت قصير على رضا مستخدمية

وهذا بدوره دفع الجهات الاخرى التي فضلت التريث لترى مدى نجاح التجربة الى ولوج هذا الميدان ومحاولة الاستفادة

من ميزاته وخاصة سهولة حفظ المعلومات وسرعة استرجاعها ساعة طلبها مما يوفر بدوره جهدا ووقتا لايقدر بثمن .

والجامعات بطبيعة الحال من بين الرواد الاوائل الذين استفادوا من الحاسب الآلي وان كان على نطاق ضيق في البداية الا ان مع تنامي الجامعات وتعدد مهامها اصبح لزاما عليها ان تستغل هذه الطفرة في التقنية الحديثة لما يعود بالفائدة عليها وعلى منسوبيها . والمكتبات في الجامعات السعودية وهي تدرك اهمية استخدام الحاسب الآلي في تيسير اعمالها قد سعت الى تلمس الانظمة العالمية المطبقة واختيار ما يعتبر انسبها واكثرها تكاملا .

ونحن في عمادة شؤون المكتبات في جامعة ام القرى لدينا ما نختلف وننفرد به عن بقية العمادات والمكتبات . فاننا وبحكم موقعنا في بلد الله الحرام مهبط الوحي ومنبع الرسالة ومحط انظار المسلمين في ارجاء المعمورة اصبحنا نركز على الدراسات الاسلامية بفروعها المختلفة في اقسام الجامعة منعا للازدواجية فان الجامعة والى الآن اكتفت بالدور الذى تقوم به الجامعات الاخرى من التركيز على الدراسة العلمية التجريبية وهذا اقتضى ان تكون الكتب الموجودة لدينا بالمكتبة المركزية والمكتبات الفرعية الأخرى بالجامعة في غالبها باللغة العربية . ولأجل ذلك بدانا نفكر جديا في ترجمة احد الانظمة المعمول بها في المكتبات الى العربية . وبالفعل شكلنا بالتعاون مع المشرف على الوسائل التعليمية لجنة مشتركة من الفنيين بعمادة شؤون المكتبات ومختصين من مركز الحاسب الآلي بالجامعة في عام ١٤٠٢ هـ لدراسة امكان تحقيق ذلك .

وبانتهاء الدراسة وتنفيذ المشروع الذى قد يحتاج انتهاؤه الى سنين تكون جامعة ام القرى رائدة في هذا المجال وتؤدى بذلك خدمة كبيرة للكتاب والمكتبات العربية والاسلامية .

للحديث بقية



- د - الزيد و د - القاسمى والزميل العصيمى .

- جانب من المكتبة .



- جانب من المكتبة المركزية بجامعة ام القرى .

لدينا مشروع ترجمة نظام الكمبيوتر المعمول به فى المكتبات الى العربية

صدور مجلة الملك عبد العزيز الطبية

من محمد عبده صباغ - جدة

- ستقوم كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز باصدار مجلة الملك عبد العزيز الطبية لعام ١٤٠٣ هـ والتي تحتوى على مختارات من النشرات الطبية العالمية لفائدة القراء الذين لايجدون الوقت الكافي للاطلاع على العدد الضخم من المجلات والمطبوعات الطبية والعلمية التي تنشر في جميع انحاء العالم في هذه الأيام .

الجدير بالذكر ان المجلة تصدر تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز ويرأس تحريرها الدكتور فؤاد زهران وهناك خمسة من هيئة المستشارين الوطنيين للمجلة وهم المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة والدكتور امين سراج والدكتور حسن نصيف والاستاذ محمد سعيد طيب والدكتور محمد التركي من جهة اخرى طلبت المجلة من الأطباء مشاركتها بكتابة المواضيع الطبية وان يتجهوا الى تعريب الطب في جميع فروعه وان يدونوا المقالات العلمية باللغة العربية الفنية في اسلوبها وكلماتها ومعانيها .

كتاب المواصلات في الوطن العربى

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان المواصلات في الوطن العربي . ويمثل هذا الكتاب حصيلة وقائع الندوة التي نظمها المركز بالاشتراك مع نقابة المهندسين العراقيين ونقابة المعلمين في الجمهورية العراقية في ايلول . سبتمبر ١٩٨١

يهتم هذا الكتاب بجانب مادى مهم من جوانب حياة المجتمع العربي هو المواصلات التى لا يرقى لاهميتها شك في تحقيق التفاعل بين ابناء الامة العربية . وتقوية الاقتصاد العربي . ودعم المجهود الحربي صحيح ان المواصلات هي في النهاية عامل مساعد في تحقيق الوحدة . الا ان هذا العامل يتسم بانه عامل موضوعي من شأنه تكوين اطار مادى يدفع في اتجاه التوحيد في جميع الاحوال . اى سواء اكانت ميول الوحدة العربية في مد . ام كانت في جزر .

ان هذا الكتاب يمثل اضافة جديدة للجهود التي بذلها ويبذلها مركز دراسات الوحدة العربية في دراسة الاوضاع العربية واستنباط الوسائل التي من شأنها تعميق اواصر الترابط بين اقطار الوطن العربي وصولا للهدف المنشود وهو تحقيق الوحدة العربية .

الكتاب يقع في ٤٠٤ صفحات وسعره ٣٢ ليرة لبنانية

دعوة لجامعات المملكة للمشاركة في العدد الثانى من المجلة العربية

من محمد جمال عتابي .

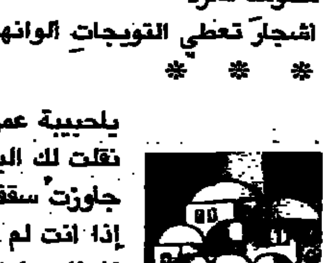
وجهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدعوة لجامعات المملكة العربية السعودية للعلوم بتقديم مقالات وابحاث في الميادين التكنولوجية والطاقة والبيئة وحمايتها والتراث العلمي العربي الاسلامي وتعريب العلوم ووضع المصطلحات وملخصات لاهم مانشر عالميا من بحوث علمية .

بيت للحلم

المثنى الشيخ عطية

لريما الجميلة
أرسلتُ قلبي
وحمّلته دفء احلاميَ الهانئات بها /
* * *
ياحبيبة عمري
نقلتُ لك البيت فيه -
بكل تفاصيله ..
السور ، والعشب ، والورد ..
والأغنيات .
فراشات قلبي /
نوافذُ عينيك ..
حين تشعّان فوق السهول
شموساً تغرد
اشجارَ تعطي التويجاتِ الوانها
* * *









ياحبيبة عمري
نقلت لك البيت .
جاوزتُ سقف انهياري بدمعي
إذا انت لم تجديه ..
فاوغلتِ في الحلم ..
شاردة .. في وريقاتِ قلبي الخجولِ ..
بكفيكِ ..
قلبي الذي ثقبته الرصاصة /
فانسكب البيت .
لاتغضبي
من وريقات قلبي الرقيق امام الرصاص .
بكفيك إن انت حاولت أن تجمعيه ..
فبابا سيقتنص الحلم
بابا سيحشد افراسه ..
والارانبَ والبط والنهرَ والشمسَ والأغنيات :
لريما الجميلة
مفتاحُ قلبي
واعشاشُ كل العصافير
كل عيوني /
نوافذُ عينيكِ حين تشعّان فوق السهول
شموساً تغرد
اشجارَ تعطي التويجات الوانها

صدور عدد جديد من النور

من محمد عبده صباغ :

جدة - اصدرت سجون جدة العدد (٣٨) من مجلة النور لشهر ربيع اول والتي يقوم اعضاء اللجنة الثقافية بسجون جدة باصدارها .

وقد ركزت المجلة على الانشطة الموجودة حاليا داخل مباني سجون جدة من الجانب الثقافي والاعلامي .

الجدير بالذكر ان المجلة تخدم الاهداف النبيلة لرسالة رعاية وتأهيل كل نزيل بمايتفق مع قيم مجتمعنا المسلم .

::::::

مسابقة اللجنة الثقافية بجامعة البترول والمعادن

من على صالح شريف :

الظهران - تنظم اللجنة الثقافية بجامعة البترول والمعادن مسابقة ثقافية تبلغ قيمة جوائزها ٧٠ الف ريال . وتضم المسابقة التى اعدتها مجموعة من اساتذة الجامعة ٣٠ سؤالا في مختلف انواع المعرفة بهدف اثراء الجانب الثقافي والفكرى للطلاب وتشجيعهم على البحث والاطلاع ويحق لجميع الطلاب المنتظمين بالجامعة المشاركة فيها . وآخر موعد لقبول الاجابات يوم ٦ من شهر جمادى الاولى القادم وسوف توزع الجوائز للفائزين في حفل خاص يقام بهذه المناسبة .

::::::

قانون جديد للمساواة

ناقش مجلس الوزراء الفرنسي مؤخرا مشروع القانون الجديد للمساواة في العمل بين المرأة والرجل والذى اعدته وزيرة حقوق المرأة الفرنسية ايفيت رودى .

وقد طلبت الوزيرة في هذا المشروع بوضع حد لانخفاض الأجور التى تحصل عليها المرأة العاملة وذلك لعدم كفاية التأهيل المهني الذى تحصل عليه ولضآلة الأعمال والوظائف المخصصة للنساء .

كما يدرس القانون مشكلة البطالة بين النساء ويطالب بحقوق جديدة للمرأة وخطة وطنية لمساواة حقيقية بين الرجل والمرأة وطالبت الوزيرة ايضا ان تحدد عروض العمل جنس العامل كشرط لشغل الوظيفة مع توفير ظروف متساوية بين الجنسين في الأجور .

والجدير بالذكر ان الوزراء الذين ناقشوا القانون قرروا تشكيل هيئة عليا للمساواة المهنية يشترك فيها ممثلون من الوزارات والجمعيات النسائية لوضع النص النهائي للقانون .

الوان من عالم الاذاعة والتلفزيون

اعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

مسلسل الغد

وتفضلوا بقبول فائق الحب !

■ ينتظر هذا المسلسل دوره للعرض على بعض شاشات تلفزيون الخليج ، المسلسل بطولة ابو بكر عزت ، اسعاد يونس . عليده عبد العزيز . اخراج ابراهيم الشقنقيرى !

دعوة مفتوحة لكل الفنانين . للمشاركة في سهرات فنية تلفزيونية !

■ سيقوم التلفزيون بتصوير ثلاث سهرات فنية ! على ان تقوم محطة جدة والرياض والدمام بانتاجها . وهذه دعوة لكل الفنانين للمشاركة والاجابة في احياء هذه السهرات !

ومن اجل الجمهور يجب عدم التأخير لكل من وجهت دعوة اليه . ان المشاركة في امثال هذه السهرات لهو دليل تجاوب الفنانين لاطلاع المشاهدين على الحديث لديهم .. من اغنية .. او كلمة .. او لحن !!

ويسعدنا مقدما ان نشيد بالمشاركين في هذه السهرات ونقول لهم .. شكرا من الاعماق !

الصحفى المتجول

احمد سعيد مصلح

مد رجليه على حافة المكتب وسحب لي (الشيشة) .. حين دخل الزبون وبعد أن سلم وشارك سعادته في عملية (الجراك) " سأل عن موقع الأرض ؟"

رد ابو كرشة وهذا هو اسم صاحب مكتب العقار : انها لا تبعد كثيرا عن العمران .. جميع الخدمات متوفرة فيها .. من ماء وكهرباء وهاتف وحتى مركز الشرطة !!

قال الزبون : لكني كما عرفت وسمعت من وكالات الانباء العالمية أن موقع الأرض بعيدة عن العمران ووسط جبال السروات ..

نهض أبو كرشة وتنحنح وكح وعطس حتى اصبح انفه الموقر كمدخنة مصنع قطن وقال

يا اخي انها لا تبعد سوى رمية حجر عن هنا " وللدلالة على ذلك وقف أمام المكتب والقى بحجر بعيدا قائلا اتبع هذا الحجر ستجد الأرض !!

ولم يكمل كلامه الا وانهالت عليه كمية كبيرة من الطوب والحجارة وهرب الزبون !"

من خلف المايكرفون !

□ الشاعرة المعروفة ثريا قابل - مرشحة لكتابة برنامج اذاعي في الدورة الاذاعية المقبلة . انضمام الشاعرة للاذاعة بحق مكسب كبير !

□ نجوى مؤمنة الاذاعية المعروفة - ستعود الى الاخوات المشاهدات في برنامجها الناجح - دنيا الاسرة - التلفزيوني وذلك خلال الدورة التلفزيونية المقبلة !

لحظة نغم

الاغنية كتبها الشاعر محمد سليمان خضر - اما فناننا الكبير محمود حلواني فهو الذى سيغنيها .

اشغلت بالى
من اسباب
زعلتك !
يوم عندنا
جيت مين الذى
هو مكدر خاطرى
ولا دريت

مذكرتك الاذاعية

□ مسرح الهواة

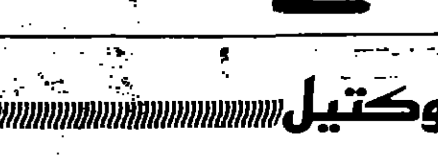
□ برنامج زمنه (ثلاثون دقيقة) اسبوعي

□ يتولى اعداده الموسيقى سامى احسان .

□ هذا البرنامج يتولى تقديم المواهب الصاعدة '

□ من اغاني الشعوب - اذاعة البرنامج الثاني

■ منوع زمنه ١٥ دقيقة يومي يقدم البرنامج اغنية مع شرح موجز عن معاني كلمات الاغنية



كوكتيل



فاروق جمجوم

الصورة

صورتك يا حلوة دايرة في خيالى
وصوتك ده غنوة دايما في بالى
وقلبك كل ما احاول أدخله
القى حراسة دائما قبالى

اذاعة البرنامج الثانى

■ فترتا الصباح والضحى :

٥٥ر٥ الشارة - السلام الملكي - الافتتاح - ذكر الموجات .

٠٠ر٦ القرآن الكريم

١٥ر٦ حديث اليوم بعنوان السيرة النبوية للشيخ عبدالملك بن ابراهيم .

٢٢ر٦ انشودة .

٣٠ر٦ موجز لأهم الانباء .

٣٥ر٦ جريدة الصباح (حية على الهواء) .

٥٠ر٦ برنامج الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه .

٥٨ر٦ موسيقى .

٠٠ر٧ برنامج صباح النور .

٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى .

١٠ر٨ من الحان الصباح .

٢٠ر٨ لقاء الصباح اعداد وتقديم عبدالرحمن يغمور .

٣٥ر٨ أغنيتان .

٥٠ر٨ طريق المحبة اعداد وتمثيل عبدالعزيز الهزاع .

٠٠ر٩ اغنيتان .

١٥ر٩ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف اخراج حمد الصبى .

٢٥ر٩ اغنية .

٣٠ر٩ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهنى .

٤٠ر٩ اغاني منوعة .

٠٠ر١٠ موجز لأهم الانباء .

٠٥ر١٠ اغنية .

١٠ر١٠ مسلسلة اوراق من شجرة العمر اعداد أحمد شريف الرفاعي اخراج احمد شوقي .

٢٥ر١٠ اغنية .

٣٠ر١٠ دنيا الأسرة تقديم نجوى مؤمنة اخراج عبدالرزاق نورى .

٠٠ر١١ اغنيتان .

١٥ر١١ من فنوننا الشعبية اعداد علي محمد الرابغي

٤٥ر١١ طبيب اليوم اعداد وتقديم فؤاد سندى .

٥٥ر١١ موسيقى .

■ فترتا الظهيرة والعصر :

٠٠ر١٢ موجز لأهم الانباء .

٠٥ر١٢ تقاسيم .

١٠ر١٢ الآفاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبدالعليم اخراج غازى شطا .

٢٠ر١٢ شواهد القران اعداد ابو تراب الظاهرى تقديم عبدالله ابوزاهرة .

٣٠ر١٢ دعاء تقديم سليمان عبيد .

٣٥ر١٢ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان الظهر حسب التوقيت المحلي للمدينة المنورة .

٤٠ر١٢ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد كتامى تقديم متولى درويش .

٤٥ر١٢ جولة اليوم اعداد وتقديم عبدالعزيز شكرى .

٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية .

١٥ر١ اغنيتان .

٢٠ر١ واحة ظل اخراج عبدالرزاق نورى .

٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبدالرحمن يغمور .

١٠ر٢ نقدم هذا المساء اعداد عواد الذبيانى .

٢٥ر٢ موسيقى .

٣٠ر٢ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة الفترة الاخبارية .

٠٠ر٣ برنامج عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدى .

١٠ر٣ تلاوة مباركة من القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفى .

٢٠ر٣ آية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامة الدقس تقديم سيد عبدالكريم .

٢٥ر٣ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العصر .

٣٠ر٣ اخبار المناطق .

٣٥ر٣ على هونك اعداد واخراج عبدالرحمن المقرن .

٤٥ر٣ اغنية .

٠٠ر٤ بريد المستمعين اعداد على قلص الغامدى .

٣٠ر٤ مايطلبه المستمعون اعداد وتقديم شيرين شحاتة .

٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة .

١٥ر٥ جريدة المساء تقديم محمد الشعلان ونجوى مؤمنة .

٣٠ر٥ طائفة من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم اعداد محمد كتامى .

٣٥ر٥ دعاء تقديم محمد عبدالعزيز .

٤٠ر٥ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان المغرب .

٤٥ر٥ ناشىء في رحاب القرآن الكريم اعداد تقديم ابراهيم دمياطى .

٥٥ر٥ تقاسيم .

٥٩ر٥ اعلان الموجات .

٠٠ر٦ موجز لأهم الانباء .

٠٥ر٦ المستمع يضع النهاية اعداد فتحى عبدالله اخراج غازى شطا .

٣٥ر٦ منك واليك اعداد وتقديم عبدالله التابع .

٤٥ر٦ الآفاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبدالعليم .

■ فترتا المساء والسهرة :

٥٥ر٦ الدليل الفكرى اعداد الدكتور عباس طاشكندى .

٠٠ر٧ حديث المساء .

٠٥ر٧ اية وحديث تقديم سيد عبدالكريم

١٠ر٧ تقريبا انتقال المايكروفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان العشاء حسب التوقيت المحلي للمدينة المنورة .

١٥ر٧ شواهد القران اعداد أبو تراب الظاهرى

٢٥ر٧ تقاسيم .

٣٠ر٧ اولئك آبائي اعداد مصطفى عكرمة اخراج محمود يوسف .

٤٥ر٧ من التاريخ اعداد الدكتور محمد صالح السيد .

٠٠ر٨ موجز لأهم الانباء .

٠٥ر٨ أغنية .

١٠ر٨ نثرات الأوراق اعداد وتقديم مطلق الذيابي .

٢٠ر٨ أغنية .

٣٠ر٨ موكب العلم اعداد الدكتور جلال الصياد .

٠٠ر٩ اغنية .

١٠ر٩ من اغاني الشعوب اعداد واخراج احمد شوقي

٢٥ر٩ اغنية .

٣٠ر٩ حوار حول المايكروفون اعداد وتقديم بكر باخيضر .

٠٠ر١٠ الفترة الاخبارية (وتتضمن اخبار الرياضة خمس دقائق) .

٣٠ر١٠ موسيقى الشعوب اعداد وتقديم عبدالمحسن الفراج .

٠٠ر١١ مطرب الليلة .

٢٥ر١١ عرض لصحف الغد (حية على الهواء) .

٣٥ر١١ عرض شامل للانباء .

٤٠ر١١ في رحاب الايمان .

٥٠ر١١ تلاوة مباركة .

٠٠ر١٢ ختام برامج الاذاعة بالسلام الملكي .

المرأة وحقوقها فى الجاهلية والاسلام

من تعقيدات الحضارة الحديثة ان صار للمراة قضية يكثر حولها الجدل والنقاش ، والاخذ والرد ، فبعض الذين ينتحلون الغيرة على حقوق المراة يثيرون الضجيج حول الظلم الواقع بها ، والاخذ بخناقها حتى ليخيل اليك ان هناك هضما لحقوقها ، وسلبا لارادتها وان الذى ظلمها هو الرجل ، او الدين ـ كما يزعمون ـ الذى اعان عليها الرجل ، حين اعطاه مالم يعطها ولم يساو بينهما فى كل الحقوق .

بقلم : الدكتور عبدالله المحمد الخريجي

ان المراة ظلمت منذ فجر التاريخ فى اجيال مختلفة واقطار كثيرة .. فذلك واقع فى التاريخ الانسانى يؤسف له .. ان اجيالا كثيرة انحرفت بالمراة ، وعطلت كفايتها ، واخلت برسالتها ، وجعلتها فى الحياة من سقط المتاع ..!

ان بعض المجتمعات فى اجيال مختلفة قد نظرت الى المراة نظرات ساد فيها الظلم والجهل ، واتسمت بالانحطاط والهبوط حين شملت الجاهلية الروحية والعقلية والخلقية بعض مجتمعات الشرق والغرب مما سجله التاريخ ، فالمراة ما ظلمت الا فى ظلال الجحود والكفران والالحاد والاباحية ـ فى كل مجتمع اظلمت نواحيه واضطربت اوضاعه ، فما وندت انسانيتها الا فى ظلال الشرك والوثنية .

فكان الاثينيون يهدرون منزلتها وينفون عنها انسانيتها ، فاصبحت كالحيوان يباع ويشترى وكانت كالعبيد تقوم بزرع الارض ورعى الماشية .. وعلى هذا كانوا يسلبونها اهلية التصرف ، ولا يرون انها تصلح لشيء سوى خدمة البيوت واستيلاد الاطفال ، بل فوق ذلك كانت فى نظرهم رجسا ودنسا لانها طريق الغواية والشر ، وهى بعد ذلك ليست فى طير الحيوان ، بل دنسة ورجس من عمل الشيطان محرم عليها الجنة ورحمة الله .

اما العرب فى الجاهلية فكانوا لا يرحبون بميلادها ، وينظرون اليها على انها مجلبة للعار .. وكان الوالد فى كثير من الاحيان يذهب بها يدفنها فى التراب حية دون شعور بجريمة او ذنب عظيم ارتكبه .

(واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ، ايمسكه على هون ام يدسه فى التراب ، الا ساء ما يحكمون) (١) .. وكانت المراة اذا مات زوجها اعتبرت متاعا يورث ، فيرثها ابنه الاكبر .

كما كان الهندوس فى الهند ـ الى عهد قريب ـ يلقون بالنساء فى النار لتحرق فى نفس النار التى اشعلت لحرق جثمان زوجها الميت .

وقد اعتبرت البنت عند بعض طوائف اليهود دون مرتبة اخيها ، وهبطوا بها حتى سووها بالخدم .. وكانت لا ترث اذا كان لها اخوة ذكور .. وكان لأبيها ان يبيعها وهى طفلة او قاصر دون البلوغ ..!

وفى المسيحية يعتبرونها راس الرجس ، ومنبع ما يصيب الناس من الخطايا والدنس .. وكل امراة فى نظرهم ان (هى الا مطية الشيطان) و (العقرب الذى لا يتردد قط عن لدغ اى انسان) .. اليست حواء هى التى فتنت ادم عن امر الله ، وزينت له المعصية وخدعته حتى وقع فى الاثم ..؟ اليست هى المسؤولة عن الهلاك الذى حل بالانسان بسبب هذه المعصية .. ان حواء (عند المسيحيين) باب الشيطان ، واول من سن مخالفة ناموس الله ، فجدير بناتها ان يكن مثلها ، وان يرثن خصائص الشر منها .. انها ليست انسانا ، بل حيوان نجس اعد

الاسلام جعل المراة عنصرا

هاما من عناصر الحياة

السعيدة المطمئنة

وكلفها بواجبات

يتوقف عليها

صلاح المجتمع

للخدمة .. فيجب ان تمنع من الضحك والكلام ، لانها احبولة الشيطان ، وبها يغرى بالخطية والمعصية ..

وظل هذا المبدا ساريا متوارثا فى التفكير المسيحى حتى عام ٥٨٦ ميلادية حيث عقد مؤتمر فى فرنسا ، واعاد النظر فى بعض تلك المفاهيم .. وبعد البحث والتمحيص خرجوا بان المراة انسان وليست بحيوان .. ولكنه انسان خلق للاستخدام فى مصالح الرجل .. واما (احبولة الشيطان ، وراس الفساد ، وتحذيرها من الكلام) فلم يتعرض له احد بنقض لانه من اصول العقيدة المسيحية ، وكيف ينقض والرسالات المسيحية المقدسة تقول (ليصمت نساؤكم فى المجامع لانه غير ماذون لهن ان يتكلمن ، بل يخضعن كما يقول الناموس ايضا) !؟

ذلك هو شان المراة حين قام محمد صلى الله عليه وسلم برسالته الاصلاحية الكبرى ينفض عنها غبار القرون ، ويزيل عنها محنة الظلم والكساد ، ويرفع شانها ، ويقرر لها مكانها الطبيعى فى الحياة .. ويعلن انها والرجل فى الانسانية بمنزلة سواء ، لا تزيد عنه ولا تنقص ، حيث يقرر الله سبحانه وتعالى باية من القران الكريم ، اول سورة النساء مبدا المساواة بين الرجل والمراة ، وثبت للمراة انسانيتها ومساواتها للرجل فى الخصائص الانسانية ، حيث يقرر الله سبحانه وتعالى :

(يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا)

وهذه الآية تصور المجتمعات البشرية ، هذا التصوير العادل الواضح المستقيم .. نفس واحدة ، هى نفس ادم ، خلق الله من طبيعتها وخصائصها نفسا اخرى هى حواء ، ومن هذين النفسين تفرعت الاجيال والشعوب .. رجالا ونساء يؤدى كل دوره ويقوم بواجبه الذى رشحته له فطرته واقتضته خصائصه .. بلا تظالم ولا تناكر ولا جحود .

فالمراة على هذا اخت الرجل والرجل اخ المراة .. والذكر شقيق الانثى والانثى شقيق الذكر ، لانهما انحدرا من اب واحد وام واحدة .. وفى ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . (انما النساء شقائق الرجال) . فالمراة كفء الرجل فى انسانيته ومساوية له فى المنزلة والدرجة الانسانية ، ولا نستطيع ان نحكم بالاخوة بينهما دون ان نقرر تلك المساواة والمماثلة ، ومن شان تلك الاخوة التى نحن بصددها انبثاق عواطف المودة والرحمة بين الاخوين ، اى بين الرجل والمراة ، فلا اضطهاد ولا نجاسة ، ولا واد ، ولا حرمان ، ولا تحقير ، ولا بيع كما تباع السلعة .. ولكن مودة ، ورحمة ، ومساواة لانه مقتضى انفصالهما من رحم واحد ، وانتسابهما اليه معا .

ومن مقتضيات تلك الاخوة ايضا وحدة الميراث النفسانى فيما يرث الشقيقان من خصائص الاب والام .. وبهذا ينقطع الطريق على الذين يقولون ان الناموس اقتضى ان تكون المراة مخلوقا دنسا ، وانها انما ورثت طبع الخطيئة والدنس من امها حواء التى اغوت زوجها ادم بالمعصية .. اذ لا معنى لان يرث احد الاخوين مالا يرثه الاخر .

ذلك هو نظرة الاسلام الى انسانية المراة ومكانها فى الحياة من الرجل ، اما اهليتها للايمان التى ضنوا به عليها ، واستعدادها لطاعة الله ومثوبته فقد جعلها الاسلام فيه منذ اللحظة الاولى على قدم المساواة مع الرجل . اذ امر الله سبحانه وتعالى حواء ونهاها كما امر ادم ونهاه ، ولم يؤثره بامر او نهى قال تعالى .

(وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين) (٢) ولم تنفرد حواء بالخطا دون ادم ، بل اخطا معا ، وندما معا ، وتابا الى الله معا (فاكلا منها فبدت لهما سواتهما ، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى) (٣) .. وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ، قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) (٤)

ومعنى هذا كله ان المراة ذات اهلية لتلقى امر الله سبحانه وتعالى ، ولها استعداد ذاتى لعبادته وطاعته ، وانها فى ذلك صنو الرجل ، اذ القى عليها من التكاليف الشرعية والاعباء العبادية مثل ما القى على الرجل .

فالدين الاسلامى تكليف للرجال والنساء على قدم المساواة ، قال تعالى .

(ان المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ، والصابرين والصابرات ، والخاشعين والمتصدقين والمتصدقات ، والخاشعات ، والصائمين والصائمات ، والحافظين فروجهم والحافظات ، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما) (٥)

والمسؤولية الاجتماعية فى المجتمع المسلم ملقاة على عاتق الرجال والنساء ويلزم الجميع رعايتها وحسن القيام بها قال تعالى .

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ، يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله ، اولئك سيرحمهم الله ، ان الله عزيز حكيم) (٦)

وللمراة اهليتها والتزاماتها المادية كما للرجل ، قال تعالى .

(للرجال نصيب مما اكتسبوا ، وللنساء نصيب مما اكتسبن) (٧)

والعمل الصالح والسلوك النبيل والكفاح من اجل العقيدة ميدان مفتوح للرجال والنساء معا ، قال تعالى .

(فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى ، بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا ، لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها الانهار ثوابا من عند الله ، والله عنده حسن الثواب) (٨)

فلقد اشتركت المراة المسلمة مع الرجل فى تحمل اعباء المجتمع المسلم والقيام بواجباته واشتركت فى الهجرة .. وفى الجهاد .. وفى الخدمة العامة .. وفى التعليم .. وكان لها جهادها فى حل المشكلات والازمات .

فالاسلام بهذا قد انتشل المراة من الهوة المظلمة الدنسة ، ومسح عنها وصمة العار التى الصقها بها الجاهليون ، واقامها على وضح الحياة الى جانب الرجل ، على اساس عادل لا حيف فيه ولا جور ، فلا اضطهاد من الرجل ، ولا تحقير لها ، ولكن مودة ورحمة ومساواة ، فهى والرجل سواء لا يفضلها فى شيء الا الصلاح والتقوى .

قال تعالى . (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) (٩) وقال تعالى . (فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض) (الآية ١٠) ولم يفرق الاسلام بين الرجل والمراة فى طلب العلم والتعليم ، فمحمد عليه السلام يقول . (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

فليس الاسلام هو الذى يرى اقصاء المراة عن الحياة ، او عزلها فى اضيق نطاق او سلبها خصائص الانسانية والاهلية لتحمل الاعباء ، بل الاسلام جعل المراة عنصرا هاما من عناصر الحياة السعيدة المطمئنة وكلفها بواجبات يتوقف عليها صلاح المجتمع ..

الاحالات :

(١) سورة النحل (٥٨ ، ٥٩)
(٢) سورة البقرة اية (٣٥)
(٣) سورة طه اية (١٣١)
(٤) سورة الاعراف اية (٢٢و٢٣)
(٥) سورة الاحزاب اية (٣٥)
(٦) سورة التوبة اية (٧١)
(٧) سورة النساء اية (٣٢)
(٨) سورة ال عمران اية (١٩٥)
(٩) سورة الحجرات اية (١٣)
(١٠) سورة ال عمران اية (١٩٥)

فكرة للمستقبل

بقلم عبدالله سلامة الجهنى

حول زلزال ذمار باليمن

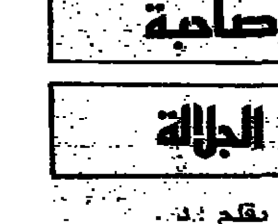
عندما اقرأ بعض الاخبار الخاصة بالزلزال هذه الايام فى الصحف يدهشنى ان يستغل هذا الحدث المفزع اسوأ استغلال فيعلن بعضهم باسم الخبراء الجولوجيين من غير شعور بالمسئولية ان مركز الزلازل يبعد عن جدة ٩٠ كيلو ثم يعلن اخر ان المنطقة العربية الممتدة من خليج عدن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى والاردن والعراق مهددة بحدوث زلزال مستقبلا ... الخ ، وحيث انه من الخطأ – كما يدعى الخبراء – تكذيب او مناقشة الخبراء فى زماننا هذا فاننى اعتزمت ان اكتب هذه المقالة لاهديها لخبراء الجولوجيا عندنا لعل فيها مايشغلهم عن الاخبار المزعجة التى نشرتها الصحف باسم الخبراء

والشيء الذى يثير دهشتك الى ابعد حدود الدهشة عندما يحدث مايزعجك ويقض مضجعك بدون علم خبراء الزلازل وطبقات الارض ان بعض خبراء الجولوجيا يعانون والناس لم يفيقوا بعد من الام الكارثة واحزانها ويتحدثون عن وقوع نكبات فى المستقبل وزلازل تشمل بلاد العرب من اقصاها الى اقصاها كانهم هم الذين يصنعون تلك الزلازل ، واظن انه لاباس بعد ماقالوا ان نوجه الى هؤلاء السؤال : اين انتم واين علمكم هذا قبل حدوث زلزال ذمار ؟ .. هل فيكم من حذر او انذار ، ان العلم الذى يتحدث عن الكوارث بعد حدوثها ليحلل ويعلل غير العلم الذى ينذر ويحذر قبل وقوع الكارثة ! ولقد ذكرنى زلزال ذمار بالصناعات الحربية الخطرة والمدمرة التى تكرم خبراء الصناعات الحربية فاعلنوا عنها واما الاسلحة السرية الفتاكة والتى لن يعلن عنها ومنها الموجه ضد القمر والزهرة والارض فهى فى طى الكتمان وسر من اسرار الحروب الخفية المعاصرة ، ولااستبعد ان هناك محاولة يقوم خبراء الصعود الى القمر لم يعلنوا عنها وهى انهم كلما صعدوا الى القمر القوا على وجهه المضيء صواريخ خارقة الهدف منها ان تخترق القمر من فوق لتحت حتى تصل الى الارض ومعها قطعة من جسم القمر ، ولايهم ان تغطى تلك القطعة قارة على وجه الارض او اقليما او تحدث فيضان المحيط او البحر ، المهم عند خبراء الصواريخ انهم حققوا امانيهم واحلامهم فى اختراق القمر من فوق لتحت اومن تحت لفوق واذا كانت هذه الفكرة واردة بالرغم من السرية البالغة حول مثل هذا الموضوع فان هناك خبراء يعملون للوصول الى اختراعات تحدث المطر الصناعى بواسطة طائرات حاملات مواد كيميائية تنثرها فى الجو فتمطر بعد ذلك السماء وهناك محاولات للخبراء اغرب من الخيال لم يعلن عنها : ومادام خبراء الصناعات الحربية عندهم من الاسرار مايخيف الانسان ويرهقه حين يعلم عن بعضها فلماذا لايفكر الانسان ، ويتصور بعض انواع الاسلحة الحربية التى يمكن ان تكون فى المستقبل لعبة من لعب اطفالنا ؟

بالامس وبمناسبة زلزال ذمار باليمن جال فى خاطرى سؤال عجيب من وحى الصناعات الحربية الظاهرة والخفية ، ومع مرور الايام اشعر ان عرضه على القراء فرض عين لعل هناك من يعرف كيف يستفيد منه او لعل هناك من عنده جواب علمى موضوعى عليه يزيل ماق النفس من حيرة وخلاصة السؤال هل يمكن لخبراء الصناعات الحربية ان يضعوا الزلزال فى مكان ماعن الارض فى يوم من الايام ؟ او هل قام بعض خبراء الزلازل بتجارب لاحداث هزة او هزات ارضية صغيرة كانت او كبيرة ؟ وهل يمكن ولو فى المستقبل ان تدخل الزلازل فى دائرة الاسلحة الحربية ؟

ان الجواب على مثل هذه الاسئلة يجعلنا نعرف الشيء الكثير عن الاسلحة الحربية فى المستقبل فهل عند خبراء الجولوجيا او خبراء صناعات الاسلحة الحربية علم او اشارة من علم للجواب على هذه الاسئلة بالنفى او الاثبات حتى يطمئن الانسان المفكر ان خبراءنا هم اسلحة تعمل لمصلحة الامة التى ينتمون اليها لااسلحة مدمرة فى ايدى خصوم امتنا ... وفوق كل ذى علم عليم ، وصدق الله العظيم .

صاحبة الجلالة



بقلم : محمد حمدان

هل نحتاج الى قمر صناعى عربى ؟

الدكتور زكى الجابر شخصية اعلامية معروفة فى العالم العربى وقد القى مؤخرا فى تونس محاضرة عن القمر الصناعى العربى اثارت اهتمام كل المحاضرين . وكان الأخصائى الاعلامى اثار مجموعة من المسائل تتعدى القمر الصناعى ليغوص فى تحليل عوامل التخلف ودور وسائل الاعلام فى مقاومة هذا التخلف .

وقد تبدو نظرة الأستاذ الجابر تشاؤمية اذ عرض صورة مرعبة للعالم العربى تفيد بان الأمية مازالت متفشية بدرجة كبيرة وبان الفلاحة العربية لا تلبى الحاجيات القومية ولا توفر حتى الان الاستقلال الغذائى العربى . وما زالت البلدان العربية تعانى من سوء التغذية وتدهور الأوضاع الصحية . ويعانى المواطن العربى من انسلاخ وانفصام فى الشخصية .

ويمكن لوسائل الاعلام الجماهيرية ان تساهم بقسط وافر فى عملية التنمية وفى مقاومة التخلف . ويمكن لها فى هذه الحالة ان تكون اداة تربية صحية وعائلية وغذائية وان تصبح وسيلة الى ارشاد فلاحى وتكوين مهنى وان تساهم فى التثقيف السياسى والاجتماعى وفى دعم الشخصية وحفظ التراث واحيائه . ولا ريب ان الأنطلاق القريب لتجربة القمر الصناعى العربى يمكن ان يساهم بدرجة كبيرة فى تقارب الشعوب العربية ، وفى تحقيق الوحدة العربية على المستوى الثقافى على الأقل . ويمكن للجهود العربية ان تتظافر لتموين هذا القمر بالبرامج ولتحقيق الاستقلال الاعلامى العربى ولتمكين المواطن العربى فى اى جزء فى الوطن العربى من برامج تربوية وتوعوية وتكوينية متلائمة مع واقعه وعاكسة لمشاكله وقضاياه .

وقد تم بالفعل التوقيع على المعاهدة الخاصة بالقمر الصناعى مؤخرا فى واشنطن .

ولكن امتلاك العرب لقمر صناعى ليس غاية فى حد ذاته بل وسيلة لتحقيق هدف معين .

على ان هذا الهدف لم يقع تحديده حتى الآن بصفة مضبوطة ولم تتمكن اللجنة المختصة فى ضبط استعمالات القمر الصناعى الاعلامية من الاجتماع حتى الآن (وان كان مقررا ان تجتمع قريبا فى الرياض) . ولم يبدا العمل حتى الآن فى اعداد البرامج المخصصة لتموين القمر الصناعى (باستثناء الألكسو التى اعدت حتى الآن ثلاثة برامج تربوية قصيرة) .

واذا مانظرنا للواقع العربى الحالى بانقساماته وصراعاته ، يبدو من الصعب حاليا تحقيق خطة مشتركة لاستغلال القمر الصناعى بصفة محكمة وناجحة .

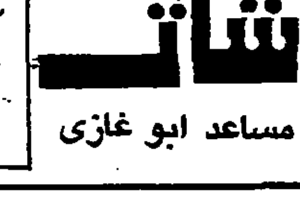
وتبدو الخلافات السياسية العربية حاجزا اساسيا يحول دون توزيع برامج بلد عربى على البلدان الأخرى .

واظهرت التجربة حتى الآن ان التبادل البرامجى بين الاذاعات والتلفزات العربية انحصر اساسا على البرامج الترفيهية كالمباريات الرياضية والحفلات الفنية .

وعلى كل فان اقامة قمر صناعى عربى مهما ارتفعت تكاليفه ، لا يؤدى بالضرورة الى الاستقلال العربى فى ميدان . ويمكن ان يؤدى بالعكس الى تدعيم التبعية الاعلامية بتوفيره للبرامج الأجنبية التى تغزو سوقنا حاليا .

وهكذا يتضح ان استغلال التكنولوجيا الحديثة لا يؤدى بالضرورة الى التنمية بل قد يكرس تبعيتنا ازاء الخارج وقد يكون سلاحا ايديولوجيا لمسخ الذاتية العربية . وحتى لا ينتهى هذا العرض بنظرة تشاؤمية لمستقبل القمر العربى ، يتعين على الساهرين على اعداد برامج هذا القمر ان يرسموا بدقة الأهداف وان يراعوا فى ذلك التناقضات العربية الحالية حتى لا تكون هذه الأهداف مجرد حبر على ورق وان ياخذوا بعين الاعتبار الخاصيات اللغوية والثقافية والسياسية والحاجيات الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد عربى .

رشاش





مساعد ابو غازى

املق شخص فى القرية الصغيرة املاقا شديدا جعله يتخبط فى الاقتراض البسيط من هذا . وذاك حتى ضاقت الدنيا فى وجهه من هذا الاملاق ومن اصحاب القروض الذين تقدموا للشرطة بشكواهم فى استرداد حقوقهم ورفعت الشرطة الامر للقاضى الذى امر بحبسه وكان من عادة اهل القرية الطيبة انهم يسارعون الى تقديم الميسور من الأطعمة لابن قريتهم المحبوس او المريض فصار صاحبنا يلتهم من هذه الأطعمة فى الحبس ويدعو الله ان يطول حبسه حتى يستمتع بهذه الأطعمة التى لا تتوفر له فى خارج الحبس . وفى احد الأيام استدعاه القاضى وسأله لماذا لا تسدد حقوق الناس لكى تفرج عنك ؟ فقال له : يا سيدى القاضى لو املك ما اقتات به واهلى لما تاخرت عن ذلك واننى التمس من فضيلتكم ايها القاضى ان تحضروا اهلى معى فى الحبس حتى يستمتعوا معى بهذه الأطعمة التى يجلبها اهالى القرية جزاهم الله عنا خيرا فدهش القاضى من حالته . وامر بالافراج عنه حتى يرزقه الله . وكتب الى اهالى القرية بعدم اقراضه اى مبلغ وسوف يتحمل المقرض مسؤولية ذلك . هذه القصة للموعظة .

(٢)

الجهاد فى الاسلام يرتبط ارتباطا وثيقا بالاخلاص لله والاعتماد عليه ، والاستقامة على دينه . وسؤاله المدد والنصر فهو سبحانه الناصر لأوليائه المعين لهم اذا ادوا حقه ونفذوا امره وصدقوا فى جهادهم وقصدوا بذلك اعلاء كلمته . وقد وعدهم الحق بذلك واعلمهم ان النصر من عنده ليثقوا به ويعتمدوا عليه مع القيام بجميع الأسباب . فقال تعالى (يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) . وقال سبحانه : (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

(٣)

قال الأصمعى : سمعت اعرابيا يوصى اخر اراد سفرا فقال . اثر بعملك معادك . ولا تدع لشهوتك رشادك . وليكن عقلك وزيرك الذى يدعوك الى الهدى . ويجنبك من الردى واحبس هفاك عن الفواحش واطلقه فى المكارم فانك تبر بذلك سلفك وتشيد به شرفك .

قال ابو العيناء : كان لى خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد ابن ابى داود . وقلت له . ان القوم قد تضافروا على وصاروا يدا واحدة على . فقال : يد الله فوق ايديهم . فقلت . انهم كثيرون وانا واحد . فقال . كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين

(٥)

ان الأمور اذا انسدت فتعقدت
نزل القضاء من السماء فحلها
فاصبر لها فلعلها ان تنجلى
ولعل من عقد الأمور يحلها

(٦)

قد وعظ الناس ولم يتعظ
كانه من بينهم مهمل
ياوى الى منزله خاشعا
يامر بالبر ولا يفعل

ابى ليتك كنت هذا اليوم معى !!



بقلم : على السليمان الحمدان

لقد دارت بى الافكار كل مدار ، وانتابتنى اخلاط متباينة . ودوافع نفسية لم اجد عنها محيصا ... ودوافع هى مزيج من التاثر العميق بصدق العاطفة الابوية عندما تصدر من الابناء نحو الاباء ، وبالغبطة البالغة تغمر الاباء من جراء نجاح يحققه او فوز مشرف يحرزونه .

اقول لقد انتابتنى هذه الاخلاط وانا اعود بالذكرة قليلا الى الوراء حيث طاف بخاطرى ، بل تجسد امامى ذلك العنوان المؤثر الذى كتبت تحته المواطنة والكاتبة الاسلامية الفاضلة سهيلة زين العابدين حماد منذ بضعة شهور مقالا بليغا نشرته هذه الصحيفة .. مقالا مضطرم الحيوية ... متوهج العاطفة صادق التعبير .. بالغ التاثير .. تحدثت فيه الى والدها – يرحمه الله – حديثا تجسدت فيه اصدق واعمق معانى – بر الابناء للاباء – وحاورته حوار تميز باصالة الانتماء وخالص الحب والوفاء نحو اب من اكرم الأباء ، ومن اكثرهم واشدهم – حنوا واشفاقا على فلذات الاكباد –

توجهت اليه بحديثها بعد ان انقضت عدة اعوام بعد وفاته عندما حققت انجازا علميا يعد كسبالها ولوطنها تمنت على اثره ان والدها كان حيا لكى يجنى بنفسه ثمرة غرسه .. لكن ارادة الله غالبة وقدرته نافذة ولكل اجل ابانه الموعود .. وانه من منطلق الايمان بالله وحده الذى قال فى محكم التنزيل (واما بنعمة ربك فحدث) فانه لابد لى من القول بان ربى جلت قدرته قد نولنى فضلا عظيما وخيرا وفيرا وانا اعيش فرحة اعتبرها بحق من اعز واغلى افراح العمر واذا ارنوالى احدى بناتى فاتبين فى محياها اشراقا وماجايشف عما فى دخيلة نفسها من الغبطة والابتهاج وهى تسير على منوال اخوة لها واخوات من ابنائى عند ما اقبلت لتزف الى البشرى لبلوغها منزلة – المتفوقين والمتفوقات – من ابناء وبنات – وطننا الحبيب –

ذلك التفوق الذى حظى كل الذين حققوه من – التكريم والتقدير والرعاية – من لدن حكومتنا الرشيدة وعلى راسها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وما سلط على هذه المناسبة السعيدة من سواطع الاضواء – علميا واجتماعيا – مماجعل كافة المستبشرين بهذا الحديث السار يتطارحون التحايا ويتبادلون التهانى والتبريكات .. وفى اعتقادى بل .. وفى يقينى ان كل اب وكل ام لاى واحد او واحدة من هؤلاء الابناء النجباء قد طفرت عن عينه دمعه لم يمسها او يكفكفها بل تركها تنحدر على خده .. لانها دمعة صادقة صادرة من حنايا نفسه واعماق وجدانه . ولسان حال كل والد وكل والدة يقول لابنه او لابنته حسبك علما ان هذه المناسبة السعيدة هى اعز امنية لى فى الوجود .. لقد اضاءت نفسى شمس وهاجة .. وتجسدت امامى امال ورغاب عذاب تشع منها الفرحة وتملؤها الغبطة .. كيف لا .. وصفوة متفوقة من ابنائنا وبناتنا يصلون الى ما وصلوا اليه من تقدم وتفوق ..

واحقاقا للحق لم تبرح مخيلتى تلك المعانى الرائعة التى دبجتها يراع الكاتبة الفاضلة التى المحت اليها فى مستهل كلمتى هذه .. وسوف احاول قدر المستطاع شحذ ذاكرتى الكليله التى اضعفتها الام العمر واجهدتها هموم السنين عسى ان تسعفنى فى استذكار بعض العبارات التى تضمنتها تلك الكلمة التى تعد بحق دليلا ساطعا لاروع معانى – البر والحب وعرفان الجميل –

كقولها مخاطبة والدها رحمه الله (لقد اثرت الصمت عن القول .. عملت فى صمت .. تعلمت فى صمت .. كافحت وجاهدت فى صمت .. اديت رسالتك فى الحياة فى صمت .. وغادرتنا فى صمت) وقولها فى موضع اخر (قالوا لى ان اسمك بات طويلا فاحذ فى اسم ابيك واكتفى باللقب العائلى فقلت لهم لا .. سيظل اسم ابى ملتصقا باسمى .. فان اردتم محوه فامحوا معه اسمى .. فلو لا هو لم اكن انا) اهـ

كم فى هذه الكلمات القليلة من معانى كبيرة ؟ .. ان كل انسان واع ذو ادراك واسع لا يمكن ان تند من فطنته خفايا هذه المعانى ، ولا يعييه استكناه ما تنطوى عليه من عميق الاحساس نحو الوالدين وعظم حقوقهما ..

ان الاباطينظرون بكل تطلع الى المستقبل .. الى مستقبل فلذات اكبادهم .. ومن اجلهم ومن اجل اسعادهم تكون التضحيات بكل غال ورخيص .. دون الانتظار الى اى مقابل .. حيث ان اى مقابل مهما كان حجمه يتضاءل امام حقوق الوالدين التى اوجبها الخالق تبارك وتعالى فى محكم التنزيل .. وهذه الحقوق حسابها عند ربى الذى لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها .

وفى يقينى ان امنية كل اب وكل ام هى ان يريا ابناءهما فى حياتهما قبل موتهما على افضل واحسن ما يكون الابناء – دينا وصلاحا وتقى وبرا وخلقا – وان يكونوا اعضاء نافعين لصالح وطنهم ومجتمعهم .. حتى يصدق فينا قول الله تبارك وتعالى (رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين) صدق الله العظيم .

الجزء الثانى

المـــرأة المـــدنيـة

فى مفترق الطرق ٨



ان من اهم حقوق الابناء على ابائهم وامهاتهم حسن اختيار كل منهما للاخر . اذ انه من اخطر مشكلات الزواج واسبب انحلاله التسرع فى اختيار شريك او شريكة الحياة . هذا ينبهر بجمال واحدة فيتزوجها ويجدها قبيحة فى روحها وخلقها وتفكيرها وتلك تنخدع بجمال الرجل او بغناه واذ بها تجده مغرورا متكبرا جلفا مخمورا فتتحول حياتها معه الى جحيم وتنتهى بالطلاق واذا ما طلقت تغيرت نظرة المجتمع اليها وتهامس الناس عنها وتعتبر فى نظرهم فى الدرجة الثالثة او الرابعة وعليها ان ترضى باى شخص يتقدم اليها حتى ولو كان غير ملائم لها على الاطلاق وان انجبت اطفالا واثرت البقاء مع زوجها على سوء خلقه من اجل ابنائها عاشت حياة كلها عذاب والام وشقاء فيكون ابناؤها الضحية لعدم توفر وسائل الأمن والاستقرار لعدم اهلية ابيهم لتحمل مسؤوليتى الزوجية والابوة .

بقلم :
سهيلة زين العابدين حماد

وكذلك الحال بالنسبة للزوج اذا اساء اختيار زوجته فان اثر الصبر عليها من اجل ابنائه فهو يعيش ايضا معذبا شقيا محطما فاشلا فى حياته وعمله . لذا فانه من حق المرأة على نفسها - حتى لا نظلمها - وعلى ابنائها ومن حق الرجل على نفسه وابنائه ان يحسنا الاختيار فيمن سيشارك كل منهما رحلة الحياة . وقد اعتنى الاسلام بهذه الناحية لادراكه خطورتها - وهو لم تعت عليه فائتة فبين قواعد هذا الاختيار للجانبين .

اختيار الزوج

على الولى ان يختار لكريمته من له دين وخلق وشرف وحسن سمت زوجا لها فان عاشرها عاشرها بمعروف وان سرحها سرحها باحسان . يقول الامام الغزالى .

(من زوج ابنته ظالما او فاسقا او مبتدعا او شارب خمر فقد جنى على دينه وتعرض لسخط الله لما قطع من الرحم وسوء الاختيار) وقال صلى الله عليه وسلم (من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها) وقد قال رجل للحسن بن على ان لى بنتا فمن ترى ان ازوجها له ؟ قال . (زوجها لمن يتقى الله فان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها) لهذا قال عليه الصلاة والسلام (اذا جاءكم من ترضون دينه . وخلقه . فزوجوه . الا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير) اذا مقومات الاختيار (التعمق فى الدين والالتزام به . خلق حسن . ثقافة اسلامية . شخصية سوية خالية من العقد النفسية والشذوذ) وليس للجاه والغنى والحسب والنسب قيمة واعتبار فى هذا الاختيار فربما يكون ذا حسب ونسب وغنى وجاه ولكنه فاسق فاسد عديم الاخلاق وربما يكون فقيرا لا ينتمى الى عائلة كبيرة ولكنه خلوق متخلق باخلاق الاسلام اهل لتحمل مسؤولية الأبوة والزوجية وادائهما خير اداء فالكفاءة فى الزوج تشترط فى الصلاح وحسن الخلق (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فكفاءة النسب والمال ليس لهما وزن فى الاسلام (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم . ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) (سورة النور ٣٢) . وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة عمته من زيد بن حارثة . وزوج عبدالرحمن بن عوف اخته من بلال الحبشى . وزوج ابو حذيفة سالما من هند بنت عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار .

وبما انه من حق الفتاة اختيار زوجها فعليها ان تضع فى الاعتبار هذه الأمور عند الاختيار ولكن للأسف الشديد نجد ان هناك من فتياتنا ممن يتلقين العلم خارج المملكة يرتبطن بازواج لا يراعين فيهم التدين وحسن الخلق ومما لا شك فيه ان الاباء والأمهات ياثمون على ذلك لأنهم اساءوا تربية بناتهم فلو ربين تربية اسلامية سليمة لما اسأن الاختيار وفرطن فى دينهن واقدمن على تزويج انفسهن بمن لا دين له فخرجن عن طاعة خالقهن وطاعة والديهن .

اختيار الزوجة

اما بالنسبة للصفات التى يجب ان تراعى فى الزوجة فهى :

١) ان تكون ذات دين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تنكح المرأة لاربع . لمالها . ولحسبها . وجمالها . ولدينها . فاظفر بذات الدين تربت يداك) صحيح البخارى وغيره . والشق الأول من الحديث تقرير لواقع الناس فى طلب نكاح النساء . والشق الثانى ارشاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمريد النكاح فى ان يختار ذات الدين . لأنه سيلتصق بالتراب ان لم يفعل وهو كناية عن المذلة التى سوف يجدها فى نكاح غير ذات الدين (دراسات فى احكام الأسرة د . محمد بلتاجى) ولهذا فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جعل الغنى شرطا اساسيا فيمن يخطبها (لا تزوجوا النساء لأموالهن . فعسى اموالهن ان تطغيهن . وكذلك نهى عن اختيار الزوجة لجاهها ليجبر به نقصا فيه او يرفع خسيسة فلا يزيده الجاه المستعار الا مقتا وذلة وفيه يقول صلى الله عليه وسلم (من تزوج امرأة لحسبها لم يزده الله الا دناءة) وكذلك الذى يجعل الجمال الحسى شرطا اساسيا فيمن يتزوجها لانه بذلك اهدر الجمال الحق واجمل ما فى الانسان انسانيته . دينه . وخلقه وصفاته المحببة فمن اتصف بهذه الصفات كان جميلا الجمال الحق لذا فانه عندما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : (انى اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد . افاتزوجها ؟) فقال عليه السلام : (لا) ثم اتاه الرجل ثانية . فنهاه .. ثم جاءه الثالثة فقال عليه السلام (تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم) والودود هنا على ما قرره علماء المسلمين هى الموددة المحبوبة لما هى عليه من حسن الخلق ولطف التودد الى الزوج .

ولهذا فان الاسلام نهى الرجال والنساء عن الزواج بغير المسلمين الا انه اباح للرجال فقط الزواج من الكتابيات - لأنهم يختلفون عن المسلمين فى دينهم وافكارهم وثقافتهم ونظمهم الاجتماعية وطرائقهم الخاصة الى حد لا يستطيع معه اى مسلم صادق الاسلام ان يتجه اليهم بحب وتعلق ثم انه من اهم قوانين الزواج (السكن والمودة والرحمة) التى تفتقد بهذا الزواج لأنه لا توجد صلات روحية تربط الزوجين . كما ان هذا النوع من الزواج خطر على ديانة وسلوك الابناء يقول الله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم) (البقرة ٢٢١)

هذا وان كان الاسلام اباح للرجل المسلم الزواج من الكتابية (يهودية او نصرانية) الا انه لا يستحسن ذلك فقد اراد كعب بن مالك الزواج من كتابية فمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم وبين سبب ذلك فقال (انها لا تحصنك) واراد سيدنا حذيفة رضى الله عنه الزواج من يهودية فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ينصحه بتركها . وصرح سيدنا على وعبدالله بن عمر رضى الله عنهم اجمعين بكراهة الزواج من الكتابيات . واستدل سيدنا على رضى الله عنه على كراهة ذلك بالاية الكريمة : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله) فان لم يكن بين الزوجين الود والحب فما الفائدة من زواجهما ؟ وكان ابن عمر اذا سئل عن نكاح الكتابيات قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين يريد قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله (حقوق الزوجين ابو الأعلى المودودى)

اذا . هنا ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما اعتبر الكتابية مشركة لانها تعتقد بان عيسى ربها اى ان الزواج بها محرم . ومن الملاحظ ان هناك بعضا من شباب الاسلام يتزوجون بالمسيحيات وهؤلاء خطر على دينهم وعلى الجيل الاسلامى . فاذا كانت الخادمة او المربية المسيحية خطرا على ابناء الاسلام فكيف إن كانت اما مسيحية لابناء مسلمين . فالذى لاحظته ان كثيرا ممن يتزوجون من المسيحيات يتأثرون بهن وتتمسخ شخصيتهم الاسلامية فيذوبون فى الشخصية المسيحية يشربون الخمر وياكلون لحم الخنزير وابناؤهم يكونون شبه مسيحيين اكثر من كونهم مسلمين . وانجليز او فرنسيين او امريكان او المان اكثر من كونهم عربا بل قد لا يحسنون التحدث بلغتهم العربية . وهذا فعلا ما تعانى منه الان بلاد المغرب العربى حيث تزوج كثير من شبابها من فرنسيات ومما يقلقنا هنا فى بلادنا ان من شبابنا من يقدم على الزواج بالمسيحيات وهؤلاء ان اسلمن ففى الغالب يسلمن من اجل ان يرثن ازواجهن . وقليل من الأزواج من يكون تأثيرهم قويا وشخصيتهم الاسلامية ثابتة . فيؤثرون ولا يتأثرون فتسلم زوجاتهم عن ايمان واقتناع ويحسن اسلامهن والكثرة منهم التى تنجرف فى تيار الزوجات المسيحيات وكثيرا ما تفشل حياتهم الزوجية وتحصل لهم اشكالات لا حصر لها بشأن الأولاد وهؤلاء هم الذين يفضلون الجمال عن ذات الدين وان كان فى بلدهم بنات من من ذوات دين وخلق وجمال .

اسس الاختيار

ان كان حسن الاختيار فى الزوجية من اول اسس بناء الأسرة فهناك اسس لهذا الاختيار تتلخص فى :

١) رؤية كل من الطرفين للآخر : فنحن نعلم ان المودة والرحمة من اهم الأسس فى قانون الزوجية وهذه لا تتحقق الا بالتوافق الروحى فالخاطب عندما يرى من يتقدم لخطبتها لأول مرة . اما ان تهفو اليها روحه وتجد مكانا فى قلبه او لا يحس نحوها ميلا قلبيا وامتزاجا روحيا وذلك مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) ولقد احبت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة حبا عظيما فما كان يمكن ان يحببها الله لنبيه ان لم تكن الصديقة بنت الصديق طيبة النفس زكية الروح لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة عندما خطب امرأة (انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما) اى انه احرى ان تحصل بينكما الموافقة والملاءمة وقال عليه السلام ايضا (اذا خطب احدكم المرأة فقدر ان ينظر منها بعض ما يدعوه الى زواجها فليفعل) ويقول الاستاذ البهى الخولى فى الاسلام والمرأة المعاصرة . للخاطب فى عصرنا الحالى ان يراها (خطيبته) فى الملابس التى تظهر بها لابيها واخيها ومحارمها بلا حرج .. بل له فى نطاق الحديث الشريف - ان يصحبها مع ابيها او احد اقاربها او احد محارمها - وهو بزيها الشرعى - الى ما اعتادت ان تذهب اليه من الزيارات او الاماكن المباحة لينظر عقليا وذوقها وملامح شخصيتها فانه داخل فى مفهوم (البعضية) التى تضمنها قوله عليه السلام (فقدر ان يرى منها بعض ما يدعوه الى زواجها) ا هـ

وقد اجاز الاسلام النظر للخاطبين دون خلوة وذلك حتى لا يحدث نفور ينتهى بالتفريق كما حدث لامرأة ثابت بن قيس فلم تكن قد رأته قبل ليلة الزفاف وتحدثت عن سبب نفورها منه وارادتها الافتراق عنه فقالت للرسول صلى الله عليه وسلم (رفعت جانب الخباء فى ليلة الزفاف . فاقبل فى عدة من الرجال فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم وجها وبى من الجمال ما ترى . ولست اعتب عليه يا رسول الله فى خلق ودين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لثابت (اقبل الحديقة وطلقها تطليقة) وكان صداقها الحديقة فسبب افتراقهما عدم الرؤية قبل عقد النكاح .

٢) التقارب الفكرى والثقافى كلما كان الزوجين متقاربين فكريا وثقافيا كان زواجهما ناجحا اذ منهما يتحقق السكن والمودة والرحمة حيث يشعر كل منهما بمشاركة الاخر فى مشاكله وهمومه والامه وآماله وكلما ابتعدا فى المستويين الفكرى والثقافى كلما ابتعدا روحيا ومن الاخطاء التى يرتكبها بعض المثقفين فى اختيار زوجاتهم انهم يجعلون الجمال هو الشرط الأساسى ويهملون الجانبين العلمى والثقافى بل يتخذون موقفا مضادا من المتعلمة . ونجد استاذا فى الجامعة وزوجة ليس معها سوى الشهادة الابتدائية او الكفاءة المتوسطة وهناك من تحاول ان تثقف نفسها ولكن الكثيرات اللاتى لا يحاولن ولن تثقيف انفسهن وتحدث هوة سحيقة بين الزوجين نتيجة لذلك فكرا وثقافة وعلما فلا يجد الزوج فى زوجته ذاك الصديق الذى يتناقش معه ويستعين برايه فيكون زواجه ناجحا شكليا ولكنه فاشل روحيا .

٣) التكافؤ فى البيئة وفى المستوى المعيشى وذلك حتى لا يحتقر كل منهما اصل الاخر ان كانت بيئة احدهما ادنى من الأخرى

٤) ان يكونا خاليين من الأمراض السارية والأمراض الوراثية اذ يستحسن اجراء كشف طبى على الاثنين قبل الزواج للتاكد من مقدرتهما على انجاب ابناء اسوياء اصحاء . ولقد ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الزواج بالدقة فى الاختيار والتعرف على صفات الشخص والأسرة التى يريدون الزواج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس) فاذا تبين لهم خلو الأسرة من اى ضعف وراثى جسميا كان او عقليا اقدموا على الزواج ليجنبوا انفسهم وذريتهم عقابيل الصفات والامراض الوراثية فزواج الاشخاص الاصحاء الاذكياء يؤدى فى الغالب الى انجاب اطفال اصحاء اذكياء . كما ان تزاوج الضعفاء والاغبياء يؤدى فى الغالب الى اطفال ضعفاء واغبياء . وبعد هذا الاستعراض لاختيار الزوجين واسس الاختيار سننتقل بالحديث الى بقية حقوق الابناء على الاباء وهذا ما سنعرفه فى الحلقة القادمة وما تليها ان شاء الله فالى اللقاء .

مصادر ومراجع هذه الحلقة :

١) فقه السنة - السيد سابق ج ٢
٢) تحفة العروس - محمود مهدى الاستانبولى .
٣) علاقة الاباء بالابناء فى الشريعة الاسلامية . د . سعاد ابراهيم صالح .
٤) حق الاباء على الابناء وحق الابناء على الاباء - طه عبدالله العفيفى
٥) حقوق الزوجية - ابو الاعلى المودودى .
٦) الاسلام والمرأة المعاصرة البهى الخولى .
٧) دراسات فى احكام الأسرة - د محمد بلتاجى .
٨) الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرانية محمود الجوهرى ومحمد خيال .

قصة تدهور العلاقات البريطانية العربية

درس سعودي بليغ لغرور المرأة الحديدية

- نعم انها مشكلة .. ومن الصعب التوصل الى حل لها في القريب العاجل . حصل خطأ من قبل حكومتنا في التعامل مع العرب بشان ترتيب زيارة الوفد العربي لبريطانيا .. شروطنا التي وضعناها كانت مهينة فعلا .. ولكن نحن الآن على اتصال مع الدول العربية من خلال الملك الحسن عاهل المغرب ، وطرحنا بعض الافكار والمقترحات . ونامل ان نتلق ردودا ايجابية عليها .



هذه الكلمات ننقلها حرفيا من على لسان مسؤول بريطاني بارز ومتخصص في منطقة الشرق الاوسط . وهي تلخص الوضع المتازم الذي وصلت اليه العلاقات العربية البريطانية بسبب رفض حكومة السيدة تاتشر استقبال الوفد العربي ومن بين اعضائه ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهو الرفض الذي ردت عليه المملكة العربية السعودية برفض اقوى تمثل في ادارة الظهر للزيارة التي كان يخطط لها وينوي القيام بها فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني للمملكة وبعض دول الخليج

الموقف السعودي اثار حالة من الصدمة في العصب الاقتصادي والسياسي البريطاني على حد سواء . فبريطانيا تتوقع وتستطيع تحمل اي خلاف مع اي دولة عربية او حتى اوربية اخرى غير المملكة العربية السعودية . واسباب بريطانيا في ذلك مفهومة ومنطقية . فالمملكة العربية السعودية دولة لها ثقل سياسي واقتصادي في المنطقة

تحسب له جميع الدول الف حساب ، وغضب السعودية من الحكومة البريطانية من الممكن ان يترجم الى خسائر اقتصادية قد تصل الى ثلاثة بلايين جنيه استرليني سنويا وهذه الخسارة ستترك بصماتها السيئة على الخزينة البريطانية والحالة الاقتصادية العامة المتدهورة في بلاد السيدة مارجريت تاتشر ، خصوصا في مثل هذا الوقت الذي تستعد فيه المراة الحديدية لخوض انتخابات نيابية في الربيع القادم .

وسيكون تدهور الاوضاع الاقتصادية . وازدياد طابور العاطلين وامتداده الى مافوق الثلاثة ملايين عاطل . من المواضيع الرئيسية التي ستدور حولها المعركة الانتخابية القادمة . وسيضرب على وترها بشدة حزب العمال المعارض على امل ازاحة السيدة تاتشر وحزبها من على قمة السلطة .

للحكومة البريطانية . وبالذات حكومة السيدة تاتشر تجارب سابقة مع غضب المملكة العربية السعودية . ويكفي القول ان غضب المملكة الذي تصاعد بسبب ازمة عرض الفيلم المشبوه قد كلف بريطانيا خسارة اقتصادية بلغت ٣٠٠ مليون جنيه استرليني ، جاءت على شكل الغاء عقود اقتصادية .

وتجنب اعطاء عقود لشركات بريطانية . كما كلف الحكومة البريطانية جهودا دبلوماسية كبيرة ، وجولات متعددة لوزير دولتها المتخصص في الشرق الاوسط دوجلاس هيرد ، لاصلاح الموقف .

تحذيرات وتجاهل

ورغم ان اللورد كارنجتون وزير الخارجية البريطاني السابق الذي يتمتع بسمعة طيبة في الاوساط العربية بسبب جهوده التي بذلها لايجاد تسوية للصراع

العربي الصهيوني ، وتصحيح بعض الخطأ في مسار السياسة الخارجية البريطانية في محاباة الكيان الصهيوني دون الاخذ في الاعتبار وجهة النظر العربية ، نقول رغم ان هذا اللورد الذي ترك الخارجية البريطانية ، قد حذر

السيدة مارجريت تاتشر من مغبة الاستمرار في عنادها في رفض استقبال الوفد العربي لما سيترتب على ذلك من اخطار على مصالح بريطانيا الاقتصادية

في الدول العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية ، الا ان السيدة الحديدية رفضت ان تنصت الى هذه التحذيرات واستمرت في عنادها ورفضها .

الغريب في الامر ان البريطانيين المعروفين بتفوقهم عن غيرهم في الدبلوماسية وفنونها . قد وقعوا في اكبر خطأ دبلوماسي لاتقع فيه دولة مبتدأة في علوم الدبلوماسية . عندما طلبت

الحكومة البريطانية من الوفد العربي ان يوقع على وثيقة تدين الارهاب وتعترف بحق اسرائيل في الوجود . كشرط لفتح ابواب الجنة البريطانية امامهم . الامر الذي دفع بالملك الحسن عاهل المغرب ان يرفض زيارة السيدة مارجريت تاتشر .

ويلغي زيارة الوفد العربي لبريطانيا . ويعلن على الملأ ان هذه الشروط البريطانية كانت مذلة . وانها اهانة لايمكن تقبلها .

عندما تازمت العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية قبل عامين بفعل الفيلم المشبوه قلنا للورد كارنجتون الذي كان يتطلع للخروج من هذه الازمة .

ان الطريق الوحيد والمجدي لاعادة العلاقات الى طبيعتها هو في اتخاذ موقف بريطاني بناء على صعيد تفهم الحقوق العربية . والاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة ومنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب . فالمملكة

العربية السعودية دولة عربية قائدة ، وتاييدها للحق الفلسطيني ومنظمة التحرير واضح . واتخاذ بريطانيا مثل هذا الموقف من شانه ان يرضي الحكومة السعودية ويجعلها تتسامح وتعيد السفير البريطاني .

ورغم ان اللورد كارنجتون لم يظهر على العلن في ذلك الوقت موافقته على وجهة نظرنا التي طرحناها في مؤتمر صحفي . الا ان الحكومة البريطانية اتخذت بعد ذلك العديد من الخطوات الايجابية . وبدات تتخلى عن رفضها اقامة اتصالات مع منظمة التحرير . وطرح مسالة (ارهابية) المنظمة . واجرت عددا من الاتصالات مع المسؤولين الفلسطينيين

وانتقدت مواقف اسرائيل بشدة في الضفة الغربية . وخصوصا مسالة المستوطنات وضم القدس . وكانت هذه الخطوات وراء عودة العلاقات الطبيعية بين بريطانيا والمملكة . واكد البيان السعودي الذي صدر بعد زيارة اصلاحية لدوجلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية . ان موقف بريطاني

الايجابي في تفهم الحقوق والمواقف العربية هو السبب وراء عودة العلاقات الطبيعية الى ماكانت عليه في السابق . وقبل حدوث . الازمة . ولكن . ورغم وجود هذه الحقائق في ملفات وذاكرة المسؤولين في الحكومة البريطانية . الا ان السيدة مارجريت تاتشر عن عمد او بسبب

خيانة ذاكرتها . ارتكبت خطا اكبر ، ورفضت استقبال الوفد وفيه ممثل منظمة التحرير . رغم ان الوفد لم يات لشرح خطة حرب . وانما مبادرة سلام عربية ، تحظ لاول مرة باجماع عربي . وتظهر (بضم التاء) لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ، عن رغبة واستعداد العرب للاعتراف باسرائيل اذا ما اعترفت

بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة . وحققوا بذلك الاعتراف المتبادل الذي كان يطالب به اللورد كارنجتون دائما كشرط للاعتراف بالمنظمة ، واجراء حوار معها على المستوى الوزاري .

التحذيرات للحكومة البريطانية بالتخلي عن هذه السياسة المعادية والمهينة للعرب صدرت من عدة جهات . غير تحذيرات اللورد كارنجتون . وكان من ابرز الجهات مجالس الشرق الاوسط في الاحزاب البريطانية الرئيسية بما في ذلك مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين . كما صدرت ايضا من الشركات البريطانية العاملة في المملكة . وجاء السيد خالد



دوجلاس هيرد

الملك الحسن الثاني



فرنسيس بيم



كارينجتون

الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفلسطيني ليحذر البريطانيين علنا من مغبة موقفهم . وقال ان العرب سيقاطعوا بريطانيا اذا لم

تغير موقفها وتستقبل الوفد العربي بكامل اعضائه . وان الوفد لن يزور لندن الا بكامل اعضائه مثلما حصل في باريس وموسكو وبكين .

وعندما انعقدت القمة الاوروبية في كوبنهاجن في مطلع شهر ديسمبر الماضي .

سالت السيدة مارجريت تاتشر سؤالا عن رفضها استقبال الوفد العربي . وكنت امل ومعي بعض الصحفيين الانجليز ان يكون ردها ايجابيا . بما يزيل بعض التوتر في العلاقات العربية البريطانية ويلطف الاجواء المتازمة . ولكن فاجات الجميع عربا واجانب واوربيين عندما قالت انها لاتستقبل ممثل منظمة التحرير . لاهي ولا وزير خارجيتها . وانها تفرق بين الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير .

موقف حاسم

وبمثل ما فاجات السيدة تاتشر جميع المراقبين في رفضها القاطع واللادبلوماسي للوفد العربي ومنظمة التحرير . فاجات المملكة السيدة تاتشر وحكومتها برفض استقبال وزير الخارجية البريطاني . وان كانت لم

تفاجا الاوساط الدبلوماسية العربية التي لم تشك لحظة في حزم الحكومة السعودية . ولهذا رحبت الاوساط الدبلوماسية والسياسة العربية بهذه الخطوة السعودية . واعتبرتها درسا - جديدا - للحكومة البريطانية .

وجاءت رسالة الامير بندر بن عبد الله التي نشرتها صحيفة التايمز يوم الاثنين الماضي مفاجاة اخرى للسيدة تاتشر . فقد كانت الرسالة معبرة وصريحة وجسدت ما يدور في ذهن كل عربي مخلص سواء كان في قمة السلطة او في قاع المجتمع . تجاه الموقف البريطاني المهين للعرب . وابلغ ماجاء في الرسالة قوله ان بريطانيا




فاروق قدومي

الامس ليست بريطانيا اليوم . وان العرب كرد على هذه الاهانة البريطانية يجب ان يفعلوا ما فعلت المملكة اثناء فيلم موت اميرة . ويطردوا سفراء بريطانيا . وان يقاطعوا بريطانيا اقتصاديا . فتاييد الغرب وبريطانيا للصهيونية اضر بالعرب . وهذا التاييد يهدد مصالح الغرب في الوطن العربي ولهذا فانا انصح اشقائي العرب باتباع الطريقة السعودية . وهي ضرب الغرب في الاماكن التي توجعه . في جيوبهم . لانه لاقلوب لديهم .

صحافة متفهمة

الصحافة البريطانية كانت لاول مرة متفهمة لوجهة النظر العربية . ولذلك جاءت افتتاحياتها منطقية . خصوصا عندما حملت في معظمها السيدة تاتشر مسؤولية التدهور في العلاقات العربية البريطانية . واي خسارة اقتصادية من الممكن ان تترتب على ذلك .

صحيفة الديلي مرور التي كانت دائما من ابرز الصحف معاداة للعرب كتبت اقوى الافتتاحيات على الاطلاق . وشنت

اشرس هجوم على رئيسة الوزراء عندما قالت . . ان رفض المملكة العربية السعودية استقبال وزير خارجيتنا جاء متوقعا . والشخص الوحيد الذي لم يتوقع هذا الرد العربي على معاملتنا للوفد العربي الذي كان يريد زيارة بريطانيا في شهر نوفمبر الماضي هو رئيسة وزراء بريطانيا .

وقالت الصحيفة . انها اوامر السيدة مارجريت تاتشر التي ادت الى رفضها استقبال هذا الوفد الذي يضم ممثلا عن منظمة التحرير . وانها اوامرها التي جعلتنا نطالب وزراء خارجية الدول العربية توقيع وثيقة مذلة . فالسيدة تاتشر لاتفرق بين وزراء في دول اخرى . وبين الوزراء في حكومتها . وتعاملهم جميعا كتلاميذ مدرسة مشاغبين !!

واستطردت الصحيفة قائلة ان بريطانيا ستخسر بلايين الجنيهات لانستطيع تحملها في احسن الاوقات فما ادراك في اسوائها . واختتمت افتتاحيتها بالقول ان معظم الدول الاخرى بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا تدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية واقع لايمكن تجاهله .. حتى الاسرائيليين بداوا يدركون ذلك . ولكن بريطانيا هي الدولة الوحيدة الشاذة . لان رئيسة الوزراء لاتسمع لاي نصيحة لاتتناسب مع تحيزها . وهذه ليست دبلوماسية وليست منطق . انها التاتشرية .

اما الصحف الاخرى فقد كانت معظم افتتاحياتها في هذا الاطار مع بعض التحفظ في اختيار الكلمات . فقد استعرضت صحيفة التايمز اسباب الخلاف . وقالت ان العرب توقعوا من بريطانيا اكثر من امريكا خصوصا ان وزارة الخارجية استقبلت قبل ذلك السيد فاروق قدومي وزير خارجية المنظمة ضمن وفد عربي مماثل . فلماذا تغير الموقف الآن .

واضافت الصحيفة ان الاهمال من قبل الحكومة وعدم الاهتمام ادى الى نسف كل مابناه اللورد كارنجتون لتحسين العلاقات مع العرب . وان الخلاف بين وزارة الخارجية ورئيسة مجلس الوزراء يتحمل بعض اللوم . واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان المطلوب الآن ليس التراخي بشان المبادىء . ولكن وضوح اكبر . وثبات على المبادىء . وجدية في تطبيق هذه المبادىء على صعيد القضية الفلسطينية ..

اما صحيفة الجارديان فوصفت السياسة الخارجية البريطانية ب . كلام فارغ . وطالبت الحكومة البريطانية بان تقف وتايد تاييدا كاملا الشعب الفلسطيني سواء مثل هذا الشعب منظمة التحرير اوغيرها . في مثل هذا الوقت الذي تتاح لهم فرصة ربما تكون الاخيرة للحصول على وطن لهم .

اما مجلة نيو ستيتسمان الاسبوعية فقالت ان الحقيقة التي غابت في وسط زحمة الكثير الذي كتب وقيل عن ازمة استقبال الوفد العربي في بريطانيا . ان السيدة مارجريت تاتشر هي التي خلقت هذه الازمة وليس وزارة الخارجية البريطانية التي اظهرت دائما تفهما للحق العربي . واستقبل المسؤولون فيها ممثل المنظمة .

وانتقدت المجلة قول السيدة تاتشر مانها اتخذت موقفها في رفض استقبال ممثل المنظمة ضمن الوفد العربي انطلاقا من حرصها على (مبادئها) في معارضتها للارهاب . وقالت ان الحكومة البريطانية غير ثابتة حتى في تطبيق هذه المبادىء . فالسيد قدومي لقي استقبالا في الخارجية البريطانية . ثم ان السيدة تاتشر يجب الا تتحدث عن المبادىء . فهي التي وصفت حكومة الارجنتين الحالية بالفاشية اثناء الفولكلاند . وهي التي كانت من ابرز المؤيدين والمتحمسين لها قبل الفولكلاند فاين هي المبادىء التي تحكم السياسة البريطانية ؟

واختتمت افتتاحيتها بالقول ان فعل السيدة تاتشر العدواني الاخير محزنا للغاية خصوصا ان سجل حزب المحافظين مع العرب كان اكبر من ان يشوه . فاللورد كارنجتون . والسير

الصحافة البريطانية تتهمها بالجهل ..

والمعارضة بالازدواجية !!

ايان غيلمور كانوا اكثر تعاطفا مع العرب من اي وزراء اخرين في الخارجية البريطانية . بما في ذلك وزراء حزب العمال . وحتى المستر بيم نفسه اظهر بعض الوعي بالحاجة الماسة للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط . ان زيارة الوفد العربي لبريطانيا وزيارة بيم للمملكة العربية السعودية . لو تمتا . لساعدتا على تقوية موقف بريطانيا في المنطقة العربية . ولكن السيدة تاتشر . اظهرت . بدلا من ذلك . ان هذا الأمر ليس من بين اولوياتها

مطب وعر

الحكومة البريطانية الآن في موقف حرج فقد اغضبت الآن ٢٤ دولة عربية . واكثر من ١٥٠ مليون عربي . ولم ترض الا حفنة من الصهاينة . من اجل مصلحة ذاتية تتلخص في ضمان انتخابها مرة اخرى في دائرتها في منطقة فنشلي التي توجد فيها جالية يهودية كبيرة مثلما قال دبلوماسي عربي .

ولكن يبدو ان المسالة ليست مسالة مصلحة ذاتية انتخابية . وانما التزام من جانب السيدة تاتشر شخصيا بتاييد دولة اسرائيل . رغم ان هذه الدولة هي التي زودت وتزود الارجنتين بالاسلحة في نطاق استعداداتها لاستعادة جزر الفوكلاند .

فالسيدة تاتشر اعربت في رسالة بعثت بها الى رئيس جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين البريطاني عن افتخارها بكونها عضو مؤسس في الجمعية المذكورة . وامتدحت بفيلم وفد من هذه الجمعية بزيارة اسرائيل . وقالت ان العام الماضي كان عاما مزعجا لاسرائيل ومن سوء حظ السيدة تاتشر انها بعثت بهذه الرسالة قبل انفجار الازمة مع العرب فيما يبدو . ولكن الرسالة نشرتها صحيفة الجويش كرونكل الناطقة باسم اليهود بعد تفجر الازمة .

اما كيف تستطيع حكومة السيدة تاتشر التخلص من هذا الاحراج اذا كانت راغبة فعلا في ذلك . فهذا هو السؤال الذي يتردد حاليا في الاوساط السياسية والدبلوماسية في بريطانيا .

والطريف ان الحكومة البريطانية التي وقعت في هذه الازمة بسبب رفضها استقبال ممثل عن منظمة التحرير . طلبت من المنظمة ايجاد مخرج لها منها . فكان رد المنظمة . ان لدينا الكثير من مشاكلنا التي هي بحاجة الى حل . وليس ناقصا علينا الا حل مشاكل بريطانيا "

المعارضة البريطانية المتمثلة في حزب العمال استغلت الازمة الحالية لتسديد هجومها على حكومة المحافظين بقيادة تاتشر . ولذلك هاجم دينيس هيلي الحكومة بشدة . وقال ما معناه ان سياستها مزدوجة . فاذا كانت السيدة تاتشر

رفضت استقبال مندوب المنظمة بحجة تمسكها بمبدا رفض استقبال الارهابيين فان عليها ان تتوقف عن التعامل مع الحكومة الاسرائيلية الحالية . فمعظم اعضاء هذه الحكومة ارهابيين سابقين بما في ذلك رئيسها ووزير خارجيتها

السيد نبيل رملاوي ممثل المنظمة في لندن قال ان الحل في يد بريطانيا . وبيد السيدة مارجريت تاتشر نفسها . وهو يتلخص في كلمة واحدة . استقبال الوفد العربي الموحد بكامله . واضاف ان بريطانيا تتحمل مسؤولية تاريخية في نكبة فلسطين


خطيب افغاني يمسك - بالميكرفون - واخر يحرق علم موسكو



امام السفارة السوفيتية وبجميع اللغات يطالبون بحقهم في الحرية وتقرير المصير ..

متحدث افغاني يدين الحرب البيولوجية ..

مواطنان افغانيان - الى اليمين - يصغيان باهتمام ويبدا احد الامريكيين - الى اليسار - وهو يتتبع ما يجري ..

تظاهرة أفغانية ضد موسكو

من ديفيد ولش :

واشنطن - مكتب المدينة : تجمع عدة مئات من ابناء الجالية الافغانية امام سفارة الاتحاد السوفيتي هنا مؤخرا للاحتجاج على دخول الاحتلال السوفيتي لافغانستان عامه الرابع ومطالبة موسكو بسحب قواتها الغازية من الأراضي الافغانية فورا ..

وقد ادان المتحدثون باسم الجالية الافغانية في خطب معبرة القوها بالعربية والانجليزية استعمال الجيوش السوفيتية الاسلحة البيولوجية ضد المواطنين الافغان الأبرياء .. ودوت هتافاتهم - الله اكبر - و - لاتخاف الكي جي بي - و - اعملوا على انقاذ شعبنا من العدوان الروسي -

كما احرق المتظاهرون الافغان عددا من اعلام الاتحاد السوفيتي واستطاعوا باستغلالهم مكبرات الصوت الحديثة استقطاب الوف الامريكيين من محبي الاستطلاع وضمهم لمرافقة المظاهرة على جوانب الطرق التي سلكتها .

ومما يذكر ان الافغانيين الذين تظاهروا لم يقوموا باي اعمال عنف على هامش هذه التظاهرة - تصوير مكتب - المدينة - بواشنطن - .

نواق الشط : مرآة لموريتانيا ؟ (١)

السوق : يعكس الواقع .. تبعية اقتصادية والتزام اخلاقي

تحقيق : محمد حمدان

موفد (المدينة) الخاص إلى موريتانيا

كانت الطائرة الجزائريه المتجهة نحو - نواق الشط - عاصمة موريتانيا كبيرة ولكن عدد المسافرين كان قليلا مما يجعل من هذا الخط الجوي لا يمثل عملية تجارية رابحة ومما يكسو نشاط الطيران الجزائري صبغة سياسية اكثر مما يكسوه صبغة اقتصادية . وتمر الطائرة الجزائرية عبر نيامي عاصمة النيجر علها تقل عددا اكثر من المسافرين وتتوقف الطائرة بعد ذلك في داكار عاصمة السنغال . وهذا ما يجعل الرحلة من الجزائر إلى - نواق الشط - مرهقة للغاية إذ تدوم مدة السفر ثمان ساعات إذا كانت الاحوال الجوية طيبة . في حين لا تقضي الطائرة الفرنسية بين باريس ونواق الشط اكثر من خمس ساعات . ولهذا نرى الكثيرين من العرب القاصدين نواق الشط يفضلون استعمال خطوط الطيران الفرنسية . ومهما كانت شركة الطيران فان موريتانيا تبقى نسبيا منعزلة عن العالم الخارجي نظرا لقلة الخطوط الجوية المتجهة إليها ولغلاء تكاليف السفر إليها ولصغر مطارها الذي لا يمكن من نزول الطائرات الكبيرة ولخطورة الأحوال الجوية الموريتانية .

وفي الطائرة الجزائرية التي كانت تقلني في أحد ايام شهر ديسمبر . كان الاتصال بالمسافرين سهلا نظرا لطول السفرة ونظرا للطبيعة الاجتماعية المتفتحة للموريتانيين واول ما يشد انتباهك وانت تتحدث إلى موريتاني صوته الهادىء الخافت وبسمته التي تطبع محياه بشيء من الرزانة والثقة في النفس . ومن بين المسافرين بعض العمال الموريتانيين في ليبيا . والواضح من حديثي معهم ان الهجرة إلى الخارج وخصوصا إلى ليبيا اصبحت ظاهرة هامة في موريتانيا وإذا كان احد المسفرين قد سئم حياته في ليبيا نظرا لغلاء العيشة فيها فان مسافرا اخر يعود إلى بلاده لقضاء عطلته فحسب . وإلى جانب هؤلاء العمال المهاجرين . تقل الطائرة كذلك بعض الطلبة الذين كانوا يواصلون تعليمهم في تونس او ليبيا او الجزائر لان الجامعة الموريتانية ما زالت ضعيفة لا تدرس كل الاختصاصات وكل مراحل التعليم الجامعي . ولا يخفى عليك الذكاء الواضح لهؤلاء الطلبة وانت تتحدث معهم حول مختلف المواضيع .

وتعلن مضيفة الطائرة اننا كدنا نصل إلى العاصمة الموريتانية . ولكنها تتراجع بعد ذلك لتعلن ان الاحوال الجوية لا تسمح للطائرة بالنزول وهي تواصل طريقها إلى داكار في انتظار هدوء العاصفة الرملية التي تغطي سماء مطار نواق الشط . وإذا كان هذا القرار فاجأ المسافرين الأجانب . فان المسافرين الموريتانيين لم يباغتهم النبأ وقد عرفوا نفس الحالة في عدة مناسبات سابقة وهم ادرى من غيرهم بطبيعة الطقس الموريتاني وبالخطورة الحقيقية للأعاصير الرملية على الطيران في الجو الموريتاني .

ومن حسن الحظ ان العاصفة لم تدم طويلا فعادت الطائرة بعد اربع ساعات من الانتظار إلى نواق الشط . وكان الفرق شاسعا بين مطار داكار الدولي ومطار نواق الشط . فبناية المطار صغيرة لا تحتوي إلا على قاعة كبيرة مقسمة إلى جزء مخصص للوصول وجزء مخصص للخروج وجزء اخر مخصص لتسجيل المسافرين .

ووسط خضم المستقبلين والمسافرين لا يمكنك التمييز بين المواطنين العاديين ورجال الشرطة ورجال الجمارك ورجال الطيران . فاللباس متشابه يتكون من عباءة بيضاء او زرقاء فضفاضة مشقوقة الجانبين ومن عمامة تغطي الرأس وجزء من الوجه وهي تحمي من الغبار والرمال . وإن كنت قد عرفت بلدانا اخرى تسيرها انظمة عسكريه . فقد تدهش عندما ترى المواطنين يتنقلون بكل حرية وبدون نظام بين رجال السلطة في المطار . ولا تستغرب إذا ما طلب منك أحد الحاضرين وهو يبتسم أن تفتح حقيبتك وان يتصفح الجرائد والكتب التي تحملها . فهو احد اعوان الجمارك .

وانطلاقا من المطار تبدأ الرحلة لاكتشاف العاصمة الموريتانية . فنواق الشط مدينة حديثة لم يتم إحداثها إلا منذ سنة ١٩٦٠ اي منذ استقلال البلاد .

وقد كانت مدينة - سان لويس - السنغالية عاصمة البلاد الموريتانية طوال فترة الاستعمار الفرنسي .

ولذلك فان نواق الشط تختلف عن العواصم العربية بهندستها العصرية وبطرقها الواسعة المستقيمة وبناياتها الفسيحة التي لا تتجاوز الطابق او الطابقين وبمساحاتها الخضراء التي تحاول جاهدة مقاومة المناخ الصحراوي والهضاب الرملية الصغيرة ببعض الأشجار المتناثرة والجافة

ويشق المدينة شارع كبير باسم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي كان اول قائد عربي اعترف بالكيان الموريتاني كدولة . ويتواصل الشارع باسم جمال عبدالناصر .

وتتمثل اهمية هذا الشارع في انه يفصل بين جزءين أساسيين من المدينة احدهما يحتوي على اغلبية الادارات والمؤسسات الرسمية وعلى المنازل الفخمة التي تحتضن الشخصيات السامية والموريتانيين المترفهين . اما الجزء المقابل فتطغى عليه الفاقة والمنازل ذات السطوح القصديرية ولا ندهش إذا ما راينا في إحدى هذه المنازل خيمة منتصبة تذكرنا بان السكان لم يتخلوا بعد عن عاداتهم البدوية .

ولعل هذا الانطباع الاول عن المدينة يوحي بان البلاد حديثة العهد بتيارات التنمية وبان المعيشة المدنية جديدة على السكان وبان المدينة تعاني كغيرها من المدن العربية من ظاهرة النزوح وبان الفوارق الاقتصادية تفصل بين فئات اجتماعية مترفه وفئات اخرى تعاني من الفاقة ..

على ان الرفاه لا ينبغي ان يتخذ بالمفهوم المتعارف عليه في بعض البلدان .

فالمناخ الموريتاني لا يترك المجال لرفاه كامل ذلك ان الطقس جاف صحراوي لا يؤثر عليه وجود المحيط الاطلسي على اعتاب نواق الشط . وقد صادف وجودنا في العاصمة الموريتانية هبوب عاصفة رملية دامت اكثر من اسبوع . وهذه العاصفة جعلت المدينة كلها تعيش في ضباب رملي مستمر فلا تمتد الرؤيا اكثر من مائة متر . وتتسرب الرمال في الجسم وعلى الثياب والشعر فتكسي كل شيء بغطاء رملي مرهق . ويعيش الموريتاني خلال مثل هذه العواصف في صراع دائم مع الرمال والغبار . وقد رايت شخصيا اعوان النزل ينظفون البيوت مرارا وتكرارا كل يوم ولكن الرمال تجد منفذا من اصغر الشقوق وتنتصر في النهاية .

ولكن الجهد يتكرر في اليوم الموالي كما يعيد - سيزيف - رفع الصخرة فوق الجبل وهو متيقن انها ستهوى عندما تصل إلى القمة . وإذا ما كانت العواصف الرملية دورية لا تطغى باستمرار على حياة الموريتاني فان المناخ الصحراوي الجاف والمحرق لكل زرع يطغى على البلاد ويجعل اقتصادها ضعيفا .

وبالطبع فان سوق كل مدينة يعكس تطور هذه المدينة الاقتصادي . وسوق نواق الشط موجود في الجانب الفقير من المدينة . ويلوح لك السوق عامرا بالنسوة الجالسات على التراب ببعض ادوات الزينة او الطبخ . ويتجول في السوق العديد من الباعة المتجولين وفي ايديهم الساعات الالكترونية او اجهزة الراديو او السكاكين والاقفال . وينتصب باعة اخرون في واجهات السوق يبيعون بعض الثمار والعطور على عربات من الخشب او ينشرون اقمشتهم والملابس الموريتانية الشعبية على الأرض . وينشط بعض الخياطين في بهو السوق في صناعة الجلاليب الفضفاضة والملاحف الخاصة بالنساء . وتعمر الدكاكين التي تحيط بالسوق في شكل مستطيل بباعة الاقمشة والعطور والأجهزة الالكترونية . وباستثناء بعض المواد الاستهلاكية المحلية كالسمك واللحم المتوفرين بكميات كبيرة وباسعار متواضعة فان الاغلبية المطلقة للبضائع المعروضة في السوق مستوردة من الخارج سواء كانت هذه المعروضات تخص الاستهلاك الغذائي او مواد التنظيف او الآلات الالكترونيه . وإذا ما كانت هذه الآلات بخسة الثمن فان مواد الاستهلاك اليوم مشطة في الغلاء إذا ما قارنا اسعارها بالاسعار المعمول بها في البلدان الاخرى . وعلى كل فان سوق نواق الشط يبرز التبعية الاقتصادية الكبيرة لموريتانيا بالنسبة للخارج .

وتعكس السوق التجارية في العاصمة الموريتانية اهم الشرائح الاجتماعية الموجودة في البلاد . واول ما يشد انتباهك الازدواجية العرقيه للمجتمع الموريتاني إذ يتعايش البيض واصلهم عربي او بربري مع الزنوج واصلهم إفريقي . ولا تشعر باي فرق بين العنصرين او باي اختصاص في النشاط المهني ويتكلم العنصران فيما بينهم لهجات محلية غير مفهومة بالنسبة للاجانب . ولكن تعامل السود مع الاجانب في اغلب الاحيان باللغة الفرنسية في حين يتعامل معهم البيض عادة باللغة العربية . ولكن عبارة - السلام عليكم - تجمع بين البيض والسود . وتجمع الصلاة بينهم في حلقات صغيرة في واجهة السوق . وإلى جانب الموريتانيين البيض والسود . يتعايش بعض التجار العرب اللبنانيين معهم في دكاكين مستقلة تحاذي السوق وتوفر للزبائن انواعا مختلفة من الاقمشة ومن مواد الاستهلاك . كما يتجول في رحاب السوق العديد من الاجانب سواء كانوا عربا او اوروبيين او صينيين . وهم في العادة قاطنون في العاصمة ويعملون في مصالح التعاون الحكومية والدولية . ولا ريب أن حاجيات موريتانيا الكبيرة تفسر وجود عدد كبير من المتعاونين الاجانب في نواق الشط .

ولا تمثل المراة فئة متميزة في المجتمع الموريتاني . فهي تعمل في السوق كالرجل . وهي تقود السيارة في الشارع . وهي تعمل في الادارة . وهي تبيع السمك على شاطىء البحر . ولا تتعرض المراة للمعاكسات او المعاملة اللااخلاقية فالمجتمع الموريتاني كما يبدو في نواق الشط متمسك بالاخلاق السامية وبروابط الاحترام وبمتانة العلاقات العائلية . وقلما تلاحظ في العاصمة الموريتانية تشوب خلاف او عراك بين الافراد ولا تشعر وانت في موريتانيا إلا بالهدوء وحسن المعاملة والمعشر .

وعندما تنتهي زيارتك لموريتانيا تكتشف انك تعرفت على شعب له ميزاته الخاصة . وبقدر ما تتاثر بجفاف المناخ بقدر ما تتاثر بحرارة الاستقبال وبحسن المعاملة . ولا تملك وانت تلاحظ ضعف البلاد الاقتصادي إلا ان تحس بتعاطف مع الشعب الموريتاني وان تعمل على التعريف بهذا الشعب وان تقدم له المساعدة بقدر إمكانك وان تترك عنه اجمل الانطباعات .

الحوار [illegible] وروما والرباط ومدريد

جسر العبور العربي لأوربا ام الانفتاح الاوربي على العرب ؟!

■ تونس - مكتب (المدينة) :

وصل الى تونس خلال الأسبوع الماضي وزير الخارجية الايطالي في زيارة رسمية كما وصل الى المغرب في نفس الفترة وزير الخارجية الاسباني وتاتي هاتان الزيارتان لتدعيم العلاقات بين هذه البلدين العربيين مع جيرانيهما فيما وراء البحر الأبيض المتوسط .

وقد يبدو لمن لايعرف تاريخ المغرب العربي ان تونس والمغرب مرتبطتان تاريخيا بفرنسا اكثر من اي بلد اوربي اخر . ولكن تاريخ هذين البلدين المعاصر يؤكد التلاحم الشديد بين تونس وايطاليا من جهة . وبين المغرب واسبانيا من الجهة الأخرى . وقد كان الايطاليون في نهاية القرن الماضي اول من اهتم بتونس .

وكانت الجالية الايطالية قبل الاستعمار وخلاله اهم من الجالية الفرنسية بتونس .

وبالرغم من الاستعمار الفرنسي للبلاد التونسية فقد كانت للايطاليين حقوق ومصالح كثيرة في تونس . وإذا تنازلت ايطاليا للفرنسيين عن الاستيلاء على تونس . فان الاسبانيين لم يفرطوا في مصالحهم بالمغرب لصالح فرنسا . وتم تقسيم ارض المغرب الى قسمين يخضع احدهما للاستعمار الفرنسي ويخضع الأخر للاستعمار الاسباني .

وبانتهاء الحقبة الاستعمارية . عرفت علاقات البلدين العربيين فترات مد وجزر مع البلدين الأوروبيين فظهرت في البداية مشاكل تتعلق اساسا بتحقيق السيادة الوطنية وقد بادرت تونس في بداية الاستقلال الى تاميم كل اراضي المستعمرين (فرنسيين كانوا ام ايطاليين) كما قامت المغرب بالاسترجاع التدريجي لجزرها واراضيها التي كانت خاضعة للاستعمار الاسباني وأخر ما استرجعته المغرب سنة ١٩٧٥ هو الصحراء الغربية التي تقوم حولها حاليا ضجة سياسية كبيرة .

وبالاضافة الى هذه المشاكل الحدودية كان البحر الفاصل بين كل من تونس وايطاليا وبين المغرب واسبانيا عنصر خلاف وصدام خاصة وان البحارة الايطاليين والاسبانيين كانوا يتجاوزون عادة حدودهم الاقليمية للصيد فيدخلون المياه الاقليمية للمغرب العربي مما يؤدي في بعض الاحيان الى حجز القوارب الايطالية والاسبانية من جانب السلطات التونسية والمغربية .

وتتدرج زيارة المسؤول الايطالي الى تونس وزيارة المسؤول الاسباني الى المغرب في هذا الاطار الرسمي .

فقد قدم وزير الخارجية الايطالي الى تونس لتسوية وضعية بعض مراكب الصيد الايطالية التي تم حجزها من قبل السلطات التونسية . كما قدم وزير الخارجية الاسباني الى المغرب لتجديد اتفاقية الصيد الاسبانية المغربية التي انتهت صلاحيتها في نهاية شهر ديسمبر الماضي ولم تواجه الوزيران الاوربيان ثمة مشاكل في تسوية هذه المسائل الاقتصادية المشتركة . فقد اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه عفوا عن ٢٢ مركبا صقليا جرى حجزها وهي تصطاد في المياه الاقليمية التونسية . كما ان تجديد اتفاق الصيد المغربي الاسباني لايثير هو الآخر عقبات تذكر .

على ان السلطات المغربية تريد توسيع رقعة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين المغرب واسبانيا على مستوى اشمل .

ومن المرجح ان تجتمع في القريب العاجل لجان مشتركة (اسبانية مغربية) لاعداد اتفاقية شاملة تحدد مختلف جوانب التعاون بين البلدين .

اما حصيلة زيارة وزير الخارجية الايطالي الى تونس فقد تجاوزت مسالة القوارب المحتجزة . فقد تقرر خلالها انشاء شركة للصيد البحري بين البلدين كما قررت ايطاليا منح تونس قرضين لانجاز مشاريع مدرجة بخطة التنمية السداسية التونسية .

ووعد وزير الخارجية الايطالية بتسوية وضعية العمال التونسيين الموجودين في ايطاليا (المتراوح عددهم بين ١٢ و ١٣ الفا) وتمتعهم بنظام الضمان الاجتماعي .

وفي المجال السياحي . تقرر تسهيل التنقل بين تونس وصقلية باستخدام الناقلات المتزحلقة فوق الماء . وتقدم ايطاليا لتونس مساعدات لمقاومة التصحر والتدريب المهني . وتتجاوز العلاقات التونسية الايطالية الجوانب الاقتصادية لتشمل الجوانب السياسية حيث تقرر تكثيف اللقاءات بين الطرفين وتنظيم اجتماعات دورية تلتئم كل ستة اشهر . ويمكن للطرفين العربي والاوربي ان يساهما خلال هذه اللقاءات في تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

وبالنسبة للعلاقات المغربية الاسبانية . فان العديد من المسائل السياسية لاتزال مطروحة بين البلدين - فهناك مشكلة منطقتي (سبتة ومليلة) المغربيتين اللتين مازالتا تحت النفوذ الاسباني ومن المرجح ان يتفق الطرفان على حل نهائي لارجاع هذين المنطقتين للسيادة المغربية .

- وتبقى مشكلة الصحراء الغربية مطروحة بين المغرب واسبانيا بالرغم من الاتفاقية المبرمة بين الطرفين في عام ١٩٧٥ . خاصة وان الحكومة الاسبانية الجديدة التي يترأسها السيد (غونزاليز) تخضع لضغوط كبيرة ترمي الى دفعها للتنكر لهذه الاتفاقية ولمزيد من التفتح نحو البولزاريو وانصارها . وبالطبع فان مجرى العلاقات الاسبانية المغربية سيبقى مرتبطا بموقف اسبانيا المستقبل تجاه هذه القضية . وإذا كانت العلاقات التونسية الايطالية قد عرفت مسارها القويم الثابت . فان العلاقات المغربية الاسبانية مازالت تعاني إلى الان من رواسب الاستعمار :

ومن الواضح في النهاية ان تحسين العلاقات بين اسابنيا والمغرب من جهة وبين ايطاليا وتونس من جهة اخرى يخدم امن منطقة البحر الابيض المتوسط بصفة عامة وهو يسهل عملية الحوار العربي الاوربي ويساهم في ربط العلاقات بين الشمال والجنوب . ويمكن لروما ومدريد ان تكونا جسرا لعبور العرب الى اوربا خاصة وانهما اقل تقدما من البلدان الاوربية الاخرى واكثر تفهما لمشاكل البلدان النامية . كما يمكن لتونس والرباط ان تكونا جسرا للانفتاح السليم على اوربا خاصة وانهما تتسمان بالاعتدال .

باستمرار اعتداءاتها على زيمبابوي :

بريتوريا عازمة على اجهاض تعايش السود والبيض

في هذا الوقت من السنة . تبدو منطقة اللمبوبو وكانها مجرد قفر حدودي قاحل .. قطيع من المواشي يهيم بحثا عن الكلأ الذي لا ياتي تحت ظل شجرة عملاقة جلست فتاة فلاحة ترقب ينابيع الماء الصالح للشرب . وهي قليلة هنا . وفي اسفل هذه الصورة جزيرة وسط النهر شكلها كاللسان الأخضر .. في هذه النقطة بالذات تلتقي حدود ثلاث دول : زيمبابوي - وموزمبيق وجنوب افريقيا حليفان ضعيفان وجار قوي جدا . وعدواني ومكروه . جنود البلدان الثلاثة يتراشقون بالنظرات عبر المنظار على جانبي الوادي .

هذه النقطة المنسية هي اكثر مناطق افريقيا حساسية على الاطلاق . وفي مكان غير بعيد عن هذه المنطقة . وفي اغسطس الماضي قتلت دورية عسكرية ثلاثة جنود بيض كانوا مدججين بالسلاح . هؤلاء الثلاثة روديسيون اصلا ولكنهم اختاروا الهروب من (روديسيا) والانضمام الى (بريتوريا) . أما الجنود السود المصاحبون لهم فقد كان عليهم ان يدوخوا وسط الأدغال . وقد تم فيما بعد عرض الجثث الثلاثة امام الصحفيين في هراري عاصمة زيمبابوي . وقام ملازم من الفرقة الرابعة ليوضح على الخريطة مكان الاشتباك . وقع هذا الاشتباك في منتصف الطريق بين اللمبوبو ونهر النوانتسي . وعلى بعد خمسة كيلو مترات من الحدود الموزمبيقية . اما الجنرال فيلجون القائد الاعلى للقوات المسلحة لجنوب افريقيا فلم يكن باستطاعته نفي الحادث . ولكنه دافع عن براءته قائلا : ان رجاله كانوا يقومون بمهمة لم يكلفوا بها !!

هذا الكلام الواهي استعملته بريتوريا منذ سنة ابان غزو المرتزقة لجزر السيشل . وليس هناك من الزمبابويين من تنطلي عليه هذه التفسيرات (الصادقة اكثر من اللازم) . وحسب مصادر حسنة الاطلاع في هراري كان افراد عصابة الكومندوس مكلفين بنسف ورش السكة الحديد في زيمبابوي . وذلك بقصد التكثيف من فاعلية احباط العمليات التي تقوم بها عناصر حركة المقاومة الوطنية في موزمبيق .

وفي هراري اعيد تشخيص المسالة بطريقة لا تخلو من الدقة : فقد عبر السيد موجابي عن تنديده - بهذا العدوان السافر والذي لا مبرر له - وراى في هذه العملية تدشينا لمرحلة جديدة من المخطط الذي وضعته بريتوريا للنيل من استقرار زيمبابوي .

وحتى هذا الوقت كان السيد موجابي يتهم جاره بالمشاركة في بعض العمليات . ولكن لم يكن بحوزته اي دليل . ومن ضمن هذه العمليات تخريب مخزن للذخيرة في (انكومو) . واغتيال ممثل زيمبابوي في المؤتمر الوطني الافريقي . والهجوم على القاعدة الجوية ثورنهيل .

وخلال شهر اغسطس الماضي حصل السيد موجابي على ادلة حاسمة تدين بريتوريا بتنفيذ (او المشاركة في تنفيذ) بعض العمليات التخريبية ضد بلاده . وقد لفت انتباهه وجود بعض الحلفاء غير المتوقعين على قائمة منفذي هذه العمليات .

فبعض قدماء الروديسيين الذين غضبوا من آعواتهم الجدد لم يترددوا في كشف بقية هذه العناصر مما ادى الى حرمان عائلات الجنود القتلى من الروديسيين القدامى من منحة (بدل الوفاة) هؤلاء المحرومون بدورهم أبلغوا الأمر الى صحفيين تسلط عليهم بريتوريا الرقابة . ولكن المسالة نشرت في صحافة هراري . وقد أكد هؤلاء الروديسيون القدامى ان زملاءهم الذين ماتوا . لقوا مصرعهم اثناء قيامهم بمهمات رسمية . ورسمية جدا !!

وقد ذهب الحنق بأحدهم لدرجة التصرح بأن وزارة الحرب في بريتوريا فيها قسم كامل لتخطيط وتنفيذ العمليات التخريبية للنيل من استقرار بلدان المنطقة .

واجاب السيد موجابي على ذلك بقوله : - ان زيمبابوي ستكون لكم قبرا - قالها بحزم وثبات لجيرانه الجنوب افريقيين ولكن حزمه هذا لم يعضده (بيراجماتيته) . فبعثة جنوب افريقيا التجارية لا تزال الى الان تعطي التأشيرات في هراري . اما شركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا فانها لاتزال تنشر اعلاناتها في صحف زيمبابوي .

ولعل روبرت موجابي كان يعني عسكريا منظمة (سوابو) الناميبيةولكنه لا يشير من قريب او بعيد الى معونة قد يقدمها الى الوطنيين في جنوب افريقيا او بالأحرى الى منظمة المؤتمر الافريقي . (بان افريكان كونجرس) .

وقد أسدل ستارا من الصمت على هجومه العسكري على الخمسة آلاف مرتزق الذين كانوا من جماعة القسيس موزيروا . ولم يلمح الا اخيرا الى هذا (الجيش السري) والذي يجتمع في معسكر فالابورنا شمالي منطقة ترانسفال .

ولكن هذا لم يمنع موجابي من ان يعتقد ان استراتيجية جنوب افريقيا لم تتغير في شيء . فهي تخطط دوما لاحباط تجربة تعايش الاعراق (البيض والسود) التي تعيشها زيمبابوي بنجاح حتى تعطي شرعية اكثر لنظام التمييز العنصري الذي تطبقه بحزم كريه ومقيت .



رئيس وزراء الصين يزور زمبابوى

■ زهاو زيانج رئيس وزراء الصين (على اليسار) وبجانبه رئيس وزراء زمبابوى روبرت موجابى الى مطار هرارى لدى وصول المسؤول الصينى فى زيارة لزامبابوى تستغرق ثلاثة ايام ..

ضحايا الاستقبال

■ مشهد لمجموعة من النساء اصبن فى مطار هرارى بزمبابوى عند استقبال رئيس الوزراء الصينى وهنا ترقد جثتين من الضحايا . الى جانب اصابة اخريات بالاغماء من التدافق الجماهيرى ..

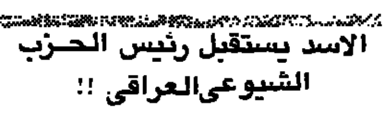


الهدوء فى ظل السلاح ..

■ اثنان من المسلحين اللبنانيين اليساريين يجوبان احد الشوارع الخالية فى منطقة باب التبانه بمدينة طرابلس فى اعقاب الهدوء الذى ساد المدينه بعد توقيع اتفاق وقف اطلاق النار .

جولة فى الجزيرة

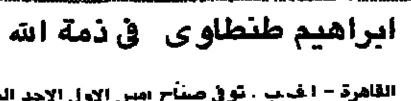
■ مارجريت تاتشر رئيسة وزراءبريطانيا يرافقها الكولونيل تونى بلاك قائد القوات الملكية البريطانية فى جولة فى جزر فوكلاند التى وصلتها سرا ...



الاسد يستقبل رئيس الحزب الشيوعي العراقي !!

دمشق - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل يوم الاحد عزيز محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي واعلنت الوكالة ان

المحادثات تناولت الوضع السائد في المنطقة والعالم العربي الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي المحظور في العراق يقف الى جانب ايران في حربها ضد العراق كما يساند موسكو في غزوها لافغانستان



كوسموس ٤٠٢ ١يتجسس على اليابان

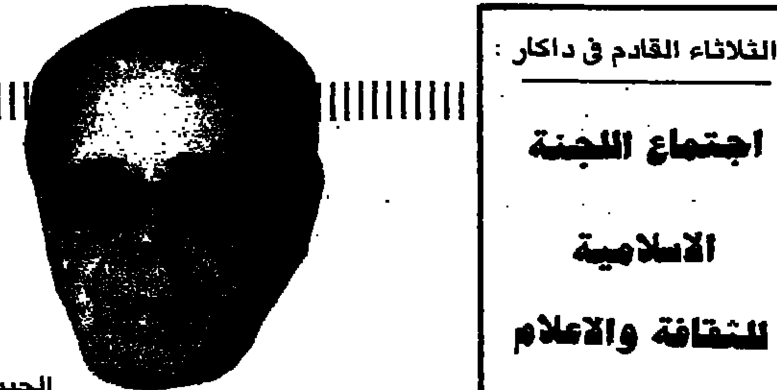
طوكيو - ق.ن.ا - ذكر هنا انه تم اكتشاف القمر الصناعي السوفيتي الذي يستخدم لاغراض التجسس ويدار بالطاقة النووية .. لاول مرة في سماء اليابان . ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في طوكيو ان عالم الفضاء الياباني (تيزو نياتو) يؤكد انه تمكن من رصد القمر الصناعي السوفيتي - كوزموس ١٤٠٢ - فوق مدينة نويتا الواقعة الى الجنوب الشرقي من جزيرة كيوسو اليابانية .. وان عملية الرصد هذه استغرقت من ٢٠ الى ٣٠ ثانية . وكان علماء الفضاء السوفييت قد اعلنوا ان هذا القمر لا يشكل اي خطر اذ انه سيتبخر بمجرد ملامسته للغلاف المحيط بالكرة الارضية



ابراهيم طنطاوي في ذمة الله

القاهرة - ا ف ب . توفي صباح امس الاول الاحد الصحفي ابراهيم طنطاوي المحرر الدبلوماسي السابق بالاهرام اثر ازمة قلبية فاجاته في محطة السكة الحديد بالقاهرة وهو يتاهب للسفر الى بلدته قويسنا بالمنوفية .

والزميل الراحل (٦٧ عاما) حصل على بكالوريوس الصحافة من الجامعة الامريكية عام ١٩٤٥ عمل بعدها بعدة صحف والتحق بالاهرام في عام ١٩٥٥ واحيل الى المعاش منذ عامين .



الثلاثاء القادم في داكار :
اجتماع اللجنة الاسلامية للثقافة والاعلام



الحبيب الشطي

داكار - واس - تبدا في العاصمة السنغالية داكار يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الثاني القادم اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام والشوون الثقافية المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي . وتناقش اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر يومين ويفتتحها الرئيس السنغالي عبده ضيوف الخطة الاعلامية وبرنامج عمل الامانة العامة لعام ٨٢/١٩٨٣م حول الخطة ومساهمة الدول الاعضاء في تنفيذها كما تناقش التعاون بين اجهزة الاعلام الوطنية للدول الاعضاء وبرنامج عمل الاجهزة الاعلامية المختصة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي وهي وكالة الانباء الاسلامية (اينا) ومنظمة اذاعات الدول الاعضاء . وتناقش اللجنة ايضا اعمال الموسسات والمراكز الاسلامية الثقافية وهي المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستنبول والمجمع الفقهي الاسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي واللجنة الاسلامية للهلال الدولي والمركز الاسلامي للترجمة في الخرطوم وتبحث اللجنة المشاريع الثقافية والتعليمية وهي مشروع انشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر ومشروع انشاء الجامعة الاسلامية باوغندا ومشروع انشاء مبنى جديد للكلية الزيتونية بتونس ومشروع انشاء المركز الاسلامي بغينيا بيساو ومشروع المعهد الاقليمي للدراسات والابحاث الاسلامية في تومبكتو ومشروع انشاء المعهد الاقليمي للدراسات التربوية بباكستان ومشروع انشاء الجامعة الاسلامية في ماليزيا . كما تناقش اللجنة التراث الاسلامي ونشاطه في اللجنة الدولية للتراث الاسلامي وانقاذ المعالم والمدن التاريخية الاسلامية وتعلم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية ووضع تقويم للشهور القمرية وتحديد الاعياد الاسلامية

يوغسلافيا تعلق آمالا على اجتماع عدم الانحياز

بلجراد - ا ف ب - ذكرت صحيفة (بوربا) اليوغوسلافية شبه الرسمية في عددها الصادر امس الاثنين ان المؤتمر الوزاري في ماناجوا يمثل بالنسبة لدول عدم الانحياز (مرحلة هامة) قبل انعقاد مؤتمر القمة في نيودلهي .

ومضت الصحيفة تقول ان هذا الاجتماع ضروري للغاية لتصفية الخلافات بقدر المستطاع وتعويض الوقت الذي ضاع العام الماضي للخروج من الحلقة المفرغة التي دارت فيها قمة بغداد .

وذكرت الصحيفة تقول ان هذا الاجتماع ضروري للغاية لتصفية الخلافات بقدر المستطاع وتعويض الوقت الذي ضاع العام الماضي للخروج من الحلقة المفرغة التي دارت فيها قمة بغداد .

وذكرت صحيفة (بوربا) رغم ذلك ان دول عدم الانحياز تعرضت خلال الشهور الستة الماضية لضغوط متزايدة كان لها بعض الاثار السيئة للاسف على المنظمة وتاييدا لذلك اشارت الصحيفة الى تعذر عقد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس وكذلك الى ازمة كمبوتشيا وافغانستان واستمرار الحرب بين العراق وايران .

رابطة الدول الامريكية تندد بتدخل امريكا

مدينة بنما - كونا - ندد وزراء خارجية المكسيك وفنزويلا وبنما وكولومبيا هنا الليلة الماضية بحمية اشكال التدخل الاجنبي السافر او غير السافر في امريكا الوسطى .

وقد طالب الوزراء الذين عقدوا اجتماعا لهم في نهاية عطلة نهاية الاسبوع بايجاد تسوية سلمية للحرب الاهلية في السلفادور وازمة الحدود بين هندوراس ونيكاراجوا .

كما طالب الوزراء في البيان الختامي لاجتماعهم اجراء محادثات بين دول المنطقة لحل اي توتر في المنطقة

وقد ساند الوزراء دول امريكا الوسطى اقامة تبادل اقتصادي فيما بينهما وطلب الوزراء من المكسيك وفنزويلا تزويد دول المنطقة بالنفط الخام ومشتقاته

وبعد انهاء الاجتماع توجه الوزراء الى نيكاراجوا لحضور اجتماع مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز الذي يبدا اعماله في ماناجوا عاصمة نيكاراجوا في وقت لاحق اليوم

الامارات تشارك في مؤتمر وزراء التربية والتعليم الخليجي

ابو ظبي - ق.ن.ا - قررت دولة الامارات العربية المتحدة الاشتراك في المؤتمر المشترك لوزراء التربية والتعليم والاعلام بدول الخليج العربية الذي دعا اليه مكتب التربية العربي بالرياض .

وقد بعث السيد سعيد سلمان وزير التربية والتعليم بدولة الامارات اليوم برسالة الى المكتب تتضمن موافقة دولة الامارات على الاشتراك في هذا المؤتمر

وكانت وزارة التربية والتعليم قد تلقت رسالة من الدكتور محمد احمد الرشيد الامين العام لمكتب التربية العربي تشير الى ان الندوة التي عقدها المكتب في شهر مارس الماضي بالرياض تحت عنوان (ماذا يريد التربويون من الاعلاميين) قد اوصت بعقد مؤتمر لوزراء التربية

اتجاهات مثيرة لما يجري في طرابلس لبنان
محاولات سورية لزيادة السكان العلويين
تثير مخاوف قادة المسلمين في لبنان

من مراسل (المدينة) الخاص :

لم يعد الخوف على الوجود الاسلامي في لبنان قاصرا على بيروت والجبل . وعلى ايدي المليشيات اللبنانية المارونية . بل ان هذا الخوف امتد في الايام القليلة الماضية الى مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني . فالقيادات الاسلامية في بيروت وفي مقدمتها مفتي الجمهورية (حسن خالد) تعيش هاجس المحاولات التي تقودها من جهة اسرائيل . ومن جهة اخرى سوريا لتغيير معالم مدينة طرابلس السكانية .

مصادر دبلوماسية اوضحت ان طرابلس تمثل الى جانب بيروت وصيدا اهم مراكز الثقل للمسلمين السنة في لبنان .. وتعرض طرابلس بالذات للقصف وسكانها للتعذيب والابادة عن طريق

قصف القوات السورية والمليشيات المسيحية كما جرى مؤخرا كل ذلك ترك اكثر من علامة استفهام حول الاهداف من وراء ذلك .. خاصة وان القوات السورية صيدا تساندها مليشيا الحزب

الديمقراطي العربي الذي يقود (الطائفة العلوية - الاقلية) في طرابلس وشمال لبنان .

وقالت هذه المصادر الدبلوماسية ان الذين زاروا دمشق في الاونة الاخيرة سواء من وجهاء طرابلس وفي مقدمتهم الرئيس الاسبق رشيد كرامي . ام

المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الحالي السيد شفيق الوزان .

عادوا محملين بمطالب سورية يترتب على تنفيذها اسهام سوريا في تحقيق الامن والاستقرار في طرابلس .

وذكرت هذه المصادر ان من بين المطالب السورية عدم ادخال الجيش اللبناني طوال المرحلة المقبلة الى طرابلس

وتسليم زمام الامن فيها للقوات السورية لتتمكن هذه القوات من تجريد سكان طرابلس كلية من السلاح .

وتنقل هذه المصادر الدبلوماسية عن عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري قوله .

ان خروج القوات السورية من طرابلس وشمال لبنان بشكل عام مع وجود السلاح مع ابناء المنطقة سوف يؤدي الى تسرب هذا السلاح ثانية الى سوريا .

ليتحول بالتالي الى عنصر تهديد للوضع السوري الداخلي .

وذكرت هذه المصادر ان السيد خدام قدم الى الحكومة اللبنانية لائحة باسماء شخصيات سورية متهمة من نظام البعث السوري بانهم اعضاء في تنظيم الاخوان

المسلمين ممن فروا من مدينة حماة اثناء تمردها ودخلوا الى طرابلس . وتطالب حكومة البعث السوري بتسليمهم اليها

وذكرت هذه المصادر ان السيد خدام حمل مطالب الى الحكومة اللبنانية لمنح الجنسية اللبنانية لـ ٢٥ الف شخص من

الطائفة العلوية الموجودين حاليا في منطقة (بعل حسن) في طرابلس والاقرار بحقهم في مقعد نيابي في اي انتخابات لبنانية قادمة .

ومطالب منح الجنسية لهذا الضخم من العلويين السوريين اثار مخاوف بين قيادات المسلمين السنة في لبنان عن مصير طرابلس باعتبارها احدى قلاع المسلمين ومراكز الثقل الاسلامي السني الرئيسية في لبنان .

وزير التعليم الاردني يدعو الى
توحيد موضوعات وكتب التعليم في البلاد العربية

الدوحة - ق.ن.ا - اعلن الدكتور عبد اللطيف عربيات مدير عام وزارة التربية والتعليم بالاردن ان البرنامج الثقافي الذي وقع بين الاردن ودولة قطر قد غطى كل الحاجات المرنية للبلدين الشقيقين في مجالات التوثيق التربوي وتبادل الزيارات بين جامعتي الاردن وقطر والنشاطات التربوية المشتركة والاعارات وتبادل المنح والبعثات الدراسية .. كما فتح المجال امام كل مستجد من هذه الحاجات وبنفس القوة .

واكد الدكتور عربيات في تصريح لصحيفة (الراية القطرية) نشرته اليوم اعتزاز بلاده بالتعاون مع دولة قطر الذي يشمل مجالات تطوير المناهج واعداد المعلمين .

واعرب الدكتور عربيات عن امله في الوصول الى مستوى يبلور نظاما تربويا عربيا موحدا يتميز بفلسفة واضحة تعبر عن اصالة الامة العربية وعن قدرتها على النمو والعطاء .

ودعا الدكتور عربيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا الصدد الى طرح المشروعات المحددة في القضايا التي لا خلاف عليها كوضع منهاج موحد لموضوع او اكثر للبلاد العربية ووضع الكتب اللازمة لذلك لبدء عملية توحيد المناهج والكتب ويؤدي الى تحسين نوعية الانتاج ويوفر الجهود الكثيرة وينمي الخبرات والقدرات بشكل تعم به الفائدة لكل الامة العربية .

واضاف ان ذلك ليس بالمهمة السهلة ولكن ماذا يمنع لو طرحت المنظمة كتابا في مبحث الاجتماعيات من القضية الفلسطينية ليدرس في كل البلاد العربية ؟

وفد الماني يزور المملكة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : يصل جدة قريبا رئيس مجلس الوزراء في مقاطعة بادن بيرج الالمانية على راس وفد الماني في بدء زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام .. وسيبحث الوفد الذي يمثل بعض الادارات الرسمية ومجلس الغرف التجارية والصناعية بالمانيا اضافة الى رجال اعمال ورؤساء شركات بحث امكانيات اقامة صناعات مشتركة وسيقام بهذه المناسبة معرض الماني كبير في جدة .

هذا وسيقام معرض باكستاني اخر في جدة في نفس الفترة حيث سيصل وفد تجاري وصناعي باكستاني لهذا الغرض قريبا .

وزير الصحة العراقي يغادر الكويت

الكويت - ق.ن.ا - : غادر الكويت امس الاول الدكتور صادق علوش وزير الصحة العراقي بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي عقدت هنا .

وذكر راديو الكويت انه تم خلال الاجتماع الذي تراسه الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الامين العام التنفيذي للمنظمة بحث الامور المتعلقة بالشؤون التنظيمية والادارية للمنظمة .

فؤاد محيي الدين يصرح :
الانسحاب الاسرائيلي من لبنان أول خطوة في طريق الحل

القاهرة - الوكالات - : اعلن الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري ضرورة ان يستمر لبنان في مفاوضاته مع اسرائيل شريطة ان يكون ذلك بمشاركة امريكية كاملة وفعالة حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان .



فؤاد محي الدين

واكد فؤاد محيي الدين في حديث لصحيفة (مايو) امس ان وجود القوات الاسرائيلية كقوات احتلال في لبنان لا يمكن ان يشكل ارضية تسمح بالدخول في مفاوضات مع لبنان حول التطبيع او حسن الجوار او علاقات دائمة بين البلدين .

واشار في هذا الصدد الى انه يجب ان يكون التفاوض اولا بين لبنان واسرائيل حول الانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من لبنان وبعد الانسحاب يمكن ان يشكل التطبيع اساس بحث وتفاوض بين البلدين .

وقال رئيس الوزراء ان الامر في النهاية متروك للحكومة اللبنانية التي تقرر ما تريد موضحا ان لبنان دولة عربية وستستمر عربية لانها جزء من الكيان العربي ومصيرها عربي ولا تستطيع ان تنزع عن نفسها هذه السمة .

واجاب الدكتور فؤاد محيي الدين على سؤال حول كيفية تحييد اسرائيل التي تقف عقبة امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط فقال ان هناك عدة امور تساعد على تحقيق ذلك منها اسلوب السلام الذي

احتارته مصر منذ انتصارها في عام ١٩٧٣ وهو الاسلوب الذي صدق عليه مؤتمر قمة فاس حينما جعل التفاوض اساسا للحل ازاء القوة الاسرائيلية المطروحة في الساحة .

واضاف ان من بين هذه الامور ايضا قوة الشعوب العربية وتضامنها مع المجموعة الاوروبية وتحركها والولايات المتحدة الامريكية وثقلها الخاص على اسرائيل ومجموعة الدول المحبة للسلام وقال ان كل هذه الساحات تستطيع ان تتضامن وتساعد في حل القضية حلا سلميا .

قيادات الطاقة النووية في مصر وفرنسا تجتمع بالقاهرة

القاهرة - ا ف ب قالت امس الاثنين جريدة مايو ان لجنة تنسيق التعاون النووي بين مصر وفرنسا ستعقد اجتماعاتها في الاسبوع القادم بالقاهرة ويراس الاجتماع رئيس هيئة الطاقة النووية في مصر وفي فرنسا وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان

مجموعة عمل من كبار المسؤولين بوزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية ستصل الى مصر هذا الاسبوع لبحث تمويل الوحدتين النوويتين الاولى والثانية بالضبعة كما ناقش اللجنة المشتركة المصرية الفرنسية ما تم من خطوات بالنسبة للمحطتين التي يجري التفاوض لشرائهما من فرنسا بقوة الف ميجاوات لكل وحدة

نافون ومزايدات انتخابية في امريكا :
حدود ١٩٦٧ لا تضمن امن اسرائيل

نيويورك - كونا - قال رئيس الكيان الصهيوني اسحق نافون ان هناك اتفاقا جماعيا في الراي في اسرائيل بان لا تعود اسرائيل ابدا الى حدود عام ١٩٦٧

واضاف نافون في حديث في معبد يهودي في بوسطن امس الاول انه ابلغ الرئيس الامريكي رونالد ريغان بذلك خلال اجتماعه به في واشنطن في الاسبوع الماضي

وقال لمام ٥٠٠ر٢ شخص ان حدود عام ١٩٦١ غير امنة مما يشكل ذلك خطورة على امن ووجود اسرائيل وقال ان ما لايقل عن ٩٠ بالمائة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي البرلماني يوافقونه هذا الراي

وقال انه هناك ايضا اتفاقا جماعيا في اسرائيل بان اقامة دولة فلسطينية مستقلة سيشكل خطورة بالغة على الكيان الصهيوني

وقد وصل نافون في وقت لاحق امس الاول الى هنا في المرحلة الثالثة من جولته في الولايات المتحدة التي بداها في ٤ يناير الجاري

وقال لدى وصوله انه سيجتمع مع رجال الصحافة ومسوولين امريكيين لبحث قضايا عديدة سياسية وغيرها

وقال نافون وهو عضو في حزب العمل الاسرائيلي المعارض ردا على سوال حول ما اذا كان ينوي تولي رئاسة الحكومة قال انني ساعلن ذلك لسعبي اولا في فبراير المقبل

ويراقب المسوولون الامريكيون باهتمام زيارة نافون الذي يعتبر منافسا لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن على منصب رئاسة الحكومة المقبلة

رئيس نقابة العمال التونسيين يزور روما

تونس - ا ف ب - غادر الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام للعمال التونسيين (النقابة الوحيدة) تونس يوم امس الى روما في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من النقابات الايطالية الثلاث

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني رئيس الاتحاد العام للعمال التونسيين الذي سوف يبحث مع مسوولي النقابات الايطالية امكانية دعم علاقاتهما بالاتحاد العام للعمال التونسيين

ولاياتي يكشف شروط الخميني

مدريد - ا ف ب - صرح علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني يوم الاحد الماضي في مدريد ان الحرب العراقية - الايرانية لن تنتهي الا بعد ان تنفذ العراق الشروط الثلاثة التي تقدمت بها ايران وهي استعادة كل الاراضي الايرانية والحصول على تعويض من العراق وان تقوم محكمة دولية بتحديد المسؤول عن هذه الحرب ..

ومما يذكر ان وزير الخارجية الايراني ادلى بحديثه الى بعض الصحفيين اثناء توقفه في احد المطارات وهو في طريقه الى ماناجوا (نيكاراجوا) حيث يشارك في اجتماع مكتب التنسيق التابع لمنظمة دول عدم الانحياز .

وصرح علي اكبر ولاياتي في معرض حديثه عن هذا المؤتمر ان بوسعه ان يؤكد ان الولايات المتحدة قامت بالاتصالات مع بعض الدول غير المنحازة حتى لا يكون موقف امريكا الشمالية مثار نقد خلال الاجتماع .

وذكر الوزير الايراني انه يتعين على المشتركين في المؤتمر ان يؤيدوا النظام الشيوعي في نيكاراجوا الذي يتعرض حاليا لهجوم ثلاثي من قبل الولايات المتحدة على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري .

■ يعلن راشد علي يحيى الجنسية يمني عن فقد بطاقة عمل صادرة من مكتب العمل والعمال بجدة فمن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة او الاتصال بتليفون رقم ٦٤٨٣٩٧٠ وله الشكر

الشيراوى يفتتح مؤتمر وزراء الزراعة لمجلس التعاون لدول الخليج

توحيد الجهود والمشروعات ذات الطابع المشترك

مكتب المدينة :

الرياض - واس - بدا وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الساعة العاشرة من صباح امس اعمال مؤتمرهم الاول بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض ..

وفي بداية المؤتمر القى وزير الصناعة والتنمية البحريني يوسف الشيراوى كلمة اعرب فيها عن تقديره واعتنائه للمملكة لاستضافتها للمؤتمر وقال ان هذا المؤتمر يعتبر حلقة هامة ضمن حلقات التلاحم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخطوة اساسية على الدرب لحشد الطاقات والامكانيات في سبيل تحقيق التكامل بينها في شتى المجالات في اطار عمل منظم يخدم مصالح الجميع الامر الذي تحتمه وحدة الهدف والمصير التي تربط بين شعوب هذه المنطقة ..

واكد على اهمية المؤتمر التي تنبع من كونه يتعرض لقطاع يتسم بمكانة خاصة في عملية التنمية الاقتصادية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية السائدة وفي ظل الامن الغذائي الذي بات يحتل اولوية في اهتمامات الدول جميعا ..

واشار الى ان الزراعة في المنطقة عانت كثيرا بعد اكتشاف النفط الا ان احساس القادة باهمية هذا القطاع وادراك التاثيرات السلبية التي نجمت عن اعمال القطاع الزراعي قد ادى الى اعطاء هذا القطاع مزيدا من الاهتمام الرسمي حتى صار يحتل مكانة بارزة في مجال الدعم والرعاية التي توليها حكومات المنطقة لمختلف المجالات الاقتصادية وقال ان ذلك يتضح من البرامج والخطط الطموحة التي تنفذ الان والاعتمادات المالية الكبيرة التي رصدت بها سعيا لتحقيق اعلى نسبة ممكنة من الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات .. ودعا الى الخروج بتصور واضح المعالم بالنسبة للعمل المشترك في المرحلة القادمة على اساس توحيد الجهود والامكانيات لخدمة مصالح دول المنطقة وصهرها في بوتقة واحدة عن طريق العمل الجماعي المشترك مما يؤدي الى توفير الجهد والمال والوقت ويمنع الازدواجية واهدار الطاقات وطالب بالتركيز على دعم الانشطة والمشروعات ذات الطابع الجماعي المشترك واعطاء الاولوية للمجالات التي تهم دول المجلس ..

وقال وزير الصناعة والتنمية البحريني انه يمكن بالتنسيق الكامل التصدي للمشاكل التي تواجه الزراعة حسب اهميتها واولوياتها ومنها مشكلة المياه والثروة الحيوانية واتخاذ كافة الاجراءات ووضعها موضع التنفيذ بشكل جماعي

بوضع اطار تشريعي موحد ياخذ في الاعتبار ظروف كل دولة .. واضاف ان قطاع الدواجن من القطاعات التي يسهل الاستثمار فيها بشكل جماعي وقد نال هذا

القطاع اهتماما خاصا في معظم دول المجلس نظرا للاستهلاك المتزايد من منتجات الدواجن الامر الذي مكن هذا

القطاع من تحقيق تطور سريع خلال فترة وجيزة الا ان هذا الاهتمام لم يتجاوز المستوى الفردي وقد آن الاوان للانطلاق بهذا الاهتمام الى افاق جماعية مشتركة سواء في مجال الاستثمار او في مجال الابحاث والخدمات ..

وقال انه في مجال الثروة السمكية مازال المجال واسعا للعمل الجماعي والتعاون في سبيل الاستفادة من هذه الثروة وتنظيم كل مايتعلق بعمليات الصيد بشكل يعود بالفائدة على كل دول المجلس ويزيل الحواجز بينها واكد على ضرورة التركيز على تحديث القطاع الزراعي وتحويله الى قطاع انتاجي يعتمد على الاساليب الحديثة واستغلال وسائل التكنولوجيا واحدث ماوصل اليه العلم في مجال تكثيف الانتاج الزراعي وادخال ونشر الوسائل التي تتيح المحافظة على مواردنا الطبيعية خدمة لمصالحنا ومصالح الاجيال القادمة ..

وبعد ذلك القى معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ كلمة رحب فيها بالحاضرين واشار الى اهمية قطاع الزراعة في المنطقة لانه يمثل الركيزة الاساسية لاي تنمية اقتصادية ولانه يوضح بجلاء اصدق معاني المواطنة والالتصاق بالارض والبلد كما يمثل ايضا امنا ليس فقط غذائيا ولكن امنا وطنيا ايضا في دوامة الصراع الدولي الرهيب ومن اجل تحقيق كرامة الانسان .. واستقلاله اقتصاديا وسياسيا ..

واعرب معاليه عن تمنياته بان يخرج المؤتمر بتوصيات لتحقيق انتاج زراعي يؤمن لنا مستقبلا امنا مستقرا ..

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة كلمة اشار فيها الى ان قطاع الزراعة من ضمن القطاعات التي لابد من تاكيد التعاون فيها بعد المجالات التجارية والاقتصادية والسياسية التي ترتكز اساسا على الاتفاقية الاقتصادية ..

وقال ان الاختبار القوي لاستقلال الدول واستقلال الشعوب اليوم هو الامن الغذائي ومدى الاعتماد على النفس فلا امن ولا استقلال لمن يعتمد على مصادر الغير لتامين حاجياته الضرورية لذلك فان هذا اجتماع له طابع خاص متميز يتم عن ترجمة حقيقية للتلاحم بين دول المنطقة ومثال لتصميم المنطقة على الاعتماد على النفس في تامين ماتحتاجه لاسيما في الموارد الضرورية ..

لوضح ان من اولويات المؤتمر البحث عن افضل السبل لوضع الاسس التي تؤدي الى الاعتماد على النفس عن طريق توحيد الجهد والسياسة والاستراتيجية ..

واكد ان هذا المؤتمر سيحقق الكثير اذا اتفق على اطار بشكل اساسي اللحل الموحد ويصب في جهد واحد ضمن استراتيجية موحدة ..

وبعد ذلك تحول المؤتمر الى جلسة مغلقة ..

اعضاء الكنيست يتلقون دروساً باللغة العربية لضرورة المرحلة القادمة ..!!

الناجح فيكم .. دوره مهم في المرحله القادمه !!

مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربية يعقد في البحرين

الرياض - واس - يشارك الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية عبدالغني اشي في المؤتمر الرابع عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي يعقد في البحرين في التاسع من شهر ربيع ثاني القادم ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام التقرير المقدم من الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والرابطة الدولية لجمعيات الهلال حول تقديم المعونات والمساعدات للمتضررين من الزلازل في الجمهورية العربية اليمنية .

كما يناقش المؤتمر دعم جمعيات الهلال الاحمر الفلسطيني وجمعية الهلال والصليب الاحمر اللبنانية بالاضافة الى بحث موضوع استخدام اللغة العربية وتمويلها في المؤتمرات الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر وموضوع الدورات التدريبية في البلدان العربية وامكانية ادائها بشكل دوري ..

ويشارك في المؤتمر جمعيات الهلال الاحمر الوطنية في الدول العربية بالاضافة الى رئيس وسكرتير الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر ..

ولي العهد البحريني في حديث « لأخبار الخليج »:

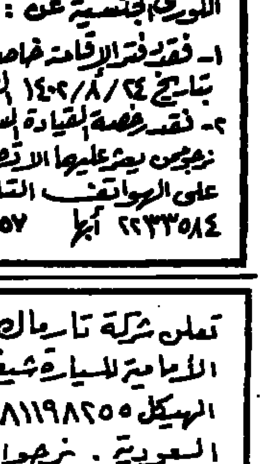
ماحققه مجلس التعاون لدول الخليج العربية مفخرة للانسان الخليجي

المنامة - ق ن ا - اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء البحريني بالنيابة ان ماتحقق من انجازات في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد مفخرة للانسان الخليجي ومدعاة لايمانه بالعمل المشترك النابع من الثقة المتبادلة بين القادة انفسهم وبين القادة وشعوبهم ..

واشار سموه الى القاعدة الصلبة التي يرتكز عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وقال ان هذه القاعدة هي التي اعطت بلا شك للعمل الخليجي الحالي دفعه في اطاره الجديد ..

وحول الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس .. اوضح سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة في حديث نشرته صحيفة اخبار الخليج البحرينية في عددها الصادر امس الاثنين ان هذه الاتفاقية موقعة ومقرة والتاجيل ليس في الاتفاقية وانما في برامج هذه الاتفاقية .. مستشهدا بقيام مؤسسة الخليج للاستثمار التي تعد اولى بوادر المشاريع الاقتصادية ذات المردود الخير على المنطقة .. ووصف قيام مؤسسة الخليج للاستثمار في هذه الفترة القصيرة بانه خطوة جبارة .. وقال ان هذه الخطوة ولاشك بداية مسيرة نصل بعدها الى السوق الخليجية المشتركة ووضع البرامج الكاملة والاستراتيجية السلمية .. من اجل رفع دخل الفرد والاصرار على ان يكون منتجا ومساهما بناءا في مجتمعه .

واكد سمو ولي عهد البحرين ان التعاون بين دول الخليج في المجال الامني هو اكثر بكثير من الاتفاقيات الامنية سواء كانت ثنائية او جماعية شاملة .. وقال ان الاتفاقيات الثنائية التي تشمل كل دول المجلس تقريبا هي التي يجري بها العمل الآن . مشيرا الى ان بلاده ابدت فكرة قيام اتفاقية امنية مشتركة باعتبارها تسهل وتوفر الكثير من الوقت فضلا عن انها رمز طيب لكيان مجلس التعاون ..



وحول التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون قال ان منطلقنا دائما هو اتفاقية الدفاع العربي المشترك وسيظل توجهنا الدفاعي دائماً في هذا المسار كاخوة مترابطين مستفيدين من هذه العناصر المتوفرة في امتنا .. واضاف سموه اننا نلقى دعما دائما من الاخوة وصل الى ماهو اهم من المال وكل الامور المادية ..

واعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه عن امله في توقف الحرب بين العراق وايران .. وان توفق الوساطات القائمة في ايقاف هذه الحرب التي تستفيد منها قوى خارجية تبحث عن الفرص وعن مصادر ثروات المنطقة بقصد استنزافها من اجل مصلحتها ..

ودعا سموه الى دعم ومساندة الشرعية في لبنان من قبل جميع الاطراف والقوى اللبنانية .. وقال ان حل القضية اللبنانية بيد اللبنانيين انفسهم واذا لم يقوموا بذلك ولم ينبذوا التقاتل فيما بينهم ويتحدوا ويتكاتفوا ويلتفوا حول الشرعية وهم تحت الاحتلال فلن يوجد الحل ..

واشار الى ان للبنان سياسة معينة في هذه المرحلة ونامل ان يوفق في التوصل الى الحل اللبناني العربي المشرف والا ينفصل عن الجسم العربي ..

وحول الموقف الامريكي من القضية العربية اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه الى ضرورة نبذ الفرقة والخلافات والاتفاق على راي او قرار يكون في مستوى الاحداث حتى تجد الامة العربية الاذن الصاغية بما يتوفر لها من امكانيات تجعلها في مقدمة العالم من حيث التاثير ..

شيسون يجدد تأييد بلاده لقيام الدولة الفلسطينية

الدوحة - الوكالات .

اكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون ان بلاده تؤمن بضرورة اقامة دولة فلسطينية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية نضال الشعب الفلسطيني .

وجدد في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة الليلة قبل الماضية الدعوة الى اعتراف متبادل بين المنظمة والكيان الاسرائيلي وقال انني اعتقد بضرورة ان يجلس الطرفان على مائدة المفاوضات من اجل ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط .

واضاف السيد شيسون ان بلاده تعترف بوضع مدينة القدس كمدينة مقدسة كما جاء في قرارات الأمم المتحدة .

ونفى أن يكون تأييد فرنسا للقضية الفلسطينية نابعا من المصالح الاقتصادية لفرنسا مع الدول العربية وقال ان فرنسا تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني انطلاقا من مبدا حق تقرير المصير لجميع الشعوب .

وحول الوضع في لبنان اكد تأييد فرنسا لحق لبنان في الاستقلال والحرية واستعدادها لزيادة عدد القوات الفرنسية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات اذا طلب منها ذلك .

تقرير علمي يفضح اهداف غزو لبنان

● خاص لـ المدينة . :

عمان : اعدت الجمعية العلمية الملكية الأردنية تقريرا مفصلا حول الغزو الاسرائيلي للبنان اشار الى ان اسرائيل استهدفت من غزوها للبنان ليس فقط القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية او اضعافها سياسيا وعسكريا في الساحة الدولية والعربية بل كانت تهدف ايضا الى تثبيت احتلالها في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال الضغط لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي بعد انهاء نفوذ ودعم المنظمة في المناطق المحتلة . ففي الوقت الذي كان الوطن العربي والعالم باسره مشغولين بمتابعة الأحداث العسكرية في لبنان كانت اسرائيل تنتهك الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وتمارس الضغوط التعسفية لتكريس احتلالها للأرض العربية توطئة لضمها نهائيا عن طريق ما يسمى بالادارة المدنية والحكم الذاتي .

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتخذت خلال غزوها للبنان سلسلة من الاجراءات التعسفية من سنها مشروع ببناء مستوطنات جديدة ومصادرة اراضي عربية وممارسة الضغوط على المجالس البلدية والقروية للتعاون مع الادارة المدنية وانشاء روابط قرى جديدة وتسليح اعضائها ومضايقة المواطنين بمنعهم من السفر الى الضفة الشرقية واغلاق الجامعات وفرض ضرائب جديدة لتمويل عملية الغزو والاعتقالات والاحتجازات وفرض غرامات مالية وهدم المنازل والاستيلاء عليها واغلاق المحلات التجارية وغير ذلك من اجراءات قمعية .

واوضح التقرير ممارسات اسرائيل القمعية ضد المجالس البلدية والقروية في الوطن المحتل بغية اجبارها للتعاون مع الادارة المدنية



اسرى اسرائيليون يكذبون شارون

الدوحة - ق ن ا - : كذب ستة من الاسرى الاسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينيه ادعاءات وزير حربهم اريل شارون بان الفلسطينيين لم يقاتلوا في لبنان .. واكدوا ان المقاتل الفلسطيني قاتل بصلابة ..

كما اكد هؤلاء الاسرى في حديث اجرته معهم صحيفة العرب القطرية ونشرته امس انهم ضد تشريد الشعب الفلسطيني الذي من حقه ان يقيم دولته على جزء من ارضه .. وقالوا انهم سيطالبون حكومتهم بانصاف هذا الشعب لان الفلسطيني مثل اي انسان من حقه العودة الى وطنه .

وردا على سؤال من المقصود بكلمة وطن وهي هذه هي افكارهم لانهم في الاسر

قال الاسرى ان المقصود بكلمة جزء من ارضه هي الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدين انهم يحملون هذه الافكار قبل بداية الحرب ..

واعربوا عن استيائهم الشديد لقتل المدنيين وتدمير المباني كما حدث في بيروت وغيرها .. واوضحوا انهم جنود ينفذون اوامر لا يعرفون منها الا انهم لن يصيبوا المدنيين ..

وامتدح الاسرى المعاملة الطيبة من المقاتلين الفلسطينيين واعربوا عن سعادتهم لانهم وقعوا اسرى في ايديهم لانهم سمعوا في الماضي ان المقاتل الفلسطيني يعامل الاسير الاسرائيلي معاملة طيبة رغم المعاملة السيئة التي يلقاها الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية والتي وصفوها بانها اسوا شيء في العالم ..

واستنكر الاسرى الاسرائيليون المذابح التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في لبنان .. وقالوا اننا لا نؤيد كل مايقوم به الجيش الاسرائيلي واستشهدوا بتظاهر اكثر من ٤٠٠ الف يهودي ضد المجزرة والحرب ..

وحول تصريحات اريل شارون التي هاجم فيها الفلسطينيون قالوا ان هذه افكاره الخاصة ولا شان لنا بها ونحن لدينا افكارنا وهي ان الحقيقة واضحة امامنا في ان الفلسطينيين مثل اي شعب في العالم يجب ان يمنحوا حق الحياة ..

وفيما يتعلق بملابسات وقوعهم في الاسر قالوا كنا في مهمة استطلاعية ولكن فوجئنا باربعة مقاتلين فلسطينيين احضرونا الى هنا مؤكدين انهم لم تكن امامهم اي فرصة بسبب عامل المباغتة وان اي مقاومة كانت ستؤدي الى هلاكنا جميعا ..

وفد بترولي مكسيكي يزور المملكة

مدينة مكسيكو - رويتر - : اعلنت وزارة الطاقة والمعادن ان وفدا مكسيكيا من خمسة رجال قد غادر امس الاول في رحلة تستغرق عشرة ايام الى عدد من الدول المصدرة للنفط لتقويم سوق النفط العالمية والمشكلات المختلفة التي تواجهها كل بلد .

وسيقوم الوفد بزيارة المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا وبريطانيا وفنزويلا .

العدو يمهد لمصادرة ٤٥٠٠ دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة

عمان - واس - . قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق مايقارب من ٤٥٠٠ دونم اراضي قرى الزبابدة في منطقة جنين في الضفة الغربية المحتلة تمهيدا لمصادرتها ..

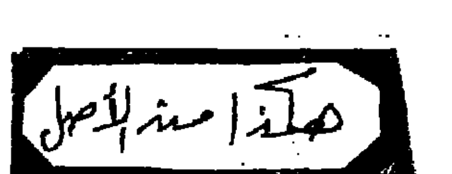
وذكر تقرير نشر في عمان من الاراضي العربية المحتلة ان الجرافات الصهيونية تقوم منذ عدة ايام باعمال التسوية وشق الطرق في المنطقة الجبلية القريبة من قرية اللبن الشرقية على طريق رام الله نابلس بغية اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة في المنطقة ..

ومن جهة اخرى ذكرت مجلة تايم الامريكية ان الكيان الاسرائيلي ينوي بناء ٦٠٠٠ مستوطنة جديدة لجلب ٣٥ الف مستوطن صهيوني الى الضفة الغربية المحتلة قرب منتصف العلم الحالي ضمن سياسته الاستيطانية ..

واشارت المجلة الى ان المسؤولين الاسرائيليين ذكروا ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية سيبلغ في عام ٢٠١٠م .. ١,٤ مليون يهودي .

اليونيسيف توزع الغذاء في معسكر اللاجئين الفلسطينيين في البرج الشمالي بمنطقة صور في الجنوب اللبناني « التقط الصورة جيمس جرانت المدير التنفيذي لليونيسيف » .

تقوم اليونيسيف في حالات الكوارث الناجمة عن الحروب أو الكوارث الطبيعية بتوفير المـاء والدواء والغذاء من اجل الاطفال والامهات .



ادارة الوحدة تجتمع وتقرر

مكافـــأت لفريقـــى القـــدم والدراجـــات

اعتمـــاد البرنامـــج الاعـــدادى لفريـــق السلـــة

● علي باخشوين - جدة

عقد مجلس ادارة نادي الوحدة اول امس اجتماعا استمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة .. ونوقشت فيه عدة موضوعات منها الاستعداد للحفل الختامي المسرحي خلال عطلة الربيع .

■ بحث اسباب تدهور مستوى فريق اليد ودراسة المقترحات المقدمة من المشرف على اللعبة سمير باشراحيل وقد تقرر ان تناقش في الاجتماع القادم خاصة وان مدرب الفريق سمير عبد الدائم سيصل يوم الخميس .

■ تم مناقشة موضوع انارة استاد النادي الرياضي وكلف المجلس المهندس طارق القصبي رئيس الادارة بمناقشة الموضوع مع ادارة الشئون الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .

طارق القصبي

■ تمت مناقشة ما حققه فريق كرة القدم على مستوى الدرجة الاولى خلال الاربعة الاسابيع الماضية واعتمد المجلس المكافأة الخاصة باللاعبين .

■ قرر المجلس صرف المكافأة واعتمد المجلس المكافآت على مستوى الدرجة الاولى والشباب وذلك لحصولهم على بطولة المنطقة الغربية .

■ اعتماد برنامج مدرب كرة السلة الاعدادي الذي سيقام في اجازة الربيع حيث سيقيم الفريق معسكرا داخليا اضافة الى اقامة العديد من المباريات الودية في الدمام ، الرياض ، المدينة .

■ ناقش مجلس الادارة الوضع المادي بالنادي وتقرر الاتصال باعضاء الشرف للمساهمة في دعم النادي حتى يؤدي رسالته .

وتحولت المباراة الى مصارعة بين الوديعه والترجى

■ من احمد النعمي :

ابها - شهدت صالة رعاية الشباب بابها معركة حامية الوطيس بين فريقي الوديعه والترجي بسبب التحكيم السيء في مباراة كرة اليد التي انتهى شوطها الاول بفوز الترجي ٩/١٧ وبعد ربع ساعة من الشوط الثاني توقفت المباراة وتحولت الصالة الى حلبة للمصارعة يتدخل فيها الجمهور بالاضافة الى اللاعبين .. فما هو موقف الناديين من تلك المباراة وما هو راى اتحاد اليد .

استئناف دورى الشرقية

الدمام - قرر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية استئناف المباريات المؤجلة ضمن الدور الثاني لدوري المنطقة الشرقية للألعاب المختلفة اعتبارا من يوم ٢٥ الشهر القادم ويقوم حاليا قسم الشؤون الرياضية بالمكتب بالاطمئنان على الملاعب التي ستقام عليها هذه المباريات .

فى دورى الهيئات والمصالح الحكومية :

الهاتف يحقق بطولة القدم

حقق فريق الهاتف السعودي بالمنطقة الغربية اول امس بطولة كرة القدم في الدورة الثالثة للهيئات والمصالح الحكومية والتي تنظمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة .. ونال فريق الهاتف البطولة بعد فوزه على فريق مصلحة المياه بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجل اهداف الهاتف طارق كيال (هدفين) وبدر عمرو (هدف) وسجل هدفي المياه جعفر مدعق .

هذا وشهد مسبح رعاية الشباب مساء الحفل الختامي للبطولة والذي رعاه الاستاذ عبد الله كعكي مدير المكتب الذي قام بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة ..

كما القى الاستاذ وحيد كيال كلمة الحفل نيابة عن الفرق المشاركة .

عيسى بن راشد ال خليفة

بطولة مجلس التعـاون وصلت | مرحلـة | الامـان

ويجب ان تقتصر على اللاعب الخليجى

الرياض - حمود العصيمي :

وصف الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس اتحاد كرة القدم البحريني انسحاب فريق الوصل الاماراتي من مسابقة مجلس التعاون بانه السلبية الوحيدة في البطولة حتى الان واضاف قائلا في حديث خاطف مع « المدينة » بان البطولة قد وصلت الى مرحلة الامان في الوقت الراهن بعد ان كان هناك تخوف من عدم قيامها بسبب استمرارية الدوري في الدول المشاركة .. واعاد الى الاذهان بداية دورة الخليج التي كانت اربع فرق واكتملت الان واشار الى ان البطولة تهدف اساسا الى التقاء ابناء المنطقة بصفة مستمرة لتوطيد اواصر المحبة بينهم وان من شان هذه المسابقة ان تساهم الى حد كبير في رفع المستوى الرياضي في المنطقة عن طريق الاندية التي هي الاساس والتي مع هذه البطولة ستبدأ في العناية بناشئيها ورفع الكفاءة الادارية فيها من خلال التنافس الشريف لكسبها .

وتطرق في حديثه الى اللاعب الاجنبي وقال ان البطولة خليجية ويجب ان تقتصر على ابناء الخليج لكن البداية هي المهمة وليس الافراد ومتى ما استمرت البطولة ان شاء الله امكننا ادخال هذا الشرط .. لان وضعه في البداية قد يؤدي الى انسحاب البعض وبذلك تقل الفائدة ويحرم الشباب من الالتقاء باخوانهم في كل قطر خليجي كما هو الان بعد ان انسحب الوصل .

واختتم الشيخ عيسى حديثه للمدينة بالاشارة الى ان النتائج السابقة للفرق جعلت الترشيح صعبا بعد تقارب المستويات والنتائج وهذا مازاد المسابقة اهتماما والبسها ثوب الرونقة .. اضافة الى كونها تقام بطريقة الذهاب والاياب .

عيسى بن راشد

عبدالله فرج

مازن فرج الصقر

رزق الأستاذ عبدالله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بمولود جديد اسماه (مازن) جعله الله من ابناء السعادة في ظل والديه الكريمين والف مبروك .

منتخب العرب

منتخب خليجى فى .. العيد الوطنـى الكويتـى

● من محمد العون .

الدمام : تعتزم اللجنة العليا المشرفة على الاعداد لاحتفالات دولة الكويت الشقيقة بعيدها الوطني بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم اعادة تشكيل منتخب الخليج لكرة القدم والذي كان قد شارك في هذه الاحتفالات قبل عامين .. ليلعب مباراة دولية مع احدى الفرق الكروية المعروفة في هذه المناسبة الكبيرة في الكويت ..

هذا ويبذل اتحاد كرة القدم الكويتي حاليا جهودا واسعة لاستضافة فريق كوزموس الامريكي الذي سيقوم قريبا بزيارة لعدد من الدول الخليجية .. وذلك للعب امام منتخب الخليج في الكويت ..

ومن جهة اخرى ..

فقد تم الاتفاق بين نادي القادسية الكويتي ونادي العربي القطري على اقامة مباراتين وديتين بين الفريقين - ستكون الاولى يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الثاني المقبل بالدوحة وذلك ضمن الاحتفالات التي ستشهدها قطر بمناسبة تولي الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني مقاليد الحكم وستكون المباراة الثانية في يوم الجمعة الثاني عشر من نفس الشهر في الكويت وتاتي في اطار احتفالات العيد الوطني الكويتي .

رابع فوز للربيع فى الممتاز



الربيع - طائرة

■ في سابع اسابيع الدوري الممتاز للكرة الطائرة استطاع فريق الربيع ان يحقق فوزه الرابع في المسابقة كان على الترجي بعد لقاء متكافيء وصعب بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين كالتالي : -

■ الاول ١٦ - ١٤ للترجي والثاني ١٥ - ١٣ للترجي والثالث ١٥ - ٦ للربيع والرابع ١٥ - ٩ للربيع والخامس ١٥ - ١٢ للربيع .

ومن النتيجة يتضح مدى التنافس الشديد الذي حفل به اللقاء واستمر لاكثر من الساعتين حيث برز خلاله كل من محمد حسن وعبد الله سقناوي كنجمين لفريق الربيع وجعفر الوزان ومؤيد للترجي .

■ بهذا الكسب يرتفع رصيد الربيع الى ٨ نقاط ينافس بها المراكز المتقدمة في الدوري بانتظار استئنافه عقب فترة التوقف للامتحانات والاجازة .

على الطاير

من مباراة النصر والاهلى

■ (سلطان مرزوق) حارس النصر الجديد كان اكثر من رائع في الذود عن مرماه بكل ثقة وفدائية بالرغم من انها المباراة الاولى له امام فريق كبير كالاهلي وهكذا يثبت النصر انه مدرسة النجوم التي لن تغلق ابوابها !!

■ اذا كان الفريق الاهلاوي لم يظهر في مستواه المعروف كبطل للكؤوس الا ان الثعلب (دابو) اجبر الجميع على الاعجاب به بما قدمه من لمحات استعراضية رائعة وان كانت في كثير من الاحيان على حساب جماعية الفريق الا ان هناك بعض الحركات التي نعتبرها غريبة وغير مقبولة من لاعب كبير كدابو .. نتمنى ان يحاول التخلي عنها . اليس كذلك يا (ابا محمد) ؟!

■ حكمنا الشاب الاستاذ عبد الله مظهر .. لا يختلف اثنان انه استطاع وبكل اقتدار قيادة المباراة .. الا ان احتسابه لضربة الجزاء اثار الف علامة تعجب حتى من الاهلاويين انفسهم الذين كانت ضربة الجزاء بالنسبة لهم كالحلم .. ولكنهم لم يكونوا (محقين) في اهدارهم لهذه (الهدية) !!

■ لاادري لماذا هذا الاختلاف الواضح في قرارات الحكام من ضربات جزاء واضحة يتم التغاضي عنها بينما تحتسب ضربات اخرى بلا ادنى مبرر !!

■ لو ركز مدرب النصر على وضع محيسن في مركز الجناح والزج بناشيء اخر في مركز الجناح الايمن .. لعادت لهجوم النصر قوته وهيبته . الست معي يا (تشيرا) ؟!

■ عناق لاعبي الفريقين الاخوي بعد المباراة يعطينا انطباعا رائعا بان انديتنا ولاعبينا بالف خير وما يربطهم من علاقات المحبة اكبر من حسابات الفوز والهزيمة !!

سليمان الزميح

مانيلى مدربا لمنتخب البرازيل وكريجيانو فى طريقه لمنتخب الكويت



مانيلي

اخيرا وبعد مشاورات طويلة وانتظار عصيب لجماهير اعظم منتخب في العالم .. اختار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم المدرب البرازيلي المعروف روبنفر مانيلي مدرب منتخب المملكة لمدة عامين والذي استقال في آخر عام ١٩٨١م ليعود الى بلاده بعد خيبة كبيرة في عدم النجاح .

وقد جاء اختيار مانيلي بناء على التأكد من انه قادر على تحمل المسئولية العظيمة التي تخلى عنها المدرب العالمي سانتانا عقب كاس العالم ووقع عقدا مع اهلي جدة .. وذلك بعد ان ابدى ابرز نجوم الكرة البرازيلية رغبتهم في تولي مانيلي مهمة تدريب المنتخب .

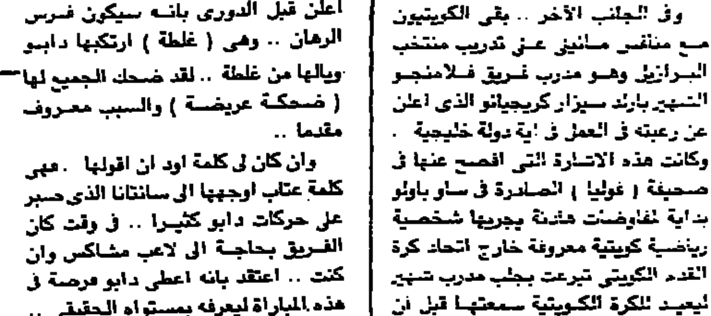
وقد جاء اختيار الاتحاد البرازيلي لمانيلي في الوقت المناسب .. فقد كانت هناك مفاوضات واتصالات مكثفة بينه وبين مسئولين من الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذين رغبوا في التعاقد معه لتدريب منتخب الكويت الاول لكرة القدم .

وكانت المفاوضات في ايامها الاخيرة . بعد ان اعطى مانيلي اشارة للكويتيين بموافقة مبدئية .

ثم ماثبت ان تخلى عنها بمجرد اعلان رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي خبر اختياره للاشراف على تدريب المنتخب .. والذي يعتبر مفخرة لاي مدرب يتم اختياره له وبل امنية الكثيرين من المدربين العالميين .

وفي الجانب الآخر .. بقي الكويتيون مع منافس مانيلي على تدريب منتخب البرازيل وهو مدرب فريق فلامنجو الشهير بارك سيزار كريجيانو الذي اعلن عن رغبته في العمل في اية دولة خليجية . وكانت هذه الاشارة التي افصح عنها في صحيفة (غوليا) الصادرة في ساو باولو بداية لمفاوضات هادئة يجريها شخصية رياضية كويتية معروفة خارج اتحاد كرة القدم الكويتي تبرعت بجلب مدرب شهير ليعيد للكرة الكويتية سمعتها قبل ان تفقدها في مسابقات قادمة .. والتي ستكون اولاها في اواخر هذا العام الهجري بتصفيات اولمبياد لوس انجلوس !

وخسر دابـو (التحـدى) مـع زاجالو !



دابو

زجالوا

واخيرا اثبت دابو عجزه عن مواصلة المشوار مع فريقه وعدم قدرته على رد اعتباره والوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه قبل بداية الدوري وهذا ما وضح من خلال لقاء الاهلي والنصر .. والذي ظهر بمستوى سيء للغاية ناهيك عن لقاء الروضة واحد والنهضة نعود للحديث ونقول بان الجماهير الاهلاوية خاب املها الذي كانت تعلقه على دابو خاصة وانه اعلن قبل الدوري بانه سيكون فرس الرهان .. وهي (غلطة) ارتكبها دابو ويالها من غلطة .. لقد ضحك الجميع لها (ضحكة عريضة) والسبب معروف مقدما ..

وان كان لي كلمة اود ان اقولها . فهي كلمة عتاب اوجهها الى سانتانا الذي صبر على حركات دابو كثيرا .. في وقت كان الفريق بحاجة الى لاعب مشاكس وان كنت .. اعتقد بانه اعطى دابو فرصة في هذه المباراة ليعرفه بمستواه الحقيقي ..

على كل خسر الاهلي النتيجة .. وخسر معه دابو الجولة .. التي وعد بكسبها مع زاجالو ..

احمد الشمراني

فى اجتماعتهم باللاعبين اول امس :

ابو داود : عليكم مضاعفة الجهدفى المباريات القادمة

سانتانا : خسارة المباراة لا تعنى خسارتنا للدورى

● علي باخشوين - جدة .

عقد مساء اول امس اجتماع بمقر النادي الاهلي برئاسة عبد الرزاق ابو داود نائب رئيس النادي وحضور مدرب الفريق واللاعبين واستعرض الجميع في بداية الاجتماع شريط مباراة الفريق امام النصر وناقش المدرب اللاعبين على الاخطاء الفنية في المباراة وقد اوضح لهم بان خسارة المباراة لا تعني خسارة الدوري حيث لا يزال الامل امامهم كما طلب نائب الرئيس من اللاعبين مضاعفة الجهد في المباريات القادمة .



سانتانا

نقطة ضوء

متى كان (الحش) دليل الاخلاص ؟

مجموعة من اعضاء احد اندية الممتاز (استغلوا) غياب رئيس النادي في اجازة .. ليأخذوا راحتهم في (حش) بعض اعضاء ادارة نادي منافس لهم وفي نفس المنطقة .. و (الحش) كان من النوع الثقيل .. ولولا قليل من (الحياء) والاحترام لنائب الرئيس الذي كان يستمع اليهم بشمئزاز .. لواصلوا (سهرتهم) الى الصباح في (الحش) وكانه الوسيلة الوحيدة التي تثبت اخلاصهم لناديهم ..

القوات المسلحة تحقق بطولة الضاحية على مستوى المملكة

● من احمد النعمي - ابها :

انتهى اليوم سباق اختراق الضاحية المفتوح لهيئات والمؤسسات على مستوى المملكة والذي اقيم في ابها وشاركت فيه القوات المسلحة والحرس الوطني والمعهد الثقافي بحائل وشرطة عسير وشرطة المنطقة الشرقية وكلية التربية وجاءت نتائج السباق على النحو التالي : -

حققت القوات المسلحة المركز الاول وجاء الحرس الوطني في المركز الثاني بينما حقق المعهد الثقافي المركز الثالث ثم شرطة عسير وشرطة الشرقية وكلية التربية .

اما نتائج الفردي فقد حقق المراكز الثلاثة الاولى - مرعي مبارك وسالم حسين القحطاني وشائع سعد مبارك من القوات المسلحة .

من البطولة

نجحت البطولة بجهد اتحاد العاب القوى ومكتب المنطقة الجنوبية .

حضر البطولة جمهور لا بأس به تقدمهم اللواء حسين امام الظاهر .. مدير الشئون الرياضية بالقوات المسلحة وقد اشار سعادته عقب تحقيقه البطولة بان الرياضة تنافس شريف لاخراج ابطال في جميع الالعاب وهنأ اللاعبين على ذلك واشاد بجهاز التدريب .

كما قدم الشكر لقاعة الملك خالد التي هيأت كل السبل والظروف لهذا الفريق كما شكر المشجع الاول الفريق محمد الحماد الذي اعطى للرياضة النجاح والتوفيق في القوات المسلحة وذلك بتوجيهات صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران وسمو نائبه .

في نهاية السباق قام محمد قاسم عسيري مدير المكتب بالنيابة بتوزيع الكؤوس والدروع والجوائز على المتسابقين في السباق اتضح تفوق شرطة عسير على شرطة الشرقية وهذا استعداد جيد للبطولة القادمة على مستوى شرف الجميع في نهاية السباق حفل الشاي الذي اعد بهذه المناسبة .



تنس الاتحاد

الاتحاد يتصدر دورى التنس بنقطة

يتصدر نادي الاتحاد برصيد سبع نقاط الدور الاول لدوري الممتاز لتنس الطاولة والذي تقرر تاجيله الى ما بعد نهاية امتحانات الفصل الدراسي الاول ويأتي في المركز الثاني نادي الرياض برصيد ست نقاط ونادي النهضة في المركز الثالث برصيد خمس نقاط ثم الفتح برصيد اربع نقاط واحد وعكاظ والهلال في المركز الخامس والسادس والسابع برصيد نقطتين لكل يفاضل بينهما نتائج المباريات ويأتي في المركز الثامن فريق الحزم بدون نقاط وفي دوري الدرجة الاولى لتنس الطاولة يحتل المركز الاول نادي الوديعة بابها برصيد خمس نقاط بفارق نتائج المباريات عن فريق الخليج بسيهات الذي يحتل المركز الثاني بنفس الرصيد وفي المركز الثالث فريق الوحدة برصيد اربع نقاط وفي المركز الرابع فريق السلام برصيد ثلاث نقاط والفيصلي برصيد نقطتين وفي المركز السادس المجد برصيد نقطة واحدة والابتسام برصيد نقطة واحدة اما النادي الاهلي فقد اعتبرت نتائجه باعتباره منسحبا من الدوري .

عبدالله البلوشي .. في هذا الحوار :

ماقدمناه في اسبانيا اعتبره انجاز رائعا
طالبونا بالمستحيل وهم جهلاء في الكرة

الدورات الاسيوية للناشئين .. صنعت العديد من النجوم .. وقدمتهم للمنتخبات الوطنية في بلدانهم .. ومنتخباتنا العربية .. في دول الخليج تضم العديد .. من هؤلاء اللاعبين ..

وعبدالله بلوشي .. النجم العربي الكويتي .. واحد منهم .. اتى الى المملكة ضمن فريقه العربي .. الكويتي .. لمقابلة فريق النصر .. في بطولة مجلس التعاون حيث وجدناها فرصة .. لاستضافة هذا اللاعب الهادىء في الملعب .. وقد اجرينا الحديث حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالكرة الكويتية بصفة خاصة .. والكرة الخليجية بصفة عامة .. وفريقه العربي فماذا تراه قال .. !!

حوار : حمود العصيمي

تصوير عبدالمنعم حامد

البطاقة الرياضية .
الاسم عبدالله محمد حسين البلوشي
العمر ٢٢ سنة
العمل طالب في الكلية العسكرية
النادي . العربي الكويتي ـ ولاعب المنتخب الوطني العسكري .

■ متى التحقت بالنادي العربي وكيف جاء التحاقك به ؛ ومتى مثلته ؛

- التحقت بالنادي العربي عام ١٩٧٢ وكانت بدايتي كاي لاعب في الحارة ثم المدرسة واخيرا النادي وقد شجعني اخي الاكبر في الالتحاق بالنادي الذي سجلت فيه انا وبعض من زملائي اذكر منهم على سبيل المثال سامي الحشاش ..

ومثلت النادي اول مرة عام ١٩٧٦م وقد ارتبطت بعلاقة حب مع العربي منذ الصغر حيث كان اخي لاعبا به في كرة السلة ..

■ انت تلعب في خط الوسط ولك رصيد جيد من الاهداف هل تذكر عددها ؛

- اهدافي على مستوى النادي يقارب الاربعين هدفا .. واجملها كان في مرمى القادسية في الموسم الماضي اما اغلاها فكان في مرمى الكويت في الدوري قبل الماضي واولها كان في شباك كاظمة على الكاس .

■ الى وقت قريب كانت المنافسة محصورة بين العربي والقادسية الا ان قاعدة المنافسة اتسعت مؤخرا لتضم اكثر من فريق ماسبب ذلك لهذه الظاهرة ؛

- السبب الرئيسي في نظري هو الاهتمام بالقاعدة من قبل الفرق الاخرى بينما الاهتمام مفقود في العربي والقادسية بالناشئين وقد ظهر تاثير ذلك على الفريقين خلال الموسم الحالي وبسبب ذلك الأطفال ظهر متأفسون على البطولة اضافة الى ذلك عدم رغبة الشباب في الالتحاق بهذين الناديين لانهم يجدون فرصتهم للظهور في الاندية الاخرى ..

■ مايشاع ان الكرة في الكويت على مستوى المنتخب افضل بمراحل منها على مستوى الاندية ؛

- هذا صحيح ونحن ندرك بذلك وقد يكون لوجود مدرب برازيلي في المنتخب واللعب بطريقة برازيلية اثر في ذلك خاصة . بعد توحيد مدارس التدريب في المنتخبات الوطنية بجميع مراحلها ..

■ هل تذكر كيف تم اختيارك للمنتخب ؛

- تم اختياري للمنتخب الاول بعد مشاركتي في منتخب الشباب والذي شارك في بنجلاديش في عام ٧٧/٧٦م حيث راني مدرب المنتخب الاول وتم اختياري عندما كان المنتخب يستعد لدورة الالعاب الاسيوية ببانكوك . ومنذ ذلك استمريت حتى الآن والحمد لله ..

■ يلاحظ ان العربي يلعب الكرة الاوربية ربما لوجود المدرب مكاى هل تعتقد ان الكرة الاوربية تناسبكم اذا علمنا انها تعتمد على القوة الجسمانية والسرعة ؛

- نحن لا نلعب بالطريقة الاوربية وانما نلعب الكرة الشاملة اضافة الى الاداء البرازيلي السهل والتمريرات القصيرة وفريقنا مكتمل من حيث القوة الجسمانية والسرعة والتكتيك والتهديف .. واعتماد مدربنا في تدريبه على الكرة الحديثة ..

■ يلاحظ ان حراسة العربي اضعف خطوط الفريق ماريك ؛

- انا ارى انها جيدة وهي تضم احسن حراس مرمى في الكويت واكثرهم عددا وقد سبق لجميعهم ان مثلوا المنتخب ولكن لكل منهم اخطاءه .. ومعروف ان اخطاء حراس المرمى تظهر للجميع بعكس لاعب المراكز الاخرى والدليل على وجود حراس جيدين هو تنازلنا عن الحارس اسماعيل ياسين الذي يحمي عن نادي الكويت الآن مع زميله الطرابلسي ..

■ يقال ان العربي يحظى بمعاملة خاصة من اتحاد كرة القدم في الكويت والحكام ؛

- لا صحة لذلك فالعربي حاله حال الاندية الاخرى ولكن مستواه والروح التي يلعب واداؤه المتميز سبب عشق الناس له فما ذنبه اذا كان بعض اعضاء الاتحاد قد ابدوا تعاطفا معه ..

- قبل عامين تقريبا مرت على العربي فترة حرجة ابتعد خلالها عن ساحة المنافسة لماذا ؛

- قبل مجيء المدرب مكاى كان مستوى التدريب في النادي متواضعا حيث كان الاسلوب عقيما اضافة الى اعتماده على الاسماء التي اكل عليها الدهر وشرب وقد احست ادارة النادي بخطورة الامر فالغت عقد المدرب وتعاقدت مع المدرب الحالي ديف مكاى الذي بدا بداية قوية معتمدا على الشباب وعلى من يثبت وجوده خلال التمارين والمباريات الودية ومباريات الدوري وفعلا وصل المدرب الى نتيجة والى فريق جيد ..

■ مامدى رضا عبدالله البلوشي عن المستوى الذي قدمه المنتخب الكويتي في نهائيات كاس العالم ؛

- الحقيقة المستوى الذي قدمه المنتخب اعتبره مستوى رائعا واكثر من ذلك حيث اننا لعبنا في كاس العالم ونحن هواة ولسنا بمحترفين ولعبنا مع دول سبقتنا في هذا المجال باكثر من قرن كامل ومع ذلك فانني حائر بين الرضي والاسف على عروضنا هناك حيث كان املنا كبير في تقديم عرض افضل ..

■ قبل مدة قصيرة اعتذر كارلوس عن الاستمرار مع المنتخب ؛ هل تظن ان رحيله سيؤثر على المنتخب ام ان التجديد مطلوب ؛

- بصراحة التجديد واجب ولكن لكارلوس لمسات واضحة على المنتخب وسوف يتاثر المنتخب لغيابه ولكن ليس بدرجة كبيرة كما يجب الا ننسى انه امضى ست سنوات مع المنتخب ويعرف كل شيء عنه وعن الكرة الكويتية ولاعبيها ونفسياتهم .. وعشمنا فيمن سيخلفه ..

■ شارك في كاس العالم الاخير فريقان عربيان الكويت والجزائر ايهما كان افضل عطاء في رايك ؛

- الفريقان قدما عرضا جيدا وهو ماوسعهما تقديمه وعن الافضل يمكن ان نقول ان الفريق الجزائري كان افضل منا بالرغم من ان المجموعة التي وقع فيها الفريقان لها دور في ذلك الا ان نتائج الجزائر افضل منا وهذا فخر لنا فنحن وهم كنا نمثل العرب في هذه البطولة ..

■ بقيت حراسة المنتخب الكويتي وقفا على احمد الطرابلسي رغم تواضع مستواه ماهو تعليقك ؛

- احمد الطرابلسي يعتبر من خيرة الحراس ولا يزال حتى الآن كذلك وتكفيه خبرته بين الخشبات الثلاث ومادام يستطيع العطاء فلماذا لا يكون هو الحارس ولكن بعد تواضع مستواه في الاونة الاخيرة ابتعد عن المنتخب والبديل جاهز ومستواه ممتاز ولذلك فلا خوف على الحراسة في المنتخب الكويتي لان البديل لا يقل مستوى عن احمد قبل هبوط مستواه وقد ابعد ولا اتوقع عودة الطرابلسي للمنتخب ..

■ ماريك في الحملة الصحفية التي وجهت للمنتخب بعد عودته من اسبانيا ؛

- انا اعتز بالنقد الهادف البناء والذي يهدف الى اصلاح الخطا ولكن ماقوبلنا به هو هجوم من اشخاص لا يفهمون في الكرة اطلاقا وليس لديهم وعي رياضي مع اعتذاري لهم خاصة اذا كنا نعرف امكانيات منتخبنا ومستواه ويطلبون منه المستحيل وماحب ان اقوله ان لاعبي المنتخب هم هواة وليسوا محترفين .

■ يشاع ان لاعبي المنتخب الكويتي لم يستلموا حتى الآن مكافاتهم بعد عودتهم من اسبانيا ماتعليقك على هذا ؛

- هذا صحيح فهناك وعود بمكافات ولم تحصل على اى شيء حتى الآن وقد يكون هناك ظروف خفية لا اعلم عنها شيء ولنا امل في توزيعها قريبا ..

■ وهل تعتقد ان هذه النقطة هي سبب تمرد بعض اللاعبين على المنتخب ؛

- لا اعتقد ذلك لاننا كلاعبين تعودنا على ان نلعب دون مقابل وان نضحي بالكثير من اجل سمعة الكويت في المجال الرياضي ..

■ اذن بماذا نفسر غياب بعض اللاعبين عن الدورة الاسيوية ؛

- اعتقد ان هناك ظروفا اجبرتهم على تقديم اعتذارهم بعدم المشاركة ومنهم مثلا جاسم يعقوب الذي لا يستطيع ان يعطي للمنتخب كما كان سابقا وكذلك سعد الحوطي والذي قرر الاعتزال على مستوى المنتخب لانه راى انه لا يستطيع الاستمرار على العطاء الجيد فقد اصبح عطاؤه لا يؤهله للمنتخب واما فيصل الدخيل فقد كانت ظروفه قاسية وهي وفاة والده ..

■ من كلامك السابق يتضح ان اللاعبين يفضلون خدمة النادي على المنتخب وبمعنى اصح ان اخلاصهم للمنتخب اقل من اخلاصهم للنادي :

- ابدا .. هذا غير صحيح ولكن هناك فرق في العطاء بين المنتخب والنادي حيث ان عطاؤهم اصبح محدودا والاستفادة منهم انخفضت بعكس السابق ومن ذلك راى اللاعب ان مستواه لا يؤهله دوليا فلذلك من الافضل ان يقدم اعتذاره قبل ان يعتذر المنتخب عن ضمه .. ولذلك لعبوا للنادي واعتذروا عن المنتخب ..

عشمنا كبير في البديل لكارلوس

■ مباراتكم القادمة مع المنتخب السعودي في المباراة الفاصلة للمنتخبين العسكريين ماذا تتوقع لها ؛

- التوقعات صعبة الآن خاصة وان المنتخبين متقاربان في المستوى وترشيح من يفوز صعب للغاية ومباريات المنتخبين تاخذ طابعا خاصا ولذلك فالذي سيلعب باعصاب هادئة وبمستوى جيد سيكون الفائز بالمباراة ..

■ من هم في نظرك نجوم الخليج ـ احسن الفرق الخليجية ـ احسن مدرب يعمل في الخليج ؛

- من السعودية هناك ماجد عبدالله ـ عثمان مرزوق ـ فهد المصيبيح ..

ماجد .. عثمان .. المصيبيح نجوم الكرة السعودية

- من البحرين حمود سلطان ..
- من الكويت فتحي كميل ـ فيصل الدخيل .
- من الامارات سعيد صلبوخ
- من قطر منصور مفتاح سابقا اما الآن فغير ذلك ..
- من عمان اللاعب حنتوت ولكنه ليس الافضل ..
- اما الفرق الاحسن فالفرق جميعها في تطور وتحسن ويصعب اختيار افضل فريق خليجي ..

واحسن مدرب في الخليج هو مدرب المنتخب القطري افرنستو ..

■ رايك في اقامة مباريات كاس مجلس التعاون بطريقة الذهاب والاياب ؛

- قيام البطولة بهذه الطريقة متعبة للاعبين ولانديتهم من حيث الذهاب والاياب خاصة اذا علمنا ان هناك اختلاف في الملاعب وكنت اتمنى ان تقام في دولة من دول الخليج وتقام في وقت عطلة وخلال توقف الدوري بدول الخليج ..

■ وعن مستوى العربي في هذه البطولة ؛

- مستوى العربي مطمئن بالرغم من خسارته لاول مباراتين له الا ان الامل كبير في تحقيق هذه البطولة وهذا امل جميع لاعبي النادي العربي ..

■ من هو اللاعب الذي تتمناه للعربي ؛

- حارس منتخب البحرين حمود سلطان ..

مباريات كأس التعاون (مرهقة) بطريقتها الحالية

■ رايك في الفرق المشاركة في هذه البطولة ؛

- لم اشاهد اغلبها حيث انني اعيش في الوقت الحاضر في جو مليء بالامتحانات ..

■ ماهي قصة اصابتك التي ابعدتك عن الملاعب لفترة من الزمن ؛

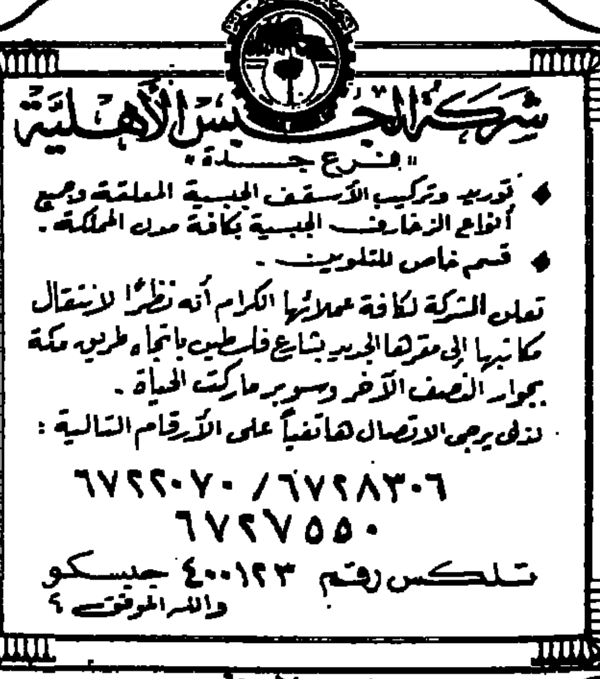
- الاصابة بدات عند مشاركتنا في تصفيات موسكو حيث تساهلت بها وواصلت اللعب مما كان له تاثير واضطرني للسفر الى المانيا للعلاج وبقيت هناك ثلاثة اشهر احسست بعدها بالسلامة وهاانذا اعود كما كنت سابقا ..

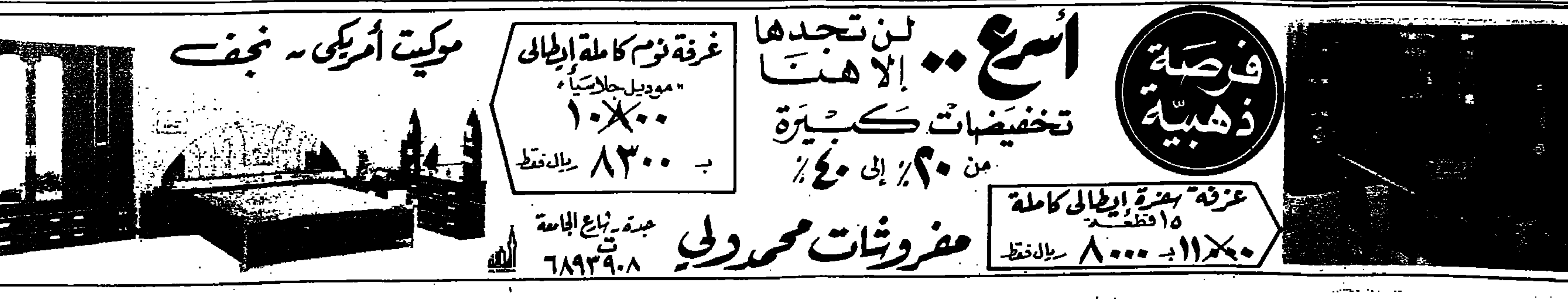
■ وعن تاثير غياب سامي حشاش على دفاع العربي ؛

- قال لا تاثير لغياب سامي على الفريق خاصة اذا علمنا ان البديل في مستوى سامي والفريق يضم عددا من الشباب ويعتمد على اللاعبين كمجموعة وليس كافراد ومادام البديل في مستوى الاساس فلا خوف على النادي ولو غاب جميع الاساسيين ..

■ هل هناك من كلمة اخيرة ؛

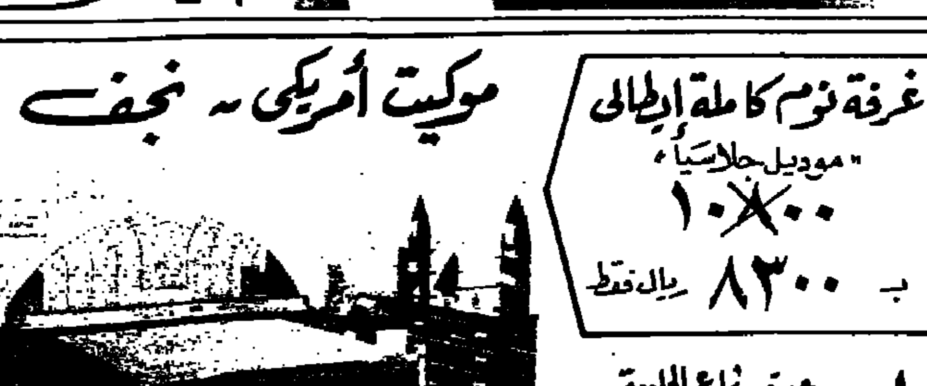
- اختتم كلامي السابق بتقديم جزيل الشكر لجميع المسؤولين عني مالقيناه من حفاوة وتكريم كما اقدم شكري لكم وللمسؤولين بجريدة المدينة مع تحياتي للجميع .

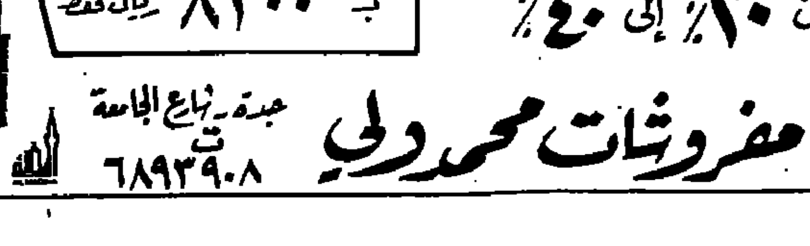












ظلال

■ بقي العرب سنوات طويلة يدورون في طاحونة . الصبر . "

ولابد ان يكون الصبر العربي موزعا على دولتين غريبتين . وثالثة شرقية الاولى تقف على . يمين . الشعوب الضعيفة بدعوى الحماية لها . بينما ظلها يبتلع كل مساحة تلك الشعوب . والثانية تقف أعلى . يسار الشعوب المستضعفة بدعوى تقويتها ومناصرتها بينما تمد نفوذها وهيمنتها على مقدرات هذه الشعوب "

اما الثالثة فهي تقف تحت . ظل.. الدولة العظمى القوية الاولى . وتلتقط منها الفتات الذي تقذفه اليها من علوها بعد ان كانت هذه الدولة يوما ما امبراطورية لا تغيب عنها الشمس '

ومازالت الشعوب الضعيفة ـ وفي مجموعتها يتكون الشعب العربي ـ تتطلع الى هذه الدولة العظمى التي تسمى . زعيمة العالم الحر . الولايات المتحدة الامريكية . وتحذرها حتى اليوم من ان يحل وقت يفقد فيه الشعب العربي صبره على انحياز امريكا الكامل والبشع للكيان اليهودي . ونعني بالشعب العربي : الشارع المانح المتدفق " بينما امريكا متفائلة كثيرا بانها ستكون اسبق من الشعب العربي في فقد صبره . وذلك بتمكنها من الاستحواذ على الارادة العربية وقدراتها . فتطمئن وتسترخي وتعطي لاسرائيل فرصتها الكبرى لتنافس الولايات المتحدة على لقب . الدولة العظمى . "

ولن نياس من تكرار هذا التحذير لامريكا . لتتضح لها الرؤية من اجل مصالحها . اما الدولة الثالثة . والتي كانت في يوم ما ـ عظمى ـ ولا تغيب عنها الشمس . فاننا نراها تسقط في الوحل ونرى . الصبر . العربي قد نفذ معها

ولابد ان يكون قرار المملكة العربية السعودية الاخير الذي فعل الهزة . العظمى . في بريطانيا كلها . هو قرار نفاذ الصبر العربي تجاه ماتحاوله الحكومة البريطانية من فرض واملاء صلف السياسة القديمة التي مازالت بريطانيا تستعيدها في احلام يقظتها "

لقد صبر العرب على بريطانيا منذ كانت اعتى وابشع واقسى استعمار لارضهم ونزحا لخيرات هذه الارض '

ولقد صبر العرب على الامبراطورية العظمى .. منذ ان زرعت الكيان الصهيوني شوكة سوداء الراس مسمومة فوق ارض فلسطين '

وكان يمكن لبريطانيا ان تنتبه الى كل ماارتكبته ضد الشعب العربي الذي حاول بعد رحيل الاستعمار البريطاني ان يفتح صفحة جديدة وان تبادر بريطانيا الى تصحيح اكبر وافدح خطا تاريخي ارتكبته في حق شعب امن شردته في العراء والخيام سنوات طويلة من القهر والغربة '

والآن .. فقد تاكد الانجليز من ابعاد القرار السعودي ولعلهم تلمسوا حجم الخسارة التي ستحيق بالمصالح البريطانية في كل العالم العربي . وهي كفيلة بتكسيح الاقتصاد البريطاني . وتهشيم ذلك الصلف الذي يعيش على السمعة القديمة "

فلذا طرحت بريطانيا عن نفسها رداء التعالي ومحاولة اهانة الحق العربي والكرامة عند الانسان العربي .. فمازال الباب العربي مفتوحا للحوار القائم على الندادة والمصالح المشتركة والاعتراف بالحق المشروع للشعب الفلسطيني المضطهد "

■ اخر الكلام :

● . لم يكد موسى يرى قومه يعبدون العجل الذهبي .. حتى حطم الوصايا العشر ● "

عبدالله الجفري

من السيرة العطرة للمغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

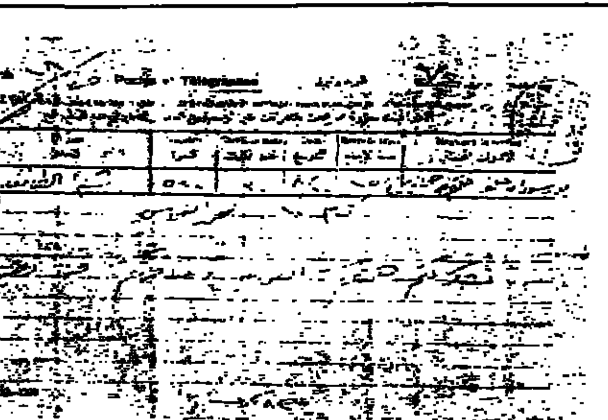
■ من احمد حامد الغامدى :

الباحة ـ تمدنا السيرة العطرة للمغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ تمدنا دائما بالكثير من الدروس والعبر . التي تؤكد القدوة الحسنة وماتحلى به جلالته . رحمه الله . من فضائل وشمائل .

فقد كان جلالته ـ الى جانب مسؤولياته وشواغله الكثيرة ـ يرتبط بعلاقات طيبة بالكثيرين من ابناء الدول العربية ممن توسم فيهم الخير لامة العرب ..

من هؤلاء . المواطن السورى محمد النحاس . رحمه الله . والذى تشير المراسلات المنشورة الى العلاقة بينه وبين المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز قبل نحو ستين عاما ..

المراسلات قدم صورا منها لـ (المدينة) الدكتور رضوان النحاس حفيد محمد النحاس . والذى يعمل طبيبا بمستشفى بالجرشي ..



صورة لبرقية بعث بها جلالة الملك عبدالعزيز للمواطن السورى محمد النحاس



الملك عبدالعزيز



الطبيب رضوان النحاس

السلطنة النجدية

رسالة من جلالته الى محمد النحاس قبل نحو ستين عاما ..

رسالة اخرى من جلالته للمواطن السورى ..

لحم غنم فقط لطلاب الجامعة !!

● من مندوب . المدينة . .

مناقصة لتوريد لحوم مذبوحة محليا . لحم غنم فقط . تعتزم جامعة البترول والمعادن بالظهران طرحها لتامين حاجة مطاعم الجامعة من لحم الغنم

هذه المناقصة تحدد يوم ٦ جمادى الاولى كاخر موعد لقبول عطاءاتها على ان تفتح المظاريف في المبنى رقم ٥ غرفة ٣٠٩ الساعة العاشرة والنصف من صباح ذات اليوم .

بقي ان تعرف عزيزى المواطن بان شروط ومواصفات المناقصة يمكن الحصول عليها مجانا من قسم المشتريات في مبنى الادارة القديم . ولكن لا تنسى فالمطلوب لحم غنم فقط "

طلاب جامعة البترول يلتحقون بالهاتف

● من محمد منصور القحطانى .

الرياض - مكتب . المدينة . قام الاستاذ صالح العمير مدير برنامج السعودة على راس وفد من الهاتف السعودى باطلاع طلاب جامعة البترول والمعادن على برنامج العمل التعاونى لعام ١٤٠٣هـ وقد شرح لهم طبيعة البرنامج والفوائد التي سيحققونها من خلاله كاكتساب الخبرة العملية ومنح الطلاب فرصة العمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي تعتبر من احدث القطاعات الفنية بالمملكة . وايضا منحهم فرصة قيمة لتحسين مستواهم في اللغة الانجليزية من الممارسة اثناء العمل

الجدير بالذكر ان المديرين العاملين حاليا في الهاتف اكدو لهؤلاء الطلبة ان هناك وظائف عديدة بانتظارهم في الهاتف بدءا من هندسة الشبكة حتى التركيبات واصلاح الاعطال الهاتفية

وتشير التقارير الاولية بان طلاب الجامعة المذكورة كانوا متجاوبين جدا مع برنامج الهاتف السعودى والتحق عدد منهم بالبرنامج خلال الفترة ما بين فبراير واغسطس .

دراسات شاملة لمدينة ينبع

■ من عبدالله العرق .

ينبع ـ مكتب المدينة

تقوم بلدية ينبع حاليا باعداد دراسات شاملة للمناطق القديمة والحديثة بالمدينة تمهيدا للرفع عن احتياجاتها الحالية والمستقبلية ولاعطاء صورة اوضح عن المدينة للمسؤولين خاصة وانها تشهد حاليا تزايدا سكانيا واضحا ولكونها ذات مركز اقتصادى هام .

التعاقد مع اطباء وفنيين

● من مقبول الجبنى .

مكة المكرمة . سافر الى القاهرة الدكتور احمد حسين قطان مدير مستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة كما سافر الى الهند الدكتور عبد الرحيم عقيل مدير الشئون الصحية بالمنطقة الجنوبية وذلك للتعاقد مع اطباء وفنيين وممرضين وممرضات لتدعيم مستشفيات المملكة

بتكاليف ٤٣ مليون ريال :

الامير متعب يوقع عقود تزفيت شوارع المدينة

● من محيى الدين شرشر .

المدينة المنورة وقع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة مؤخرا عقودا للتزفيت الدائم والمؤقت لشوارع المدينة المنورة بمبلغ ٤٣٫٠٥٠٫٠٠٠ ريال ويشمل التزفيت المؤقت مناطق الحرة الغربية منزلة الجبور والدويمة . وقد تسلمت الشركات الوطنية التي تقوم بالتنفيذ مواقع العمل في هذه المشاريع تمهيدا للبدء في تنفيذ المشروع الاول وقد بدا العمل بالفعل في تنفيذ المشروع الثاني

صرح بذلك للمدينة الاستاذ صدقه حسن خاشقجي امين المدينة المنورة واضاف ان صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز يولى اهتماما كبيرا لمشاريع المدينة المنورة والوقوف على سرعة تنفيذها لما لها من منزلة كبيرة في نفوس المسلمين جميعا ولراحة المواطنين بطيبة الطيبة .

احصائية لمكاتب العمل بالجنوب

● من رزقان الالمعى

ابها - مكتب . المدينة . قام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الجنوبية باصدار الاحصائية الجديدة والشاملة لانجازاته وبقية مكاتب العمل في كل من جيزان ونجران وبيشة والباحة حيث شملت ٤٠١٨٥ رخصة تم صرفها و ٥٣٩٩ نقل كفالة عمال و ٢٠٤ اعارات وتم البت في ثلاثة الاف ومئتين وواحد وستين قضية انتهت ٣٢٣٦ منها بطريقة الصلح واحيلت القضايا الباقية للجنة المكلفة بهذا الشان

كما تم تحصيل مبلغ مبلغ ٢/١٦١/٩٢١/٩٢١ ريالا من كافة المكاتب والقضايا المشار اليها اما بند الاصابات فقد حمل ٥٧ اصابة تم تحصيل مبلغ (٩٫٤٦٤٫٣٣٢) ريال لقاءها

وقامت هذه المكاتب بزيارات تفتيشية بلغت في مجملها ١٦٤ زيارة وتم تشغيل ٣١١ سعوديا عن طريقها وحل ما يزيد عن الف ومئة مؤسسة جديدة اما الطلاب الذين قامت المراكز بتوظيفهم فقد بلغ عددهم سبعمائة وثمانية طلاب

اشار بذلك . للمدينة . مدير عام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الجنوبية الاستاذ صالح العبد الله العيدان واضاف بان هذا المكتب يسعى الى تقديم الخدمات اللازمة والمطلوبة منه ولن يتردد في تقديم ما يدخل نطاق اختصاصاته ورحبا من جميع اصحاب الشركات والمؤسسات وكافة القطاعات التعاون في سبيل النهوض بهذا المرفق الحيوي وتقديم افضل الخدمات

انطباعات

بقلم : امين عبدالمجيد

الطريق الى ... الانكسار والافلاس

التقليد الاعمى .. وملازمة الظل . ظاهرتان غريبتان .. اعتبرهما من العيوب المستشرية في بلدنا النامي . واستغرب استمراريتهما رغما عن شوط التعليم والثقافة والتطور الذى قطعناه في حياتنا . والتجارب التي خضناها ... والخسائر التي منينا ونمنى بها دون ان نعتبر . الى جانب العديد من الانعكاسات الضارة على مسيرة النمو والبناء والتطور .

فما ان يجد الواحد منا في جيبه . قرشين . حتى يفكر في التجارة ليحمل لقب رجل اعمال .. او صاحب عمل حر . وربما كان اسرع ابواب العمل التي يطرقها .. هو اقربها الى عينه .. وعينه فقط . سواء ما واجه منزله او حتى جاور موقف سيارته .. او محيط تحركاته .

فان وجد مطعم . شاورما . ولاحظ شيئا من الاقبال عليه . اعتقد انه المشروع الانجح .. واندفع ينفذ المشروع في (تقليد اعمى) . بل وسعى جهده للبحث عن موقع مجاور او على الاكثر قريب من المطعم الاخر .. ظنا منه ان في هذه . المداحشة . التي اقصد بها ملازمة الظل . ضمانا للنجاح .. عبر استقطاب انظار واقدام زبائن جاره القرين .

وينسحب هذا المثل البسيط وبنفس بساطة مكونات . سندوتش الشاورما . بنسبة او باخرى . على الجزار . والخضرى . والصيدلية . والاستيراد . والتصدير . والمقاولات . والعرض التجارى . بل وحتى الفندق والمصنع . لتصبح النتيجة الطبيعية التي تترتب على زيادة المعروض عن الطلب .. سواء في الموقع . او الحي .. او المدينة .. او حتى البلد . كساد وتخلخل ينتهي بالخسارة في ظل افتقاد عناصر الجدوى الاقتصادية .

وفي غمرة هذا التقليد والمزاحمة نكتشف يوما بعد يوم اننا نغالط انفسنا .. ونحارب بعضنا البعض . الامر الذى ندفع معه ثمنا غاليا بالقياس على النتائج في حساب الزمن . حتى ان كل ما نباهي به في حياتنا حتى اليوم انما هو مستورد او من اصل مستورد . بما في ذلك للاسف ابرة الحياكة وخيط الكساء .!!

عيبنا . وحديثي اليوم قاصر على مجال التجارة والصناعة واوجه العمل الحر . اننا لا نزال ننقاد وراء التقليد والمزاحمة . ونعتمد بصفة رئيسية على فردية راس المال .. وذاتية الجهد المخطط والمحرك للعمل . وذلك في غياب التوجيه المركز والمبنى على الخطط والدراسات الدقيقة التي تبين الجدوى الاقتصادية (نوعا وحجما وموقعا) . قبل منح السجل او الرخصة او التصريح . تحسبا من ردة الفعل المستقبلية .. وضمانا للنتائج .

اقول هذا الكلام . وكلنا نشعر اليوم بالحقائق التي تختلط بواقع بعض مسارات الاعمال التجارية والصناعية . بعد ان شجعت القروض البنكية كثيرا من الناس على القفز في الهواء . كما سهلت هذه القروض التي تلتهم فوائدها الباهظة والمركبة كل .. او معظم الربح في ظل ارتجالات التقليد والمزاحمة واطفالاة في المظاهر . سهلت الطريق الى الانكسار والافلاس . وهو قمة التخبط التجارى والصناعي .. وذروة التردى الاقتصادى ـ حين يحدث لا قدر الله ـ في حياة الدول والشعوب .

لعل ادق المصادر التي تكشف عن اصدق المعلومات هي البنوك ذاتها ... التي تعرف حقيقة المراكز المالية للصغار والكبار على مسرح المال والاعمال . وبالتالي موازين مسارات الاعمال نجاحا او فشلا او على الاقل ترديا . ومثل هذه المؤشرات الحساسة تعتبر بلا شك حجر الزاوية ـ ليس بغرض التسلط على الناس ـ فذلك ابعد ما يكون في الاقتصاد الحر . وانما لتستفيد الجهات ذات العلاقة من نتائج اى خطأ او ارتجال اينما وجدا . وذلك في سبيل الاستنارة لبناء . او اعادة بناء مسارات العمل التجارى والصناعي الذى يحتل قاعدة عريضة في الاقتصاد الوطني . وذلك على اسس متينة وفي القنوات المعطاة الصحيحة .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ - عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100